European Commission
Co-funded by the European Union

YERAME

ريادة الأعمال الشبابية في المناطق الريفية في دول البحر الأبيض المتوسط

العمل 2.1: رسم خرائط الممارسات الجيدة

حزمة العمل	دليل ريادة الأعمال الريفية للشباب
المؤلف	معهد فرحات حاشد للأبحاث والديمقراطية
الحالة	نهائي
التاريخ	2023/8/25
الإصدار	1

بتمويل من الاتحاد الأوروبي. ومع ذلك، فإن الآراء والآراء المعبر عنها هي آراء المؤلف (المؤلفين) فقط ولا تعكس بالضرورة آراء الاتحاد الأوروبي أو الوكالة التنفيذية للتعليم والثقافة الأوروبية (EACEA). ولا يمكن تحميل الاتحاد الأوروبي ولا EACEA المسؤولية عنها.

المشروع
: 101093212

الفهرس

الفهرس 2
مقدمة إلى YERAME: رسم خرائط الممارسات الجيدة 8
قصص النجاح المحلية: 10
إيطاليا: 10
إسبانيا: 11
فلسطين: 11
مصر: 12
اليونان: 12
تونس: 13
خلاصة : 14
استراتيجيات النجاح: 14
إيطاليا: 14
إسبانيا: 15
فلسطين: 15
مصر : 16
اليونان: 17
تونس: 18
خلاصة : 19
تقييم الأثر المحلي: 19
إيطاليا: 19
إسبانيا: 19
فلسطين: 19
مصر: 20
اليونان: 20
تونس: 20
خلاصة : 21
تحديات وحلول ريادة الأعمال الريفية : 21
إيطاليا: 21
إسبانيا: 22
فلسطين: 23
مصر: 23
اليونان: 24
تونس: 24
خلاصة : 25
معالجة التحديات الفريدة التي تواجهها الفئات المهمشة : 25
إيطاليا: 25

إسبانيا: 26
فلسطين: 26
مصر: 26
اليونان: 27
تونس: 27
خلاصة : 27
أنظمة الدعم والموارد: 28
إيطاليا: 28
إسبانيا: 28
فلسطين: 29
مصر: 29
اليونان: 29
تونس: 29
خلاصة : 30
السياسات والمبادرات الفعالة لريادة الأعمال: 31
إيطاليا: 31
إسبانيا: 31
فلسطين: 32
مصر: 32
اليونان: 32
تونس: 33
خلاصة : 33
تقييم تأثير السياسة: 34
إيطاليا: 34
إسبانيا: 34
فلسطين: 35
اليونان: 35
تونس : 35
خلاصة : 35
تقييم البرنامج: 36
إيطاليا: 36
إسبانيا: 36
فلسطين: 36
مصر: 37
اليونان: 37
تونس: 38
خلاصة : 38
المؤسسات المحلية ركائز الدعم: 39
إيطاليا: 39
إسبانيا: 40
فلسطين: 40

مصر: .....40.....
اليونان: .....41.....
تونس: .....41.....
خلاصة : .....41.....
التعاون الناجح بين رواد الأعمال والمؤسسات في المناطق الريفية: ...43...
إيطاليا: .....43.....
إسبانيا: .....43.....
مصر: .....43.....
اليونان: .....44.....
تونس: .....44.....
خلاصة : .....45.....
نتائج الدعم: .....45.....
إيطاليا: .....45.....
إسبانيا: .....45.....
فلسطين: .....45.....
مصر: .....46.....
اليونان: .....46.....
تونس: .....46.....
خلاصة : .....47.....
ابتكارات ريادة الأعمال الريفية: .....48.....
إيطاليا: .....48.....
إسبانيا: .....48.....
فلسطين: .....48.....
مصر: .....49.....
اليونان: .....49.....
خلاصة : .....50.....
المزايا والفرص الخاصة في ريادة الأعمال الريفية: .....51.....
إيطاليا: .....51.....
إسبانيا: .....51.....
فلسطين: .....51.....
مصر: .....52.....
اليونان: .....52.....
تونس: .....52.....
خلاصة : .....53.....
نجاح التوسع: .....54.....
إيطاليا: .....54.....
إسبانيا: .....54.....
فلسطين: .....54.....
مصر: .....55.....
اليونان: .....55.....
تونس: .....55.....

خلاصة : 56
الديناميات الثقافية والاجتماعية: 57
إيطاليا: 57
إسبانيا: 57
فلسطين: 57
مصر: 58
اليونان: 58
خلاصة : 58
الدور الحاسم للتعليم والتدريب: 59
إيطاليا: 59
إسبانيا: 59
فلسطين: 59
مصر: 59
اليونان: 60
خلاصة : 60
استراتيجيات الاستدامة والمسؤولية البيئية: 60
إيطاليا: 60
إسبانيا: 60
فلسطين: 61
مصر: 62
اليونان: 62
خلاصة : 62
الريف مقابل. ريادة الأعمال الحضرية: إيجابيات وسلبيات المشاريع التجارية: 62
إيطاليا: 62
إسبانيا: 62
فلسطين: 63
مصر: 63
اليونان: 64
خلاصة : 64
مشاركة العملاء في الأسواق الريفية: 64
إيطاليا: 64
إسبانيا: 64
فلسطين: 65
مصر: 65
اليونان: 65
خلاصة : 65
أساسيات ريادة الأعمال الريفية: المهارات والصفات الأساسية للنجاح: 66
إيطاليا: 66
إسبانيا: 66
فلسطين: 66

مصر: 67
اليونان: 67
خلاصة : 67
الربحية وانسجام التأثير الاجتماعي: 68
إيطاليا: 68
إسبانيا: 68
فلسطين: 68
مصر: 69
اليونان: 69
خلاصة: 69
تعزيز النظم البيئية لريادة الأعمال الريفية: 69
إيطاليا: 70
إسبانيا: 70
فلسطين: 70
مصر: 71
اليونان: 71
خلاصة : 71
التكامل الثقافي في الأعمال الريفية: 72
إيطاليا: 72
إسبانيا: 72
فلسطين: 72
مصر: 73
اليونان: 73
خلاصة : 74
الابتكار والتقاليد في ريادة الأعمال الريفية 74
إيطاليا: 75
إسبانيا: 75
فلسطين: 75
مصر: 75
اليونان: 76
خلاصة : 76
دور الأدوات الرقمية في ريادة الأعمال الريفية 76
إيطاليا: 76
إسبانيا: 77
فلسطين: 77
مصر: 78
اليونان: 78
خلاصة : 78
المشاريع التعاونية في المناطق الريفية 79
إيطاليا: 79

إسبانيا: *79*
فلسطين: *80*
مصر: *80*
اليونان: *80*
خلاصة : *80*
المجتمع المحلي والتطلعات البيئية: **81**
إيطاليا: *81*
إسبانيا: *81*
فلسطين: *82*
مصر: *82*
اليونان: *83*
خلاصة : *83*
خلاصة عامة: **85**
الملاحق **89**

مقدمة إلى EMAREY: رسم خرائط الممارسات الجيدة

في نطاق ريادة الأعمال الريفية، يوجد كنز من الأفكار المبتكرة والاستراتيجيات الناجحة وبرامج الإصلاح. باعتبارنا شركاء مشروع YERAME، بحثنا عن رواد الأعمال لدعم وإظهار أفضل الممارسات لتحقيق الرخاء والتنمية المستدامة في البلدان التي نعمل فيها: تونس، وفلسطين، ومصر، واليونان، وإيطاليا، وإسبانيا.

في هذه الطبعة من الدليل، نقدم بكل فخر "رسم خرائط الممارسات الجيدة" - تتويجًا لأبحاثنا المتفانية والتزامنا الثابت بتمكين المجتمعات الريفية. مسترشدين برؤية مشتركة، شرعنا في رحلة ملحمية عبر قنوات بحثية مختلفة، مستفيدين من الحكمة الجماعية لرواد الأعمال الريفيين الناجحين، واستشارة الموارد والأدبيات القيمة.

غامر أعضاء فريقنا بالدخول إلى قلب الريف، وأجروا مقابلات متعمقة مع الرواد الذين حولوا أحلامهم إلى حقيقة. إن رؤاهم وتجاربهم ونجاحاتهم التي لا تقدر بثمن هي بمثابة أضواء إرشادية، تضيء طريق رواد الأعمال الريفيين الطموحين.

ويشارك باحثونا الذين يتمتعون بمواهب رواد الأعمال المحليين في ثروة المعرفة الحكومية الموجودة في الأبحاث الأكاديمية والتقارير ومراجعات الخبراء. لقد جمعنا البيانات بعناية وحددنا الاتجاهات وبحثنا عن أمثلة تتماشى مع مبادئ التنمية المستدامة.

هذه الخريطة ليست مجرد مجموعة من أفضل الممارسات؛ إنها شهادة على التعلم التعاوني ومتعدد الثقافات. فهو يربط الحدود ويوحدنا تحت هدف واحد: تحقيق النمو الاقتصادي، وتعزيز الاندماج الاجتماعي، والحفاظ على بيئتنا وإدارة تراثنا الثقافي.

بينما تستكشف المعلومات ودراسات الحالة الواردة في هذه الخريطة، ندعوك إلى أن تستلهم وتشارك من قوة وإبداع وتأثير الشركات الريفية في البلدان الشريكة لنا. معًا، نحتفل بالنجاحات ونمكن بعضنا البعض من إحداث تغييرات دائمة في المناطق الريفية.

بفضل الجهود الدؤوبة التي يبذلها باحثونا، والروح التي لا تقهر لأصحاب المشاريع الريفية والتفاني الجماعي لـ YERAME، نقدم "رسم خرائط الممارسات الجيدة" - منارة الأمل والطريق إلى مناطقنا الريفية الأكثر إشراقًا واستدامة.

يعتمد نهجنا في رسم أفضل الممارسات لمشروع YERAME على بحث تفصيلي حول العمالة الريفية في البلدان الشريكة لنا. من خلال الإجابة بنشاط على الأسئلة التالية [1]، نهدف إلى الكشف عن الشركات ورجال الأعمال الناجحين في مجتمعاتهم، وتحديد التحديات التي يواجهونها، والكشف عن السياسات وأنظمة الدعم التي ساعدت في تحقيق ذلك. ونذكر بشدة أن الشريك الإيطالي في عملية البحث لمشروع YERAME قد اتخذ نهجًا شاملاً يتضمن إجراء مقابلات مع المزارعين والخبراء المعنيين في هذا المجال.

يرتكز نهجنا في رسم خرائط الممارسات الجيدة لمشروع YERAME على استكشاف شامل لريادة الأعمال الريفية في البلدان الشريكة لنا. ومن خلال الإجابة على بعض الأسئلة بجدية، نهدف إلى الكشف عن الشركات ورجال الأعمال الناجحين في مناطقنا الريفية، وتحديد التحديات التي يواجهونها، والكشف عن السياسات وأنظمة الدعم التي ساهمت في إنجازاتهم.

ومن خلال الجهود التعاونية التي تبذلها مجموعاتنا البحثية، نسعى إلى تحديد النماذج المشتركة والاستراتيجيات الناجحة التي يمكن مشاركتها عبر بلدان وسياقات مختلفة. وسيكون هذا المورد القيم بمثابة إطار لدعم وتعزيز ريادة الأعمال في المناطق الريفية، وتشجيع تبادل المعرفة وتعزيز التواصل بين مختلف أصحاب المصلحة.

تتضمن منهجية البحث لدينا التعامل مع رواد الأعمال الناجحين من خلال المقابلات ودراسات الحالة والتحليل المتعمق لممارساتهم. وسندرس أيضًا تأثير هذه المشاريع على المجتمعات والاقتصادات المحلية تقديراً لمساهمتها في التنمية الريفية الشاملة.

وبالإضافة إلى ذلك، فإننا ندرك أهمية معالجة التحديات الفريدة التي تواجهها النساء والشباب وغيرهم من الفئات المهمشة في العمالة الريفية. ومن خلال فهم تجاربهم وتسليط الضوء عليها، نهدف إلى الدعوة إلى مزيد من الدعم والدعم لرواد الأعمال الممثلين تمثيلاً ناقصًا.

سنقوم بدراسة السياسات والمبادرات والسياسات المحلية والمحلية التي نجحت في دعم ريادة الأعمال في المناطق الريفية، ودراسة تأثيرها على الاقتصادات والمجتمعات المحلية. وسوف نقوم بدراسة نقدية للتحديات والقيود التي تواجه هذه البرامج لتحديد المجالات المحتملة للتحسين والتعزيز.

وبالإضافة إلى ذلك، فإننا ندرك الدور الهام الذي تلعبه المؤسسات المحلية مثل الجامعات ومراكز البحوث والمنظمات المجتمعية في دعم الأعمال التجارية الريفية. ومن خلال إظهار التعاون الناجح بين الإدارة وهذه المنظمات، نأمل في تشجيع شبكات أقوى وأنظمة دعم أقوى.

يعد الابتكار والإبداع عنصرين مهمين في ريادة الأعمال الريفية، وسوف نستكشف استراتيجيات ناشئة جديدة في المناطق الريفية. وسوف نسلط الضوء على الفوائد والفرص الفريدة للعمل في هذه المجالات بهدف تسهيل تكرار النماذج الناجحة في المجتمعات الريفية الأخرى.

وسنستكشف أيضًا الجوانب الاجتماعية والثقافية للعمل في المناطق الريفية، مع إدراك أهمية الحفاظ على التقاليد والقيم المحلية وتعزيز الابتكار والحداثة.

ومن خلال تناول دور التعليم والتدريب، نسعى إلى الاعتراف بمساهمته في نجاح العمالة الريفية والدعوة إلى أهمية تنمية المهارات وتبادل المعرفة.

وسيتم إيلاء اهتمام خاص للمسؤولية البيئية والاستدامة، مع التركيز على دور الشركات الريفية في حماية البيئة وتعزيز النمو الاقتصادي.

عند تحديد أفضل الممارسات لدينا، سوف نستكشف مزايا وعيوب العمل في المناطق الريفية مقارنة بالمناطق الحضرية، وتحديد الظروف الفريدة التي تعمل فيها الشركات الريفية.

[1] الملحق رقم 1

المشروع
101093212 :

سوف يلقي بحثنا الضوء على الاستراتيجيات التي يستخدمها المشغلون الريفيون لجذب العملاء والاحتفاظ بهم، وتحسين الربحية، وإحداث تأثير اجتماعي إيجابي. وسوف نستكشف العناصر الحاسمة التي تساهم في إنشاء أنظمة بيئية داعمة لريادة الأعمال الريفية، بما في ذلك المشورة والتواصل والتمويل.

بالإضافة إلى ذلك، سنستكشف كيفية دمج الثقافة والتقاليد المحلية في المشاريع، مع تسليط الضوء على فوائد هذا النهج وتحدياته. وسوف ندعو إلى استخدام التكنولوجيا والأدوات الرقمية كمفتاح لمستقبل العمالة الريفية، ولتحسين الاتصال والنمو.

وأخيرًا، ستنظر خريطتنا في التأثير المرغوب لهذه المشاريع على المجتمعات المحلية والبيئة، مع تسليط الضوء على مسؤولية جميع رواد الأعمال الريفيين للمساهمة في الرفاهية العامة لمنطقتهم.

من خلال هذا المسعى التعاوني، نطمح إلى بناء خلاصة شاملة للممارسات المثالية التي ستكون بمثابة منارة إرشادية لرواد الأعمال الريفيين الطموحين والمؤسسات الحكومية والمستثمرين الذين لديهم مصلحة راسخة في تعزيز التنمية المستدامة والازدهار في المناطق الريفية، ومن المهم التأكيد على ذلك. أننا نقدم ردود كل شريك على كل سؤال مذكور وبالتالي توفير منظور متنوع وشامل يثري الأفكار المقدمة.

قصص النجاح المحلية:

1.1. هل تعرف أي شركات أو رواد أعمال ناجحين في منطقتك الريفية؟

إيطاليا:

الإجابة 1: Consorzio dellegalline felici - (في الأراضي القريبة من كاتانيا وسيراكوزا وراغوزا - صقلية) - يقومون بتسويق الحمضيات وبعض المنتجات الأخرى. إنهم يعملون بشكل جيد لأنه اتحاد ويتم إدارته على المستوى الأفقي. ويشارك الأعضاء على مستوى صنع القرار والمستوى التجاري. إنهم ناجحون للغاية ولديهم برامج الشراء المسبق. في الواقع إنهم يزرعون بساتين بتمويل من المستهلكين. إنهم يشجعون الممارسات الزراعية المستدامة بيئيًا والأخلاقية اجتماعيًا ولديهم علاقة مباشرة مع العملاء. كما يتم تنظيم قاعدة الإنتاج كذلك يتم تنظيم قاعدة الشراء. ينتقل نظام الشراء من المنتج إلى المستهلك.

فال دي بيلا (إقليم كامبوريالي - باليرمو - صقلية) - لديها شركاء في جميع أنحاء صقلية. الشيء المثير للاهتمام في Val di Bella هو أنها تقوم بالكثير من عمليات المعالجة وتريد الآن العمل على المنتجات الطازجة والخضروات والفواكه. ممارسة التحول نادرة بين أولئك الذين ينتجون في أراضينا. وتكمن الصعوبة التي يواجهونها في ترسيخ وجودهم في السوق المحلية، لأنهم عادة ما يصدرون ويبيعون القليل في السوق المحلية. وهذا ليس بسبب مشكلة السعر. المشكلة هي أن قاعدة المستهلكين غير منظمة في مجموعات الشراء والمحلات التجارية المباشرة. مجموعات الشراء متخلفة في صقلية.

خارج السوق - (إيطاليا)- هناك من يصنع صلصة الطماطم ومن يزرع البرتقال ومن يصنع الشوكولاتة ومن يصنع القهوة. هناك حوالي 20 حقيقة متناثرة من لومباردي إلى صقلية، ومن بوليا إلى توسكانا. وهم في شبكة توزيع بديلة. لقد كانوا يعملون في استقبال المهاجرين وببطء يقومون بإشراكهم وتوظيفهم مع التركيز على هؤلاء المهاجرين الخارجين من التوظيف غير القانوني.

الإجابة 2: سيمينزا - منتج الحبوب الصقلية القديمة (في رادوسا، مقاطعة كاتانيا - صقلية، هي جمعية للمنتجين. تجمع سيمينزا بين عدد من العناصر الممتازة، وهي (https://www.facebook.com/Simenza.bio/ التغلب على أزمة زراعة الحبوب (بسبب نقص الأموال الأوروبية، وواردات القمح السام من الخارج، والوجود الواسع النطاق للجليفوسات وغيرها من المواد غير الطبيعية) وحل استئناف الإنتاج. التقليد الذي اختفى في صقلية، يتمثل في زراعة الحبوب الصقلية الأصلية. يقوم منتجو Simenza بحصد الحبوب الصقلية النموذجية التي تتميز بخصائص حسية ممتازة وذات جودة أعلى بكثير من الحبوب المستوردة. وهذه ممارسة جيدة يؤكدها السوق؛ في الواقع، لقد رسخت الحبوب القديمة مكانتها في سوق معالجة الحبوب ليس فقط من أجل الدقيق ولكن أيضًا من أجل المنتجات المشتقة (مثل المخبوزات والمعكرونة وما إلى ذلك). يجمع Simenza بين استعادة التقاليد وحل أزمة زراعة الحبوب في صقلية وحل مشكلة دخل المنتجين الصقليين. ابتكارهم يتمثل في استعادة القديم. توفر Simenza أيضًا التدريب على معالجة الحبوب وتنقل الثقافة الغذائية.

ألياف البرتقال - (في كاتانيا - صقلية - https://orangefiber.it/). تستخدم Orange Fiber نفايات البرتقال وتنتج الألياف والنسيج. يتمثل ابتكار Orange Fiber بشكل رئيسي في استعادة النفايات. تقضي هذه الممارسة على مشكلة التخلص من

النفايات وتستعيد قيمة المنتج. تقوم شركة Orange Fiber بإنشاء مواد أزياء مستدامة ومبتكرة من المنتجات الثانوية لعصير الحمضيات، وذلك باستخدام عملية مبتكرة وحاصلة على براءة اختراع وبالتعاون مع قادة الصناعة. تلتزم OF بجلب ممارسات مستدامة إلى صناعة النسيج والأزياء، مما يساعد على تشكيل مفهوم جديد للرفاهية يعتمد على أسلوب حياة أخلاقي ومستدام.

إسبانيا:

في إسبانيا، من الممكن حاليًا العثور على شبكة مفتوحة تسمى الشبكة الريفية الوطنية (RRN) والتي تحولت إلى شبكة CAP، لتصبح شبكة مفتوحة بدون عضوية لتجمع تحت نفس المظلة كلاً من السياسات الزراعية للركيزة الأولى والسياسة الزراعية. سياسات التنمية الريفية في الركيزة الثانية.

الشبكة الريفية الوطنية (RRN) هي منصة مكونة من الإدارات (الولائية والإقليمية والمحلية)، والوكلاء الاجتماعيين والاقتصاديين، وممثلي المجتمع المدني والمنظمات البحثية المرتبطة بالبيئة الريفية. هدفها الرئيسي هو تعزيز التنمية الريفية، مما يجعل من الممكن العثور في مكان واحد على مجموعة مهمة من رواد الأعمال، بما في ذلك الشباب، المرتبطين بالعالم الريفي. ومن بينها يبرز ما يلي:

1 . **بيوتا:** مشاتل حرجية لمحاصيل الحراجة الزراعية تتمحور حول نوع من الفطريات الشبيهة بالكمأة (ترفيزيا) ذات قيمة سوقية عالية، مع نباتات محلية توفر محاصيل تتكيف مع بيئة البحر الأبيض المتوسط، وظروف تميل نحو التصحر وارتفاع درجات الحرارة. وكخدمة تكميلية، فإنها توفر قناة مبيعات للمالكين الذين زرعوا نباتاتهم، حتى يتمكنوا من الحصول على سعر جيد لمنتجاتهم.
وتسعى الشركة إلى التوجه نحو نموذج أكثر جاذبية للحياة الريفية من خلال إنتاج وبيع النباتات المخصبة الدقيقة. إنهم يبحثون عن قنوات مبيعات يمكن أن تكون مثيرة للاهتمام للمزارعين وعالم الفنادق، لذلك قاموا بتطوير ثلاثة منتجات: الكمأة السوداء، والكمأة الصيفية، والكمأة الصحراوية حتى يتمكنوا من الحصول عليها على مدار السنة وتزويد عالم الفنادق والمزارعين بفرصة الحصول عليها. سعر معقول.
مفتاح الزراعة هو التربة الفقيرة لأن حقيقة أنها ليست تربة خصبة للغاية تسمح بحدوث الفطريات.
تمثل شبكة Byota تفاعلًا إيجابيًا بين المزارعين المبتكرين والمستهلكين المهتمين بالطبيعة. إنهم ملتزمون بنموذج يميزهم لأنه يزيد الربحية إلى أقصى حد من خلال التفرد، ويتعاون بشفافية ويجدد التنوع البيولوجي بدافع الضمير.
موقع الكتروني: https://byotagroup.com/

2. **soniresaC soL** : مزرعة الإنتاج العضوي - التي تقع فيما يسمى بـ Comarca de la Sidra، على بعد 4 كيلومترات من Villaviciosa، في قرية Maoxu الصغيرة، هي مزرعة عائلية Los Caserinos، التي تنتج منتجات ألبان عالية الجودة مصنوعة يدويًا، وهي منتجاتنا. مزرعة الإنتاج العضوي. يمكنك زيارة وتقدير عملية صنع الجبن وبودنغ الأرز والزبادي العضوي.
موقع الكتروني: /moc.soniresacsol//:sptth

3. **القرى النائية** : مبادرة تعزز تجارب الاتصال بين العاملين عن بعد والجهات الفاعلة المحلية (رجال الأعمال، ورجال الأعمال، والحرفيين، وما إلى ذلك) لتوليد تأثير اجتماعي واقتصادي في البيئة الريفية. تتكون الخبرات التي يولدونها من جذب مجموعة من العاملين عن بعد إلى بلدية ريفية، حيث يمكنهم التواصل مع الجهات الفاعلة المحلية من خلال الأنشطة والتحديات.
موقع الويب: /moc.sotomersolbeup.www//:sptth

4. **الهليون الأخضر** : يقع في فينكا مملوكة لعائلة Camañes لأكثر من قرنين من الزمان. يسود الطين الأحمر والجبس. هذه الطبيعة المعدنية للتربة هي التي تعطي الطابع النموذجي للمنتجات التي يتم تربيتها وإنتاجها على هذه الأرض. إنهم مخصصون لتربية الهليون والزيتون الذي ينتجون به عصير الزيتون البكر الممتاز.
موقع الويب: /se.sugarapsaneerg.www//:sptth

ومن الجوانب التي تعتبر أساسية لنجاح المشاريع هو أن هذه المشاريع تنبثق وتتطور من القاعدة الشعبية، أي من الناس الذين يعرفون أراضيهم أفضل من أي شخص آخر. ويتفق العديد من الجهات الفاعلة المشاركة في هذه الممارسات الجيدة على أنه ليست هناك حاجة إلى دراسات وخطط أكثر شمولاً في المكاتب الحضرية، بل إلى إجراءات عملية وتشاركية تقدم حلولاً ملموسة لمشاكل محددة.

فلسطين:

هناك العديد من الشركات ورجال الأعمال الناجحين في ريف فلسطين الذين يقدمون مساهمات كبيرة للمجتمع. وهنا بعض الأمثلة:

1. إنتاج زيت الزيتون: يعتبر زيت الزيتون منتجاً زراعياً هاماً في فلسطين، وتشتهر العديد من المناطق الريفية بإنتاج زيت الزيتون عالي الجودة. يتخصص رواد الأعمال الناجحون في هذا القطاع في إنتاج زيوت الزيتون العضوية وزيوت الزيتون البكر الممتازة، والتي اكتسبت اعترافًا في السوق الدولية. وتشمل العوامل التي ساهمت في نجاحها أساليب الزراعة التقليدية، والممارسات المستدامة، وتدابير مراقبة الجودة، وعمليات الإنتاج الفعالة، والتسويق الفعال للوصول إلى المستهلكين في جميع أنحاء العالم.
2. الحرف اليدوية والحرف اليدوية: تكثر الحرف اليدوية والحرف التقليدية في ريف فلسطين. نجح رواد الأعمال في بدء أعمالهم في إنتاج الفخار اليدوي والتطريز والمنسوجات المنسوجة والمجوهرات التقليدية والأعمال الخشبية. فهي تجمع بين التقنيات التقليدية والتصميمات الحديثة لإنشاء منتجات فريدة وقابلة للتسويق. ويعزى نجاح هذه الصناعة في كثير من الأحيان إلى الحفاظ على التراث الثقافي، والحفاظ على مستويات عالية من الحرفية، وإقامة روابط السوق وتعزيز ممارسات التجارة العادلة.
3. السياحة الزراعية: تستخدم بعض المناطق الريفية في فلسطين السياحة الزراعية كوسيلة لتنويع اقتصاداتها المحلية. قام رواد الأعمال بتطوير منازل داخلية وإقامات في المزارع وجولات تجريبية توفر للزوار فرصة المشاركة في الزراعة العملية وتذوق المأكولات المحلية وتجربة الحياة الريفية. ويكمن نجاح هذه الشركات في خلق تجارب أصيلة وغامرة، وتعزيز ممارسات السياحة المستدامة، والشراكة مع المجتمعات المحلية وتسويق منتجاتها بشكل فعال.

4. الزراعة العضوية والمستدامة: في مواجهة الطلب العالمي المتزايد على المنتجات العضوية والمستدامة، أنشأ العديد من رواد الأعمال مزارع عضوية ناجحة في ريف فلسطين. إنهم يستخدمون مبادئ الزراعة المستدامة والممارسات الزراعية المستدامة لزراعة مجموعة متنوعة من الفواكه والخضروات والأعشاب والتوابل العضوية. يقدر رواد الأعمال هؤلاء حماية البيئة وصحة التربة وممارسات الإنتاج الأخلاقية. يعتمد نجاحهم على طلب السوق على المنتجات العضوية، وعملية إصدار الشهادات، وقنوات البيع المباشرة (مثل أسواق المزارعين، والزراعة المدعومة من المجتمع المحلي)، وتثقيف المستهلك حول فوائد الزراعة العضوية.

5. التعاونيات المجتمعية: تطورت التعاونيات المجتمعية في ريف فلسطين، حيث جمعت المزارعين والحرفيين المحليين لتسويق وبيع منتجاتهم. وتمكن هذه التعاونيات صغار المنتجين من الوصول إلى أسواق أوسع، والتفاوض على أسعار أفضل، وتجميع الموارد للبنية التحتية والمعدات المشتركة. يتم تحقيق نجاح هذا النموذج من خلال اتخاذ القرار الجماعي، والتوزيع العادل للأرباح، والتعاون بين الأعضاء، وجهود التسويق المستهدفة.

بشكل عام، يُعزى نجاح الشركات ورجال الأعمال الريفيين الفلسطينيين في كثير من الأحيان إلى مجموعة متنوعة من العوامل مثل: ب. تسخير الموارد المحلية، والحفاظ على التراث الثقافي، واعتماد ممارسات مستدامة، وبناء شبكات وتعاونات قوية، والوصول إلى فرص السوق وإنشاء منتجات ذات قيمة مضافة لتلبية احتياجات المستهلكين.

مصر:

هناك العديد من المناطق في مصر يعمل سكانها في الحرف اليدوية، وخاصة النساء، حيث تعمل المرأة في المناطق الريفية في صناعة الحرف التقليدية واليدوية، وذلك باستخدام خوص النخيل وتحويله إلى منتجات مستدامة وصديقة للبيئة، مثل الكراسي والطاولات وعلب الهدايا والحقائب وأيضا السجاد. كما تستخدم النساء ورد النيل خاصة في محافظة الفيوم لتزيين الأطباق والحقائب والملابس. وتقام سنويا معارض تراثية في جميع أنحاء مصر لعرض هذه المنتجات.

مواد البناء الصديقة للبيئة: من أنجح الأعمال في المناطق الريفية التي بدأ رواد الأعمال العمل بها هي "مواد البناء الصديقة للبيئة" لأنها توفر كميات هائلة من المياه والجبس؛ فهي لا تحتاج إلى محار، كما أنها سهلة التنظيف.

وكذلك استخدام الطاقة الشمسية للحفاظ على المنتجات الزراعية من الهدر: يعمل بعض رواد الأعمال في المناطق الريفية بجنوب مصر الآن على تصنيع الألواح الشمسية في الحقول الزراعية لطرد الطيور وقت الهجرة للحفاظ على محصول القمح وعلف الدواجن.

وما يجعلهم ناجحين هو أن الاتجاه العام الآن في المناطق الريفية هو إحياء التراث الثقافي المصري واستخدام مواد صديقة للبيئة وغير مكلفة وكذلك إيجاد حلول للتحديات التي تواجه المزارعين في المناطق الريفية.

اليونان:

في المناطق الريفية اليونانية، هناك أعمال تجارية ناجحة تجمع بين ريادة الأعمال والابتكار والتقاليد. من مصانع النبيذ وشركات الأغذية الحرفية إلى شركات العناية بالبشرة والمنتجات المتخصصة، تمكنت هذه الشركات من تحقيق مكانة متميزة في قطاعاتها الخاصة. ومن خلال التركيز على الجودة والاستدامة والتعاون مع المجتمعات المحلية، حققت هذه الشركات التقدير والنجاح. إنها أمثلة مشرقة على كيف يمكن للمناطق الريفية أن تكون أرضًا خصبة للتنمية الاقتصادية والحفاظ على الثقافة. ومن

خلال الاستفادة من الموارد والتقاليد الفريدة لمناطقها، تقدم هذه الشركات تجارب أصيلة وتساعد على تعزيز ريادة الأعمال الريفية. بعض هذه هي كما يلي:

مصنع مانوساكيس للنبيذ ، الذي يقع في منطقة كريت الريفية، هو مصنع نبيذ شهير يحتفل بإنتاجه للنبيذ الحائز على جوائز. مع التركيز على أصناف العنب الفريدة، يجمع مصنع النبيذ بين تراث صناعة النبيذ الغني في جزيرة كريت والابتكارات الحديثة لصناعة النبيذ الاستثنائي. ويتجلى التزامهم بالجودة في كل زجاجة، حيث يستخدمون تقنيات صناعة النبيذ التقليدية إلى جانب الممارسات المعاصرة. من الكرم إلى القبو، يقوم مصنع مانوساكيس للنبيذ برعاية العنب بعناية ويستخدم ممارسات مستدامة. والنتيجة هي مجموعة من النبيذ عالي الجودة الذي يأسر الحواس ويعكس النكهات الغنية والطابع المتميز للمنطقة[2].

مصنع Karypidis Vineyard في منطقة Amyndeon الريفية في شمال اليونان، وهو مصنع نبيذ شهير حاز على تقدير بسبب نبيذه الممتاز. من خلال الاستفادة من التضاريس الفريدة والمناخ البارد في المنطقة، يقوم الكرم بزراعة مجموعة متنوعة من أصناف العنب المحلية والعالمية. يسمح هذا الاختيار الدقيق لمزرعة كاربيديس بالجمع بين الخصائص المميزة للمنطقة والتأثيرات العالمية لصناعة النبيذ. مع الالتزام بالجودة واحترام البيئة، يطبق مصنع النبيذ ممارسات مستدامة في جميع أنحاء مزرعة العنب، ويزرع العنب للوصول إلى إمكاناته الكاملة [3].

slarutaN ikilisaV هي شركة مملوكة لعائلة تقع في منطقة كوزاني الريفية باليونان. تتخصص الشركة في صناعة المنتجات التي تستغل قوة الأعشاب والنباتات والمكونات العضوية المحلية. مستوحاة من العلاجات اليونانية التقليدية، تجمع Vasiliki Naturals بين التقاليد والخبرة الحديثة لإنشاء مجموعة من عروض العناية بالبشرة التي تغذي البشرة وتجددها. من خلال تعزيز ممارسات التجميل المستدامة، لا تعطي شركة Vasiliki Naturals الأولوية لرفاهية عملائها فحسب، بل تُظهر أيضًا احترامًا عميقًا للبيئة [4].

كاليوس هي شركة أغذية متميزة مصنوعة يدويًا ومقرها في ريف لاكونيا باليونان. تتخصص الشركة في إنتاج زيت الزيتون اليوناني وأطعمة البحر الأبيض المتوسط الأخرى. تعمل شركة Kalios مباشرة مع المزارعين والحرفيين المحليين للحصول على أفضل المكونات. كما تركز الشركة بشدة على تعزيز الممارسات الزراعية المستدامة، مما يزيد من تعزيز جودة وسلامة منتجاتها[5].

في المناطق الريفية في اليونان، يجمع عدد من الشركات الناجحة بين التقليد والابتكار. ما يميز هذه الشركات عن غيرها هو التزامها بجذورها. بالإضافة إلى ذلك، فإن تفانيهم في الحفاظ على البيئة والحفاظ على التقاليد يتردد صداه لدى المستهلكين الواعين الذين يبحثون عن تجارب ونكهات أصيلة. ولم تحتضن هذه الشركات روح ريادة الأعمال فحسب، بل أصبحت أيضًا وصية على التراث الثقافي. كما يعمل نجاحهم على تغذية النمو الاقتصادي، وتعزيز المناطق الريفية في اليونان.

تونس:

يوجد في المناطق الريفية في تونس العديد من الشركات ورجال الأعمال الناجحين الذين قدموا مساهمات كبيرة في الاقتصاد المحلي. وفيما يلي بعض الأمثلة على ذلك:

منتجو زيت الزيتون: تشتهر تونس بإنتاج زيت الزيتون، وتركز العديد من الشركات الناجحة في المناطق الريفية على إنتاج زيت الزيتون. وقد أنشأ هؤلاء رواد الأعمال معاصر زيت زيتون حديثة مجهزة بتكنولوجيا متقدمة للمعالجة والتعبئة. ويمكن أن يعزى نجاحهم إلى الجودة الاستثنائية لزيت الزيتون الذي ينتجونه، والالتزام بممارسات الزراعة العضوية، والامتثال للمعايير الدولية، مما مكنهم من اختراق الأسواق المحلية والدولية.

مشاريع التصنيع الزراعي: نجح رواد الأعمال في المناطق الريفية في إنشاء أعمال تجهيز زراعي، مثل تصنيع الفواكه والخضروات، ومنتجات الألبان، والمنتجات الغذائية التقليدية. وقد دمجت هذه المشاريع تقنيات المعالجة الحديثة مع الحفاظ على الأصالة والنكهات التقليدية للمطبخ التونسي. ينبع نجاحهم من الحصول على مواد خام عالية الجودة من المزارعين المحليين، وضمان سلامة الأغذية ومعايير النظافة، وتلبية الطلب المتزايد على المنتجات الغذائية ذات القيمة المضافة المنتجة محليًا.

[2] /moc.yreniwsikasuonam.www//:sptth
[3] /ne/rg.idipirak.www//:ptth
[4] /sctiemsoc-larutan/tac/ne/rg.oieloponatov//:sptth
[5] /ne/moc.soilakym//:sptth

التعاونيات الحرفية: يعتبر إنتاج الحرف اليدوية قطاعاً بارزاً في المناطق الريفية في تونس. شكل العديد من الحرفيين تعاونيات للحفاظ على الحرف التقليدية مثل نسج السجاد والفخار والسيراميك وإنتاج المنسوجات. ويكمن نجاح هذه التعاونيات في قدرتها على خلق منتجات فريدة مصنوعة يدويا تعرض التراث الثقافي التونسي، وتتضمن عناصر تصميم حديثة لجذب سوق أوسع. لقد حققوا النجاح من خلال التعاون المجتمعي، والحفاظ على المهارات، وجهود التسويق الاستراتيجية.

مبادرات السياحة البيئية: تتميز المناطق الريفية في تونس بالمناظر الطبيعية والمواقع التاريخية والتقاليد الثقافية التي تجذب السياح الباحثين عن تجارب أصيلة. وقد استفاد رواد الأعمال الناجحون من ذلك من خلال إنشاء مشاريع السياحة البيئية، مثل دور الضيافة، وجولات المشي لمسافات طويلة، وبرامج الانغماس الثقافي. ويمكن أن يعزى نجاحهم إلى تقديم تجارب سياحية مستدامة ومسؤولة، وعرض التراث الثقافي الغني للمنطقة، والمشاركة بنشاط مع المجتمعات المحلية لتعزيز التنمية الاقتصادية الشاملة.

ازدهرت هذه الشركات الناجحة في المناطق الريفية في تونس بسبب مجموعة من العوامل، بما في ذلك التركيز على الجودة، والحفاظ على الممارسات التقليدية، والتكيف مع اتجاهات السوق، ومعالجة القيمة المضافة، والممارسات المستدامة، واستراتيجيات العلامات التجارية والتسويق الفعالة، والمشاركة المجتمعية. ومن خلال الاستفادة من الموارد المحلية والتراث الثقافي وطلب السوق، حقق رواد الأعمال هؤلاء نجاحًا ماليًا وتأثيرات إيجابية على المجتمع المحلي.

خلاصة :

وفي النهاية، فإن الأفكار التي شاركها أصدقاؤنا الكرام من إيطاليا وإسبانيا وفلسطين ومصر واليونان وتونس معًا تزيل الظلام من نسيج ممارسات ريادة الأعمال الريفية الناجحة. وعبر هذه المجالات العديدة، يبرز خيط مشترك - قوة الإبداع والابتكار والتعاون المجتمعي في استخدام النمو الاقتصادي والتنمية المستدامة في المناطق الريفية.

بدءًا من قصص النجاح الكاملة المستندة إلى الاتحاد الإيطالي إلى المهام التي تدفعها القاعدة الشعبية في إسبانيا، ومن الحفاظ على الخلفية الثقافية في فلسطين إلى احتضان مصر للممارسات الصديقة للبيئة، ومن اندماج التقاليد والابتكار في اليونان إلى المواءمة الاستراتيجية لتونس مع اتجاهات السوق، فإن رواية كل شريك تؤكد على الضخامة القدرة داخل المناظر الطبيعية الريفية.

وتؤكد هذه الأمثلة من جديد أن ريادة الأعمال الريفية الناجحة لا تتعلق فقط بالمشاريع، بل تتعلق أيضًا بالصيانة الثقافية، والإشراف البيئي، وتمكين الشبكات. إنه يدور حول نسج ما بعد الحق السائد في نسيج ملون يثري الاقتصادات المجاورة ويغذي القماش الاجتماعي.

وبينما نجسد هذه الحكايات، نجد ضوءًا إرشاديًا للمسوقين والحكومات والمؤسسات والمستثمرين الريفيين الطموحين. تعرض هذه الخريطة الشاملة للممارسات من الدرجة الأولى الطرق التي لا تعد ولا تحصى التي يمكن من خلالها التعايش بين التقاليد والابتكار بشكل متناغم. ويشجع اعتماد الممارسات المستدامة التي تخلق التكلفة، وتضمن الجدوى الاقتصادية، وتساهم في رفاهية المجتمعات.

ومن خلال هذه المحاولة الجماعية، فإننا نمهد الطريق نحو مصير تزدهر فيه المناطق الريفية كمرافق للابتكار وأسلوب الحياة والديناميكية المالية. تنير الرحلة المقبلة من خلال شهادات النجاح التي استكشفناها، وتذكرنا أنه من خلال الرؤية والتعاون والالتزام بالممارسات المستدامة، يحمل المشهد الريفي قدرة غير مستغلة من أجل غد مزدهر وشامل.

استراتيجيات النجاح:

1.2. ما هي الاستراتيجيات أو الممارسات التي استخدموها للتغلب على التحديات الفريدة للمناطق الريفية؟

إيطاليا:

بييرو كوسنتينو: التعاونية

دييغو جاندولفو: سيمينزا - الإستراتيجية متعددة الأوجه: من منظور تسويقي، تعد إعادة اكتشاف القديم خيارًا استراتيجيًا يسمح أيضًا بإعادة صياغة إنتاج الحبوب السردي. ومن منظور تسويقي، تتمثل الإستراتيجية في تسليط الضوء على خصائص

الحبوب القديمة في عالم تهيمن عليه اضطرابات الأكل من خلال التأكيد على القدرات الغذائية المتفوقة للحبوب القديمة المحلية. من منظور الإنتاج، تتمثل الإستراتيجية في التواصل. تجمع Simenza بين المنتجين وتوفر التدريب.

Orange Fiber - كانت الممارسة والاستراتيجية الفائزة لشركة OF هي الاستثمار في التكنولوجيا والشبكات. OF هي جزء من شبكة من المستثمرين والمسرعات والقادة وشركاء الصناعة وموجهي برامج المسرعات والخريجين الذين يدعمون نموهم ويشجعون التحسين المستمر. OF هي جزء من شبكة دولية من المبدعين الذين يدعمون خلق قيمة من حيث الاستدامة والتأثير.

إسبانيا:

تجسد المشاريع المقدمة قدرة الأشخاص الذين يعيشون في المناطق الريفية على التكيف مع بيئتهم وحل التحديات وتعزيز المجتمع. وتكشف هذه المشاريع عن حيوية منطقة يسكنها أفراد يتمتعون بأفكار مبتكرة وروح المبادرة والقدرة على تنفيذها طالما أن هناك الحد الأدنى من الظروف المواتية التي تسمح لهم بذلك.
في إسبانيا، تقوم الشبكة الريفية الوطنية (RRN) بتجميع أمثلة للممارسات الجيدة في البيئة الريفية الإسبانية لتكون بمثابة مصدر إلهام للآخرين. من بين الجوانب التي تعتبر أساسية لتطوير ممارسة جيدة، وبالتالي مؤسسة ناجحة، هو تخطيط استراتيجية أو برنامج أو مشروع أو إجراء أو ممارسة الإدارة والتنفيذ التي تلبي الخصائص التالية:

- لقد تم اختباره والتحقق من صحته وتم تنفيذه بنتائج إيجابية.
- إنها ناجحة ومبتكرة.
- ويمكن تطويره وتكييفه مع سياقات أخرى، أي أنه قابل للتحويل.
- فهو يساهم في تحسين أدائك.

من أجل اعتبار أي إجراء أو مبادرة ممارسة جيدة، تم أخذ معايير التقييم التالية بعين الاعتبار:

الابتكار : يتم تعريفه على أنه تدخل جديد يستجيب للاحتياجات أو الأهداف المقترحة. وبالتالي فإن التجربة تشكل استجابة مبتكرة عندما تكون مبادرة جديدة، أو عندما يتم تنفيذ التجربة بطريقة إبداعية في مجال الشباب في العالم الريفي.

تحسين نوعية حياة الشباب : يشير هذا إلى الفعالية في تحقيق أهداف تحسين نوعية الحياة والحقوق والفرص للشباب الذين يعيشون في المناطق الريفية.

المشاركة الفعالة للوكلاء المعنيين : يهدف المشروع إلى مشاركة الشباب في تصميم المشروع وتطويره وتقييمه.

قابلية النقل : تؤخذ في الاعتبار إمكانية نقل المبادرة إلى مناطق جغرافية أخرى أو سياقات ريفية أخرى.

تخطيط العملية، بما في ذلك التصميم والتنفيذ والتقييم : يتم تنفيذ التجربة بعد عملية تخطيط ومن خلال مراحل محددة تفكر في تصميم المبادرة وتطويرها وتنفيذها وتقييمها اللاحق.

الكفاءة في استخدام الموارد : يتم تنفيذ التجربة من خلال الاستفادة من الموارد المتوفرة في البيئة الريفية لتنفيذ المشروع.

التأثيرات الإيجابية نتيجة للتنفيذ : يعتبر دائمًا أنه تأثير إيجابي يمكن إثباته وأنه ينبثق من تقييمه وقياس النتائج المتعلقة بتحسين نوعية حياة الشباب في المناطق الريفية.

استدامة التطبيق: تعتبر الإجراءات التحويلية طويلة المدى وليست مجرد إجراءات معزولة، ولكنها مستدامة على المستوى الاجتماعي والثقافي والاقتصادي والبيئي.

ولاختيار هذه الممارسات الجيدة، بالإضافة إلى المعايير المذكورة أعلاه، تم الأخذ في الاعتبار أن المشاريع المختلفة شملت مجموعة واسعة من مجالات التدخل المواضيعية.

فلسطين:

استخدمت الشركات ورجال الأعمال الناجحون في ريف فلسطين استراتيجيات وممارسات مختلفة للتغلب على التحديات الفريدة لسياقهم. فيما يلي بعض الاستراتيجيات التي استخدموها:

مشاركة المجتمع: يقومون بإشراك المجتمع المحلي بنشاط في أعمالهم، ويطلبون مدخلاتهم ودعمهم ومشاركتهم. ويساعد ذلك على بناء الثقة، ويضمن قبول أفراد المجتمع، ويعزز الشعور بالملكية والفخر.

التعاون والتواصل: يشكلون شراكات وشبكات مع الشركات والمنظمات والوكالات الحكومية الأخرى. وتمكنهم الجهود التعاونية من تقاسم الموارد والمعرفة والخبرة، والتصدي بشكل جماعي للتحديات المشتركة مثل الوصول إلى الأسواق والتمويل والبنية التحتية.

تنويع السوق: يستكشفون أسواقًا متعددة ويستفيدون منها لتقليل الاعتماد على سوق واحدة. ويشمل ذلك استهداف المستهلكين المحليين، وإقامة اتصالات مع الأسواق الإقليمية، واستكشاف فرص التصدير. ويساعد تنويع قاعدة عملائها على تخفيف المخاطر وتعزيز استدامة الأعمال.

منتجات القيمة المضافة والعلامات التجارية: يركزون على إضافة قيمة لمنتجاتهم الزراعية من خلال المعالجة والتعبئة والعلامات التجارية. وهذا يمكّنهم من تمييز منتجاتهم في السوق والحصول على أسعار أعلى. ومن خلال تقديم منتجات فريدة وعالية الجودة، فإنها تجذب المستهلكين وتخلق ميزة تنافسية.

بناء القدرات والتدريب: يستثمرون في برامج التدريب ومبادرات بناء القدرات لتعزيز مهاراتهم ومعارفهم وفطنتهم التجارية. ويشمل ذلك اكتساب الخبرة الفنية في مجالات مثل الممارسات الزراعية وتطوير المنتجات والتسويق والإدارة المالية. إن بناء قدراتهم يؤهلهم لمواجهة التحديات بفعالية وستة عشر فرصة.

الوصول إلى التمويل: يستكشفون خيارات التمويل المختلفة للتغلب على تحديات الوصول المحدود إلى رأس المال في المناطق الريفية. ويشمل ذلك البحث عن قروض التمويل الأصغر، والتمويل الجماعي، والمنح من منظمات التنمية، والشراكات مع المستثمرين المهتمين بدعم ريادة الأعمال الريفية.

اعتماد التكنولوجيا: إنهم يستفيدون من التكنولوجيا لتحسين الكفاءة وتعزيز الإنتاجية وتوسيع نطاق وصولهم إلى الأسواق. ويشمل ذلك استخدام المنصات عبر الإنترنت للتسويق والمبيعات، واعتماد أنظمة الدفع الرقمية، ودمج التقنيات الزراعية للري وإدارة المحاصيل وعمليات ما بعد الحصاد.

الدعم والسياسات الحكومية: يتفاعلون مع الوكالات الحكومية ذات الصلة ويدافعون عن السياسات الداعمة التي تعالج التحديات المحددة التي تواجهها الشركات الريفية. ويشمل ذلك ممارسة الضغوط من أجل تطوير البنية التحتية، والوصول إلى الأسواق، وتبسيط العمليات التنظيمية.

الممارسات المستدامة: تعطي الأولوية للممارسات المستدامة بيئياً، مثل الزراعة العضوية، والحفاظ على المياه، وإدارة النفايات. ومن خلال تبني ممارسات مستدامة، فإنها لا تساهم في الحفاظ على البيئة فحسب، بل تتماشى أيضًا مع تفضيلات المستهلك للمنتجات الصديقة للبيئة.

التعلم المستمر والتكيف: يظلون منفتحين على التعلم والتكيف وتطوير أعمالهم بناءً على ديناميكيات السوق والظروف المتغيرة. ويظلون مطلعين على اتجاهات الصناعة وتفضيلات المستهلكين والفرص الناشئة، مما يسمح لهم بتعديل استراتيجياتهم والحفاظ على قدرتهم التنافسية.

تُظهر هذه الاستراتيجيات والممارسات المرونة وسعة الحيلة وروح المبادرة التي تتمتع بها الشركات في ريف فلسطين. ومن خلال معالجة التحديات الفريدة لسياقهم، فإنهم ينشئون مؤسسات ناجحة ومستدامة تساهم في تنمية وازدهار مجتمعاتهم.

مصر :

غالبًا ما تواجه المناطق الريفية في مصر تحديات فريدة قد تجعل من الصعب على الشركات ورجال الأعمال تحقيق النجاح. ومع ذلك، هناك العديد من الاستراتيجيات والممارسات التي تم استخدامها للتغلب على هذه التحديات وتحقيق الازدهار في المناطق الريفية. وهنا بعض الأمثلة:

1- الوصول إلى التمويل: وهذا هو التحدي الأكبر الذي يواجه رواد الأعمال في المناطق الريفية، لذلك يلجأ بعض رواد الأعمال إلى القروض الصغيرة، ويتقدمون لمسابقات ريادة الأعمال للحصول على التمويل، أو التمويل الذي تمنحه المؤسسات الدولية لرواد الأعمال.

2- الأدوات الرقمية: على الرغم من محدودية الوصول إلى التكنولوجيا في المناطق الريفية في مصر، إلا أن رواد الأعمال في المناطق الريفية يستفيدون من الأدوات الرقمية في بيع منتجاتهم وتوسيع شبكة علاقاتهم في الأسواق. يقومون بإنشاء مواقع ويب ويستخدمون منصات التواصل الاجتماعي لتسويق منتجاتهم.

3- بناء روابط مجتمعية قوية: غالبًا ما تتميز المناطق الريفية بمجتمعات متماسكة، والتي يمكن الاستفادة منها لبناء شبكات أعمال قوية. ومن خلال بناء العلاقات مع الشركات المحلية الأخرى، يمكن لرواد الأعمال إنشاء شراكات وتعاونات تعود بالنفع على جميع المعنيين. ويمكنهم أيضًا الاستفادة من المعرفة والموارد المحلية لمواجهة التحديات وإيجاد فرص جديدة.

4- تبني التكنولوجيا: في حين أن المناطق الريفية قد تكون محدودة في الوصول إلى بعض الموارد والخدمات، إلا أن التكنولوجيا يمكن أن تساعد في سد هذه الفجوات. على سبيل المثال، من الممكن أن تسمح منصات التجارة الإلكترونية للشركات الريفية بالوصول إلى العملاء خارج مناطقهم المباشرة، في حين يمكن لأدوات عقد المؤتمرات عن بعد أن تسهل التواصل مع العملاء والموردين والشركاء في أجزاء أخرى من العالم.

5- الاستفادة من الموارد المحلية: غالبًا ما تتمتع المناطق الريفية بموارد وأصول فريدة يمكن الاستفادة منها لأغراض تجارية. على سبيل المثال، قد تستخدم مزرعة في منطقة ريفية أراضيها لاستضافة الأحداث أو تقديم أنشطة السياحة الزراعية. وبالمثل، قد يكون لدى المجتمع الريفي تقليد قوي في الحرف اليدوية التي يمكن تحويلها إلى عمل تجاري مزدهر.

6- التركيز على الأسواق المتخصصة: قد يكون لدى الشركات الريفية قاعدة عملاء أصغر من الشركات الحضرية، لكنها غالبًا ما تجد النجاح من خلال التركيز على الأسواق المتخصصة. على سبيل المثال، قد تتخصص شركة تصنيع صغيرة الحجم في إنتاج منتجات حرفية تجذب مجموعة سكانية معينة، مثل المستهلكين المهتمين بالبيئة أو المهتمين بالسلع المصنوعة يدويًا.

7- الاستثمار في التعليم والتدريب: قد تكون المناطق الريفية محدودة في الوصول إلى موارد التعليم والتدريب، ولكن الاستثمار في هذه المجالات يمكن أن يؤتي ثماره على المدى الطويل. ومن خلال توفير فرص التدريب والتعليم للسكان المحليين، يمكن للشركات بناء قوة عاملة ماهرة يمكنها مساعدتها على النمو والتوسع.

8- تنويع مصادر الإيرادات: تواجه الشركات الريفية في كثير من الأحيان تقلبات موسمية في الطلب، الأمر الذي قد يكون من الصعب إدارته. تتمثل إحدى طرق التخفيف من هذه المخاطر في تنويع مصادر الإيرادات من خلال تقديم منتجات أو خدمات متعددة. على سبيل المثال، قد تقدم المزرعة أنشطة الإنتاج والسياحة الزراعية أو قد تقدم شركة صغيرة مبيعات التجزئة والمبيعات عبر الإنترنت.

9- التكيف مع احتياجات العملاء المتغيرة وتقديم خدمة عملاء ممتازة: في المناطق الريفية، يمكن أن يكون الإعلان الشفهي مهمًا بشكل خاص للشركات.

10- التعاون مع المؤسسات التعليمية: غالبًا ما يكون الوصول إلى الموارد التعليمية والتدريبية محدودًا في المناطق الريفية، لكن التعاون مع المؤسسات التعليمية يمكن أن يساعد في سد هذه الفجوة. على سبيل المثال، قد تتعاون شركة ما مع كلية مجتمع محلي لتقديم برامج تدريبية للموظفين أو للوصول إلى موارد البحث والتطوير.

11- المشاركة في مبادرات التنمية الاقتصادية: غالبًا ما يكون لدى المناطق الريفية مبادرات تنمية اقتصادية تهدف إلى جذب ودعم الأعمال التجارية.

اليونان:

لقد تغلبت جميع هذه الشركات على عدد لا يحصى من التحديات من خلال تنفيذ مجموعة من الأساليب الإستراتيجية. أولاً، كان التعاون والمشاركة المجتمعية من العوامل الرئيسية لنجاحهم. ومن خلال إقامة شراكات قوية مع المزارعين المحليين وأفراد المجتمع، تقوم هذه الشركات بإنشاء شبكة من الدعم، وتوريد المكونات والمنتجات عالية الجودة مع تعزيز الشعور بالقوة الجماعية والولاء.

وتلعب الاستدامة أيضًا دورًا محوريًا في عملياتها. تعطي هذه الشركات الأولوية للممارسات الصديقة للبيئة، مثل الزراعة العضوية، والإدارة المسؤولة للموارد، والحفاظ على التنوع البيولوجي. ومن خلال تقليل بصمتها البيئية، فإنها لا تساهم في نظام بيئي أكثر صحة فحسب، بل لها أيضًا صدى لدى المستهلكين المهتمين بالبيئة والذين يقدرون الممارسات المستدامة.

بالإضافة إلى ذلك، فإن إحدى استراتيجياتهم الأساسية للتميز في الأسواق التنافسية هي من خلال التمايز والمنتجات ذات القيمة المضافة. تستفيد هذه الشركات من النكهات الفريدة والحرفية التقليدية والعروض المتخصصة لتكوين مكانة متميزة في السوق. سواء كان ذلك النبيذ الاستثنائي من مصنع Manousakis Winery، أو زيت الزيتون الفاخر من Kalios، أو منتجات العناية بالبشرة الطبيعية من Vasiliki Naturals، فإن التزامهم بالجودة والأصالة يميزهم عن بعضهم البعض. علاوة على ذلك،

فإنها تتبنى التقدم التكنولوجي وتقنيات الإنتاج الحديثة واستراتيجيات التسويق المرنة للوصول إلى جماهير أوسع والاستجابة لمتطلبات العملاء المتطورة. إنهم يستفيدون من المنصات الرقمية والتجارة الإلكترونية ووسائل التواصل الاجتماعي للتواصل مع المستهلكين خارج مناطقهم المحلية، وتوسيع قاعدة عملائهم والوصول إلى السوق.

التنويع هو أيضا استراتيجية فعالة لتخفيف المخاطر. تستكشف الشركات الريفية الناجحة خطوط إنتاج جديدة، وتوسع قنوات التوزيع، وتستفيد من المجالات ذات الصلة مثل السياحة أو العروض التجريبية. ويساعدهم هذا التنويع على التكيف مع ظروف السوق المتغيرة، وتخفيف المخاطر المرتبطة بتقلب الطلب، وتعظيم تدفقات إيراداتهم. بالإضافة إلى ذلك، يعد الاستثمار في التدريب وتنمية المهارات أمرًا بالغ الأهمية لنجاح هذه الشركات على المدى الطويل. ومن خلال تعزيز قدرات موظفيها، فإنها تخلق قوة عاملة ماهرة ومجهزة بشكل أفضل لمواجهة تحديات صناعاتها.

تونس:

استخدمت الشركات الناجحة في المناطق الريفية في تونس استراتيجيات وممارسات مختلفة للتغلب على التحديات الخاصة بسياقها. فيما يلي بعض الاستراتيجيات التي استخدموها:

الشبكات التعاونية: شكّل رواد الأعمال في المناطق الريفية شبكات تعاونية وشراكات مع الشركات المحلية الأخرى والمزارعين والحرفيين. ومن خلال تقاسم الموارد والمعرفة والجهود التسويقية، تغلبوا على تحديات مثل الوصول المحدود إلى الأسواق والنقل والبنية التحتية.

معالجة القيمة المضافة: لمعالجة حجم السوق المحدود وتحديات النقل، ركزت الشركات على معالجة القيمة المضافة. لقد قاموا بتنويع نطاق منتجاتهم، وتحويل المواد الخام إلى سلع مصنعة، وتطوير عروض فريدة تلبي احتياجات الأسواق المتخصصة، محليًا ودوليًا.

تنويع السوق: قامت الشركات الناجحة في المناطق الريفية بتوسيع نطاق وصولها إلى الأسواق خارج محيطها المباشر. لقد تبنوا منصات التجارة الإلكترونية، وأنشأوا تواجدًا عبر الإنترنت، وشاركوا بنشاط في التسويق الرقمي للوصول إلى أسواق أوسع محليًا ودوليًا.

الوصول إلى التمويل: سعى رواد الأعمال في المناطق الريفية إلى البحث عن مصادر تمويل بديلة للتغلب على محدودية الوصول إلى خيارات التمويل التقليدية. وقد تقدموا بطلبات للحصول على منح وإعانات حكومية تستهدف التنمية الريفية على وجه التحديد. وقد استكشف البعض أيضًا مؤسسات التمويل الأصغر أو منصات التمويل الجماعي لتأمين التمويل لمشاريعهم.

تنمية المهارات والتدريب: أدرك رواد الأعمال أهمية تنمية المهارات وشاركوا بنشاط في برامج التدريب وورش العمل ومبادرات تطوير الأعمال. وقد أدى ذلك إلى تعزيز فطنتهم التجارية ومهاراتهم التسويقية وقدرتهم على التكيف مع ظروف السوق المتغيرة.

المشاركة المجتمعية: أنشأ رواد الأعمال الناجحون علاقات قوية مع المجتمع المحلي. لقد قاموا بإشراك أفراد المجتمع في عمليات صنع القرار، وطلبوا مدخلاتهم، وأشركوهم في الأنشطة التجارية. وقد خلق هذا شعورًا بالملكية والولاء والدعم من المجتمع.

الاستفادة من التكنولوجيا: تبنى رواد الأعمال في المناطق الريفية التكنولوجيا للتغلب على الحواجز الجغرافية. لقد استخدموا الأدوات الرقمية للتسويق والمبيعات عبر الإنترنت والتواصل مع العملاء والموردين. وقد سمح لهم ذلك بالتغلب على القيود وتوسيع نطاق وصولهم إلى ما هو أبعد من موقعهم المباشر.

ومن خلال تنفيذ هذه الاستراتيجيات والممارسات، تغلب رواد الأعمال في المناطق الريفية في تونس على تحديات فريدة، واستفادوا من الموارد المحلية، ووجدوا طرقًا مبتكرة للنجاح في أعمالهم. ولم تمكّن هذه الأساليب من نمو الأعمال فحسب، بل ساهمت أيضًا في التنمية الاجتماعية والاقتصادية للمجتمعات المحلية.

خلاصة :

وعلى وجه الخصوص، تؤكد التقنيات والممارسات المستخدمة من خلال رواد الأعمال الريفيين في جميع أنحاء إيطاليا وإسبانيا وفلسطين ومصر واليونان وتونس على الطبيعة الديناميكية والتكيفية للمجموعات الريفية. وكان الالتزام المشترك بمشاركة الشبكات، والاستدامة، والابتكار، والتعاون عنصرا محوريا في التغلب على التحديات الفريدة من نوعها التي تنشأ في المناطق الريفية.

وقد عززت روح التعاون في إيطاليا القدرة على الصمود وصنع القرار الجماعي، في نفس الوقت الذي أدى فيه الابتكار والتواصل إلى تعزيز إنجازات منظمات مثل سيمينزا وأورانج فايبر. وفي أسبانيا، تتجلى قدرة المجموعات الريفية على التكيف من خلال الأمثلة المتنوعة للممارسات الجيدة التي تقدمها الشبكة الريفية الوطنية، والتي تؤكد على الإبداع، والمشاركة في الشبكة، وقابلية نقل الموضات الناجحة.

تزدهر الشركات الريفية في فلسطين من خلال المشاركة الشبكية والتعاون واستخدام إضافة القيمة إلى البضائع القياسية. وفي مصر، أدت التقنيات الإبداعية إلى جانب الاستفادة من المصادر المحلية، وتبني التكنولوجيا، والاستثمار في التعليم، إلى تمكين رواد الأعمال من التغلب على المواقف الصعبة والمساهمة في التحسين المستدام.

لقد نجح أصحاب المشاريع الريفية في اليونان في المزج بمهارة بين التقاليد والإبداع، مع التركيز على الدرجة الأولى، والاستدامة، والشراكات. وتتفوق الشركات الناجحة في تونس من خلال الشبكات التعاونية، والمعالجة مقابل رسوم، وتنويع السوق، مع احتفاظها بعلاقات وثيقة مع مجموعاتها المحلية.

وتعكس هذه الاستراتيجيات مجتمعة قدرة رواد الأعمال الريفيين على الصمود والمرونة في مواجهة تحديات محددة. وهي تسلط الضوء على أهمية الإبداع وسعة الحيلة والخبرة العميقة في السياقات القريبة. تعد قصص هؤلاء المسوقين بمثابة شهادة على إمكانات النمو والازدهار والتأثير الهائل للشبكة التي يمكن تسخيرها من خلال ريادة الأعمال الريفية.

تقييم الأثر المحلي:

1.3. ما هو تأثيرها على المجتمع المحلي والاقتصاد؟

إيطاليا:

بييرو كوسنتينو: هذه الحقائق قادرة على التمسك بالمجتمع المحلي. لقد مكنت المنتجين من إنفاق أنفسهم في الزراعة والمستهلكين من استخدام السلع المحلية. إنها فكرة إعادة الحياة إلى الأرض من خلال العمل الإنتاجي الريفي.

دييغو غاندولفو: شركة SIMENZA وOrange FIber توظفان عمالاً صقليين. في الواقع، المجتمع المحلي هو الوحيد الذي سيستفيد حقًا. لا تستخدم هذه الشركات المبيدات الحشرية وبالتالي تحترم أراضيها وتعتمد أساليب إنتاج مستدامة. يتم توزيع الدخل بين الجهات الفاعلة في المجتمع. إن استعادة التقاليد، في حالة سيمينزا، هي صقلية، وفي حالة ألياف البرتقال، يرتبط المنتج الرئيسي للاستخراج بالزراعة المحلية، أي الحمضيات.

إسبانيا:

أصبحت البيئة الريفية مكانًا مهمًا لفرص ريادة الأعمال وتطوير المشاريع. مزيج يجذب الشباب الذين يرون القرى خيارًا جيدًا للعمل في مجال النشاط الذي تم تدريبهم فيه دون الحاجة إلى مغادرة مدينتهم الأصلية أو بدء أعمال تجارية جديدة لسد "الفجوات" في المنطقة. السوق، في نفس الوقت الذي ينمون فيه شخصيًا وكعائلة.

فلسطين:

كان للشركات ورجال الأعمال في ريف فلسطين تأثير كبير على المجتمع المحلي والاقتصاد. وقد خلقت هذه الأعمال فرص عمل، وخفضت معدلات البطالة وحسنت سبل العيش للسكان المحليين. ومن خلال نموها ونجاحها، فإنها تعمل على تحفيز النشاط الاقتصادي وتوليد الدخل وزيادة القوة الشرائية داخل المجتمع. علاوة على ذلك، تتعاون هذه الشركات مع المزارعين والموردين، مما يساهم في تطوير سلسلة القيمة ودعم القطاع الزراعي. ومن خلال تبادل خبراتهم ومعارفهم، يقومون بتمكين الأفراد من خلال برامج بناء القدرات، وتعزيز ثقافة ريادة الأعمال والابتكار. بالإضافة إلى ذلك، تستثمر الشركات الناجحة في مشاريع تنمية المجتمع، مثل البنية التحتية والتعليم والرعاية الصحية والخدمات الاجتماعية، مما يعزز الرفاهية العامة ونوعية الحياة في المناطق

الريفية. تركز بعض الشركات أيضًا على الترويج للسياحة والحفاظ على الثقافة المحلية وجذب الزوار وعرض التراث الفريد للمنطقة. بشكل عام، تلعب هذه الشركات دورًا حيويًا في دفع النمو الاقتصادي، وخلق تأثير مضاعف إيجابي، والمساهمة في التنمية المستدامة لريف فلسطين.

مصر:

في الواقع، كان لهم تأثير كبير على المجتمع المحلي والاقتصاد بعدة طرق:

1- خلق فرص العمل: خلق رواد الأعمال في المناطق الريفية فرص عمل جديدة في المجتمع المحلي، مما ساعد على تقليل البطالة وتعزيز الاقتصاد المحلي. وهذا مهم بشكل خاص في المناطق الريفية، حيث فرص العمل محدودة. وقاموا بتحفيز النشاط الاقتصادي في المجتمع المحلي من خلال خلق منتجات أو خدمات جديدة وجذب العملاء.

2- إن أهم دور وتأثير لهم هو الحفاظ على الثقافة والتراث المحلي من خلال الترويج للحرف والمنتجات التقليدية أو من خلال ابتكار منتجات جديدة مستوحاة من التقاليد والممارسات المحلية. وقد ساعد ذلك في الحفاظ على التقاليد والمهارات المحلية حية وساهم في خلق شعور بالفخر والهوية في المجتمع المصري.

اليونان:

أولا، خلق فرص العمل، فهو لا يقلل من معدلات البطالة فحسب، بل يعزز النمو الاقتصادي المحلي أيضا. وتولد عملياتها زيادة في الإنفاق المحلي، وتحفز الطلب الاستهلاكي، وتساهم في النشاط الاقتصادي العام في المنطقة. وهذا بدوره يؤدي إلى نمو الأعمال والخدمات المساعدة التي تلبي احتياجات المجتمع، مما يؤدي إلى ازدهار الاقتصاد المحلي.

علاوة على ذلك، تلعب الشركات الريفية الناجحة دوراً حيوياً في دعم الموردين والمنتجين المحليين. ومن خلال الحصول على المكونات والمواد والمنتجات من مصادر قريبة، فإنها توفر سوقًا ثابتًا وتساعد في الحفاظ على القطاعين الزراعي والحرفي. علاوة على ذلك، تستثمر هذه الشركات في مبادرات تنمية المجتمع، مع إدراكها لأهمية رد الجميل للمجتمع الذي يدعمها. إنهم يساهمون في تحسين البنية التحتية المحلية ومرافق الرعاية الصحية والمؤسسات التعليمية والمنظمات الثقافية.

يعد الحفاظ على الثقافة تأثيرًا مهمًا آخر للشركات الريفية الناجحة. تعمل العديد من هذه المؤسسات بنشاط على تعزيز التقاليد المحلية والحرف اليدوية والتراث الثقافي والحفاظ عليها. ومن خلال استخدام التقنيات التقليدية، ودمج المكونات المحلية، ومشاركة القصص والتقاليد وراء منتجاتهم، فإنهم يساعدون في الحفاظ على هوية ثقافية متميزة.

تونس:

كان للشركات الناجحة في المناطق الريفية في تونس آثار كبيرة على المجتمع المحلي والاقتصاد. وفيما يلي بعض الآثار الإيجابية التي أحدثتها:

خلق فرص العمل: لقد ولدت هذه الشركات الناجحة فرص عمل، مما أدى إلى خفض معدلات البطالة وتوفير مصادر الدخل للأفراد داخل المجتمع المحلي. فقد خلقت فرص عمل في مختلف القطاعات، مثل الزراعة، والتصنيع الزراعي، والحرف اليدوية، والسياحة البيئية، وبالتالي تحسين سبل العيش وتعزيز الاستقرار الاقتصادي.

النمو الاقتصادي: من خلال تشغيل أعمال تجارية مزدهرة، ساهم رواد الأعمال في المناطق الريفية في النمو الاقتصادي المحلي. تدر أعمالهم الإيرادات، وتدفع الضرائب، وتساهم في تداول الأموال داخل المجتمع. وهذا يحفز النشاط الاقتصادي، ويدعم الشركات المحلية الأخرى، ويعزز التأثير المضاعف، مما يفيد الاقتصاد الريفي بشكل عام.

تطوير سلسلة القيمة: أدت الأعمال التجارية الناجحة في المناطق الريفية إلى خلق الطلب على الموردين والمنتجين المحليين. فهم يحصلون على المواد الخام أو المنتجات الزراعية أو مواد الحرف اليدوية من المزارعين والحرفيين المحليين، وبالتالي يدعمون نمو سلسلة التوريد المحلية ويعززون التعاون داخل المجتمع.

تعزيز المهارات وبناء القدرات: لعبت هذه الشركات دوراً حيوياً في تعزيز مهارات وقدرات الأفراد داخل المجتمع. ومن خلال برامج التدريب وورش العمل وفرص العمل، قدموا الخبرة العملية والمعرفة التقنية والمهارات التجارية للعمال المحليين، وتمكينهم بخبرة قيمة والمساهمة في تنمية رأس المال البشري.

تنمية المجتمع: غالبًا ما تشارك الشركات الناجحة في مبادرات تنمية المجتمع. إنهم يستثمرون في البنية التحتية المحلية، ويدعمون مرافق التعليم والرعاية الصحية، ويساهمون في جهود الحفاظ على البيئة، ويشاركون في برامج الرعاية الاجتماعية. تعمل هذه الأنشطة على تحسين نوعية الحياة بشكل عام والتماسك الاجتماعي والرفاهية داخل المجتمع.

الحفاظ على الثقافة وتعزيزها: احتضنت العديد من الشركات الناجحة في المناطق الريفية تراثها الثقافي وأدمجته في عملياتها. ومن خلال الحفاظ على الممارسات التقليدية وتعزيز الحرف المحلية وعرض التجارب الثقافية الأصيلة، فإنها تساهم في الحفاظ على التراث الثقافي الغني لتونس وتعزيز السياحة الثقافية التي تعود بالنفع على المجتمع وتعزز الشعور بالفخر والهوية.

السياحة والتنمية الإقليمية: اجتذبت الشركات المشاركة في مبادرات السياحة البيئية الزوار إلى المناطق الريفية، مما خلق تأثيرًا إيجابيًا على قطاعات السياحة المحلية والإقامة والضيافة. وهذا يؤدي إلى زيادة توليد الدخل، وتحسين البنية التحتية، والتنمية الإقليمية، مما يعود بالنفع على المجتمع المحلي ويساهم في اقتصاد أكثر تنوعا.

تسلط هذه التأثيرات الضوء على مدى مساهمة الشركات الناجحة في المناطق الريفية في تونس في النمو الاقتصادي، وفرص العمل، وتنمية المهارات، ورفاهية المجتمع، والحفاظ على الثقافة. وهي بمثابة عوامل محفزة للتنمية المستدامة، وتمكين المجتمعات المحلية وتعزيز النسيج الاجتماعي والاقتصادي الشامل للمناطق الريفية.

خلاصة :

وفي الختام، فإن قصص الإنجاز التي حققتها الوكالات الريفية عبر إحدى المناطق الفريدة توضح الطاقة التحويلية لريادة الأعمال في معالجة التحديات المحددة التي تواجهها المجموعات الريفية. لقد اختبر رواد الأعمال هؤلاء المرونة والابتكار والتفاني العميق في بيئاتهم المحلية. ومن خلال تقنيات التعاون الشاملة، والمنتجات المقدمة بالأسعار، والمشاركة عبر الشبكة، وتبني الأجيال، لم يتغلبوا على العقبات فحسب، بل خلقوا أيضًا تموجات جيدة على مدى مجموعاتهم واقتصاداتهم.

ويمتد تأثير هذه المجموعات إلى ما هو أبعد من المقاييس النقدية. لقد ولدوا فرص عمل، وزادوا سبل العيش، وحافظوا على التاريخ الثقافي. ومن خلال تنشيط الممارسات التقليدية ودمج الأساليب المستدامة، عمل هؤلاء المسوقون كمسؤولين عن بيئتهم وتقاليدهم. علاوة على ذلك، أدى تركيزها على بناء القدرات والتدريب إلى تمكين الأفراد، وتطوير دورة من تبادل المعلومات وتعزيز المواهب.

وتؤكد ذكريات النجاح هذه أهمية الاعتراف بريادة الأعمال الريفية ودعمها. يمكن للحكومات والشركات والمجتمع ككل أن تلعب دورًا حاسمًا من خلال توفير الوصول إلى التمويل والتعليم والبنية التحتية. ومن خلال تعزيز البيئة التمكينية، سوف نقوم بتحرير قدرات المناطق الريفية، ودفع الزيادة المالية، والحفاظ على الثقافة، وتطوير الشبكات.

في عالم مترابط، يتجاوز تأثير المنظمات الريفية الناجحة بيئتها المباشرة. إنهم يساهمون في قصة تنشيط الريف ويظهرون أنه مع التصميم والتساؤل الاستراتيجي، يمكن حتى لأصعب البيئات أن تقدم دفعة تصاعدية للمؤسسات المزدهرة. وبينما نمضي قدمًا، تكون هذه الحكايات بمثابة شهادة على قوة الإبداع البشري وقدرته على خلق تجارة ذات معنى داخل قلب المناظر الطبيعية الريفية.

تحديات وحلول ريادة الأعمال الريفية:

2.1. ما هي بعض التحديات المحددة التي يواجهها رواد الأعمال في منطقتك الريفية، وكيف نجح الناس في مواجهة هذه التحديات؟

إيطاليا:

بييروكوسنتينو: تشكل إمدادات المياه تحديًا كبيرًا. عدم وجود بنية تحتية كافية لنقل البضائع ومرحلة التجهيز. أنا، على سبيل المثال، لا أستطيع استهلاك القمح والبقول لأنني لا أملك الصناعة اللازمة لحصادهما بشكل منفصل. إذا كنت أرغب في القيام بالزراعة المتجددة، فأنت بحاجة إلى بنية تحتية مناسبة.

الحل هو المساعدة المتبادلة.

دييغو غاندولفو: من المؤكد أن البنية التحتية المعيبة وكذلك قدم شبكة المياه، والتي تحاول خطة التنمية الريفية في صقلية التعويض عنها. إلا أن المشكلة الخطيرة تكمن في إدارة الأموال الأوروبية. تدرك DG Agri الطبيعة الحرجة لطريقة التمويل. يخاطر الشباب بالتخلي عن أفكارهم التجارية لأنهم لا يدعمونها النظام. يمكنهم جميعا القفز في أي لحظة لأن الدعم البيروقراطي

والاقتصادي ليس كافيا. ويشكل النظام عائقًا لأنه، من ناحية، هناك تأخيرات في AGEA (Agenzia per l'Erogazione in Agricoltura، التي توزع الأموال من أوروبا)، ولكن من ناحية أخرى، فإن نظام الكمبيوتر الذي يشرف على الصرف متعطل. مع الثغرات. وينتظر المزارعون الشباب منذ سنوات الحصول على الأموال لأن النظام محظور. يمثل SIAN - Sistema Informativo Agricolo Nazionale (نظام المعلومات الزراعية الوطني) مشكلة. لدى مراكز المساعدة الزراعية في صقلية عشرات ومئات الملفات المحظورة لأسباب مختلفة تتعلق بعدم كفاءة نظام المعلومات. مراكز المساعدة الزراعية هي المكاتب التي تحمل مفاتيح النظام الذي يسمح للمزارع بالوصول إلى الأموال.

ثم هناك مشكلة تتعلق بمنطقة صقلية لأن بعض المساهمات تمنحها المنطقة مباشرة، مثل المساهمة لكل هكتار (للمناطق المعرضة لخطر الإخلاء)، وهذه أموال مثيرة للسخرية حقًا. لتبني أساليب مبتكرة، فإن التكاليف تفوق الفوائد. الأموال نادرة وسوء إدارتها. تقوم المنطقة بإجراء طلبات مكتوبة بشكل سيء لتقديم العطاءات ومن ثم يتم صرف الأموال في وقت متأخر جدًا. أوقات الإدارة البيروقراطية لها تأثير مدمر. لذلك، من ناحية، هناك صعوبات هيكلية (انهيار الجسور، والبنية التحتية القديمة للطاقة والمياه، ونقص البنية التحتية الرقمية) ومن ناحية أخرى، هناك مشكلة في إدارة النظام التي بدلاً من المساعدة، تثبط أو تعيق. الممارسات الجيدة كلها معلقة بخيط رفيع.

يتغلب المزارعون على التحديات من خلال التواصل ومساعدة بعضهم البعض.

إسبانيا:

كانت الصعوبات الرئيسية التي تمت مواجهتها هي الافتقار إلى الموارد الخاصة للاستمرارية، فضلاً عن تعقيد تحديث اللعبة. ومن ناحية أخرى، فقد تطلب الأمر جهداً كبيراً لتحفيز الشباب على المشاركة في الأنشطة الجديدة.

ومن التحديات الأخرى نزوح الشباب فوق سن الثامنة عشرة إلى البيئة الحضرية لمواصلة دراستهم وبدء حياتهم العملية. وفي هذا الصدد، أدى النقص في عدد الشباب وتشتتهم الجغرافي إلى التخفيف من الأثر المضاعف المتوقع. وتضاف إلى ذلك صعوبة توفر الموارد الاقتصادية اللازمة لتطوير كافة المبادرات الشبابية المقترحة.

ويعتبر أن الصعوبات التي يواجهها الشباب ترتبط أكثر بنقص التدريب والخبرة ونقص الموارد المالية والمادية. غالبية الشباب الذين يقررون أن يصبحوا رواد أعمال يفعلون ذلك بحماس وطاقة كبيرين، مع ميل نحو المجال البيئي، مع كل الصعوبات التي ينطوي عليها ذلك.

بحسب بحث قام به مجموعة من الأساتذة من جامعة ري خوان كارلوس. مجموعة NONNOBIS للأبحاث الاجتماعية (2018)، يمكن تلخيص المشاكل الرئيسية على النحو التالي:

1) المشاكل المتعلقة بتوفر الموارد في المنطقة المحلية:

- عدم توفر الموارد البشرية المتخصصة لتنفيذ المشروع.
- نقص الشباب.
- عدم وجود أدوات تكنولوجيا المعلومات المتخصصة.
- - عدم توفر الموارد الذاتية (الاقتصادية والاجتماعية) اللازمة لاستمرارية المشروع بعد اكتماله.

2) مشاكل تصميم المشروع:

- التعقيد المحتمل للإجراءات والأنشطة المحددة التي يتعين على الشباب المشاركين تنفيذها.
- - عدم تجانس الاهتمامات بين الشباب وصعوبة تجميعها.
- عند الاقتضاء، صعوبة الوصول إلى الموارد الجغرافية (الأرض) لتنفيذ المواضع.

3) المشاكل التي تمت مواجهتها أثناء تنفيذ المشروع:

- الحاجة إلى تمديد ساعات عمل الجهات الفاعلة المعنية.
- - صعوبة تحقيق الأهداف الموضوعة في الوقت المتوقع.
- - صعوبة تحفيز الشباب في الأنشطة المختلفة.
- الحواجز اللغوية في حالة الشباب الذين لا يتحدثون الإسبانية.
- ترك النشاط من قبل كبار السن بسبب مغادرة المنطقة بحثا عن فرص عمل أو لمواصلة دراستهم في مجالات أخرى.

4) شباب الريف والتنمية

- عدم كفاية تدريب بعض الشباب على أدوات الكمبيوتر، مما أدى إلى نسبة معينة من التسرب.
- المشكلات الإدارية العامة للأنشطة.

5) مشاكل مستمدة من البيئة المحلية نفسها:

- تشتت السكان.
- عدم تجانس الأراضي الريفية.
- العوامل الجغرافية التي جعلت من الصعب الوصول إلى الشباب المشاركين والتواصل معهم عبر الوسائل العادية.
- العوامل الجغرافية التي جعلت من الصعب تركيز الأنشطة في مكان واحد، وبالتالي زيادة متطلبات الميزانية.

فلسطين:

يواجه رواد الأعمال في ريف فلسطين العديد من التحديات المحددة التي تؤثر على قدرتهم على النجاح. ويتمثل أحد التحديات الرئيسية في محدودية الوصول إلى الموارد المالية وخيارات التمويل. بسبب القيود الاقتصادية ونقص المؤسسات المالية الداعمة، غالبًا ما يكافح رواد الأعمال لتأمين رأس المال الأولي أو الاستثمار لمشاريعهم. ولمعالجة هذه المشكلة، لجأ بعض رواد الأعمال إلى طرق تمويل بديلة مثل منصات التمويل الجماعي، أو المستثمرين الملائكيين، أو الشراكات مع المنظمات الدولية التي تدعم الشركات الصغيرة. كما طلبوا المساعدة من منظمات التنمية المحلية والمنظمات غير الحكومية التي تقدم برامج التمويل الأصغر أو المنح لمساعدة رواد الأعمال على إطلاق أعمالهم.

التحدي الآخر هو محدودية حجم السوق والوصول إلى العملاء. تتميز المناطق الريفية في فلسطين بعدد سكان أقل، مما قد يحد من قاعدة العملاء للشركات. وقد واجه رواد الأعمال هذا التحدي من خلال تنويع أسواقهم المستهدفة واستكشاف الفرص خارج مجتمعاتهم المباشرة. لقد استفادوا من المنصات الرقمية والتجارة الإلكترونية للوصول إلى قاعدة عملاء أوسع، محليًا ودوليًا. ومن خلال التسويق عبر الإنترنت، والتواجد على وسائل التواصل الاجتماعي، والشراكات مع خدمات التوصيل، تمكن رواد الأعمال من التغلب على القيود الجغرافية وتوسيع نطاق وصولهم إلى الأسواق.

ويشكل نقص البنية التحتية تحديا آخر أمام رواد الأعمال في المناطق الريفية. إن الوصول المحدود إلى الكهرباء الموثوقة والاتصال بالإنترنت والبنية التحتية للنقل يمكن أن يعيق العمليات التجارية. لقد وجد رواد الأعمال حلولاً مبتكرة للتغلب على هذه التحديات. على سبيل المثال، تعاونوا مع السلطات والمنظمات المحلية للدعوة إلى تحسين البنية التحتية، بما في ذلك الضغط من أجل تحسين شبكات الطرق، وزيادة توافر خدمات الإنترنت، وإمدادات الكهرباء المستقرة. بالإضافة إلى ذلك، استخدم رواد الأعمال التقنيات المحمولة والمعدات المحمولة للتكيف مع إمدادات الطاقة المتقطعة ومحدودية الوصول إلى البنية التحتية الثابتة.

ويشكل الافتقار إلى المهارات والمعرفة في مجال تنظيم المشاريع تحديا آخر. قد يفتقر العديد من رواد الأعمال الريفيين إلى التعليم والتدريب الرسميين في مجال الأعمال. ولمعالجة هذه المشكلة، بدأت العديد من المنظمات، بما في ذلك المنظمات غير الحكومية والجامعات ومراكز التدريب المهني، برامج لتطوير ريادة الأعمال. تقدم هذه البرامج خدمات التدريب والإرشاد ودعم الأعمال لمساعدة رواد الأعمال على اكتساب المهارات والمعرفة اللازمة. قام رواد الأعمال أيضًا بتشكيل مجموعات شبكات وانضموا إلى جمعيات الأعمال حيث يمكنهم تبادل الخبرات والتعلم من بعضهم البعض والوصول إلى الموارد بشكل جماعي.

مصر:

1- من أبرز التحديات التي يواجهونها صعوبة الحصول على التمويل لاستدامة مشاريعهم، لذا يلجأون إلى الحصول على القروض من البنوك، أو التمويل من مؤسسات المجتمع المدني التي تدعم ريادة الأعمال، أو الحصول على التمويل من المنح التي تطلقها بعض السفارات في مصر المتعلقة بريادة الأعمال.

2- يواجه رواد الأعمال في المناطق الريفية، وخاصة في صعيد مصر، محدودية حجم السوق وإمكانية الوصول إلى العملاء، حيث قاموا بتنويع أسواقهم وطريقة بيع منتجاتهم، واستخدموا الأدوات الرقمية للتسويق، فضلاً عن علاقاتهم الشخصية. في المحافظات المجاورة للتسويق.

3- صعوبة إقناع السكان المحليين في الريف بالعمل في مشاريع ريادة الأعمال، وقد وجد رواد الأعمال حلولاً لذلك، من خلال إقناع السكان المحليين، وخاصة النساء، بأنهم سيعملون داخل منازلهم، مع الاستفادة من المواد المتاحة ومن خلالها سيكون لهم دخل يساعدهم على تلبية احتياجاتهم الاجتماعية.

4- الحاجة إلى التدريب والتعليم الدائم. ومن أجل مواجهة ذلك، قاموا بالتشبيك والشراكة مع مؤسسات المجتمع المدني والمبادرات والجمعيات التابعة لوزارة التضامن الاجتماعي لتدريبهم على ريادة الأعمال، وإنتاج منتجات عالية الجودة، وتسويق هذه المنتجات أيضًا، وتوفيرها. مع إتاحة فرص المشاركة في المعارض التي تقام سنويا في العديد من محافظات مصر.

اليونان:

أولا، خلق فرص العمل، فهو لا يقلل من معدلات البطالة فحسب، بل يعزز النمو الاقتصادي المحلي أيضا. وتولد عملياتها زيادة في الإنفاق المحلي، وتحفز الطلب الاستهلاكي، وتساهم في النشاط الاقتصادي العام في المنطقة. وهذا بدوره يؤدي إلى نمو الأعمال والخدمات المساعدة التي تلبي احتياجات المجتمع، مما يؤدي إلى ازدهار الاقتصاد المحلي.

علاوة على ذلك، تلعب الشركات الريفية الناجحة دوراً حيوياً في دعم الموردين والمنتجين المحليين. ومن خلال الحصول على المكونات والمواد والمنتجات من مصادر قريبة، فإنها توفر سوقًا ثابتًا وتساعد في الحفاظ على القطاعين الزراعي والحرفي. علاوة على ذلك، تستثمر هذه الشركات في مبادرات تنمية المجتمع، مع إدراكها لأهمية رد الجميل للمجتمع الذي يدعمها. إنهم يساهمون في تحسين البنية التحتية المحلية ومرافق الرعاية الصحية والمؤسسات التعليمية والمنظمات الثقافية.

يعد الحفاظ على الثقافة تأثيرًا مهمًا آخر للشركات الريفية الناجحة. تعمل العديد من هذه المؤسسات بنشاط على تعزيز التقاليد المحلية والحرف اليدوية والتراث الثقافي والحفاظ عليها. ومن خلال استخدام التقنيات التقليدية، ودمج المكونات المحلية، ومشاركة القصص والتقاليد وراء منتجاتهم، فإنهم يساعدون في الحفاظ على هوية ثقافية متميزة.

تونس:

في المناطق الريفية في تونس، يواجه رواد الأعمال تحديات محددة تتطلب أساليب واستراتيجيات مبتكرة للتغلب عليها. فيما يلي بعض التحديات المحددة التي يواجهها رواد الأعمال في المناطق الريفية التونسية وكيف نجح الناس في معالجتها:

محدودية الوصول إلى التمويل: غالبًا ما يواجه رواد الأعمال في المناطق الريفية صعوبات في الحصول على التمويل لمشاريعهم. ولمواجهة هذا التحدي، لجأ البعض إلى مؤسسات التمويل الأصغر التي تلبي احتياجات الأعمال التجارية الريفية على وجه التحديد. بالإضافة إلى ذلك، شارك رواد الأعمال في البرامج الحكومية التي تقدم الدعم المالي أو المنح أو القروض منخفضة الفائدة للتنمية الريفية. كما تم استخدام منصات التمويل الجماعي ومبادرات التمويل المجتمعية بنجاح.

الوصول إلى الأسواق والتوزيع: قد يواجه أصحاب المشاريع الريفية تحديات في الوصول إلى أسواق أوسع بسبب القيود الجغرافية وقيود البنية التحتية. ولمعالجة هذه المشكلة، قام رواد الأعمال بتطوير شراكات استراتيجية مع تجار التجزئة المحليين، أو التعاونيات، أو الموزعين الذين أنشأوا شبكات توزيع. كما تم استخدام منصات التجارة الإلكترونية لتوسيع الوصول إلى الأسواق والتواصل مباشرة مع العملاء محليًا ودوليًا.

البنية التحتية المحدودة: يمكن أن تؤدي قيود البنية التحتية، مثل عدم كفاية شبكات الطرق أو عدم إمكانية الوصول إلى المرافق العامة، إلى إعاقة العمليات التجارية في المناطق الريفية. وقد نجح رواد الأعمال في معالجة هذه المشكلة من خلال الاستثمار في البنية التحتية الخاصة بهم، مثل إنشاء مرافق الإنتاج أو المعالجة المحلية. وقد تم بذل جهود تعاونية مع السلطات المحلية أو المنظمات التنموية للدعوة إلى تحسين البنية التحتية في المناطق الريفية.

تنمية المهارات والقدرات: قد يواجه رواد الأعمال في المناطق الريفية تحديات في الوصول إلى فرص التدريب وتنمية المهارات. وقد سعى رواد الأعمال الناجحون إلى إقامة شراكات مع مراكز التدريب المهني، أو الجامعات المحلية، أو المنظمات غير الحكومية لتوفير برامج تدريب متخصصة مصممة خصيصًا لتلبية احتياجات رواد الأعمال الريفيين. بالإضافة إلى ذلك، تم إنشاء مبادرات لتقاسم المعرفة، وبرامج الإرشاد، والتواصل بين الأقران لتعزيز تنمية المهارات وتبادل المعرفة داخل النظام البيئي لريادة الأعمال الريفية.

فرص التواصل المحدودة: قد يكون للمناطق الريفية فعاليات تواصل أو جمعيات مهنية محدودة مقارنة بالمراكز الحضرية. لقد واجه رواد الأعمال هذا التحدي من خلال المشاركة الفعالة في شبكات رواد الأعمال الإقليمية أو الوطنية والمؤتمرات أو المعارض التجارية الخاصة بالصناعة. لقد استفادوا أيضًا من المنصات الرقمية ووسائل التواصل الاجتماعي للتواصل مع رواد الأعمال الآخرين وخبراء الصناعة والعملاء المحتملين.

الاستدامة والاعتبارات البيئية: يتصدى أصحاب المشاريع الريفية بشكل متزايد لتحديات الاستدامة من خلال اعتماد ممارسات صديقة للبيئة وتقنيات تتسم بالكفاءة في استخدام الموارد. ويشمل ذلك تنفيذ حلول الطاقة المتجددة، واعتماد أساليب الزراعة العضوية، ودمج مبادرات السياحة البيئية التي تعزز الحفاظ على البيئة والحفاظ على الثقافة.

وقد مكنت هذه الاستراتيجيات رواد الأعمال في المناطق الريفية التونسية من التغلب على تحديات محددة والاستفادة من فرص النمو والنجاح. ومع ذلك، من المهم ملاحظة أن التحديات المحددة والاستراتيجيات الناجحة قد تختلف باختلاف المنطقة والصناعة. غالبًا ما يستخدم رواد الأعمال مزيجًا من الأساليب المبتكرة والقدرة على التكيف والتعاون والدعوة لمعالجة التحديات الفريدة التي يواجهونها.

خلاصة :
وفي النهاية، يواجه رواد الأعمال في مختلف المناطق الريفية مجموعة من التحديات المحددة التي تنبع من الموارد المحدودة، وعدم كفاية البنية التحتية، والعزلة الجغرافية. وعلى الرغم من هذه العقبات، فإن شهادات إنجازهم هي شهادة على قوة المرونة والابتكار والتعاون عبر الشبكات.

نجح هؤلاء المسوقون في معالجة المواقف الصعبة عبر استخدام مجموعة متنوعة من التقنيات:

- التعاون المجتمعي: أدرك العديد من رواد الأعمال الريفيين وجود الكهرباء في مجتمعاتهم المجاورة. ومن خلال تشكيل الشبكات وتقاسم الأصول والمشاركة مع زملائهم من رواد الأعمال، فإنهم يخلقون بيئة داعمة تعزز ازدهار المؤسسات التجارية.
- التمويل المبتكر: كان الوصول المحدود إلى التمويل عقبة شائعة. وقد تغلب رواد الأعمال على هذه المشكلة من خلال استكشاف أصول تمويل الفرص بما في ذلك مؤسسات التمويل الأصغر، والاستثمار الجماعي، والشراكات مع شركات التنمية.
- تنويع السوق: تمت معالجة مشروع حجم السوق المحصور من خلال تنويع السوق. لقد استفاد رواد الأعمال من الأسواق القريبة والعالمية باستخدام الهياكل الرقمية والتجارة الإلكترونية، مما أدى إلى زيادة قاعدة المستهلكين الخاصة بهم بما يتجاوز العقبات المجاورة.
- تطوير البنية التحتية: تمت معالجة أوجه القصور في البنية التحتية من خلال الجهود الشعبية والدعوة. لقد استثمر رواد الأعمال في بنيتهم التحتية الشخصية بينما شاركوا أيضًا مع حكومة المنطقة والشركات لتحسين الطرق والقوة والاتصال بالإنترنت.
- تعزيز المهارات: تم التخفيف من الافتقار إلى التعليم والفهم من خلال تطبيقات التدريب والمراكز المهنية ومبادرات الإرشاد. يبحث رواد الأعمال بنشاط عن إمكانيات لتجميل مواهبهم ومعلوماتهم.
- الاستدامة البيئية: قام رواد الأعمال بشكل متزايد بتضمين الممارسات الخضراء، واحتضان الزراعة المستدامة، وإجابات القوة المتجددة، والتحكم المسؤول في الموارد المفيدة.
- الحفاظ على الثقافة: استفاد العديد من رواد الأعمال الريفيين من تاريخهم الثقافي لإنشاء سلع ومراجعات معينة، مما يعزز الشعور بالهوية والمتعة داخل مجموعاتهم.

هذه الاستراتيجيات لا تساعد المسوقين على التغلب على التحديات فحسب، بل تساهم أيضًا في الازدهار والتنمية في مجموعاتهم واقتصاداتهم القريبة. تسلط ذكرياتهم الضوء على أهمية القدرة على التكيف، والمشاركة في الشبكة، والسعي وراء الاستجابات الحديثة في مواجهة الشدائد. ومع استمرار المناطق الريفية في التكيف، فإن استراتيجيات النجاح هذه تكون بمثابة أمثلة عزيزة لرواد الأعمال الطموحين وأصحاب المصلحة الذين يهدفون إلى دعم التحسين الريفي.

معالجة التحديات الفريدة التي تواجهها الفئات المهمشة:

2.2. هل هناك أي تحديات فريدة تواجهها النساء أو الشباب أو الفئات المهمشة الأخرى في ريادة الأعمال الريفية؟

إيطاليا:

بيرو كوسنتينو: النساء شبه غائبات عن المناطق. يتعين على النساء القلائل الموجودات في الريف أن يتحلين بالكثير من الشجاعة. هناك العديد من المزارع المسجلة باسم سيدات الأعمال ولكننا لا نعرف من الذي يعمل حقاً في الأرض. وفي الريف،

بالنسبة لنوع الزراعة التي تتم، يستخدم الرجال الوسائل. يوجد في إينا مشروع تديره امرأة تعمل في زراعة الحبوب والحبوب القديمة، كما تقوم بتربية الماشية وإنتاج الزيت. هناك عدد قليل جداً من الشباب لأن الحصول على الأراضي ليس بالأمر السهل، أي أنك لا تملك رأس المال لشراء مزرعة. إذا ورثت وكنت صغيرًا في البداية، فإنك تعمل على متابعة أكبر فرد في العائلة، ولا تبدأ في إدارته إلا في وقت لاحق من حياتك. بشكل عام، التحديات التي تواجهها هذه المجموعات هي تحديات الجميع، وفي حالة منطقتنا المحددة، فإن الوقت المستغرق لصرف الأموال. من وقت تقديم الطلب، قد يستغرق الأمر خمس سنوات قبل صرف الصندوق.
دييغو جاندولفو : المزارع الاجتماعية هي تجارب المقاومة الاجتماعية التي تدعم إدماج الأشخاص الضعفاء. يوجد الكثير منهم في إيطاليا وأيضًا في صقلية. التحدي الفريد الذي تواجهه المرأة هو الغياب المتكرر للبنية التحتية والخدمات لتسهيل تجربة الأمومة.

إسبانيا:

تعد المرأة ركيزة لا غنى عنها للتنمية الريفية المستدامة، لعكس اتجاه عمليات هجرة السكان وإضفاء الطابع الذكوري على البيئة الريفية. تطبق الشبكة الريفية الوطنية المنظور الجنساني بشكل مستعرض في أعمالها، وتعمل أيضًا بشكل خاص على ديمومة وإدماج ورؤية المرأة الريفية. وتحقيقا لهذه الغاية، تشارك في دورات تمكين المرأة والتدريب، وتقوم بتحليل ونشر المشاريع والمبادرات والدراسات والأدوات المتعلقة بهذا الموضوع.

تستحق المرأة في العالم الريفي اهتماما خاصا بسبب دورها الهام في مكافحة هجرة السكان وفي التنمية الريفية المستدامة. 54% من رواد الأعمال الريفيين هم من النساء، مقارنة بـ 46% من الرجال، كما هو مبين في تقرير "المرأة والفقر والتنمية المستدامة"، الذي أصدرته مؤسسة COPADE بالتعاون مع مجلس مدينة مدريد، والذي يحلل دور رائدات الأعمال كنساء. عنصر يغير الواقع الاجتماعي والاقتصادي لإسبانيا، مع الالتزام بالاستدامة الاجتماعية والبيئية.

80% من سيدات الأعمال الريفيات يعملن لحسابهن الخاص ويلتزمن بمبادرات تتعلق بمنتجات أو خدمات مثل السياحة البيئية، والسياحة الزراعية، والسياحة التجريبية، والحرف اليدوية، فضلاً عن تحويل المنتجات المحلية أو قطاع الأغذية الزراعية، مما يساعد على التنويع. الاقتصاد الريفي واستكمال الأنشطة الزراعية والحيوانية.

وتجدر الإشارة أيضًا إلى أن العديد من هذه المشاريع الجديدة يتم تطويرها من خلال النموذج التعاوني. وفقا لبيانات COPADE (التجارة من أجل التنمية)، هناك حوالي 12000 تعاونية في إسبانيا، توظف أكثر من 214000 شخص. وأكثر من نصف هذه التعاونيات، 6500، هي تعاونيات عمالية. تشكل النساء غالبية هذه التعاونيات: 55% من العاملين في هذا النوع من الجمعيات هم من النساء، وهذه هي الطريقة الأكثر جدوى لخلق فرص عمل للنساء في المناطق الريفية.

فلسطين:

نعم، تواجه النساء والشباب وغيرهم من الفئات المهمشة في ريادة الأعمال الريفية في فلسطين تحديات فريدة يمكن أن تعيق مساعيهم في مجال ريادة الأعمال. ومن الأمثلة على ذلك المعايير الثقافية والمجتمعية السائدة التي تحد من مشاركة المرأة في الأنشطة الاقتصادية. وكثيراً ما تواجه النساء التمييز على أساس الجنس، وعدم المساواة في الوصول إلى الموارد، ومحدودية الحركة، وهو ما يمكن أن يحد من قدرتهن على بدء الأعمال التجارية وتنميتها. ومع ذلك، هناك أمثلة ملهمة لنساء تغلبن على هذه التحديات وحققن النجاح.

ومن الأمثلة الحقيقية على ذلك "الجمعية التعاونية النسائية الريفية" في قرية برقين في قضاء جنين في فلسطين. تأسست هذه التعاونية من قبل مجموعة من النساء اللاتي واجهن صعوبات اقتصادية وفرص محدودة في مجتمعهن الريفي. وتهدف التعاونية إلى تمكين المرأة من خلال تزويدها بمنصة لعرض مهاراتها وتوليد الدخل. ومع ذلك، فقد واجهوا تحديات مثل المقاومة المجتمعية، ونقص الموارد المالية، ومحدودية الوصول إلى الأسواق.

مصر:

نعم، تواجه النساء والشباب والفئات المهمشة الأخرى تحديات فريدة عندما يتعلق الأمر بريادة الأعمال في المناطق الريفية، مثل:

1- محدودية الوصول إلى الموارد مثل رأس المال والتعليم والتدريب، مما قد يزيد من صعوبة بدء مشروع تجاري وتنميته. يمكن أن يكون ذلك بسبب مجموعة من العوامل مثل الأعراف الثقافية أو التمييز أو قلة الفرص. وهناك نقطة أخرى وهي محدودية الوصول إلى الأسواق بسبب عوامل مثل العزلة الجغرافية أو الافتقار إلى البنية التحتية للنقل. قد يؤدي ذلك إلى زيادة صعوبة الوصول إلى العملاء وبناء قاعدة عملاء وتحقيق الإيرادات.

2- الحواجز الاجتماعية: تواجه النساء والشباب وغيرهم من الفئات المهمشة حواجز اجتماعية، وخاصة النساء، مما يزيد من صعوبة بناء الشبكات والعلاقات داخل مجتمع الأعمال. ويمكن أن يشمل ذلك الصور النمطية والتحيزات وغيرها من أشكال

التمييز التي يمكن أن تحد من فرص النمو والنجاح. فضلاً عن عدم وجود نماذج قدوة يمكنها أن تلهمهم وتوجههم في رحلتهم الريادية.

3- محدودية الوصول إلى خدمات الدعم: أي خدمات الدعم مثل حاضنات الأعمال والموجهين وغيرها من أشكال الدعم التي يمكن أن تساعدهم على بدء أعمالهم وتنميتها.

اليونان:
في المناطق الريفية في اليونان، تواجه النساء والشباب والفئات المهمشة تحديات خاصة في مجال ريادة الأعمال. إن محدودية الوصول إلى الموارد والتمويل، والتي تتأثر بالتحيز الجنسي والحواجز المرتبطة بالعمر والخلفية الاجتماعية، يمكن أن تعيق جهودهم في مجال ريادة الأعمال. ويشكل عدم المساواة في الوصول إلى برامج التعليم والتدريب عائقا آخر يعيق تنمية مهارات تنظيم المشاريع اللازمة. وتتطلب إزالة هذه الحواجز تعزيز المساواة بين الجنسين، ورفع مستوى الوعي بقدرات وإمكانات كل الأفراد، وإنشاء برامج التوجيه، وشبكات الدعم، ومبادرات التعليم الشامل التي تزودهم بالمعرفة والمهارات اللازمة لريادة الأعمال الناجحة.

تونس:
في المناطق الريفية في تونس، تواجه النساء والشباب والفئات المهمشة تحديات مختلفة عند متابعة ريادة الأعمال. وتشمل هذه التحديات ما يلي:

عدم المساواة بين الجنسين: تواجه المرأة التمييز، ومحدودية الوصول إلى الموارد، وفرص أقل مقارنة بالرجال. وكثيراً ما يواجهون حواجز اجتماعية وثقافية تعيق مشاركتهم في ريادة الأعمال، والحصول على التمويل، وآفاق التواصل.

محدودية الوصول إلى الخدمات المالية: غالبًا ما تكافح النساء والشباب والفئات المهمشة لتأمين الموارد المالية مثل القروض والاستثمارات بسبب ممارسات الإقراض المتحيزة، أو نقص الضمانات، أو المعرفة المالية المحدودة. لا يزال الوصول إلى الشركات الناشئة ورأس المال العامل يمثل تحديًا كبيرًا.

القيود الاجتماعية والثقافية: يمكن للأعراف والتوقعات الثقافية أن تعيق التطلعات الريادية للنساء والشباب والفئات المهمشة. قد تؤدي الأدوار التقليدية للجنسين، والتحيزات المجتمعية، والقوالب النمطية الثقافية إلى تثبيط أو تقييد مشاركتهم في بعض الصناعات أو الأنشطة التجارية.

فجوة المهارات والتدريب: إن الوصول المحدود إلى تعليم ريادة الأعمال، والتدريب المهني، وبرامج التوجيه يعيق تطوير المهارات والمعارف الأساسية في مجال الأعمال. قد تواجه النساء والشباب والفئات المهمشة نقصًا في برامج التدريب المصممة خصيصًا ويفتقرون إلى الوصول إلى نماذج القدوة أو الموجهين الذين يمكنهم توجيههم.

التواصل وأنظمة الدعم: قد يشكل بناء الشبكات المهنية، والحصول على الإرشاد، وإيجاد مجتمعات داعمة تحديًا كبيرًا بالنسبة للنساء والشباب والفئات المهمشة. إن فرص التواصل المحدودة، خاصة في المناطق الريفية، تعيق قدرتهم على التواصل مع رواد الأعمال ذوي الخبرة والحصول على دعم وتوجيه قيمين.

موازنة المسؤوليات: تواجه المرأة، وخاصة في المناطق الريفية، تحدياً إضافياً يتمثل في التوفيق بين الأدوار والمسؤوليات المتعددة. إن تحقيق التوازن بين واجبات تقديم الرعاية، والمهام المنزلية، والعمل الزراعي إلى جانب مساعي ريادة الأعمال يتطلب هياكل دعم إضافية.

خلاصة :
في سياقات ريفية متنوعة، تواجه النساء والشباب والشركات المهمشة تحديات فريدة قد تحد من مشاركتهم في ريادة الأعمال. وتشمل هذه المواقف الصعبة ما يلي:

- **عدم المساواة بين الجنسين:** غالبًا ما تواجه النساء ممارسات تمييزية، وعدم المساواة في حق الوصول إلى المصادر، والأعراف الاجتماعية التي تحد من قدرتهن على المشاركة في رياضات ريادة الأعمال. يمكن للتوقعات والتحيزات الثقافية أن تحد من قدرة المرأة على الحركة، وسلطة اتخاذ الاختيار، والحصول على التمويل.
- **محدودية الوصول المالي:** قد تخوض النساء والشباب والشركات المهمشة أيضًا حربًا لتأمين الموارد المالية بسبب عوامل تشمل الضمانات المحدودة، وممارسات الإقراض المتحيزة، ونقص المعرفة المالية. وهذا يمكن أن يعيق قدرتهم على إنشاء مجموعات أو تطويرها.

- **القيود الاجتماعية والثقافية:** يمكن للمعايير الثقافية والأدوار التقليدية للجنسين أن تخلق حدودًا للنساء والأطفال والشركات المهمشة. قد تؤدي التحيزات والتوقعات المجتمعية حول المهن المناسبة أيضًا إلى الحد من إمكانياتهم في متابعة بعض المشاريع الريادية.
- **فجوة المهارات والتدريب: يمكن** أن يؤدي الوصول المحدود إلى التعليم من الدرجة الأولى والتدريب المهني وبرامج التوجيه إلى تجنب تطوير مهارات ريادة الأعمال الأساسية. قد يكون هذا صعبًا بشكل خاص على الشركات المهمشة التي تسعى إلى الدخول في الأعمال التجارية العالمية.
- **الشبكات وأنظمة الدعم:** قد يكون إنشاء شبكات مهنية وإيجاد الإرشاد أمرًا صعبًا بالنسبة للنساء والشباب والفئات المهمشة، خاصة في المناطق ذات الوصول المحدود إلى مجموعات وموارد ريادة الأعمال.
- **موازنة المسؤوليات:** كثيراً ما تقوم النساء، ولا سيما في المناطق الريفية، بأدوار متعددة، إلى جانب تقديم الرعاية والالتزامات الأسرية. قد يكون تحقيق التوازن بين هذه المسؤوليات وريادة الأعمال أمرًا صعبًا.

أنظمة الدعم والموارد:

2.3. ما هي أنظمة الدعم أو الموارد الموجودة لمساعدة رواد الأعمال على التغلب على هذه التحديات؟

إيطاليا:

بيرو كوسنتينو: في المناطق الداخلية ذات المحاصيل واسعة النطاق ذات الدخل المنخفض (غير المكثفة مثل البساتين على سبيل المثال) بحيث تتكيف المحاصيل الصالحة للزراعة مع الطقس، فإن الدعم الحقيقي الوحيد هو PSR - برنامج التنمية الريفية وCAP - السياسة الزراعية المشتركة التي توفر المساهمة لكل هكتار وهي ليس كثيرًا ولكنه ضروري وستحصل عليه حتى لو كنت مستأجرًا.

ديبيغو جاندولفو: في المناطق الداخلية ذات المحاصيل واسعة النطاق ذات الدخل المنخفض (غير المكثفة مثل البساتين على سبيل المثال) بحيث تتكيف المحاصيل الصالحة للزراعة مع الطقس، فإن الدعم الحقيقي الوحيد هو PSR - برنامج التنمية الريفية وCAP - السياسة الزراعية المشتركة التي توفر المساهمة لكل هكتار وهي ليس كثيرًا ولكنه ضروري وستحصل عليه حتى لو كنت مستأجرًا.

إسبانيا:

في إسبانيا، يعد **برنامج Desafío Mujer Rural** مبادرة من معهد المرأة، بتمويل مشترك من الصندوق الاجتماعي الأوروبي، الذي يشجع ريادة الأعمال وتوحيد الأعمال التجارية للنساء اللاتي يعشن في المناطق الريفية، مما يعزز الابتكار ويعزز القدرة التنافسية لمشاريعهن التجارية. .

يقدم البرنامج:

حل الشكوك والمشاورات والمشورة الشخصية طوال عملية بدء مشاريع ريادة الأعمال الريفية، بما في ذلك الدعم في إعداد خطط العمل أو أثناء تطوير خطة التحسين للشركات أو الشركات القائمة.

التدريب في كل ما يتعلق ببدء وإدارة مشاريع ريادة الأعمال، مثل: دورات تطوير نماذج وخطط الأعمال والتسويق الرقمي والتسويق والتمويل والاتصالات والابتكار.

- المعلومات والموارد الخاصة بريادة الأعمال، بما في ذلك الإشارات إلى المنح والإعانات.
- التواصل والاتصالات مع سيدات الأعمال وسيدات الأعمال الأخريات على المستوى الوطني.
- فترة التسجيل للبرنامج مفتوحة الآن.

في الوقت نفسه، توفر القروض الصغيرة بدون ضمانات، وهي مبادرة في إطار برنامج PAEM، إمكانية الوصول إلى تمويل صغير يصل إلى 25000 يورو للنساء اللاتي يفكرن في إنشاء أعمالهن الخاصة أو تعزيز وتوطيد مشروع تجاري خاص بهن. تم إعداده بالفعل.

- لا توجد ضمانات مطلوبة من طرف ثالث من المستفيدين من البرنامج.
- يتم منحهم بشروط مفيدة.

هناك أيضًا منصات إطلاق لمشاريع ريادة الأعمال الريفية مثل مشروع **Ruraltivity**، التابع لاتحاد جمعيات المرأة الريفية (Fademur)، والذي يعمل منذ أكثر من 20 عامًا في المناطق الريفية في 15 مجتمعًا يتمتع بالحكم الذاتي بما في ذلك جزر الكناري وجزر البليار. على هذه المنصة، يقدمون النصائح للمشاريع بغض النظر عن قطاعهم والمرحلة التي هم فيها. كما أنها توفر التدريب لجميع رواد الأعمال هؤلاء، بدءًا من المهارات الأساسية وحتى الجوانب الأكثر تحديدًا.

رابطة **رواد الأعمال الريفيين (AER)** هي عبارة عن منصة تم إنشاؤها قبل عشر سنوات في مجتمع بلنسية، عندما قامت مجموعة من الأصدقاء رواد الأعمال بإنشاء هذه المنصة لتعزيز التواصل في قرى المنطقة.

خطط التنمية الريفية (RDP) للاتحاد الأوروبي (على وجه التحديد، خطة LEADER)، لتحسين مشاركة سكان الريف في المجال العام، في الإدارة وصنع القرار.

الشبكة الأوروبية للتنمية الريفية (ENRD) ، لمساعدة الدول الأعضاء على تنفيذ برامج التنمية الريفية (RDPs). يعد ENRD بمثابة منصة لتبادل الأفكار والخبرات حول كيفية عمل سياسات التنمية الريفية في الممارسة العملية وكيف يمكن تحسينها.

فلسطين:

في فلسطين، هناك العديد من أنظمة الدعم والموارد المتاحة لمساعدة رواد الأعمال على التغلب على التحديات وتعزيز فرص نجاحهم. فيما يلي بعض الأمثلة المحددة:

مركز المشاريع الصغيرة (SEC): يقدم مركز المشاريع الصغيرة، ومقره في رام الله، دعماً شاملاً للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم. ويقدم برامج التدريب والخدمات الاستشارية التجارية، والحصول على التمويل، وأبحاث السوق، والمساعدة في أنشطة التسويق والتصدير.

جمعية سيدات الأعمال الفلسطينية (أصالة): أصالة هي منظمة تركز على تمكين رائدات الأعمال في فلسطين. أنها توفر برامج تدريبية وإرشادية وفعاليات للتواصل والوصول إلى مصادر التمويل المصممة خصيصًا للشركات المملوكة للنساء.

برامج الاحتضان والتسريع: توجد برامج احتضان وتسريع مختلفة في فلسطين، مثل برنامج تسريع الشركات الناشئة في فلسطين (PSA) وبرنامج الابتكار المبتكر وريادة الأعمال (DIEP). توفر هذه البرامج الإرشاد، والوصول إلى مساحة العمل، والتدريب على الأعمال، وفرص التواصل، والتمويل للشركات الناشئة في مراحلها المبكرة.

مصر:

1- توفير الوصول إلى رأس المال: يمكن أن يساعد توفير الوصول إلى رأس المال من خلال القروض أو المنح أو أشكال التمويل الأخرى في التغلب على العوائق المتعلقة بالموارد المحدودة.

2- خلق فرص الإرشاد والتواصل: يمكن أن يساعد خلق فرص الإرشاد والتواصل في بناء العلاقات ودعم الشبكات التي يمكن أن تساعد رواد الأعمال في التغلب على الحواجز الاجتماعية وتطوير المهارات والثقة اللازمة للنجاح.

3- توفير التدريب والتعليم: يمكن أن يساعد توفير برامج التدريب والتعليم في بناء المهارات والمعرفة اللازمة للنجاح في ريادة الأعمال، ويمكن أن يساعد في التغلب على العوائق المتعلقة بمحدودية الوصول إلى التعليم والتدريب.

4- معالجة الأعراف والتحيزات الثقافية: يمكن أن تساعد معالجة الأعراف والتحيزات الثقافية في خلق بيئة أعمال أكثر شمولاً تدعم نجاح النساء والشباب وغيرهم من الفئات المهمشة.

اليونان:

في اليونان، يمكن لرواد الأعمال في المناطق الريفية الوصول إلى أنظمة وموارد الدعم المختلفة للتغلب على التحديات التي يواجهونها. توفر حاضنات الأعمال البنية التحتية والتوجيه وفرص التواصل. توفر برامج التدريب على ريادة الأعمال والمبادرات التعليمية تنمية المهارات والمعرفة. تتوفر خيارات التمويل مثل المنح والقروض وبرامج الدعم المالي من خلال الجهات الحكومية والمستثمرين من القطاع الخاص. ويشمل الدعم الحكومي السياسات والحوافز الضريبية والتبسيط التنظيمي. تتيح المنصات الرقمية وحلول التجارة الإلكترونية الوصول إلى الأسواق على نطاق أوسع. ويمكن الوصول إلى هذه الموارد من خلال المنظمات المحلية والوكالات الحكومية والمنصات الإلكترونية المخصصة لتعزيز ريادة الأعمال. ومن خلال الاستفادة من أنظمة الدعم هذه، يستطيع رواد الأعمال الحصول على التوجيه، والحصول على التمويل، واكتساب المهارات، والتواصل مع شبكة من الأفراد ذوي التفكير المماثل، مما يزيد من فرص نجاحهم.

تونس:

في تونس، توجد أنظمة وموارد دعم مختلفة لمساعدة رواد الأعمال في التغلب على التحديات التي يواجهونها، بما في ذلك تلك الخاصة بالمناطق الريفية. وهنا بعض الأمثلة:

حاضنات ومسرعات الأعمال: توفر الحاضنات والمسرعات نظامًا بيئيًا داعمًا لرواد الأعمال، حيث توفر مساحة عمل، وتوجيهًا، وبرامج تدريب، وإمكانية الوصول إلى الشبكات، وفرص التمويل المحتملة. تساعد هذه المؤسسات رواد الأعمال على تحسين نماذج أعمالهم، وتطوير المهارات الأساسية، والتواصل مع خبراء الصناعة والمستثمرين.

مؤسسات التمويل الأصغر: تقدم مؤسسات التمويل الأصغر خدمات مالية مصممة خصيصًا لتلبية احتياجات رواد الأعمال، بما في ذلك القروض الصغيرة والائتمانات الصغيرة وحسابات التوفير. وهي تركز على الوصول إلى السكان المحرومين، مثل النساء والشباب والفئات المهمشة، وتوفر إمكانية الوصول إلى رأس المال الذي قد لا توفره المؤسسات المالية التقليدية.

برامج الدعم الحكومية: نفذت الحكومة التونسية برامج ومبادرات دعم مختلفة لتعزيز ريادة الأعمال. ويشمل ذلك خطط التمويل والمنح والإعانات والحوافز الضريبية التي تستهدف المناطق الريفية ومجموعات محددة، مثل رواد الأعمال من النساء والشباب. كما تقدم الوكالات الحكومية المعلومات والتوجيه والخدمات الاستشارية لرواد الأعمال الطموحين والحاليين.

التدريب والتعليم في مجال ريادة الأعمال: تقدم مراكز التدريب المهني والجامعات والمنظمات غير الربحية برامج تدريب على ريادة الأعمال وورش عمل ودورات مصممة لتعزيز مهارات ومعرفة ريادة الأعمال. تغطي هذه البرامج جوانب مختلفة، بما في ذلك تخطيط الأعمال والإدارة المالية والتسويق والتواصل.

الشبكات والجمعيات الصناعية: تلعب جمعيات وشبكات الأعمال دورًا حاسمًا في ربط رواد الأعمال، وتوفير فرص التعاون، وتبادل المعرفة، والوصول إلى الموارد. تنظم هذه المنظمات الأحداث والندوات والمؤتمرات التي تسهل التواصل والتعلم وتطوير الأعمال.

المنصات الرقمية والتجارة الإلكترونية: تمكن المنصات الرقمية والأسواق عبر الإنترنت وحلول التجارة الإلكترونية رواد الأعمال من الوصول إلى قاعدة عملاء أوسع والتغلب على القيود الجغرافية. فهي توفر الفرص لأصحاب المشاريع الريفية لعرض منتجاتهم أو خدماتهم، والتواصل مع العملاء، وتسهيل المعاملات عبر الإنترنت.

المنظمات غير الربحية والمنظمات غير الحكومية: المنظمات غير الربحية والمنظمات غير الحكومية المخصصة لتنمية ريادة الأعمال وتمكين الريف تقدم الموارد وبرامج التوجيه والتدريب. إنهم يدعمون رواد الأعمال من خلال توفير التوجيه وتسهيل الوصول إلى التمويل وتعزيز الشراكات مع أصحاب المصلحة الآخرين.

الإرشاد والتدريب: تعمل برامج الإرشاد على ربط رواد الأعمال بالموجهين ذوي الخبرة الذين يقدمون التوجيه والمشورة والدعم. يقدم الموجهون رؤى ويشاركون المعرفة الصناعية ويساعدون رواد الأعمال على التغلب على التحديات وتعزيز قدراتهم في مجال ريادة الأعمال وصنع القرار.

تساهم أنظمة وموارد الدعم هذه في النظام البيئي العام لريادة الأعمال في تونس، حيث تزود رواد الأعمال في المناطق الريفية بالأدوات والمعرفة والشبكات والمساعدة المالية اللازمة للتغلب على التحديات والازدهار في مشاريعهم.

خلاصة :

وفي مناطق استثنائية، تم إطلاق العديد من المبادرات لتمكين النساء والأطفال والشركات المهمشة من التغلب على هذه العقبات. وفيما يلي تقييم شامل لأنظمة الدليل المتاحة:

- **الشمول المالي:** تقدم مؤسسات التمويل الأصغر قروضًا جاهزة ودرجة ائتمانية لرواد الأعمال المحرومين، إلى جانب الفتيات والوكالات المهمشة. توفر الطلبات الحكومية منحًا وإعانات وحوافز ضريبية تستهدف المناطق الريفية وفئات سكانية محددة.
- **التعليم والتدريب:** توفر حزم التعليم في مجال ريادة الأعمال، والمرافق المهنية، والجامعات أدلة حول خطط إنشاء المشاريع، والإدارة المالية، والإعلان، والمواهب الافتراضية. وتعمل هذه البرامج على تجميل المواهب الريادية وسد الفجوات المعرفية.
- **الإرشاد والشبكات: تعمل** حاضنات الأعمال والمسرعات وتطبيقات الإرشاد على ربط المسوقين بالموجهين ذوي الخبرة ومحترفي المؤسسات. تسهل فرص التواصل والمؤسسات والهياكل عبر الإنترنت التعاون وتبادل المعرفة.

- **الدعم الحكومي:** تضع الحكومات قواعد ومشاريع لتعزيز ريادة الأعمال في المناطق الريفية. تعمل حزم Desafío Mujer Rural وPAEM على تمكين الفتيات في إسبانيا، في حين تساعد الشبكة الأوروبية للتنمية الريفية (ENRD) الدول الأعضاء في التنمية الريفية.
- **التحول الرقمي:** تمكن الأنظمة الرقمية وإجابات التجارة الإلكترونية المسوقين من الحصول على القبول في الأسواق الكبيرة خارج المجتمعات المجاورة. توفر الأسواق عبر الإنترنت الرؤية وتسهل المعاملات.
- **التعاون المجتمعي:** توفر الوكالات غير الربحية والمنظمات غير الحكومية والمؤسسات الموارد والإرشاد والتطبيقات التعليمية. تعمل الجهود التعاونية على توسيع نطاق تأثير مشاريع المساعدات.
- **الحفاظ على التراث الثقافي:** تركز منظمات مثل منظمة 3 أكتوبر في فلسطين على تمكين رائدات الأعمال مع الحفاظ على التراث الثقافي. إن دمج الممارسات التقليدية في نماذج الأعمال التجارية يمكن أن يجذب العملاء للبحث عن دراسات حقيقية.
- **المناصرة والتوعية:** تطرح حملات التوعية الصور النمطية والتحيزات، مما يؤدي إلى تطوير بيئة شاملة لرواد الأعمال. وتهدف جهود المناصرة إلى تبادل المعايير المجتمعية التي تحول دون مشاركة الفتيات والشركات المهمشة.
- **الحضانة والتسريع:** توفر الحاضنات والمسرعات البنية التحتية والإرشاد وحق الدخول إلى الشبكات. تساعد هذه التطبيقات المسوقين على تحسين نماذج الأعمال والتنقل في المواقف الصعبة.
- **تنمية المهارات:** تقدم مراكز التعليم المهني والمؤسسات الأكاديمية تطبيقات مصممة خصيصًا لتلبية رغبات رواد الأعمال الريفيين. تمكّن مشاريع بناء المهارات المسوقين من توسيع المهارات المهمة لنجاح المؤسسات التجارية.
- **الوصول إلى رأس المال:** القروض الصغيرة بدون ضمانات، كما هو واضح في إسبانيا، تسهل الوصول إلى التمويل للمسوقات للسيدات. تقدم مؤسسات التمويل الأصغر قروضًا مصممة للشركات الصغيرة والمتوسطة.
- **الوعي والموارد:** تقدم منصات مثل Ruraltivity التوصيات والتعليم وإمكانيات التواصل للمسوقين الريفيين. تشمل موارد ريادة الأعمال حقائق عن المنح والإعانات والأصول الاستثمارية.

ومن خلال الاستفادة من هياكل ومصادر المساعدة هذه، يمكن لرواد الأعمال بناء أساس لتحقيق الإنجاز بغض النظر عن التحديات التي يواجهونها. لا تعمل هذه المهام على تمكين الناس فحسب، بل تساهم أيضًا في الزيادة النقدية والقوة الثقافية والتنمية المستدامة للمجتمعات الريفية. ومن خلال دعم الشمولية وتعزيز ريادة الأعمال، تستطيع المجتمعات تسخير قدرة جميع المساهمين، بغض النظر عن تاريخهم، لإنشاء اقتصادات ريفية مزدهرة.

السياسات والمبادرات الفعالة لريادة الأعمال:

3.1. هل هناك أي سياسات أو مبادرات أو برامج محلية أو إقليمية نجحت في دعم ريادة الأعمال في المناطق الريفية؟

إيطاليا:

بييروكوسنتينو: جميع المزارع لديها CAP ويحاول الجميع تقريبًا الوصول إلى RDP (PSR - Programma di elaruR oppulivS)

دييغو غاندولفو: من الصعب الإجابة على هذا السؤال بشكل لا لبس فيه. وبفضل بعض التدابير والتدابير الفرعية لخطة التنمية الريفية في منطقة صقلية، هناك بالتأكيد رواد أعمال استفادوا، لكن آخرين لم يستفيدوا، ربما بسبب دعوة مكتوبة بشكل سيء لتقديم العطاءات. وأود أن أقول إن هناك قصص نجاح، وليس سياسات نجاح. على سبيل المثال، قامت منظمة السوق المشتركة بالنبيذ و/أو العسل بدعم ريادة الأعمال، ولكن مقابل كل رائد أعمال نجح، هناك شخص فشل بسبب ندرة الأموال أو وصول التمويل بعد فوات الأوان. إذا كانت السياسة الناجحة تعني سياسة فعالة وكفؤة فإنني أقول لا، لا توجد برامج ناجحة.

إسبانيا:

يتضمن الابتكار في المناطق الريفية إدخال تغييرات وأفكار جديدة لمواجهة التحديات الاقتصادية والبيئية والاجتماعية. ولهذا السبب يعد الابتكار هدفا أساسيا في سياسة التنمية الريفية للفترة 2014-2020. تعد المجموعات التشغيلية والمشروعات المبتكرة أهم أداتين لتعزيز الابتكار في المناطق الريفية.

على المستوى الأوروبي، تعمل شراكة الابتكار الأوروبية في مجال الزراعة (EIP-AGRI) على تعزيز القدرة التنافسية والاستدامة لقطاعي الأغذية الزراعية والغابات من خلال إنشاء شبكة بين مختلف الجهات الفاعلة المشاركة في الابتكار، مثل المزارعين والمستشارين والباحثين والشركات والمؤسسات. منظمات غير حكومية. وتسهل هذه الشراكة الربط بين البحث والممارسة، بالاعتماد على سياسة التنمية الريفية للدول الأعضاء وبرنامج البحث والابتكار Horizon2020.

في السنوات الأخيرة، ومن خلال خطوط تمويل مختلفة من الصناديق الأوروبية والترويج لها من قبل الشبكة الريفية الوطنية وأعضائها، تم الترويج للعديد من المشاريع بهدف تحسين نوعية حياة الشباب في المناطق الريفية وخلق فرص جديدة لمكافحة تزايد مشكلة هجرة السكان في هذه المناطق. وتهدف هذه المبادرات إلى تقليص الفجوة بين نوعية الحياة والحقوق والفرص المتاحة للشباب في المناطق الريفية مقارنة بالشباب في البيئات الحضرية.

ومن الناحية الاقتصادية، ترتبط المنطقة الريفية ارتباطا وثيقا بالقطاع الأولي، وخاصة الزراعة والصناعة الغذائية. لكن في العقود الأخيرة فقد هذا القطاع أهميته وثقله في الناتج المحلي الإجمالي وفي الاقتصاد بشكل عام. ولذلك، يمكن ملاحظة أن العديد من أفضل الممارسات المختارة تركز على تعافي هذا القطاع وتحسين ظروفه وتنشيط الأنشطة المهددة بالانقراض وتطبيق الابتكار لزيادة كفاءته، من بين جوانب أخرى.

بالإضافة إلى ذلك، يسلط هذا الدليل الضوء على مجالات أخرى، مثل التوعية والنشر، خاصة التي تهدف إلى تحسين الظروف البيئية وإنعاش البيئة الطبيعية. كما تعتبر الترفيه والرياضة مصدرين لتحسين نوعية حياة الشباب، والسياحة كمحرك لتعزيز الهيكل الإنتاجي والاقتصادي للمناطق الريفية، واستخدام التكنولوجيات الجديدة وتحسين الخدمات الاجتماعية والصحية.

فلسطين:

نعم، هناك سياسات ومبادرات وبرامج محلية وإقليمية نجحت في دعم ريادة الأعمال في المناطق الريفية في فلسطين.
ومن الأمثلة على ذلك "برنامج تطوير السوق الفلسطينية" (PMDP)، الذي تنفذه وزارة الاقتصاد الوطني الفلسطينية بالتعاون مع شركاء التنمية الدوليين.

يركز برنامج تطوير المشاريع على تعزيز التنمية الاقتصادية وريادة الأعمال في المناطق الريفية من خلال توفير الدعم والموارد المستهدفة. يقدم البرنامج مكونات مختلفة، بما في ذلك: خدمات تطوير الأعمال (BDS): يوفر برنامج تطوير الأعمال (PMDP) التدريب وبناء القدرات والمساعدة الفنية لأصحاب المشاريع الريفية. ويساعدهم هذا الدعم على تعزيز مهاراتهم التجارية وتحسين الإنتاجية والوصول إلى أسواق جديدة.

لكن هذه هي المبادرة الوحيدة في فلسطين، فقد ساهمت في خلق فرص العمل وتوليد الدخل والنمو الاقتصادي المستدام في المناطق الريفية ولكننا بحاجة إلى مزيد من الدعم لتعزيز ريادة الأعمال في المناطق الريفية في فلسطين.

مصر:

نعم، هناك سياسات ومبادرات وبرامج محلية وإقليمية نجحت في دعم ريادة الأعمال في المناطق الريفية في مصر، مثل:

1- الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية التي تقوم بتمويل ومساعدة رواد الأعمال في مجال ريادة الأعمال والتنمية الاقتصادية، وتدريبهم على مهارات سوق العمل وتحسين الإنتاجية الزراعية، ومساعدتهم في الخطة المالية للمشاريع، ومنحهم التمويل اللازم للمشاريع إذا لزم الأمر.

2- حاضنات الأعمال في مصر وهي منظمات تقدم الدعم للشركات الناشئة خلال مراحل تطورها الأولى. تقدم هذه المنظمات مجموعة من الخدمات والموارد، بما في ذلك المساحات المكتبية، والوصول إلى المعدات والتكنولوجيا، والإرشاد والتدريب، وفرص التواصل، وبرامج التدريب.

3.2. ما هو تأثير هذه السياسات أو المبادرات على الاقتصاد والمجتمع المحلي؟

تقدم هذه المنظمات مجموعة من الخدمات والموارد، بما في ذلك المساحات المكتبية، والوصول إلى المعدات والتكنولوجيا، والإرشاد والتدريب، وفرص التواصل، وبرامج التدريب.

اليونان:

برنامج التنمية الريفية (RDP) في اليونان

تشمل الركيزة الثانية للسياسة الزراعية المشتركة (CAP) في اليونان برامج التنمية الريفية (RDP) التي تهدف إلى دعم التنمية الزراعية. حددت خطة التنمية الإقليمية اليونانية 2014-2020، التي وافقت عليها المفوضية الأوروبية، أولويات البلاد لاستخدام 5.93 مليار يورو من الأموال العامة (4.7 مليار يورو من ميزانية الاتحاد الأوروبي و 1.23 مليار يورو من المساهمة الوطنية) خلال هذه الفترة. وركز برنامج التنمية الريفية على ستة أهداف للتنمية الريفية، بما في ذلك نقل المعرفة، والقدرة التنافسية، وتنظيم السلسلة الغذائية، والحفاظ على النظام البيئي، وكفاءة الموارد، والاندماج الاجتماعي.

ولتحقيق هذه الأهداف، تعاونت بشكل وثيق شبكة من الشركاء والمؤسسات، بما في ذلك المهندسين الزراعيين من مراكز خدمة المزارعين. وقد ضمنت الندوات التدريبية المنتظمة والتواصل المستمر مع المهندسين الزراعيين الحصول على أحدث المعلومات والدعم. تعمل الأدوات الرقمية، مثل المنتديات والتطبيقات عبر الإنترنت لحساب نقاط الائتمان وتقديم المقترحات، على تعزيز الفعالية. وقد أدى التعاون مع هيئات إصدار الشهادات والشركاء الخارجيين إلى تعزيز تقديم الخدمات المتكاملة للمنتجين وأصحاب المشاريع [6].

تونس:
نفذت تونس سياسات ومبادرات وبرامج محلية وإقليمية لدعم ريادة الأعمال بنجاح في المناطق الريفية. وهنا بعض الأمثلة:

برامج التنمية الريفية: أطلقت الحكومة التونسية برامج مختلفة للتنمية الريفية تهدف إلى تعزيز ريادة الأعمال والنمو الاقتصادي في المناطق الريفية. وتوفر هذه البرامج الدعم المالي، وتطوير البنية التحتية، والوصول إلى الأسواق، ومبادرات بناء القدرات المصممة خصيصًا لتلبية الاحتياجات المحددة لأصحاب المشاريع الريفية.

مراكز دعم الأعمال الإقليمية: تم إنشاء مراكز دعم الأعمال الإقليمية لتوفير الخدمات والموارد المتخصصة لرواد الأعمال في المناطق الريفية. تقدم هذه المراكز التوجيه وبرامج التدريب والحصول على التمويل ودعم تطوير الأعمال، مما يساعد رواد الأعمال على التغلب على التحديات وتنمية أعمالهم.

وكالات تشجيع الاستثمار المحلية: تلعب وكالات تشجيع الاستثمار المحلية دوراً حيوياً في جذب الاستثمارات إلى المناطق الريفية. فهي تسهل فرص الاستثمار، وتوفر معلومات عن الحوافز واللوائح، وتقدم الدعم لأصحاب المشاريع الذين يسعون إلى إنشاء أو توسيع أعمالهم في المناطق الريفية.

مسابقات وجوائز ريادة الأعمال الإقليمية: تشجع مسابقات وجوائز ريادة الأعمال الإقليمية على الابتكار وريادة الأعمال في المناطق الريفية. تعترف هذه المبادرات برواد الأعمال الناجحين وتكافئهم، مما يوفر لهم الرؤية وفرص التواصل وإمكانية الوصول إلى تمويل أو موارد إضافية.

صناديق التنمية الزراعية والريفية: تقدم صناديق التنمية الزراعية والريفية الدعم المالي لرواد الأعمال في القطاع الزراعي. وتقدم هذه الصناديق القروض والمنح والإعانات للمشاريع الزراعية، وشراء المعدات، وتحديث الممارسات الزراعية، ومبادرات المعالجة ذات القيمة المضافة.

برامج ريادة الأعمال الاجتماعية: اكتسبت البرامج التي تركز على ريادة الأعمال الاجتماعية قوة جذب في المناطق الريفية. تدعم هذه المبادرات رواد الأعمال الذين يهدفون إلى مواجهة التحديات الاجتماعية أو البيئية أثناء إدارة أعمالهم المستدامة. إنهم يوفرون الإرشاد والتدريب والوصول إلى الشبكات والتمويل المصمم خصيصًا للمؤسسات الاجتماعية.

الشراكات والتعاونيات المحلية: يتم تشجيع الشراكات والتعاونيات المحلية كوسيلة لتعزيز التعاون والعمل الجماعي بين أصحاب المشاريع الريفية. وتسمح هذه الشراكات لرواد الأعمال بتجميع الموارد، وتبادل الخبرات، والوصول إلى المرافق المشتركة، وبالتالي تعزيز الدعم المتبادل وتعزيز القدرة التنافسية.

وتظهر هذه السياسات والمبادرات والبرامج التزام تونس بتعزيز ريادة الأعمال والتنمية الاقتصادية في المناطق الريفية. ومن خلال توفير الدعم الموجه، والحصول على التمويل، وفرص بناء القدرات، وتطوير البنية التحتية، تعمل هذه الجهود على خلق بيئة تمكينية لرواد الأعمال الريفيين لتحقيق النجاح والمساهمة في نمو مجتمعاتهم.

خلاصة :
وعبر مناطق مختلفة، دعمت القواعد والمهام والتطبيقات القريبة والمحلية بشكل فعال ريادة الأعمال في المناطق الريفية، مما ساهم في الازدهار النقدي وتنمية المجتمع. فيما يلي نظرة عامة على تلك المهام المؤثرة:

[6] /aap-sixytpana-siktiorga-ammargorp/secivres/ne/rg.aiag-c.www//:sptth

برامج التنمية الريفية والسياسة الزراعية المشتركة في إيطاليا: إن التزام إيطاليا بالتنمية الريفية واضح من خلال السياسة الزراعية المشتركة (CAP) وبرنامج التنمية الريفية (RDP). توفر هذه البرامج المساعدة الأساسية للمزارعين، مثل المساهمات المالية التي تتناسب مع الهكتار، وهو أمر مهم لاستدامة الأنشطة الزراعية والتأكد من سبل عيش المسوقين الريفيين.

الابتكار والتنمية الريفية في إسبانيا: كان إدراك إسبانيا للابتكار في المناطق الريفية من خلال الشركات التشغيلية والمهام المبتكرة أمرًا بالغ الأهمية. تعمل مبادرات مثل الشراكة الأوروبية للابتكار في الزراعة (EIP-AGRI) على ربط العديد من أصحاب المصلحة وتسهيل فائدة البحث في الممارسة العملية. تعمل هذه الطريقة على تعزيز القدرة التنافسية والاستدامة والكفاءة في قطاعي الزراعة والغابات.

برنامج تطوير السوق الفلسطيني في فلسطين (PMDP): يقدم برنامج تطوير السوق الفلسطيني، الذي يتم تطبيقه بالتعاون مع شركاء دوليين، دليلاً مركزيًا للمسوقين الريفيين. من خلال عروض تطوير المؤسسات التجارية، والتعليم، وبناء القدرات، والمساعدة الفنية، يكمل برنامج تطوير المشاريع (PMDP) القدرات التجارية والإنتاجية والوصول إلى السوق، مما يؤدي إلى تقديم النشاط وتكنولوجيا الدخل والنمو المستدام.

الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية وحاضنات الأعمال في مصر: توفر استثمارات الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية ومساعدتها لرواد الأعمال، الممزوجة بدعم حاضنات الأعمال، الأصول والإرشاد خلال المستويات الأولى لتطوير الأعمال. تزود هذه المبادرات رواد الأعمال بالقدرات والفهم والشبكات المهمة للتغلب على التحديات والازدهار.

برنامج التنمية الريفية في اليونان (RDP): يركز برنامج التنمية الريفية في اليونان في إطار السياسة الزراعية المشتركة (CAP) على فهم التبديل والقدرة التنافسية والحفاظ على البيئة المحيطة والاندماج الاجتماعي. إن التعاون بين الشركاء، بما في ذلك المهندسين الزراعيين وهيئاتنا لإصدار الشهادات، يعزز تقديم الخدمات للمنتجين والمسوقين، ويعزز الابتكار والاستدامة.

برامج تونس المحلية والإقليمية: تشمل مهام تونس المتنوعة برامج التنمية الريفية، ومراكز مساعدة الأعمال التجارية المحلية، ووكالات الإعلان الاستثماري، ومسابقات ريادة الأعمال، وتمويل تحسين الزراعة. توفر هذه الجهود الدعم المالي والتعليم والبنية التحتية وإمكانيات التواصل المصممة خصيصًا لتلبية رغبات المسوقين الريفيين.

تسلط هذه المشروعات معًا الضوء على أهمية هياكل الدعم المصممة خصيصًا والتي تعالج الحالات المحددة الصعبة لريادة الأعمال الريفية. ومن خلال الجمع بين المساعدة المالية، والتدريب، والإرشاد، والتواصل، وتحسين البنية التحتية، أثرت هذه المشاريع بلا شك على الاقتصادات المجاورة، وخلقت فرص عمل، وزادت الإنتاجية، وعززت أنماط الحياة الممتعة بشكل عام في المجتمعات الريفية.

تقييم تأثير السياسة:

3.2. ما هو تأثير هذه السياسات أو المبادرات على الاقتصاد والمجتمع المحلي؟

إيطاليا:

بييرو كوسنتينو: فالتأثير واسع النطاق ويساعد على الابتكار، ولكن من الصعب أن تصبح مستقلاً عن هذه السياسات. إذا كنت شركة صغيرة ولكن لديك منتجًا قيمًا (مثل الزعفران)، فإن البرنامج الأوروبي ليس له أهمية كبيرة لأنك بالفعل تجني المال بنفسك. التأثير الأساسي لهذه التدابير هو في الواقع للشركات المتوسطة والكبيرة. وفي الواقع، فإن الشركات الصغيرة حقا تكسب القليل جدا من السياسة الزراعية المشتركة. يبدو أن RDP مكتوب للشركات المتوسطة/الكبيرة. الأموال موجودة ولكن يتم صرفها ببطء.

دييغو غاندولفو: الدعم للبعض وليس للجميع. إنها صورة متقطعة.

إسبانيا:

التقرير المعنون "فرص العمل في البيئة الريفية" أعده فريق متعدد التخصصات من المهنيين المرتبطين بالبيئة الريفية وبتنسيق من المديرية العامة للتنمية المستدامة للبيئة الريفية التابعة لوزارة البيئة والشؤون الريفية والبحرية (MARM) يكشف عن تغير كبير في تصور المجتمع للمناطق الريفية. وبفضل التحسينات في الخدمات والبنية التحتية، فضلا عن تنوع الموارد الاقتصادية وفرص الأعمال، هناك الآن قوة عاملة مستعدة للعمل في المناطق الريفية والمزيد من الخيارات لرواد الأعمال.

فلسطين:
كان للسياسات والمبادرات الهادفة إلى دعم ريادة الأعمال في المناطق الريفية في فلسطين أثر إيجابي على الاقتصاد والمجتمع المحلي. وتشمل بعض التأثيرات الرئيسية ما يلي: خلق فرص العمل، والنمو الاقتصادي، وتنمية المهارات، وتمكين المجتمع، ولكن هناك حاجة إلى المزيد من التغطية لجميع المناطق الريفية في فلسطين.

اليونان:
وقد اكتسبت المشاركة في تدابير برنامج التنمية الريفية شعبية بين المجتمع الريفي في اليونان بسبب الخبرة والموثوقية والكفاءة. وقد استفاد أكثر من 4000 منتج ورائد أعمال في قطاع الأغذية الزراعية من الدعم، حيث خصصوا أموالاً كبيرة لتطوير وتحديث ممتلكاتهم ومؤسساتهم، بإجمالي 115,095,675 يورو من أموال برنامج RDP للأعوام 2014-2020.

تونس :
كان للسياسات والمبادرات المطبقة لدعم ريادة الأعمال في المناطق الريفية في تونس آثار كبيرة على الاقتصاد والمجتمع المحلي. وفيما يلي بعض الآثار الإيجابية:

النمو الاقتصادي وخلق فرص العمل: ساهمت السياسات والمبادرات في النمو الاقتصادي من خلال تعزيز ريادة الأعمال وتطوير الأعمال في المناطق الريفية. وقد أدى ذلك إلى خلق فرص عمل جديدة وتقليل معدلات البطالة وتوفير مصادر دخل للأفراد داخل المجتمع المحلي. كما أدى نمو الأعمال التجارية الريفية إلى تحفيز النشاط الاقتصادي، وتوليد الإيرادات، ودعم الموردين المحليين ومقدمي الخدمات.

تنويع الاقتصادات الريفية: أدى التركيز على ريادة الأعمال في المناطق الريفية إلى تنويع الاقتصادات المحلية. ومن خلال تشجيع مجموعة من الصناعات، مثل الزراعة، والتصنيع الزراعي، والحرف اليدوية، والسياحة البيئية، والخدمات الريفية، نجحت هذه المبادرات في تقليل الاعتماد على القطاعات التقليدية وتوفير أنشطة بديلة مدرة للدخل. ويعزز هذا التنويع قدرة الاقتصادات الريفية على الصمود ويساهم في تحقيق تنمية إقليمية أكثر توازنا.

تنمية رأس المال البشري: أعطت السياسات والمبادرات الأولوية لتنمية رأس المال البشري من خلال تقديم برامج التدريب والإرشاد وفرص بناء القدرات. وقد أدى ذلك إلى تعزيز مهارات وقدرات رواد الأعمال المحليين، مما مكنهم من أن يكونوا أكثر قدرة على المنافسة والابتكار والنجاح. يساهم رأس المال البشري المحسن في الإنتاجية الإجمالية ونمو الاقتصاد المحلي.

تمكين المجتمع: لقد مكنت السياسات والمبادرات المجتمع المحلي من خلال توفير الوصول إلى الموارد والشبكات وأنظمة الدعم. لقد شجعوا المشاركة المجتمعية والتعاون، وعززوا الشعور بالملكية والفخر والمسؤولية الجماعية. ويعزز هذا التمكين التماسك الاجتماعي، ويعزز ريادة الأعمال المحلية، ويعزز قدرة المجتمع على الصمود.

الحفاظ على الثقافة والتراث المحلي: تركز بعض المبادرات على تعزيز التراث الثقافي الريفي والحرف التقليدية. ومن خلال دعم الحرفيين المحليين والحفاظ على الممارسات التقليدية، تساعد هذه المبادرات في الحفاظ على الثقافة المحلية، وتعزيز السياحة الثقافية، وخلق فرص اقتصادية تحتفي بالهوية الفريدة للمجتمعات الريفية. هذا الحفظ يعزز الفخر الثقافي ويساهم في الرفاهية العامة للمجتمع.

التنمية المستدامة: تعطي العديد من السياسات والمبادرات الأولوية للممارسات المستدامة، بما في ذلك الحفاظ على البيئة، وكفاءة الموارد، والسياحة المسؤولة. ومن خلال تعزيز ريادة الأعمال المستدامة، تساهم هذه الجهود في الحفاظ على الموارد الطبيعية، وحماية النظم البيئية، والحد من الآثار البيئية. وهذا يدعم الاستدامة والمرونة ورفاهية المجتمع والبيئة على المدى الطويل.

بشكل عام، كان للسياسات والمبادرات المصممة لدعم ريادة الأعمال في المناطق الريفية آثار إيجابية على الاقتصاد والمجتمع المحلي. وقد عززت النمو الاقتصادي، وخلق فرص العمل، وتنويع الاقتصادات الريفية، وتنمية رأس المال البشري، وتمكين المجتمع، والحفاظ على الثقافة المحلية، والتنمية المستدامة. وتساهم هذه الآثار في تحقيق التنمية الإقليمية الشاملة والمتوازنة، وتحسين نوعية الحياة، والرفاه الاجتماعي والاقتصادي الشامل للمجتمعات الريفية في تونس.

خلاصة :
وقد تم دعم السعي إلى ريادة الأعمال الريفية من خلال سياسات ومشاريع وحزم متنوعة. وفي حين أن تأثير هذه المساعي قد يختلف أيضًا، إلا أنها تشترك معًا في هدف مشترك: الارتقاء باقتصادات ومجتمعات الجوار بمساعدة تنمية الابتكار، وتطوير فرص النشاط، وركوب التحسين المستدام.

المشروع
101093212 :

وفي إيطاليا وأسبانيا وفلسطين واليونان وتونس، أدى تنفيذ آليات دليل ريادة الأعمال الريفية إلى نتائج جديرة بالملاحظة. ومن تنشيط الصناعات التقليدية إلى تعزيز الإبداع، أظهرت هذه المبادئ التوجيهية واعدة في إعادة صياغة المناظر الطبيعية الريفية وتحويلها إلى مراكز ذات أهمية نقدية.

ومع ذلك، لا تزال التحديات قائمة. تفضل بعض المهام الشركات الكبيرة، مما يترك المشاريع الصغيرة تبحث عن فرص عادلة. ومن أجل تسخير قدرة ريادة الأعمال الريفية حقًا، من الضروري جدًا التعامل مع تلك الفجوات وتحقيق الشمولية المؤكدة عبر جميع مستويات الشركات.

إن النجاحات التي تم تحقيقها من خلال هذه الإرشادات تقدم رؤى ثمينة. وهي تسلط الضوء على أهمية التعاون، سواء كان ذلك من خلال الإرشاد أو التواصل أو الشراكات بين القطاعين العام والخاص. تزود هذه الشبكات المسوقين الناشئين بالمعدات والفهم والأصول اللازمة للتنقل في المواقف الصعبة واغتنام الإمكانيات.

علاوة على ذلك، فإن المبادرات التي تركز على تحسين المهارات، والحفاظ على الثقافة، والممارسات المستدامة تعرض أسلوباً شاملاً لريادة الأعمال الريفية. ومن خلال رعاية الكفاءات المحلية، والاحتفال بالتاريخ الثقافي، وتبني الممارسات الصديقة للبيئة، تعمل هذه المساعي على تعزيز النمو الشامل الذي يفيد الاقتصاد والمجتمع.

وفي النهاية، فإن المغامرة في اتجاه اقتصادات ريفية نابضة بالحياة ومستدامة هي مسعى مستمر يتطلب تفكيرًا تقدميًا، واستراتيجيات قابلة للتكيف، وتعاونًا بين أصحاب المصلحة. ومع قدرة المناطق على التكيف، يجب أيضًا أن تتكيف استراتيجيات ريادة الأعمال الريفية. ومن خلال إتقان النجاحات، ومعالجة المواقف الصعبة، وتضخيم الشمولية، يصبح الطريق إلى المجتمعات الريفية الغنية أكثر وضوحا. ومن خلال هذه الجهود الجماعية، يمكن اكتشاف تصور وبصيرة الاقتصادات الريفية المزدهرة، مما يساهم في تحقيق عالم أكثر توازنا ومرونة وترابطا.

تقييم البرنامج:

3.3. ما هي بعض التحديات أو القيود التي تواجه هذه البرامج، وكيف يمكن تحسينها؟

إيطاليا:

بييرو كوسنتينو: من وجهة النظر الأوروبية، تعمل البرامج بشكل جيد. هناك مبادئ مثيرة للاهتمام. لدى البرلمان الأوروبي حاليًا توجه يدعم الزراعة العضوية. في الأساس، تمت كتابة البرامج الأوروبية بشكل جيد، وربما يكون هناك مجال أكبر للزراعة الإيكولوجية. إنه منتشر على نطاق واسع في جميع أنحاء العالم وهو خطوة متقدمة على الزراعة العضوية، ويتحدث أكثر عن التنوع البيولوجي للبذور المحلية. وينبغي تحسين صرف الأموال على المستوى المحلي.

دييغو جاندولفو: وفيما يتعلق بخطة التنمية الريفية، هناك حاجة إلى إدارة أكثر تنظيما وأقل بيروقراطية، ويجب تبسيط الإجراءات. ومن ثم هناك حاجة إلى تعزيز القدرة الإدارية للإدارة الإقليمية. بالإضافة إلى ذلك، من الضروري تحديد الأولويات الصحيحة؛ وفي هذا الصدد، هناك تدابير مفرطة أو ناقصة التمويل. تقدم آلاف الأشخاص بطلب للحصول على مقياس 4.1، أي دعم الاستثمارات في الحيازات الزراعية، ونفدت الأموال، ومن ثم لم يتم ملء قائمة الترتيب، ولكن تم إطلاق دعوة أخرى لتقديم الطلبات، وفي نفس الوقت تقرر تخصيص قدر كبير من الأموال لقياس 6.4 (دعم الاستثمارات في إنشاء وتطوير الأنشطة غير الزراعية)، وبالتالي تشجيع انتشار السياحة الزراعية.

إسبانيا:

- البيروقراطية المفرطة والمواعيد الإدارية الطويلة جدًا قبل بدء المشروع.
- نقص واضح في الدعم المؤسسي.
- نقص الموارد المالية.

فلسطين:

في حين أظهرت البرامج التي تدعم ريادة الأعمال في المناطق الريفية في فلسطين نتائج إيجابية، لا تزال هناك بعض التحديات والقيود التي تحتاج إلى معالجة لمزيد من التحسين. وتشمل بعض هذه التحديات ما يلي:

1. محدودية الوصول إلى التمويل: لا يزال الوصول إلى التمويل يشكل تحديًا كبيرًا أمام رواد الأعمال في المناطق الريفية. يكافح العديد من رواد الأعمال الطموحين لتأمين التمويل الكافي لبدء أعمالهم التجارية أو توسيعها. ومن الممكن أن يساعد تحسين الوصول إلى خيارات التمويل، مثل برامج التمويل الأصغر أو القروض المستهدفة، في مواجهة هذا التحدي.
2. البنية التحتية والموارد: غالبًا ما تواجه المناطق الريفية بنية تحتية غير كافية، بما في ذلك محدودية الوصول إلى الكهرباء ووسائل النقل والاتصال بالإنترنت بشكل موثوق. كما أن عدم كفاية توافر الموارد المادية، مثل حاضنات

الأعمال أو مساحات العمل المشترك، يمكن أن يعيق ريادة الأعمال أيضًا. إن الاستثمار في البنية التحتية الريفية وتوفير الموارد اللازمة يمكن أن يخلق بيئة أكثر ملاءمة لرواد الأعمال.

3. فرص السوق المحدودة: قد يواجه أصحاب المشاريع الريفية صعوبات في الوصول إلى أسواق أوسع خارج مجتمعاتهم المحلية. وهذا يمكن أن يحد من إمكانات نموها وربحيتها. ومن الممكن أن يساعد دعم روابط السوق، وتيسير فرص التواصل، وتعزيز وصول رواد الأعمال الريفيين إلى الأسواق في التغلب على هذا التحدي.

4. خدمات دعم الأعمال المحدودة: قد يكون توافر خدمات دعم الأعمال، مثل التوجيه والتدريب والخدمات الاستشارية، محدودًا في المناطق الريفية. غالبًا ما يفتقر رواد الأعمال إلى التوجيه والخبرة اللازمة للتغلب على تعقيدات بدء الأعمال التجارية وتنميتها. ومن شأن تعزيز شبكات دعم الأعمال التجارية وتوفير خدمات الدعم المخصصة لأصحاب المشاريع الريفية أن يعزز فرص نجاحهم.

5. بناء القدرات وتنمية المهارات: في حين أن بعض البرامج توفر فرص التدريب وبناء القدرات، إلا أن هناك حاجة لضمان أهمية وفعالية هذه المبادرات. ومن شأن مواءمة برامج التدريب مع الاحتياجات والتحديات المحددة التي يواجهها أصحاب المشاريع الريفية، وتوفير الدعم والإرشاد المستمر، أن يعزز مهاراتهم ومعارفهم في مجال تنظيم المشاريع.

6. الاستدامة والدعم طويل الأجل: تتمتع العديد من البرامج بمدة محدودة أو تمويل قصير الأجل، مما قد يعيق تأثيرها على المدى الطويل. يعد ضمان الاستدامة وتوفير الدعم المستمر بعد المراحل الأولية أمرًا بالغ الأهمية لنجاح ونمو ريادة الأعمال الريفية. ومن الممكن تحقيق ذلك من خلال إنشاء آليات تمويل طويلة الأجل، وتعزيز الشراكات مع الكيانات الخاصة والعامة، ودمج دعم ريادة الأعمال في استراتيجيات التنمية الريفية الأوسع.

ولتحسين هذه البرامج، من الضروري معالجة هذه التحديات من خلال اعتماد نهج شامل وكلي. ويشمل ذلك تدخلات موجهة لمعالجة فجوات التمويل، وتطوير البنية التحتية، وتسهيل الوصول إلى الأسواق، وتعزيز خدمات دعم الأعمال، وبناء القدرات بشكل مستمر. بالإضافة إلى ذلك، يعد التعاون الوثيق بين الوكالات الحكومية والمنظمات غير الحكومية وأصحاب المصلحة في القطاع الخاص والمجتمعات المحلية أمرًا حيويًا لتحديد الحلول الفعالة وتنفيذها. يمكن أن يساعد التقييم والرصد المنتظم لنتائج البرنامج في تحديد مجالات التحسين وضمان النجاح المستمر.

مصر:

على الرغم من وجود العديد من الفوائد للبرامج التي تدعم ريادة الأعمال في المناطق الريفية، إلا أن هناك أيضًا بعض التحديات والقيود التي تواجه هذه البرامج في مصر، مثل:

1- محدودية التمويل والوصول إلى الأسواق: هناك العديد من البرامج التي تدعم ريادة الأعمال في المناطق الريفية والتي تكون محدودة بحجم التمويل الذي تتلقاه. وهذا قد يجعل من الصعب تزويد رواد الأعمال بالموارد والدعم الذي يحتاجونه لتحقيق النجاح.

كما يواجه أصحاب المشاريع الريفية تحديات في الوصول إلى الأسواق لمنتجاتهم أو خدماتهم. يمكن أن يكون ذلك بسبب نقص البنية التحتية، أو خيارات النقل المحدودة، أو نقص طلب المستهلكين.

2- محدودية الوصول إلى رأس المال، مما قد يجعل من الصعب بدء مشروع تجاري أو تطويره. وقد يرجع ذلك إلى نقص المستثمرين المحليين أو محدودية الوصول إلى مصادر التمويل التقليدية، مثل البنوك أو شركات رأس المال الاستثماري.

اليونان:

تواجه برامج التنمية الريفية في اليونان تحديات يمكن تحسينها لتعزيز فعاليتها. ويمكن معالجة الوعي المحدود بين رواد الأعمال حول فوائد البرنامج من خلال زيادة التواصل والتسويق المستهدف. يمكن أن يساعد تبسيط عمليات التقديم وتوفير إرشادات واضحة وتقديم خدمات الدعم في التغلب على التعقيدات. ويمكن تحسين الوصول إلى المعلومات والموارد من خلال المنصات الرقمية وورش العمل التدريبية المحلية. إن تصميم الدعم لتلبية الاحتياجات الخاصة بكل منطقة وتنفيذ آليات قوية للرصد والتقييم يمكن أن يضمن تقديم المساعدة المستهدفة والفعالة.

تونس:

لقد كانت البرامج والمبادرات التي تهدف إلى دعم ريادة الأعمال في المناطق الريفية في تونس مفيدة، ولكن هناك بعض التحديات والقيود التي يجب معالجتها لمزيد من التحسين. وفيما يلي بعض التحديات والاقتراحات لتعزيز هذه البرامج:

محدودية الوعي والتواصل: يكمن أحد التحديات في الوعي المحدود بهذه البرامج بين المستفيدين المحتملين، وخاصة في المناطق الريفية النائية. وللتغلب على هذه المشكلة، من الضروري تعزيز الوعي من خلال الحملات التسويقية المستهدفة، وبرامج التوعية المحلية، والمشاركة مع قادة المجتمع المحلي. وهذا سيضمن أن المزيد من رواد الأعمال على دراية بهذه المبادرات ويمكنهم الاستفادة منها.

الوصول إلى التمويل: على الرغم من الجهود المبذولة لتوفير الدعم المالي، لا يزال الوصول إلى التمويل يمثل تحديًا أمام رواد الأعمال الريفيين. ولمعالجة هذه المشكلة، هناك حاجة إلى تعاون أوثق مع المؤسسات المالية لتطوير منتجات مالية مخصصة تلبي الاحتياجات الفريدة لأصحاب المشاريع الريفية. ومن الممكن أن يؤدي تبسيط عمليات تقديم طلبات القروض واستكشاف خيارات التمويل البديلة مثل منصات التمويل الجماعي إلى تعزيز إمكانية حصول رواد الأعمال الريفيين على التمويل.

بناء القدرات والتدريب: على الرغم من وجود برامج التدريب، فمن المهم ضمان فعاليتها ومدى وصولها. وينبغي تصميم البرامج بما يتناسب مع الاحتياجات المحددة لأصحاب المشاريع الريفية، بحيث تغطي مجالات مثل إدارة الأعمال، والتسويق، ومحو الأمية المالية، وتبني التكنولوجيا. ويمكن للرصد والتقييم المستمر أن يساعد في ضمان بقاء هذه البرامج ملائمة ومستجيبة للاحتياجات المتطورة لرواد الأعمال.

تطوير البنية التحتية: تشكل البنية التحتية المحدودة، بما في ذلك شبكات الطرق والكهرباء والاتصال بالإنترنت، تحديات أمام رواد الأعمال في المناطق الريفية. وينبغي للحكومات إعطاء الأولوية لتطوير البنية التحتية في المناطق الريفية لتمكين العمليات التجارية بشكل أكثر سلاسة وتحسين الوصول إلى الأسواق. ومن الممكن أن يساعد التعاون مع كيانات القطاع الخاص لتوسيع البنية التحتية في معالجة هذه القيود.

الاستدامة والدعم طويل الأمد: يعد ضمان استدامة البرامج على المدى الطويل أمرًا بالغ الأهمية. يمكن أن يساعد التقييم المنتظم وآليات التغذية الراجعة وتقييمات الأثر في تحديد مجالات التحسين وإجراء التعديلات اللازمة. إن تقديم الدعم المستمر والإرشاد وفرص التواصل بما يتجاوز التدريب الأولي يمكن أن يساهم في نجاح رواد الأعمال الريفيين على المدى الطويل.

النوع الاجتماعي والإدماج الاجتماعي: على الرغم من الجهود المبذولة لتعزيز الشمولية، لا تزال الفوارق بين الجنسين والاجتماعية قائمة. ومن المهم دمج الاستراتيجيات التي تعالج التحيزات بين الجنسين، وتوفر الدعم الموجه للفئات المهمشة، وتخلق نظاماً بيئياً أكثر شمولاً لريادة الأعمال. ومن الممكن أن يساعد ضمان تكافؤ الفرص، وتعزيز التنوع، وإنشاء منصات الإرشاد والتواصل للمجموعات الممثلة تمثيلا ناقصا، في معالجة هذه القيود.

الرصد والتقييم: تعتبر آليات الرصد والتقييم القوية ضرورية لتقييم فعالية وتأثير هذه البرامج. يمكن أن يساعد جمع البيانات حول النتائج والتحديات التي يواجهها رواد الأعمال في تحديد مجالات التحسين وإرشاد تعديلات السياسات. تعتبر التعليقات المنتظمة من رواد الأعمال ذات قيمة في تحسين البرامج وجعلها أكثر استجابة لاحتياجاتهم.

ومن خلال معالجة هذه التحديات وتنفيذ التحسينات المقترحة، يمكن للبرامج التي تدعم ريادة الأعمال في المناطق الريفية أن تصبح أكثر فعالية وشمولية وتأثيرا. يعد التعاون المستمر بين الحكومة والقطاع الخاص وأصحاب المصلحة في المجتمع المدني أمرًا ضروريًا لضمان تطور هذه البرامج وتكيفها مع الاحتياجات المتغيرة لأصحاب المشاريع الريفية في تونس.

خلاصة :

ورغم أن برامج ريادة الأعمال الريفية أظهرت نتائج واعدة، إلا أنها قد لا تخلو من التحديات. إن التعرف على تلك العوائق والسعي بنشاط إلى تحسينها يمكن أن يزيد من تأثيرها وفعاليتها.

التحديات:

محدودية الوصول إلى التمويل: يظل الوصول إلى الاستثمار مشروعًا كبيرًا لأصحاب المشاريع الريفية في جميع أنحاء المناطق. ويواجه العديد منهم مشاكل في تأمين رأس المال الكافي لبدء مشاريعهم أو توسيعها.

البنية التحتية غير الكافية: تشكل البنية التحتية غير الكافية، بما في ذلك الطاقة الموثوقة والنقل والاتصال بالإنترنت، قيودًا على المسوقين الريفيين. إن الافتقار إلى الموارد المادية بما في ذلك مساحات التعاون يعيق ازدهار الأعمال التجارية.

قيود السوق: غالبًا ما يناضل أصحاب المشاريع الريفية للحصول على القبول في أسواق أوسع خارج مجتمعاتهم المحلية. وهذا يحد من إمكانات نموها وربحيتها.

فجوات المهارات والدعم: قد يفتقر رواد الأعمال بالإضافة إلى ذلك إلى القدرات المهمة والدراية اللازمة للتغلب على تعقيدات الذهاب للتنزه في المؤسسة. إن الوصول المحدود إلى عروض التوجيه والتدريب والمشورة يعيق تحقيقها.

الاستدامة والدعم طويل الأمد: تتسم العديد من البرامج باستثمارات محدودة المدة أو قصيرة الأجل، مما يعيق تأثيرها على المدى الطويل. تعد الاستدامة والتوجيه المستمر أمرًا بالغ الأهمية لازدهار ريادة الأعمال الريفية.

تحسينات:

خيارات التمويل المعززة: يتعين على الحكومات والشركات العمل على زيادة توفير التمويل المخصص لأصحاب المشاريع الريفية. يمكن لتطبيقات التمويل الأصغر والقروض المركزة والمساعدات الرأسمالية الصعبة أن تسد فجوة الاستثمار.

الاستثمار في البنية التحتية: إن إعطاء الأولوية لتطوير البنية التحتية، إلى جانب توفير الكهرباء الموثوقة، وشبكات النقل، والشبكات فائقة السرعة، من الممكن أن يخلق بيئة أكثر ملاءمة لريادة الأعمال في المناطق الريفية.

تيسير الوصول إلى الأسواق: يمكن للمبادرات التي تسهل الروابط بين الأسواق، وإمكانيات التواصل، وأنظمة التجارة الإلكترونية أن تساعد المسوقين الريفيين على توسيع نطاق وصولهم والوصول إلى الأسواق الكبيرة.

بناء القدرات الشاملة: ينبغي تصميم الحزم التدريبية لتتوافق مع الرغبات الخاصة والمواقف الصعبة لأصحاب المشاريع الريفية، بحيث تغطي المجالات التي تشمل مراقبة المشاريع، والتسويق، ومحو الأمية المالية.

استراتيجيات التمويل طويلة الأجل: إن تطوير آليات تمويل مستدامة، وتعزيز الشراكات مع الكيانات الشخصية، ودمج المساعدة في مجال ريادة الأعمال في تقنيات التحسين الريفي الأوسع، يمكن أن يضمن تحقيق البرنامج على المدى الطويل.

الشمولية والتنوع: ينبغي دمج الاستراتيجيات التي تتعامل مع الفوارق بين الجنسين والاجتماعية، مما يوفر إمكانيات متساوية ويساعد الشركات المهمشة. تعتبر هياكل التوجيه والتواصل لرواد الأعمال الممثلين تمثيلاً ناقصًا أمرًا بالغ الأهمية.

المراقبة والتقييم القويان: يمكن للتقييم المنتظم لنتائج التطبيق والمواقف الصعبة والفعالية أن يفيد التغييرات والتحسينات الأساسية، مما يؤدي إلى مهام أكثر استجابة.

الحلول الرقمية: الاستفادة من المنصات الرقمية والجيل يمكن أن يعزز الوصول إلى الإحصائيات والتدريب والأسواق والتغلب على الحواجز الجغرافية.

في الختام، فإن معالجة هذه المواقف الصعبة وتنفيذ التحسينات المقترحة يمكن أن يؤدي إلى برامج ريادة أعمال ريفية أكثر شمولاً وقوية ومؤثرة. يعد التعاون بين الحكومات والقطاعات الخاصة والمنظمات غير الحكومية والمجموعات المحلية أمرًا بالغ الأهمية في خلق بيئة تمكينية للمسوقين الريفيين لتحقيق الازدهار والمساهمة في ازدهار اقتصاداتهم ومجموعاتهم.

المؤسسات المحلية ركائز الدعم:

4.1. ما هو الدور الذي تلعبه المؤسسات المحلية، مثل الجامعات أو مراكز البحوث أو المنظمات المجتمعية، في دعم ريادة الأعمال في المناطق الريفية؟

إيطاليا:

بييرو كوسنتينو: المؤسسات المحلية مثل المنطقة، على سبيل المثال، تمثل مشكلة كبيرة، وهناك بيروقراطية مجنونة، ويبدو أنها تخرب الأنشطة الريفية تقريبًا.

أما بالنسبة للجامعات، فإن أقسام كاتانيا وباليرمو وكليات الزراعة التابعة لها تشارك في أنشطة مختلفة - غالبًا ما يشارك الأساتذة في برامج الاتحاد الأوروبي لإجراء تجارب على المحاصيل. أنها تشجع على استخدام ممارسات معينة.

دييغو جاندولفو: وفي المنطقة التي ذكرناها، تلعب البلديات أدوارًا هامشية، في التنفيذ أكثر منها في تطوير السياسات. وتشارك مراكز البحوث في بعض تدابير برنامج التنمية الريفية الإقليمية. وهناك إجراء في برنامج التنمية الريفية ينص على مشاركة

معاهد البحوث والجامعات. هناك دور مؤسسي للجامعات ذات الوظيفة البحثية، حيث يمكنها عقد شراكات مع المزارع لأنها تدرس التكنولوجيا المبتكرة ومن ثم تحتاج إلى شركات لوضعها موضع التنفيذ.

إسبانيا:

كانت الهجرة الجماعية واضحة منذ عقود: بين عامي 1975 و2021، زاد عدد السكان الإسبان بنسبة 38% (من 34 إلى 47 مليون نسمة)، لكن 17 مقاطعة فقدت سكانها (معظمها، زامورا، بنسبة 31% أقل)، وتلك التي فقدت سكانها وقد فعلت ذلك من خلال تركيز سكانها في المراكز الحضرية الكبيرة والمناطق المحيطة بها. لدرجة أن 80% من السكان الإسبان يتركزون في المناطق الحضرية التي تمثل بالكاد 15% من الأراضي، في حين أن الـ 20% الأخرى تتوزع على 85% المتبقية. ومن ثم، تُبذل الجهود لعكس هذا الوضع، وتلعب الجامعات، بسبب دورها التعليمي، دورًا أساسيًا بفضل مشاريع التدريب مدفوعة الأجر.

فلسطين:

وفي فلسطين، تلعب المؤسسات المحلية، بما في ذلك الجامعات ومراكز البحوث والمنظمات المجتمعية، دورًا حاسمًا في دعم ريادة الأعمال في المناطق الريفية. تساهم هذه المؤسسات بنشاط في نمو وتطوير ريادة الأعمال الريفية من خلال المبادرات والبرامج المختلفة.

أولاً، تقدم الجامعات في فلسطين، مثل جامعة بيرزيت في رام الله، وجامعة النجاح الوطنية في نابلس، وجامعة بوليتكنك فلسطين في طولكرم، برامج تعليمية وتدريبية في مجال ريادة الأعمال مصممة خصيصًا لتلبية احتياجات رواد الأعمال الريفيين. أنها توفر دورات وورش عمل وبرامج حضانة تزود رواد الأعمال الطموحين بالمهارات والمعرفة والموارد التجارية الأساسية. كما تعمل هذه المؤسسات التعليمية على تعزيز ثقافة الابتكار والإبداع بين الطلاب، وتشجيعهم على استكشاف فرص ريادة الأعمال في المناطق الريفية.

تلعب مراكز الأبحاث دورًا مهمًا في إجراء الدراسات والأبحاث حول الاقتصادات الريفية واتجاهات السوق والنظم البيئية لريادة الأعمال. وهي توفر رؤى قيمة حول التحديات والفرص المحددة الموجودة في المناطق الريفية، مما يساعد رواد الأعمال على اتخاذ قرارات مستنيرة. ومن خلال تحليل فجوات السوق وطلبات المستهلكين والقطاعات الناشئة، تقدم مراكز الأبحاث معلومات مهمة تدعم تطوير الأعمال الريفية المستدامة والقابلة للحياة.

تلعب المؤسسات المحلية في فلسطين دوراً متعدد الأوجه في دعم ريادة الأعمال في المناطق الريفية. إنهم يوفرون التعليم والبحث والإرشاد والتواصل والدعوة للسياسات، وكلها تهدف إلى تمكين رواد الأعمال الريفيين ودفع التنمية الاقتصادية في هذه المجتمعات. ومن خلال الاستفادة من مواردها وخبراتها وشبكاتها، تساهم هذه المؤسسات في إنشاء أعمال مستدامة وفرص عمل وتحسين سبل العيش في المناطق الريفية في فلسطين.

مصر:

يمكن للمؤسسات المحلية مثل الجامعات ومراكز البحوث والمنظمات المجتمعية أن تلعب دورًا حاسمًا في دعم ريادة الأعمال في مصر. يمكن لهذه المؤسسات توفير مجموعة من الموارد والدعم لرواد الأعمال، بما في ذلك:

1- الوصول إلى الأبحاث والخبرات: يمكن لمراكز الأبحاث أن توفر لرواد الأعمال إمكانية الوصول إلى أحدث الأبحاث والخبرات المتخصصة في مجالات مثل التكنولوجيا والهندسة وتطوير الأعمال. وهذا يمكن أن يساعد رواد الأعمال على تطوير منتجات وخدمات مبتكرة، وتحديد فرص السوق الجديدة، والتغلب على التحديات التقنية.

2- فرص التواصل: يمكن للمنظمات المجتمعية أن توفر لرواد الأعمال فرص التواصل؛ ربطهم مع رواد الأعمال والمستثمرين وخبراء الصناعة الآخرين في منطقتهم المحلية. يمكن أن يساعد ذلك رواد الأعمال على بناء العلاقات ومشاركة الأفكار وإيجاد فرص عمل جديدة.

3- برامج التدريب والتعليم: يمكن للجامعات (وخاصة حاضنة الأعمال FEPS بجامعة القاهرة) والمنظمات المجتمعية تقديم برامج التدريب والتعليم لمساعدة رواد الأعمال على تطوير المهارات التي يحتاجونها للنجاح في سوق العمل. يمكن أن تغطي هذه البرامج موضوعات مثل التسويق والمبيعات والإدارة المالية وتطوير التكنولوجيا.

4- الوصول إلى التمويل: يمكن للمنظمات غير الحكومية والمنظمات الوطنية والدولية وبعض السفارات التي تعمل في مجال ريادة الأعمال أن توفر لرواد الأعمال إمكانية الوصول إلى التمويل من خلال المنح والقروض التي تساعد رواد الأعمال على التغلب على العوائق المالية التي تحول دون بدء مشروع تجاري وتنميته.

اليونان:
تلعب المؤسسات المحلية، بما في ذلك الجامعات ومراكز البحوث والمنظمات المجتمعية، دورًا مهمًا في دعم ريادة الأعمال في المناطق الريفية في اليونان. تعمل هذه المؤسسات كمراكز للمعرفة، حيث تقدم الخبرة المتخصصة وتجري الأبحاث في مجالات مثل الزراعة والأعمال التجارية الزراعية والتنمية الريفية. أنها توفر برامج تدريبية وورش عمل ودورات تعليمية تزود رواد الأعمال بالمهارات والمعرفة اللازمة لبدء أعمالهم وتنميتها. بالإضافة إلى ذلك، يقومون بإنشاء حاضنات الأعمال ومراكز الابتكار التي توفر المساحات المادية والموارد وخدمات الدعم لرواد الأعمال، مما يعزز تطورهم ونجاحهم. ومن خلال التعاون في مجال البحث والتطوير، تساعد المؤسسات المحلية رواد الأعمال على ابتكار وتحسين منتجاتهم أو خدماتهم. كما يشاركون في الدعوة إلى السياسات، والعمل مع الوكالات الحكومية والجمعيات الصناعية لصياغة سياسات ولوائح مواتية. علاوة على ذلك، تعمل هذه المؤسسات على تسهيل التواصل والتعاون بين رواد الأعمال والباحثين وغيرهم من أصحاب المصلحة، مما يخلق فرصًا لتبادل المعرفة وبناء الشراكة.

تونس:
في حين أن العديد من المؤسسات المحلية في تونس تسعى جاهدة لدعم ريادة الأعمال في المناطق الريفية، فمن المهم الاعتراف بأنه لا يمكن لجميع المؤسسات أن تلعب دورا إيجابيا. وتشمل بعض التحديات والقيود التي يمكن أن تعيق فعاليتها ما يلي:

الموارد المحدودة: قد تواجه بعض المؤسسات المحلية في تونس قيودًا من حيث الموارد والتمويل والبنية التحتية، مما قد يحد من قدرتها على تقديم الدعم الشامل لأصحاب المشاريع الريفية.

عدم الملاءمة: قد لا تقوم المؤسسات في تونس دائمًا بمواءمة برامجها وخدماتها مع الاحتياجات المحددة وسياق ريادة الأعمال الريفية، مما قد يقلل من تأثيرها وأهميتها.

التعاون المحدود: يمكن أن يؤدي الافتقار إلى التنسيق والتعاون بين المؤسسات ورواد الأعمال والمنظمات المجتمعية والهيئات الحكومية في تونس إلى تشتت الجهود ونشوء فجوات في دعم رواد الأعمال في المناطق الريفية.

عقلية ريادة الأعمال غير الكافية: قد لا تعمل بعض المؤسسات في تونس على تعزيز ثقافة أو عقلية ريادة الأعمال في عملياتها الخاصة، مما قد يعيق قدرتها على دعم ورعاية مشاريع ريادة الأعمال الريفية بشكل فعال.

البيروقراطية وبطء اتخاذ القرار: يمكن أن تعيق البيروقراطية المؤسسية وبطء عمليات صنع القرار في تونس المرونة والاستجابة المطلوبة لدعم رواد الأعمال الريفيين بشكل فعال.

الاتصال المحدود: قد تواجه المؤسسات في المناطق الريفية في تونس تحديات من حيث الاتصال والوصول إلى المعلومات والتكنولوجيا، مما قد يحد من قدرتها على توفير الموارد الحديثة والأدوات الرقمية لدعم ريادة الأعمال.

خلاصة :
وتلعب المؤسسات المحلية، بما في ذلك الجامعات ومراكز البحوث والشركات المجتمعية، دوراً حيوياً في دعم ريادة الأعمال في المناطق الريفية. مساهماتهم متعددة الأوجه ومؤثرة:

المعرفة والخبرة:

مراكز الأبحاث: دراسات سلوك مراكز الأبحاث حول الاقتصادات الريفية، واتجاهات السوق، والنظم البيئية لريادة الأعمال. إنها توفر رؤى قيمة تساعد المسوقين على اتخاذ خيارات مدروسة وتوسيع التقنيات ذات الصلة.

الجامعات: تقدم الجامعات تعليمًا في مجال ريادة الأعمال وتطبيقات تعليمية مصممة خصيصًا لتلبية رغبات المناطق الريفية. إنهم يزودون رواد الأعمال بالمهارات المهمة ويعززون أسلوب حياة الابتكار، مما يسمح لهم باستكشاف الإمكانيات في المناطق الريفية.

مركز الموارد:

الجامعات: تقوم العديد من الجامعات بإنشاء حاضنات للمؤسسات التجارية ومراكز للابتكار. توفر هذه المساحات للمسوقين المصادر المادية والإرشاد وفرص التواصل، مما يعزز نموهم وتطورهم.

المنظمات المجتمعية: توفر هذه الشركات منصات للتواصل تربط المسوقين بالأشخاص ذوي التفكير المماثل والمشترين والمتخصصين في الصناعة. وتسهل مثل هذه الروابط تبادل المفاهيم وبناء الشراكة.

البحث والتطوير:

مراكز الأبحاث: تتعاون هذه المراكز مع رواد الأعمال لابتكار وتحسين منتجاتهم أو خدماتهم. إنهم يقدمون مساهمات في التحسينات التكنولوجية وتحسين الوكالات الريفية المستدامة.

الدعوة والتأثير على السياسات:

الجامعات ومراكز الأبحاث: تشارك هذه المؤسسات في مناصرة التغطية، والتأثير على القواعد والمبادئ التوجيهية الملائمة التي توجه ريادة الأعمال الريفية. إنهم يعملون مع الهيئات الحكومية وجمعيات الأعمال لتشكيل بيئات عمل موصلة.

بناء القدرات:

الجامعات: تعمل تطبيقات تعليم ريادة الأعمال المقدمة عن طريق الجامعات على تزويد المسوقين الريفيين بالقدرات في مناطق تشمل الإعلان والتمويل والرقابة، مما يحسن فطنتهم التجارية.

التواصل والتعاون:

المنظمات المجتمعية: تقوم هذه المنظمات بإنشاء أنظمة للمسوقين الريفيين للتواصل والتعاون ومشاركة التقارير. تساعد هذه الشبكات رواد الأعمال على البحث عن بعضهم البعض والحصول على حق الدخول إلى فرص جديدة.

الوصول إلى التمويل:

المنظمات غير الحكومية والمنظمات: توفر إمكانية الوصول إلى التمويل من خلال الهدايا والقروض، مما يقلل الحواجز المالية أمام المسوقين. تتيح هذه المساعدة لأصحاب المشاريع الريفية إطلاق مشاريعهم وتوسيعها.

التغلب على التحديات وتعزيز التأثير:

تعزيز الموارد: يجب أن تحصل المؤسسات المحلية على ما يكفي من الأصول والاستثمارات لتوجيه المسوقين الريفيين بكفاءة. تتيح البنية التحتية والمراكز الكافية تقديم خدمات أفضل لمقدمي الخدمات.

البرامج المخصصة: يجب على المؤسسات تصميم التطبيقات التي تلبي التحديات الدقيقة ورغبات المسوقين الريفيين. يؤدي التعليم والدعم المخصصان إلى مبادرات أكثر قابلية للتطبيق والتأثير.

التعاون: يجب على المؤسسات أن تتعاون بشكل وثيق لتجنب التجزئة وضمان المساعدة الشاملة. الشراكات بين الجامعات ومراكز الدراسات والشركات المجتمعية والسلطات يمكن لهيئاتنا أن تخلق بيئة تآزرية.

ثقافة ريادة الأعمال: يجب على المؤسسات تعزيز موقف ريادة الأعمال داخل عملياتها الشخصية. وهذا يعزز أسلوب حياة الابتكار والقدرة على التكيف الذي يمكن أن يؤثر بالتأكيد على الدليل الذي يقدمونه.

الكفاءة والمرونة: تضمن أساليب صنع الاختيار المبسطة والأشكال المتضائلة قدرة المؤسسات على الاستجابة بسرعة لرغبات ريادة الأعمال المتطورة.

التحول الرقمي: الاستفادة من الأدوات الرقمية يمكن أن تساعد المؤسسات على التغلب على المواقف التي تتطلب الاتصال في المناطق الريفية. تتمتع المصادر عبر الإنترنت والندوات عبر الإنترنت وهياكل الشبكات الرقمية بحق الوصول إلى الإحصائيات القيمة.

وفي الختام، فإن مشاركة المؤسسات القريبة في مساعدة ريادة الأعمال الريفية أمر محوري للنمو النقدي والابتكار وتحسين الشبكات. ومن خلال الاستفادة من نقاط قوتها، ومعالجة المواقف الصعبة، وتبني الابتكار، يمكن لهذه المؤسسات أن تساهم بشكل كبير في نجاح رواد الأعمال الريفيين في مناطق متنوعة.

التعاون الناجح بين رواد الأعمال والمؤسسات في المناطق الريفية:

4.2. ما هي بعض الأمثلة الناجحة للتعاون بين رواد الأعمال وهذه المؤسسات؟

إيطاليا:

بييرو كوسنتينو: من الأمثلة الناجحة على ذلك مركز زراعة الحبوب التجريبي في كالتاجيروني (باليرمو - صقلية). وهي تحتوي على محطات تجريبية تم إنشاؤها خلال فترة الفاشية لمشروع الاكتفاء الذاتي لجعل الأمة مستقلة غذائياً. هناك بنوك الأصول الوراثية (البذور). وهي مؤسسة عامة إقليمية. إنه يحافظ على الأنواع البيئية المحلية ويعيد إنتاجها. إذن لدينا الحبوب القديمة (في صقلية لدينا ما يصل إلى 70 نوعًا مختلفًا من الحبوب القديمة) لأنه في عشرينيات القرن الماضي، رسم علماء الوراثة خريطة للبذور وأعادوا زراعتها في المنطقة. وعندما اختفت هذه البذور تجاريا، تمكن من بدأوا في زراعتها من جديد من القيام بذلك بفضل البذور المخزنة في المحطات التجريبية. من المهم أيضًا اليوم عمل بعض المشاتل الصغيرة لاستعادة الأنماط البيئية المحلية للفاكهة مثل التفاح والكمثرى والمشملة والخوخ. اختفت بعض الأصناف لعدم وجود خصائص تجارية مفيدة لها، لكن الآن أصبح السوق مهتمًا واهتم الهواة أيضًا. يبيع بعض أصحاب المشاتل النبات فقط والبعض الآخر يبيع الفاكهة أيضًا. الآن تتضاعف هذه الظاهرة أيضًا مع الخضار.

دييغو غاندولفو: هناك القليل من الممارسات الجيدة في هذا الصدد. في إيطاليا، يعد البروفيسور ماريو باجليارو من المجلس الوطني للبحوث (CNR) أحد الشخصيات البارزة في إدارة النفايات وقد دعم العديد من الشركات في، على سبيل المثال، استعادة رماد الحمم البركانية، ونفايات صيد الأسماك، واستعادة النفايات الريفية والزراعية.

إسبانيا:

ومن بين برامج التدريب الناجحة مشروع Odisseu، الذي روجت له الحكومة الكاتالونية وتشارك فيه جامعة أوكلاند، والذي استفاد منه منذ عام 2016 391 شركة ريفية وأكثر من 400 طالب من طلاب درجة البكالوريوس والماجستير، مما أدى إلى توليد حوالي خمسين عقد عمل مستقر وأنشطة التواصل والتمويل الجماعي. مبادرات لدعم المشاريع الريادية. تساعد هذه الدورات التدريبية على حل بعض الثغرات التي تواجهها المناطق الريفية لتطوير نشاطها، حيث قد تحتاج مجالس المدن الصغيرة جدًا إلى خبراء في القانون أو التكنولوجيا أو الهندسة أو التطبيب عن بعد أو الديناميكية الثقافية.

من ناحية أخرى، شهد عام 2022 إطلاق برنامج الحرم الجامعي الريفي، الذي روجت له وزارتا الجامعات والتحول البيئي والتحدي الديموغرافي، بدعم من جامعات CRUE الإسبانية. وشارك في هذه النسخة أكثر من 350 طالبًا من 37 جامعة حكومية. والهدف من ذلك هو تمكين طلاب الجامعات من أي درجة علمية من إجراء تدريب أكاديمي غامر لمدة تتراوح بين ثلاثة وخمسة أشهر في البيئات الريفية أو تلك المعرضة لخطر انخفاض عدد السكان، وبالتالي تعزيز نموهم الاقتصادي. بالإضافة إلى عملهم (الذي يحصلون مقابله على راتب إجمالي قدره 1000 يورو شهريًا)، يجب على الطلاب المشاركين أن يعيشوا في الأماكن التي يقصدونها، وبالتالي يكونون قادرين على التعرف بشكل متعمق وفهم الواقع الاجتماعي لهذه البيئات.

مصر:

هناك بعض الأمثلة الناجحة للتعاون بين رواد الأعمال وهذه المؤسسات في مصر، مثل:

1- قمة Rise up والتي تقام في القاهرة وتجمع رواد الأعمال والمستثمرين وخبراء الصناعة من جميع أنحاء العالم. توفر القمة لرواد الأعمال إمكانية الوصول إلى برامج التدريب والإرشاد وفرص التواصل والمسابقات لمساعدتهم على تنمية أعمالهم.

2- AUC Venture Lab، وهو برنامج حاضنة وتسريع الشركات الناشئة يوفر لرواد الأعمال إمكانية الوصول إلى برامج التمويل والإرشاد والتدريب. ساعد المعمل في إطلاق العديد من الشركات الناشئة الناجحة في مصر، بما في ذلك Eventtus (منصة لإدارة الأحداث) و Nafham (منصة تعليمية).

3- talF Labs6 القاهرة: Labs6 Flat هو برنامج لتسريع الشركات الناشئة يوفر لرواد الأعمال برامج التمويل والإرشاد والتدريب. ساعد البرنامج في إطلاق العديد من الشركات الناشئة الناجحة في مصر، بما في ذلك Instabug (منصة لمطوري تطبيقات الهاتف المحمول) و Fatura (منصة للفوترة والدفع).

4- مركز الابتكار التكنولوجي وريادة الأعمال (TIEC)TIEC : هي منظمة تمولها الحكومة وتقدم الدعم والموارد لرواد الأعمال في مصر. تقدم المنظمة برامج التدريب والإرشاد، وفرص التمويل، والوصول إلى مساحات العمل المشترك ومرافق الحضانة.

اليونان:

1) لعبت **مؤسسات** مثل **مركز أثينا لريادة الأعمال والابتكار (ACEin)** و **evorG egnarO**، الذي تدعمه السفارة الهولندية في اليونان، دورًا حيويًا في دعم رواد الأعمال والتعاون معهم. توفر هذه المؤسسات برامج الحضانة والتسريع، والإرشاد، وفرص التواصل، والحصول على التمويل للشركات الناشئة[7].

تتعاون **الجامعات اليونانية بنشاط مع رواد الأعمال لتعزيز الابتكار وريادة الأعمال.** على سبيل المثال، أنشأت **الجامعة التقنية الوطنية في أثينا (NTUA) حاضنة الأعمال الناشئة في أثينا (ThEA)** لدعم مشاريع ريادة الأعمال الناشئة من الجامعة. وعلى نحو مماثل، تمتلك جامعة أثينا للاقتصاد والأعمال حاضنة أعمال خاصة بها، ACEin، والتي توفر الدعم للشركات الناشئة في مراحلها المبكرة[8].

مؤسسة **الأبحاث والتكنولوجيا - هيلاس (FORTH)**، إحدى أكبر المنظمات البحثية في اليونان، شراكات مع الشركات الناشئة ورجال الأعمال في مشاريع مختلفة، لا سيما في قطاعات مثل التكنولوجيا والطاقة والطب الحيوي[9].

الحكومة **اليونانية** الشراكات بين القطاعين العام والخاص لتشجيع ريادة الأعمال والابتكار. ومن الأمثلة البارزة على ذلك برنامج " **إعادة اختراع اليونان** "، الذي يهدف إلى الجمع بين رجال الأعمال والمستثمرين والمؤسسات لتطوير حلول مبتكرة للتحديات المجتمعية. وقد سهلت هذه المبادرة التعاون بين الشركات الناشئة والمؤسسات لمعالجة القضايا في قطاعات مثل السياحة والزراعة والرعاية الصحية[10].

وقد استفادت اليونان أيضًا من **برامج الاتحاد الأوروبي المختلفة** التي تدعم ريادة الأعمال والابتكار. على سبيل المثال، يدير **المعهد الأوروبي للابتكار والتكنولوجيا (EIT)** العديد من مجتمعات الابتكار في اليونان، مما يعزز التعاون بين رواد الأعمال والباحثين والمؤسسات في جميع أنحاء أوروبا[11].

تونس:

وفي تونس، كانت هناك أمثلة عامة ناجحة للتعاون بين رواد الأعمال والمؤسسات المحلية. وقد سهلت هذه التعاونات دعم ريادة الأعمال وساهمت في نمو الأعمال التجارية الريفية. وفيما يلي بعض الأمثلة على ذلك:

الحاضنات: أنشأت العديد من البرامج في تونس حاضنات أعمال توفر الدعم والموارد لرواد الأعمال. توفر هذه الحاضنات التوجيه وفرص التواصل والوصول إلى التمويل للشركات الناشئة. يتعاون رواد الأعمال مع أعضاء هيئة التدريس والباحثين في الجامعة، مستفيدين من خبراتهم وتوجيهاتهم.

شراكات البحث والصناعة: أدى التعاون بين رواد الأعمال والمؤسسات البحثية في تونس إلى مشاريع ناجحة. يمكن لرجال الأعمال الشراكة مع الباحثين لتطوير حلول أو منتجات مبتكرة تعتمد على التقدم العلمي. غالبًا ما تتضمن هذه الشراكات نقل التكنولوجيا، حيث يستفيد رواد الأعمال من نتائج الأبحاث وخبرات المؤسسة.

المبادرات المجتمعية: تتعاون المنظمات المجتمعية وجمعيات التنمية المحلية في تونس مع رواد الأعمال لتعزيز التنمية الاقتصادية. وقد تشمل هذه التعاونات مشاريع مشتركة، وتقاسم الموارد، والمشاركة المجتمعية لتلبية الاحتياجات المحلية وخلق فرص ريادة الأعمال.

---

[7] /ne/rg.beua.nieca//:sptth
/ue.evorgegnaro//:sptth

[8] /ne/rg.autn.www//:sptth
/rg.ebucnisnehtaeht.www//:sptth

[9] /emoh/ne/rg.htrof.www//:sptth

[10] /moc.eceerg-gntinevnier//:sptth

[11] /ue.aporue.tie//:sptth

برامج الإرشاد: تقدم المؤسسات في تونس برامج إرشادية تربط المهنيين ذوي الخبرة مع رواد الأعمال الطموحين. يقدم الموجهون التوجيه ويشاركون المعرفة الصناعية ويساعدون رواد الأعمال على التغلب على التحديات. تعمل هذه البرامج على التعاون والتعلم بين رواد الأعمال والموجهين من مختلف المؤسسات.

خلاصة :

وفي النهاية، أكد التعاون الناجح بين رواد الأعمال والمؤسسات القريبة فعاليتهم في تعزيز ريادة الأعمال في المناطق الريفية. تتنوع أشكال التعاون هذه بين تبادل المعلومات وتحسين القدرات والإرشاد للوصول إلى التمويل وإمكانيات السوق. تُظهر هذه الأمثلة إمكانات الشراكات بين المسوقين والمؤسسات في استخدام النمو الاقتصادي والابتكار وتحسين الشبكات في المناطق الريفية.

نتائج الدعم:

4.3. كيف يمكن لهذه المؤسسات أن تدعم بشكل أفضل ريادة الأعمال في المناطق الريفية؟

إيطاليا:

بييروكوسنتينو: زيادة الوعي بمدى الأهمية الاقتصادية للاستثمار في الزراعة أيضًا على المستوى الجامعي. في الوقت الحالي، دائمًا ما يكون نفس الأشخاص، حتى في المراكز الجامعية، هم الذين يدرسون المناطق الريفية.

دييغو غاندولفو: ينبغي الاستثمار في أمرين: الابتكار وشبكات التعاون. وينبغي أيضًا دراسة الإجراء الفرعي الذي يتناول التدريب (1.1) بشكل أفضل وربما تحسينه من حيث جودة التدريب.

إسبانيا:

أحد التحديات الرئيسية التي تواجه المؤسسات هو الحفاظ على الروابط مع المناطق الريفية مع مرور الوقت؛ وفي الوقت نفسه، يحتاج سكان الريف إلى فهم أن الجامعات تولد المواهب الشابة وأنها يمكن أن تساهم في الابتكار وغيره من طرق العمل. على سبيل المثال، من الواضح من السكرتير التنفيذي لـ CRUE- شؤون الطلاب في جامعة سرقسطة، مدى أهمية وصول الطلاب الشباب إلى المناطق الريفية، ولكن من الضروري توليد روابط الثقة.

فلسطين:

لدعم ريادة الأعمال بشكل أفضل في المناطق الريفية، يمكن للمؤسسات المحلية في فلسطين أن تلعب دورًا حاسمًا من خلال تنفيذ الاستراتيجيات التالية:

1. تعزيز تعليم ريادة الأعمال: يجب على المؤسسات تعزيز تعليم ريادة الأعمال من خلال تقديم دورات وبرامج متخصصة تركز على التحديات والفرص الفريدة لريادة الأعمال الريفية. ويمكنها دمج التدريب العملي، ودراسات الحالة، والتعلم التجريبي لتزويد رواد الأعمال الطموحين في الريف بالمهارات والمعرفة اللازمة.
2. إنشاء مراكز حضانة ودعم: يمكن للمؤسسات إنشاء مراكز حضانة ودعم مخصصة في المناطق الريفية. يمكن لهذه المراكز أن توفر لرواد الأعمال الطموحين إمكانية الوصول إلى مساحة العمل والبنية التحتية ودعم تطوير الأعمال والتوجيه وفرص التواصل. ومن خلال خلق بيئة مواتية للابتكار والتعاون، يمكن لهذه المراكز أن تساعد رواد الأعمال على التغلب على تحديات بدء أعمالهم وتنميتها.
3. تسهيل الوصول إلى التمويل: يمكن للمؤسسات أن تتعاون مع المؤسسات المالية ومنظمات التمويل الأصغر لتسهيل حصول رواد الأعمال الريفيين على التمويل. ويمكنهم تقديم التوجيه بشأن تأمين القروض أو المنح أو رأس المال الاستثماري، ومساعدة رواد الأعمال على تطوير خطط عمل قوية وتوقعات مالية. بالإضافة إلى ذلك، يمكن للمؤسسات استكشاف إمكانية إنشاء صناديق استثمار محلية أو برامج تمويل أولية تستهدف رواد الأعمال الريفيين على وجه التحديد.
4. تعزيز التعاون بين الصناعة والأوساط الأكاديمية: يمكن للمؤسسات المحلية أن تعزز التعاون الوثيق بين الأوساط الأكاديمية والصناعات الريفية. ويمكن أن يشمل ذلك مشاريع بحثية مشتركة، ومبادرات نقل التكنولوجيا، وشراكات تبادل المعرفة. ومن خلال ربط رواد الأعمال بالباحثين، يمكن للمؤسسات دعم تطوير الحلول المبتكرة، وتشجيع تبني التكنولوجيا، وتعزيز القدرة التنافسية للشركات الريفية.
5. تعزيز التواصل وتبادل المعرفة: يجب على المؤسسات تنظيم فعاليات التواصل وورش العمل والمؤتمرات التي تجمع بين رواد الأعمال والخبراء والمستثمرين في الريف. ويمكن لهذه المنصات أن تسهل تبادل المعرفة، وتخلق فرصا

للتعاون، وتعرض نماذج الأعمال الريفية الناجحة. ويمكن للمؤسسات أيضًا إنشاء منصات أو مجتمعات عبر الإنترنت حيث يمكن لرواد الأعمال التواصل وتبادل الخبرات وطلب المشورة والدعم.

6. توفير خدمات تطوير الأعمال: يمكن للمؤسسات تقديم مجموعة من خدمات تطوير الأعمال المصممة خصيصًا لتلبية احتياجات رواد الأعمال في الريف. يمكن أن يشمل ذلك برامج تدريبية حول تخطيط الأعمال والتسويق والإدارة المالية والمهارات الرقمية. بالإضافة إلى ذلك، يمكن للمؤسسات توفير الوصول إلى معلومات السوق، وتسهيل روابط السوق، ودعم رواد الأعمال في التكيف مع ديناميكيات السوق المتغيرة.
7. الدعوة إلى السياسات الداعمة: يمكن للمؤسسات أن تشارك بنشاط في الدعوة إلى السياسات لخلق بيئة تمكينية لريادة الأعمال الريفية. ويمكنهم التعاون مع الوكالات الحكومية وصانعي السياسات لتحديد العوائق واقتراح إصلاحات السياسات التي تلبي الاحتياجات والتحديات المحددة لأصحاب المشاريع الريفية. ومن خلال الدعوة إلى سياسات داعمة، يمكن للمؤسسات أن تساعد في إنشاء نظام بيئي مناسب يشجع ريادة الأعمال ويجذب الاستثمارات في المناطق الريفية.

ومن خلال تنفيذ هذه الاستراتيجيات، يمكن للمؤسسات المحلية أن تلعب دورًا حيويًا في دعم ريادة الأعمال في المناطق الريفية في فلسطين. ومن خلال التعليم، والحضانة، والحصول على التمويل، والتعاون، والتواصل، والدعوة للسياسات، يمكن لهذه المؤسسات أن تساهم في نمو ونجاح رواد الأعمال الريفيين، مما يؤدي في نهاية المطاف إلى دفع التنمية الاقتصادية وتحسين سبل العيش في المجتمعات الريفية.

مصر:

من خلال تقديم برامج التدريب والإرشاد، وفرص التمويل، بالإضافة إلى إمكانية الوصول إلى مساحات العمل المشترك ومرافق الحضانة؛ تزويد رواد الأعمال بإمكانية الوصول إلى الموارد والدعم. يمكن أن تساعد عمليات التعاون هذه رواد الأعمال في التغلب على تحديات بدء مشروع تجاري وتنميته، والمساهمة في التنمية الاقتصادية للمجتمع المحلي في مصر.

اليونان:

من أجل دعم وتعزيز ريادة الأعمال بشكل أفضل في المناطق الريفية في اليونان، يمكن لهذه المؤسسات اتخاذ تدابير مختلفة. أولا، ينبغي لهم الاستثمار في تحسين البنية التحتية، وتوفير اتصال موثوق بالإنترنت وإنشاء مساحات عمل مشتركة أو مراكز للابتكار. يعد الحصول على التمويل أمرًا بالغ الأهمية أيضًا، لذا يجب عليهم تسهيل المنح أو القروض أو برامج الاستثمار المخصصة لأصحاب المشاريع الريفية. ويمكن لبرامج بناء القدرات ومبادرات التوجيه والتدريب المصمم خصيصًا أن تزود أصحاب المشاريع الريفية بالمهارات اللازمة. تعمل فعاليات التواصل ومنصات التعاون على ربطهم بخبراء الصناعة والمستثمرين والعملاء المحتملين. ويجب على المؤسسات أيضًا دعم السياسات الداعمة، وتشجيع الشراكات بين الصناعة والمؤسسات الأكاديمية، وزيادة الوعي بفرص ريادة الأعمال في المناطق الريفية. ومن خلال دمج هذه الجهود، سيكون بمقدورهم خلق بيئة تمكينية تعمل على تمكين رواد الأعمال الريفيين، وتعزيز التنمية الاقتصادية، وتقوية المجتمعات الريفية.

تونس:

لدعم ريادة الأعمال بشكل أفضل في المناطق الريفية، يمكن للمؤسسات في تونس النظر في تنفيذ الاستراتيجيات التالية:

الوصول إلى فرص السوق: يمكن للمؤسسات تسهيل الوصول إلى فرص السوق لأصحاب المشاريع الريفية. ويمكن القيام بذلك عن طريق تنظيم المعارض التجارية، وأحداث ربط الأسواق، وجلسات التوفيق بين الأعمال حيث يمكن لأصحاب المشاريع الريفية عرض منتجاتهم وخدماتهم للعملاء والموزعين وتجار التجزئة المحتملين.

اعتماد التكنولوجيا وتنمية المهارات الرقمية: يمكن للمؤسسات أن تلعب دوراً في تشجيع اعتماد التكنولوجيا وتوفير التدريب على المهارات الرقمية لأصحاب المشاريع الريفية. ويشمل ذلك تقديم ورش عمل أو برامج تدريبية حول التسويق الرقمي ومنصات التجارة الإلكترونية والاستفادة من الأدوات الرقمية لنمو الأعمال.

ريادة الأعمال الاجتماعية والبيئية: يمكن للمؤسسات تشجيع ودعم ريادة الأعمال الاجتماعية والبيئية في المناطق الريفية. ويتضمن ذلك تعزيز نماذج الأعمال التي تعالج التحديات الاجتماعية والبيئية، وتقديم الدعم المتخصص للمؤسسات الاجتماعية، ودمج ممارسات الاستدامة في برامج ريادة الأعمال.

الروابط بين الريف والحضر: يمكن للمؤسسات أن تسهل الروابط بين رواد الأعمال في الريف والحضر. ويمكن أن يشمل ذلك تنظيم أحداث التواصل أو تبادل الأعمال التي تسمح لأصحاب المشاريع الريفية بالتعلم من نظرائهم في المناطق الحضرية، والوصول إلى الأسواق الحضرية، وإقامة علاقات تعاون لتبادل المعرفة والمشاريع المشتركة.

الوصول إلى خدمات دعم الأعمال: يمكن للمؤسسات مساعدة رواد الأعمال الريفيين في الوصول إلى خدمات دعم الأعمال مثل المحاسبة والمشورة القانونية والاستشارات التسويقية. ويمكن القيام بذلك من خلال الشراكة مع مقدمي الخدمات أو إنشاء مراكز موارد تقدم هذه الخدمات بأسعار معقولة أو من خلال برامج متخصصة.

الدعم والمتابعة المستمرة: يجب على المؤسسات تقديم الدعم المستمر لأصحاب المشاريع الريفية بعد المراحل الأولية. يمكن أن يشمل ذلك التوجيه المستمر والتدريب والمتابعة لضمان نجاح واستدامة الأعمال التجارية الريفية على المدى الطويل.

البيانات والأبحاث: يمكن للمؤسسات المساهمة في جمع وتحليل البيانات المتعلقة بريادة الأعمال الريفية. يمكن أن تساعد هذه البيانات في تحديد الاتجاهات والتحديات والفرص، وإرشاد عملية صنع القرار القائمة على الأدلة وصياغة السياسات.

الحفاظ على الثقافة وتعزيزها: يمكن للمؤسسات دعم رواد الأعمال الريفيين في الحفاظ على الثقافة والتقاليد المحلية وتعزيزها. ويمكن أن يشمل ذلك دمج العناصر الثقافية في تطوير المنتجات، وتنظيم الفعاليات والمهرجانات الثقافية، وإنشاء منصات لعرض الحرف والممارسات التقليدية.

التعاون مع المؤسسات المالية: يمكن للمؤسسات أن تتعاون مع المؤسسات المالية لتطوير منتجات وخدمات مالية مبتكرة مصممة خصيصاً لتلبية احتياجات أصحاب المشاريع الريفية. ويشمل ذلك خيارات التمويل الأصغر، وبرامج ضمان القروض، والتدريب على الثقافة المالية لتحسين الوصول إلى التمويل ومهارات الإدارة المالية.

قياس التأثير وإعداد التقارير: يجب على المؤسسات قياس تأثير برامجها ومبادراتها على ريادة الأعمال الريفية والإبلاغ عنها. ويساعد ذلك في إظهار قيمة دعمهم، وجذب المزيد من التمويل، وتحديد مجالات التحسين.

ومن خلال تنفيذ هذه الاستراتيجيات، يمكن للمؤسسات في تونس إنشاء نظام بيئي أكثر شمولا وداعما لريادة الأعمال الريفية، وتمكين رواد الأعمال الريفيين من الازدهار، وإنشاء أعمال تجارية مستدامة، والمساهمة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية للمناطق الريفية.

خلاصة :

وفي الختام، فإن تعزيز ريادة الأعمال في المناطق الريفية يعد مهمة بالغة الأهمية مع القدرة على تنشيط الاقتصادات، وتعزيز سبل العيش، وترويج التنمية المستدامة. تلعب المؤسسات المحلية، مثل الجامعات ومراكز الأبحاث ومنظمات الشبكات، دورًا محوريًا في هذه المغامرة من خلال تقديم الموارد والمعلومات والمساعدات لرواد الأعمال الريفيين الطموحين. ومن خلال تصميم التعليم والتدريس، وتنظيم برامج الحضانة، وتسهيل الوصول إلى الأسواق، والدعوة إلى سياسات مواتية، وتعزيز التعاون، تستطيع هذه المؤسسات أن تخلق بيئة تمكينية للشركات الريفية لتزدهر.

ويوضح التعاون الناجح بين رواد الأعمال والمؤسسات القريبة قوة الشراكة في تعزيز الابتكار والنمو المالي. ومن مساعدة الأعمال التجارية الزراعية إلى الشركات التكنولوجية الناشئة، تُظهر هذه التعاونات القدرة على سد الفجوة بين المناطق الحضرية والريفية وإنشاء منظمات مستدامة تتعامل مع المواقف الصعبة في الأحياء.

ومن أجل توجيه ريادة الأعمال في المناطق الريفية بشكل أفضل، يجب على المؤسسات التركيز على الاستراتيجيات التي تعمل على تمكين المسوقين ذوي القدرات القابلة للتطبيق، وضمهم إلى التمويل والأسواق، وتعزيز بيئة مواتية للابتكار والنمو. علاوة على ذلك، فإن مزج الحماية الثقافية والاستدامة والتحول الرقمي في ريادة الأعمال الريفية يمكن أن يضمن أن الشركات الآن لا تزدهر اقتصاديًا فحسب، بل تقدم أيضًا مساهمات في التحسين الشامل للمجتمعات.

ومن خلال تنفيذ هذه الاستراتيجيات، تستطيع مؤسسات الأحياء أن تمهد الطريق لاقتصادات ريفية نابضة بالحياة، وتقليل الهجرة إلى المرافق الحضرية، وتوزيع أكثر توازناً للفرص المالية. لا يُقاس نجاح ريادة الأعمال الريفية بالأرباح المالية فحسب، بل يُقاس أيضًا بالمرونة والشعور بالانتماء للمجتمع والتحسين المستدام الذي تجلبه إلى المناطق الريفية، مما يساهم في نهاية المطاف في مجتمع أكثر شمولاً وازدهارًا.

المشروع
101093212 :

ابتكارات ريادة الأعمال الريفية:

5.1. ما هي بعض الأساليب المبتكرة أو الإبداعية لريادة الأعمال التي رأيتها في المناطق الريفية؟

إيطاليا:

بييرو كوسنتينو: تلك المذكورة أعلاه هي حقائق التعاون.

دييغو غاندولفو: هؤلاء الذين ذكرتهم في بداية المقابلة.

إسبانيا:

يهدف مشروع +Empresas, +Empeo, +Rural، الذي تم الترويج له في Castilla y León بواسطة Colectivo para el Desarrollo Rural Tierra de Campos، إلى جانب 11 مجموعة عمل محلية أخرى، إلى تعزيز التنمية المستدامة للبيئة الريفية من خلال الابتكار التكنولوجي والدعم لنسيج الأعمال وتوليد فرص العمل، ويستهدف الأفراد (العاطلين عن العمل أو الباحثين عن التحسن) ونسيج الأعمال (من المبادرات الجديدة إلى المبادرات الأخرى الموجودة بالفعل والذين يرغبون في تنويع أعمالهم). اليوم، هناك ديناميكية اقتصادية كبيرة وسوق عمل متنامٍ، خاصة في صناعة الأغذية الزراعية والطاقة الخضراء والخدمات السياحية؛ ومستوى عالٍ من ريادة الأعمال، المرتبطة أساسًا بالنساء؛ ومجتمع الأعمال الذي يتمتع بعلاقة عاطفية قوية مع الإقليم: 83% منهم لن ينقلوا نشاطهم إلى مناطق إقليمية أخرى حتى لو عرضت عليهم شروط أكثر فائدة (موليرو، جامعة بلد الوليد).

فلسطين:

في المناطق الريفية في فلسطين، ظهرت أساليب مبتكرة ومبتكرة لريادة الأعمال، مما أظهر مرونة وبراعة رواد الأعمال الفلسطينيين. ومن الأمثلة البارزة على ذلك إنشاء تعاونيات زيت الزيتون، حيث يجتمع صغار المزارعين معًا لإنتاج زيت الزيتون ومعالجته وتسويقه بشكل جماعي. وتضمن هذه التعاونيات أسعارًا عادلة للمزارعين، وتحافظ على معايير الجودة، وتعزز إمكانية تسويق زيت الزيتون الفلسطيني على المستوى الدولي. ومن الأساليب المبتكرة الأخرى إحياء الحرف اليدوية التقليدية، مثل التطريز والفخار والأعمال الخشبية، من خلال مزج التقنيات التقليدية مع التصاميم المعاصرة. وهذا لا يحافظ على التراث الثقافي فحسب، بل يخلق أيضًا منتجات عالية الجودة تحظى بجاذبية السوق.

كما استفاد رواد الأعمال في ريف فلسطين من إمكانات السياحة البيئية والمنتجعات الريفية، مستفيدين من الجمال الطبيعي والمواقع التاريخية في مناطقهم. ومن خلال إنشاء دور الضيافة والنزل البيئية ومبادرات السياحة التجريبية، فإنها توفر للزوار فرصًا للتفاعل مع الثقافة المحلية والتقاليد والمناظر الطبيعية، مما يساهم في التنمية الريفية وخلق فرص العمل. علاوة على ذلك، تم اعتماد ممارسات زراعية مبتكرة للتغلب على تحديات مثل ندرة المياه والقيود المفروضة على الأراضي. وتؤدي تقنيات مثل الزراعة المائية، والبستنة على الأسطح، والزراعة العمودية إلى زيادة الإنتاجية في المساحات المحدودة، مما يضمن الأمن الغذائي ويوفر إمكانية التسويق والتصدير.

كما ظهرت شركات التكنولوجيا الناشئة والحلول الرقمية في ريف فلسطين، على الرغم من محدودية الموارد. يركز رواد الأعمال في هذه المجالات على تطوير الحلول البرمجية، وأنظمة الإدارة الزراعية، ومنصات التجارة الإلكترونية للمنتجات المحلية، وتطبيقات الهاتف المحمول لخدمات المجتمع. وتساهم هذه المبادرات في الشمول الرقمي والنمو الاقتصادي في المناطق الريفية. وقد اكتسبت المؤسسات التعاونية النسائية مكانة بارزة، حيث توفر الفرص الاقتصادية للمرأة وتعزز المساواة بين الجنسين. وتشارك هذه التعاونيات في قطاعات مختلفة، بما في ذلك الصناعات الغذائية والمنسوجات والحرف اليدوية، وتمكين المرأة وتعزيز تنمية المجتمع.

بالإضافة إلى ذلك، تبنى رواد الأعمال في المناطق الريفية مشاريع الطاقة الشمسية، مستفيدين من أشعة الشمس الوفيرة في فلسطين. يقومون بإنشاء مزارع الطاقة الشمسية، وتركيب الألواح الشمسية، وتطوير منتجات تعمل بالطاقة الشمسية مثل سخانات المياه وأنظمة الإضاءة. وتعزز هذه المبادرات اعتماد الطاقة المتجددة، وتقليل الاعتماد على الوقود الأحفوري، والمساهمة في التنمية المستدامة.

وتعكس هذه الأساليب المبتكرة روح المبادرة لدى الفلسطينيين في المناطق الريفية، الذين يستفيدون من مواردهم، وتراثهم الثقافي، ونقاط قوتهم المحلية لدفع النمو الاقتصادي، وخلق فرص العمل، وتنمية المجتمع. ومن خلال تبني الإبداع والابتكار، يلعب رواد الأعمال هؤلاء دورًا حيويًا في تشكيل مستقبل ريادة الأعمال في المناطق الريفية في فلسطين.

مصر:

أصبحت الحرف اليدوية والمنتجات الحرفية وسيلة شائعة لأصحاب المشاريع الريفية للاستفادة من مهاراتهم ومواردهم المحلية. اكتسبت منتجات مثل المنسوجات المنسوجة يدويًا والفخار والأعمال الخشبية شعبية بين السياح والعملاء الذين يبحثون عن منتجات فريدة من نوعها. وأصبحت ريادة الأعمال الاجتماعية نهجًا شائعًا لمعالجة التحديات الاجتماعية والاقتصادية في المناطق الريفية.

كما أن استخدام الألواح الشمسية لطرد الطيور والحفاظ على المحاصيل هو أسلوب مبتكر اكتسب شعبية في السنوات الأخيرة. ومن خلال وضع الألواح الشمسية في الحقول الزراعية، يمكن للمزارعين توليد ضجيج عالٍ يخيف الطيور ويبعدها عن محاصيلهم. ويساعد هذا النهج على تقليل الأضرار والخسائر التي تلحق بالمحاصيل بسبب تفشي الطيور، والتي يمكن أن تشكل مشكلة كبيرة للمزارعين في المناطق الريفية. بالإضافة إلى ذلك، ظهرت تطبيقات الهاتف المحمول كوسيلة شائعة لرواد الأعمال للتواصل مع العملاء وتوفير الوصول إلى الخدمات. أحدثت تطبيقات مثل Uber وIndrive وSwvl ثورة في وسائل النقل في المناطق الريفية؛ كما أن تطبيقات مثل Vezeeta جعلت خدمات الرعاية الصحية في متناول المجتمعات الريفية.

اليونان:

في المناطق الريفية في اليونان، ظهرت أساليب مبتكرة وخلاقة لريادة الأعمال، مما أظهر روح المبادرة والقدرة على التكيف لدى رواد الأعمال الريفيين. وقد اكتسبت السياحة الزراعية جاذبية، حيث يجمع رواد الأعمال بين الزراعة والسياحة، ويقدمون إقامات في المزارع، وتذوق الأطعمة العضوية، وورش عمل زراعية لجذب الزوار. هناك نهج ناجح آخر وهو وضع العلامات التجارية للمنتجات المحلية، حيث يسلط رواد الأعمال الضوء على تفرد المنتجات الريفية وجودتها، والاستفادة من المنصات الرقمية للتواصل مع العملاء. كما أن ريادة الأعمال الاجتماعية والبيئية آخذة في الارتفاع، حيث تركز الشركات الناشئة على الزراعة المستدامة، ومشاريع تنمية المجتمع، والحفاظ على التراث الثقافي. علاوة على ذلك، تبنى رواد الأعمال في المناطق الريفية الابتكار الرقمي وتبني التكنولوجيا، وتنفيذ تقنيات الزراعة الدقيقة، وأدوات الزراعة الذكية، وتحليلات البيانات لتحسين العمليات وتعزيز الإنتاجية. وتساهم هذه الأساليب بشكل جماعي في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للمجتمعات الريفية، وإنشاء أعمال تجارية مستدامة تستفيد من الموارد المحلية، وتعزز التراث الثقافي، وتدفع نحو الإشراف البيئي.

تونس:

في المناطق الريفية في تونس، ظهرت العديد من الأساليب المبتكرة والإبداعية لريادة الأعمال. وهنا بعض الأمثلة:

السياحة الزراعية: قام رواد الأعمال في المناطق الريفية بالجمع بين الزراعة والسياحة لخلق تجارب سياحة زراعية فريدة من نوعها. أنها توفر إقامات في المزرعة وورش عمل زراعية وتجارب تناول الطعام من المزرعة إلى المائدة والجولات المصحوبة بمرشدين تسمح للزوار بالتفاعل مع الممارسات والتقاليد الزراعية الريفية أثناء الاستمتاع بالجمال الطبيعي للريف.

المنتجات والخدمات الصديقة للبيئة: يتبنى رواد الأعمال الريفيون ممارسات صديقة للبيئة من خلال تطوير منتجات وخدمات مستدامة. إنهم يصنعون منتجات غذائية عضوية، وحرف صديقة للبيئة، ومنتجات طبيعية للعناية بالبشرة، مما يعزز الحفاظ على البيئة ويلبي الطلب المتزايد على البدائل المستدامة.

الحرف اليدوية الريفية: يقوم رواد الأعمال في المناطق الريفية بإحياء الحرف اليدوية التقليدية وإنشاء منتجات مبتكرة باستخدام التقنيات التقليدية. إنهم ينتجون المنسوجات المصنوعة يدويًا والفخار والأعمال الخشبية والمجوهرات، ويعرضون التراث الثقافي الفريد للمنطقة مع تلبية الطلب على المنتجات الأصيلة والمصنوعة محليًا.

المؤسسات الاجتماعية: يقوم رواد الأعمال الريفيون بإنشاء مؤسسات اجتماعية تعالج تحديات اجتماعية أو بيئية محددة في مجتمعاتهم. تركز هذه المؤسسات على قضايا مثل التعليم أو الرعاية الصحية أو الطاقة المتجددة أو إدارة النفايات، وتجمع بين مبادئ ريادة الأعمال والمهمة الاجتماعية أو البيئية.

تطبيقات الهاتف المحمول للخدمات الزراعية: قام رواد الأعمال بتطوير تطبيقات الهاتف المحمول المصممة خصيصًا لتلبية احتياجات المزارعين في المناطق الريفية. توفر هذه التطبيقات معلومات عن إدارة المحاصيل، والتنبؤات الجوية، وأسعار السوق، والوصول إلى خدمات الإرشاد الزراعي، مما يساعد المزارعين على اتخاذ قرارات مستنيرة وتحسين إنتاجيتهم.

نماذج الأعمال التعاونية: يتم استخدام النماذج التعاونية من قبل رواد الأعمال الريفيين لتجميع الموارد وتقاسم المخاطر وتسويق منتجاتهم بشكل جماعي. ومن خلال التشكيلات التعاونية، يستطيع رواد الأعمال الوصول إلى أسواق أكبر، والتفاوض على أسعار أفضل، وتعزيز قدرتهم على المساومة في سلاسل التوريد.

ريادة الأعمال الرقمية الريفية: يستفيد رواد الأعمال في المناطق الريفية من التقنيات الرقمية لبدء الأعمال التجارية والوصول إلى الأسواق. فهم يقدمون خدمات عبر الإنترنت مثل منصات التجارة الإلكترونية لبيع المنتجات المحلية، أو وكالات التسويق الرقمي، أو خدمات العمل الحر عن بعد، والاستفادة من قاعدة عملاء أوسع خارج محيطهم الريفي المباشر.

مشاريع الطاقة المتجددة: يستكشف رواد الأعمال الريفيون مشاريع الطاقة المتجددة، مثل تركيب الألواح الشمسية، أو إنتاج الغاز الحيوي، أو مزارع الرياح الصغيرة. ولا توفر هذه المبادرات حلول الطاقة النظيفة للمجتمعات الريفية فحسب، بل تعمل أيضًا على خلق فرص الأعمال والمساهمة في الاستدامة.

الأعمال التجارية الزراعية المجتمعية: يقوم رواد الأعمال بإنشاء أعمال زراعية مجتمعية تشمل المزارعين المحليين وأفراد المجتمع في إنتاج وتسويق المنتجات الزراعية. تعمل هذه المشاريع على إنشاء أنظمة زراعية تعاونية، وتعزيز الملكية المشتركة، وتمكين المجتمعات الريفية من القيام بدور نشط في سلسلة القيمة الزراعية.

مبادرات التعليم وتنمية المهارات: يطلق رواد الأعمال مبادرات مبتكرة في مجال التعليم وتنمية المهارات في المناطق الريفية. وتقوم بإنشاء مراكز تدريب تقدم الدورات المهنية وبرامج ريادة الأعمال والتدريب على المهارات العملية لتزويد الأفراد بالمعرفة والمهارات اللازمة للعمل الحر أو الوصول إلى فرص عمل أفضل.

خلاصة :

وفي الختام، فإن ريادة الأعمال في المناطق الريفية تحمل إمكانات هائلة لتحويل الاقتصادات المحلية، وتعزيز المجتمعات، والتعامل مع مواقف محددة متطلبة. في حين أن ريادة الأعمال الريفية واجهت تقليديًا قيودًا تشمل المصادر المحدودة، والوصول إلى الأسواق، وقيود البنية التحتية، فإن الأساليب الحديثة والإبداعية تعيد تشكيل المشهد. يُظهر رواد الأعمال في المناطق الريفية في جميع أنحاء العالم مرونة رائعة وقدرة على التكيف والتفكير المستقبلي وهم يشقون طرقًا لتحقيق النجاح.

أثبتت الجهود التعاونية بين مؤسسات الأحياء والجامعات ومراكز الدراسات ومجموعات الشبكات أنها محورية في رعاية ومساعدة ريادة الأعمال الريفية. توفر هذه الشراكات حق الوصول إلى الموارد والمعرفة والإرشاد والاستثمار التي قد تكون ضرورية لازدهار المسوقين. علاوة على ذلك، فإنها تعمل على سد الفجوة بين المعرفة التعليمية والتطبيق العملي، وتعزيز الابتكار والممارسات التجارية المستدامة المصممة خصيصًا للسياقات الريفية.

وتشمل الإجراءات المبتكرة لريادة الأعمال الريفية قطاعات عديدة، من السياحة الزراعية والحرف اليدوية إلى الكهرباء المتجددة، والابتكار الافتراضي، وريادة الأعمال الاجتماعية. تعكس هذه المهام اندماج الثقافة الفرعية والابتكار، والحفاظ على التراث الثقافي مع تلبية متطلبات السوق الحديثة. ومن خلال الاستفادة من الإنتاج، وتبني الممارسات المستدامة، وتعزيز النماذج التعاونية، يقوم رواد الأعمال الريفيون بإنشاء أعمال تجارية ليست الأفضل من حيث الجدوى الاقتصادية ولكنها أيضًا مسؤولة بيئيًا واجتماعيًا.

إن تحقيق هذه المساعي الحديثة يؤكد أهمية وجود مناخ داعم. يعد الوصول إلى التدريب والإرشاد وروابط السوق والتمويل من الإضافات المهمة التي يمكن للمؤسسات والحكومات والمجتمعات المحلية توفيرها معًا. ومن خلال رعاية ثقافة ريادة الأعمال والدعوة إلى مبادئ توجيهية مواتية، يمكن لأصحاب المصلحة خلق بيئة يستطيع فيها رواد الأعمال الريفيون أن يزدهروا ويساهموا بشكل كبير في تحسين الأحياء.

المشروع
: 101093212

ومع استمرار المناطق الريفية في التطور، ستظل روح الابتكار في ريادة الأعمال قوة دافعة وراء نموها وتحولها. إن حكايات الإنجاز والمرونة الناشئة عن رواد الأعمال الريفيين هي شهادة على قوة الإبداع والتصميم والتعاون المجتمعي. ومن خلال المساعدات المستمرة، يتمتع هؤلاء الرواد بالقدرة على توجيه الاقتصادات الريفية نحو مستقبل ديناميكي ومستدام، مما يؤدي إلى إثراء حياتهم والمشهد العالمي الأوسع.

المزايا والفرص الخاصة في ريادة الأعمال الريفية:

5.2. ما هي بعض المزايا أو الفرص الفريدة لريادة الأعمال في المناطق الريفية؟

إيطاليا:

بييرو كوسنتينو: أنت سيد وقتك. لديك تصور للموسمية، وتنمي علاقة مختلفة مع الموسم، وهذا له تأثير كبير في رأيي على التطور العقلي للشخص. تعتاد على قبول عواقب ما لا يعود إليك. إن العيش في الريف واتباع نظام غذائي صحي هو بالنسبة لي مزايا ممارسة ريادة الأعمال الريفية. وأيضًا إجراء تبادل عمل بين الأشخاص، حيث يتم من خلاله تبادل المعدات والهدايا. العلاقات الاجتماعية تقليدية وخارجة عن المصلحة الاقتصادية ويتم تطويرها من منظور المجانية أو التبادل. وينتشر البعد الذري الأقل في الثقافة الريفية عنه في المركز الكبير.

دييغو غاندولفو: إمكانية الإقامة في أراضي الفرد، في أرض خصبة، ذات مناخ ممتاز للأنشطة الريفية. صقلية هي منطقة ذات طابع ريفي. إنها منطقة كانت لها مهنة زراعية لجيل الألفية. هناك ما يسمى المزارعين الذين هم أوصياء المعرفة المتعلقة بالمنتجات القديمة. هناك نوادر قديمة وأصيلة. يمكن لريادة الأعمال في مناطقنا الريفية أن تقدر المنتجات المحلية التي لم تعد تُستخدم، وفي الوقت نفسه تتطلع إلى الابتكار (مثل إعادة استخدام المنتجات القديمة أو استخدام النفايات) وإنتاج منتجات جديدة مع مراعاة الاقتصاد المحلي. ثم هناك الفرصة التي يوفرها إنتاج الطاقة من مصادر متجددة. لو أمكن للمزارع أن تكون مستقلة عن الطاقة، لكنا قد خطونا خطوة كبيرة. ومن المهم أيضًا التغلب على الاعتقاد الخاطئ بأن مسافة صفر كيلومتر أمر صحي. صحيح أننا يجب أن نهدف إلى الوصول إلى منتجات خالية من الكيلومترات، ولكن مع الحفاظ على صحة المنتج.

إسبانيا:

هناك حاليًا نافذة واضحة للفرص في إسبانيا لأنه، أولاً، هناك اهتمام متزايد، على المستوى الاجتماعي والسياسي والإعلامي، بإسبانيا الفارغة بأكملها؛ وثانيًا، بسبب تسارع عمليات الرقمنة بسبب الجائحة؛ بسبب تزايد حضور المنظمات الواعية والمتعاونة والاستباقية في مواجهة هذا التحدي؛ وأخيرًا، بسبب وجود صناديق المساعدات على المستوى الأوروبي، مثل Next Generation[and Leader] وغيرها على المستوى الوطني والإقليمي والمحلي.

فلسطين:

توفر المناطق الريفية في فلسطين مزايا وفرصًا فريدة لريادة الأعمال، مستفيدة من الخصائص المميزة لهذه المناطق.
إحدى المزايا الرئيسية هي وفرة الموارد الزراعية والأراضي الخصبة. تشتهر المناطق الريفية الفلسطينية بإمكانياتها الزراعية، حيث تتوفر محاصيل متنوعة وبساتين زيتون ومواشي. وهذا يوفر أساسًا قويًا للأعمال التجارية الزراعية وريادة الأعمال الزراعية، بما في ذلك الزراعة العضوية، وتجهيز الأغذية ذات القيمة المضافة، وابتكارات التكنولوجيا الزراعية. يمكن لرواد الأعمال الاستفادة من المنتجات المحلية والممارسات الزراعية التقليدية والشهادات العضوية لتلبية الطلب المتزايد على المنتجات الصحية والمستدامة.

كما يوفر التراث الثقافي الغني والأهمية التاريخية للمناطق الريفية في فلسطين فرصًا للسياحة الثقافية وريادة الأعمال القائمة على التراث. هذه المناطق هي موطن للمواقع الأثرية القديمة، والحرف اليدوية التقليدية، والاحتفالات الثقافية. يمكن لرواد الأعمال تطوير تجارب سياحية فريدة من نوعها، مثل الجولات الثقافية وورش العمل الفنية وأماكن الإقامة ذات الطابع التراثي، مما يجذب الزوار المحليين والدوليين الباحثين عن لقاءات ثقافية أصيلة. ومن خلال الحفاظ على تراثهم الثقافي وتعزيزه، يساهم رواد الأعمال الريفيون في الحفاظ على الهوية الفلسطينية وتحقيق فوائد اقتصادية لمجتمعاتهم.

غالبًا ما تتمتع المناطق الريفية بمجتمعات وشبكات اجتماعية متماسكة، مما يعزز الشعور بالتضامن والدعم الجماعي.
ويمكن الاستفادة من هذا التماسك الاجتماعي لإنشاء مؤسسات وتعاونيات مجتمعية، حيث يتعاون الأعضاء ويجمعون الموارد لتحقيق الأهداف المشتركة. ويمكن أن تتراوح هذه المشاريع من التعاونيات الزراعية إلى تعاونيات الحرف اليدوية، مما يتيح الملكية

المشتركة، والتوزيع العادل للأرباح، واتخاذ القرارات الجماعية. تعمل مثل هذه المبادرات على تقوية الروابط المجتمعية، وتعزيز الاندماج الاجتماعي، وتمكين الفئات المهمشة، بما في ذلك النساء والشباب والأشخاص ذوي الإعاقة.

علاوة على ذلك، توفر المناطق الريفية بيئة أكثر هدوءًا وسلامًا، بعيدًا عن صخب المراكز الحضرية. هذا الهدوء والتواصل مع الطبيعة يمكن أن يلهم الابتكار والإبداع، مما يؤدي إلى أفكار ومشاريع تجارية فريدة من نوعها. يمكن أن تشمل ريادة الأعمال الريفية المبادرات الصديقة للبيئة، والممارسات المستدامة، والأعمال التجارية القائمة على الطبيعة مثل السياحة البيئية، والزراعة العضوية، ومشاريع الطاقة المتجددة. يمكن لرواد الأعمال الاستفادة من الجمال الطبيعي والهدوء للمناظر الطبيعية الريفية لخلق تجارب ومنتجات غامرة تلقى صدى لدى المستهلكين المهتمين بالبيئة.

مصر:

المزايا والفرص الفريدة لريادة الأعمال في المناطق الريفية توفر لرواد الأعمال ميزة تنافسية وتساهم في التنمية الاقتصادية للمجتمعات الريفية في مصر، مثل:

1- الوصول إلى الموارد الطبيعية مثل الأراضي والمياه والرواسب المعدنية. وهذا يمكن أن يوفر لرواد الأعمال فرصًا لتطوير الأعمال في مجالات الزراعة والغابات والتعدين وغيرها من الصناعات.

2- تكلفة المعيشة في المناطق الريفية غالبا ما تكون أقل من التكلفة في المناطق الحضرية. وهذا يمكن أن يجعل الأمر في متناول رواد الأعمال لبدء مشروع تجاري وتنميته، حيث قد يكون لديهم تكاليف عامة أقل للإيجار والمرافق والنفقات الأخرى.

3- تتمتع المجتمعات الريفية في مصر في كثير من الأحيان بشبكات اجتماعية وروابط مجتمعية قوية. وهذا يمكن أن يوفر لرواد الأعمال إمكانية الوصول إلى الموارد المحلية، مثل العمالة الماهرة والموردين والعملاء، فضلا عن الدعم من أفراد المجتمع الآخرين.

4- الحوافز الحكومية: تقدم العديد من الحكومات حوافز وبرامج لدعم ريادة الأعمال في المناطق الريفية؛ ويمكن أن تشمل هذه المنح والإعفاءات الضريبية والقروض منخفضة الفائدة. علاوة على ذلك، فإن الطلب المتزايد على المنتجات والخدمات المحلية، مثل الأغذية العضوية، والمنتجات الحرفية، وتجارب السياحة البيئية، يمكن أن يوفر فرصًا لتطوير الأعمال التجارية التي تلبي احتياجات هذه الأسواق.

اليونان:

توفر ريادة الأعمال في المناطق الريفية مزايا وفرصًا فريدة تميزها عن ريادة الأعمال الحضرية. توفر الموارد الطبيعية الوفيرة، مثل الأراضي الخصبة والمناظر الطبيعية الفريدة، أساسًا للأعمال التجارية في مجالات الزراعة والغابات والسياحة البيئية والطاقة المتجددة. إن انخفاض تكاليف المعيشة ونفقات التشغيل في المناطق الريفية يمكّن رواد الأعمال من إطلاق مشاريعهم والاستثمار بشكل أكثر كفاءة. توجد فرص السوق المتخصصة في إنتاج الأغذية العضوية، والحرف التقليدية، والتجارب الثقافية، والسياحة القائمة على الطبيعة.

تعمل المجتمعات الريفية على تعزيز المشاركة المجتمعية وشبكات الدعم والمبادرات التعاونية التي تعزز نمو الأعمال. علاوة على ذلك، فإن الجودة العالية للحياة والتوازن بين العمل والحياة في المناطق الريفية تجتذب رواد الأعمال الذين يبحثون عن أسلوب حياة أكثر صحة واسترخاء. إن التقدم التكنولوجي، وخاصة في مجال الاتصال الرقمي وقدرات العمل عن بعد، يمكّن رواد الأعمال الريفيين من التواصل مع الأسواق العالمية والوصول إلى الموارد عن بعد.

وتوفر المناطق الريفية أيضًا فرصة لمواءمة ريادة الأعمال مع الاستدامة البيئية. يمكن لرواد الأعمال تطوير أعمال صديقة للبيئة، وتعزيز السياحة البيئية، وتنفيذ الممارسات الزراعية المستدامة، وتلبية الطلب المتزايد على المنتجات والخدمات الصديقة للبيئة.

تونس:

تقدم ريادة الأعمال في المناطق الريفية في تونس مزايا وفرصًا فريدة يمكن أن تساهم في النمو الاقتصادي وتنمية المجتمع. فيما يلي بعض المزايا والفرص لريادة الأعمال في المناطق الريفية:

الوصول إلى الموارد الطبيعية: تمتلك المناطق الريفية في كثير من الأحيان موارد طبيعية وفيرة مثل الأراضي الخصبة والمسطحات المائية والغابات. وهذا يوفر فرصًا لريادة الأعمال الزراعية والتصنيع الزراعي والسياحة البيئية والاستخدام المستدام للموارد.

تكاليف تشغيل أقل: تتمتع المناطق الريفية عمومًا بتكاليف تشغيل أقل مقارنة بالمناطق الحضرية. ويمكن أن يشمل ذلك انخفاض تكاليف الأراضي والعمالة والمرافق والبنية التحتية. ويمكن لأصحاب المشاريع في المناطق الريفية الاستفادة من انخفاض النفقات، مما يمكنهم من تقديم أسعار تنافسية وتحقيق أقصى قدر من الربحية.

فرص السوق المتخصصة: توفر المناطق الريفية فرص السوق المتخصصة التي تلبي متطلبات محددة. يمكن أن يشمل ذلك المنتجات العضوية والمحلية المصدر، أو الحرف اليدوية، أو التجارب الثقافية التقليدية، أو الخدمات الصديقة للبيئة. ويمكن لرواد الأعمال الاستفادة من هذه الأسواق الفريدة وتمييز أنفسهم عن المنافسين الأكبر.

دعم المجتمع وتعاونه: غالبًا ما تظهر المجتمعات الريفية تماسكًا اجتماعيًا قويًا وشعورًا بالانتماء للمجتمع. وهذا يمكن أن يخلق بيئة داعمة لرواد الأعمال، حيث من المرجح أن يتجمع أفراد المجتمع خلف الشركات المحلية، ويقدمون إحالات شفهية، ويدعمون مساعيهم بنشاط.

الحفاظ على التقاليد والثقافة المحلية: غالبًا ما تكون المناطق الريفية غنية بالتراث والتقاليد الثقافية. يمكن أن تركز ريادة الأعمال في هذه المجالات على الحفاظ على التقاليد والحرف والممارسات الثقافية المحلية وتعزيزها. وهذا يسمح لرواد الأعمال بالاستفادة من تفرد الثقافة المحلية، وجذب السياح وإنشاء منتجات أو تجارب متميزة.

ممارسات الأعمال المستدامة والصديقة للبيئة: توفر المناطق الريفية فرصة لرواد الأعمال لتبني ممارسات تجارية مستدامة وصديقة للبيئة. ويمكن أن يشمل ذلك الزراعة العضوية، ومبادرات الطاقة المتجددة، والسياحة البيئية، والإدارة المسؤولة للموارد. وتتردد صدى هذه الممارسات مع زيادة طلب المستهلكين على المنتجات والتجارب الصديقة للبيئة.

التعاون مع المؤسسات المحلية: يمكن لأصحاب المشاريع في المناطق الريفية التعاون مع المؤسسات المحلية مثل الجامعات ومراكز البحوث والمنظمات المجتمعية. ويمكن لهذه الشراكات أن توفر إمكانية الوصول إلى الخبرات والموارد ونتائج البحوث وفرص التمويل ورؤى السوق، مما يعزز نمو ونجاح الأعمال التجارية الريفية.

تنشيط الاقتصادات المحلية: يمكن لريادة الأعمال في المناطق الريفية تحفيز الاقتصادات المحلية من خلال خلق فرص العمل، والحد من الهجرة إلى المناطق الحضرية، وجذب الاستثمارات. ويمكن أن يساهم أيضًا في إضافة القيمة داخل سلاسل التوريد المحلية وتشجيع نمو الصناعات والخدمات الداعمة.

التوازن بين العمل والحياة ونوعية الحياة: توفر ريادة الأعمال الريفية الفرصة لتحقيق توازن أفضل بين العمل والحياة وتحسين نوعية الحياة. يمكن لرواد الأعمال الاستمتاع بفوائد المجتمع المتماسك، وبيئة أكثر صحة، ووتيرة حياة أبطأ، مما يساهم في الرفاهية والرضا بشكل عام.

الاتصال الرقمي والعمل عن بعد: مع التقدم في التكنولوجيا والاتصال الرقمي، أصبحت المناطق الريفية ملائمة بشكل متزايد للعمل عن بعد وريادة الأعمال عبر الإنترنت. ويمكن لرواد الأعمال الاستفادة من المنصات والأدوات الرقمية لتشغيل الأعمال التجارية من المواقع الريفية، والوصول إلى الأسواق والعملاء العالميين.

وتظهر هذه المزايا والفرص إمكانية ازدهار ريادة الأعمال في المناطق الريفية، وتعزيز التنمية الاقتصادية، والحفاظ على الثقافة، والممارسات المستدامة. يمكن لرواد الأعمال في تونس الاستفادة من هذه الجوانب الفريدة لإنشاء أعمال مبتكرة والمساهمة في نمو وازدهار المجتمعات الريفية.

خلاصة :

وفي النهاية، تمثل ريادة الأعمال في المناطق الريفية ضغطًا ديناميكيًا وتحويليًا يحمل قدرة كبيرة على التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. في مناطق وسياقات متنوعة، تتميز بانوراما ريادة الأعمال في المناطق الريفية بالتحديات والفرص، حيث يقدم كل منها رؤى دقيقة حول كيفية ازدهار هذه المناطق.

المشروع
101093212 :

تكمن طاقة ريادة الأعمال الريفية في قدرتها على ريادة الأعمال على الاستفادة من مصادر الجوار، وتعزيز روابط الشبكات، والاستفادة من أسواق المنطقة محل الاهتمام. تعمل المصادر الطبيعية وخفض تكاليف التشغيل وشبكات المجتمع الداعمة على خلق بيئة يمكن أن تتجذر فيها الأفكار المبتكرة وتنمو. علاوة على ذلك، تُظهر حماية التراث الثقافي والإعلان عن الممارسات المستدامة الطبيعة المتعددة الأوجه لريادة الأعمال الريفية، مما يربط الهوايات المالية بالرفاهية المجتمعية والإشراف البيئي.

لا تزال التحديات، بما في ذلك الوصول إلى البنية التحتية والتعليم والتمويل، قائمة، ولكنها تؤكد أيضًا على الحاجة إلى استراتيجيات شاملة تتعامل مع الرغبات الفريدة لأصحاب المشاريع الريفية. وينبغي للحكومات والمؤسسات والمجتمعات المحلية أن تتعاون من أجل إنشاء نظام بيئي يوفر التعليم والدعم المالي وحق الدخول إلى الأسواق والتوليد.

وفي جميع أنحاء إيطاليا وإسبانيا وفلسطين ومصر واليونان وتونس وفي الماضي، تظهر حكايات المسوقين والمهنيين أن ريادة الأعمال الريفية لا تكون مقيدة دائمًا بمساعدة القيود الجغرافية. بل هو بالأحرى موقف وطريقة لتسخير نقاط القوة المحلية والتزام بصياغة حلول ثورية يتردد صداها محليا وعالميا. ومع استمرار المناطق الريفية في التكيف مع التحضر، والتحول الرقمي، وتحويل إمكانيات الشراء، تظل روح ريادة الأعمال أداة فعالة لتطوير مستقبل مستدام، والحفاظ على الهويات الثقافية، وتنشيط المجموعات. ومن خلال تبني هذه الروح، لا يكون رواد الأعمال الريفيون أكثر فعالية في تشكيل مصائرهم ولكنهم يساهمون أيضًا في مرونة وازدهار المناطق الريفية على المستوى الدولي.

نجاح التوسع:

5.3. كيف يمكن توسيع نطاق هذه الأساليب أو تكرارها في المجتمعات الريفية الأخرى؟

إيطاليا:

بييرو كوسنتينو: من الممكن تنظيم كل شيء في تعاونيات واتحادات. وينبغي أن يقابل ذلك تغيير في التوزيع والمبيعات على نطاق واسع.

دييغو غاندولفو: كل مكان له خصائصه الخاصة وعليك أن تنظر إليها. إذا كانت هناك فكرة بارعة مثل استعادة النفايات، فيمكن لمنطقة أخرى أيضًا أن تنظر إلى المنتج الذي تنتجه بأكبر كمية محليًا واستغلال ذلك.

إسبانيا:

ويجري حاليًا إطلاق العديد من مبادرات تنظيم المشاريع التي تركز على التنمية الريفية. بعض الأمثلة التي تعمل بنجاح هي إنشاء مساحات للمعيشة والعمل المشترك لتنشيط المناطق المعرضة لخطر الإخلاء أو إنشاء منصات عبر الإنترنت وهاكاثونات ومسابقات تسعى إلى جعل رواد الأعمال على اتصال مع المجالس البلدية والمستثمرين لمساعدتهم على تحقيق أهدافهم. مشروع قابل للحياة.

فلسطين:

لتوسيع نطاق أو تكرار الأساليب الناجحة لريادة الأعمال في المجتمعات الريفية في فلسطين، يمكن استخدام العديد من الاستراتيجيات. أولا، يمكن تنفيذ برامج تبادل المعرفة وبناء القدرات لنشر أفضل الممارسات وتمكين رواد الأعمال الطموحين في المناطق الريفية الأخرى. ويمكن القيام بذلك من خلال ورش العمل والدورات التدريبية وبرامج التوجيه التي تربط رواد الأعمال الناجحين بأولئك الذين يتطلعون إلى بدء أعمالهم التجارية أو توسيعها. ومن خلال تبادل الخبرات والدروس المستفادة والمشورة العملية، تستطيع المجتمعات الريفية أن تتعلم من بعضها البعض وأن تكيف الأساليب الناجحة مع سياقاتها المحددة.

ثانياً، يعد إنشاء شبكات ومنصات للتعاون والتآزر بين رواد الأعمال الريفيين أمراً بالغ الأهمية. إن إنشاء منتديات لرواد الأعمال للتواصل ومشاركة الموارد والتعاون في مشاريع مشتركة من شأنه أن يعزز الابتكار ووفورات الحجم وجهود التسويق الجماعية. ويمكن تسهيل هذه الشبكات من خلال المؤسسات المحلية، أو المنظمات المجتمعية، أو المنصات المخصصة التي تجمع بين رواد الأعمال من مختلف المناطق الريفية. ومن خلال تعزيز التعاون والتآزر، يستطيع رواد الأعمال في المناطق الريفية مواجهة التحديات بشكل جماعي، والوصول إلى أسواق جديدة، وإنشاء نظم إيكولوجية اقتصادية أقوى.

ثالثا، يمكن للسياسات والحوافز الداعمة من الجهات الحكومية وغير الحكومية أن تلعب دورا حيويا في توسيع نطاق نهج ريادة الأعمال. ويمكن أن يشمل ذلك المساعدة المالية، والحوافز الضريبية، والإصلاحات التنظيمية، وتبسيط الإجراءات لتسجيل

الأعمال التجارية وترخيصها. ومن الممكن أن تشجع مثل هذه السياسات الداعمة ريادة الأعمال، وتجذب الاستثمارات، وتخلق بيئة تمكينية لازدهار الأعمال التجارية الريفية. وبالإضافة إلى ذلك، يمكن لبرامج التمويل المستهدفة والمنح المصممة خصيصًا لأصحاب المشاريع الريفية أن توفر رأس المال اللازم لإطلاق مشاريعهم وتنميتها.

علاوة على ذلك، فإن بناء شراكات استراتيجية بين المجتمعات الريفية والجامعات ومراكز البحوث ومنظمات التنمية من الممكن أن يسهل نقل المعرفة ونتائج البحوث والابتكار إلى رواد الأعمال الريفيين. يمكن أن يؤدي التعاون بين الأوساط الأكاديمية والباحثين ورجال الأعمال الريفيين إلى تطوير تقنيات جديدة وممارسات مستدامة وحلول تعتمد على السوق وتعالج تحديات محددة تواجهها المجتمعات الريفية. ويمكن تعزيز هذا التعاون من خلال مشاريع بحثية مشتركة، وبرامج نقل التكنولوجيا، والمبادرات التي تعزز تكامل المعرفة الأكاديمية مع مهارات تنظيم المشاريع العملية.

وأخيرا، فإن توثيق وعرض دراسات الحالة الناجحة وقصص النجاح من المجتمعات الريفية يمكن أن يلهم ويحفز رواد الأعمال في مجالات أخرى. ومن الممكن أن يؤدي إنشاء منصات لسرد القصص، والتغطية الإعلامية، والحملات التسويقية التي تسلط الضوء على الإنجازات والأثر الإيجابي لرواد الأعمال في المناطق الريفية إلى خلق تأثير مضاعف، وتشجيع الآخرين على ملاحقة ريادة الأعمال وتكرار النماذج الناجحة. ويمكن أن يساهم ذلك في تغيير الخطاب السائد حول ريادة الأعمال الريفية وإظهار إمكاناتها كحافز للنمو الاقتصادي وتنمية المجتمع.

ومن خلال تنفيذ هذه الاستراتيجيات، يمكن للمجتمعات الريفية في فلسطين توسيع نطاق وتكرار أساليب ريادة الأعمال المبتكرة، وتعزيز التنمية الاقتصادية المستدامة، وخلق فرص العمل، وتحسين سبل العيش في مختلف المناطق الريفية.

مصر:

من خلال الشراكة مع المؤسسات المحلية، مثل الجامعات ومراكز البحوث والمنظمات المجتمعية، للاستفادة من مواردها وخبراتها لأن ذلك يمكن أن يساعد في تزويد رواد الأعمال بإمكانية الوصول إلى التدريب والتوجيه والموارد الأخرى اللازمة للنجاح، من خلال تطوير نموذج عمل مناسب مصممة خصيصًا للسياق المحلي وطلب السوق، والشيء المهم للغاية هو مراقبة وتقييم تأثير النهج على المجتمع المحلي للمساعدة في تحديد مجالات التحسين والتأكد من أن النهج يحقق النتائج المرجوة.

اليونان:

لتوسيع نطاق النهج الناجحة أو تكرارها في المجتمعات الريفية الأخرى، يمكن استخدام العديد من الاستراتيجيات. ويبدأ بمشاركة المعرفة وتوثيق قصص النجاح وأفضل الممارسات المستفادة من رواد الأعمال في المجتمع الأصلي. ويمكن نشر هذه المعلومات على نطاق واسع من خلال دراسات الحالة والمنصات عبر الإنترنت لتوجيه وإلهام رواد الأعمال في المناطق الريفية الأخرى.

بالإضافة إلى ذلك، يلعب التواصل والتعاون دورًا حيويًا في توسيع نطاق النهج. يتيح تسهيل الأحداث وورش العمل والمنتديات عبر الإنترنت لأصحاب المشاريع من المجتمعات الريفية المختلفة التواصل وتبادل الخبرات وتبادل الأفكار والتعاون في المبادرات المشتركة.

وينبغي أيضًا تقديم برامج بناء القدرات ومبادرات التدريب المخصصة لرواد الأعمال في المجتمعات المستهدفة. توفر هذه البرامج المهارات العملية والتدريب على تطوير الأعمال والإرشاد لتمكين رواد الأعمال وتعزيز فرص نجاحهم.

علاوة على ذلك، يعد الوصول إلى التمويل والموارد أمرًا ضروريًا لأصحاب المشاريع في المجتمعات الريفية الأخرى. يعد تحديد وإتاحة الوصول إلى فرص التمويل أو المنح أو الدعم المالي أمرًا بالغ الأهمية. ويمكن للتعاون مع المؤسسات المالية والمستثمرين المؤثرين والبرامج الحكومية أن يساعد في ضمان توافر الموارد الكافية لدعم مبادرات ريادة الأعمال.

تونس:

لتوسيع وتكرار نهج ريادة الأعمال الناجحة من مجتمع ريفي إلى مجتمعات أخرى، يمكن استخدام العديد من الاستراتيجيات. فيما يلي بعض الطرق لتسهيل توسيع نطاق هذه الأساليب الناجحة أو تكرارها:

الوصول إلى الموارد الطبيعية: تمتلك المناطق الريفية في كثير من الأحيان موارد طبيعية وفيرة مثل الأراضي الخصبة والمسطحات المائية والغابات. وهذا يوفر فرصًا لريادة الأعمال الزراعية والتصنيع الزراعي والسياحة البيئية والاستخدام المستدام للموارد.

تكاليف تشغيل أقل: تتمتع المناطق الريفية عمومًا بتكاليف تشغيل أقل مقارنة بالمناطق الحضرية. ويمكن أن يشمل ذلك انخفاض تكاليف الأراضي والعمالة والمرافق والبنية التحتية. ويمكن لأصحاب المشاريع في المناطق الريفية الاستفادة من انخفاض النفقات، مما يمكنهم من تقديم أسعار تنافسية وتحقيق أقصى قدر من الربحية.

فرص السوق المتخصصة: توفر المناطق الريفية فرص السوق المتخصصة التي تلبي متطلبات محددة. يمكن أن يشمل ذلك المنتجات العضوية والمحلية المصدر، أو الحرف اليدوية، أو التجارب الثقافية التقليدية، أو الخدمات الصديقة للبيئة. ويمكن لرواد الأعمال الاستفادة من هذه الأسواق الفريدة وتمييز أنفسهم عن المنافسين الأكبر.

دعم المجتمع وتعاونه: غالبًا ما تظهر المجتمعات الريفية تماسكًا اجتماعيًا قويًا وشعورًا بالانتماء للمجتمع. وهذا يمكن أن يخلق بيئة داعمة لرواد الأعمال، حيث من المرجح أن يتجمع أفراد المجتمع خلف الشركات المحلية، ويقدمون إحالات شفهية، ويدعمون مساعيهم بنشاط.

الحفاظ على التقاليد والثقافة المحلية: غالبًا ما تكون المناطق الريفية غنية بالتراث والتقاليد الثقافية. يمكن أن تركز ريادة الأعمال في هذه المجالات على الحفاظ على التقاليد والحرف والممارسات الثقافية المحلية وتعزيزها. وهذا يسمح لرواد الأعمال بالاستفادة من تفرد الثقافة المحلية، وجذب السياح وإنشاء منتجات أو تجارب متميزة.

ممارسات الأعمال المستدامة والصديقة للبيئة: توفر المناطق الريفية فرصة لرواد الأعمال لتبني ممارسات تجارية مستدامة وصديقة للبيئة. ويمكن أن يشمل ذلك الزراعة العضوية، ومبادرات الطاقة المتجددة، والسياحة البيئية، والإدارة المسؤولة للموارد. وتتردد صدى هذه الممارسات مع زيادة طلب المستهلكين على المنتجات والتجارب الصديقة للبيئة.

التعاون مع المؤسسات المحلية: يمكن لأصحاب المشاريع في المناطق الريفية التعاون مع المؤسسات المحلية مثل الجامعات ومراكز البحوث والمنظمات المجتمعية. ويمكن لهذه الشراكات أن توفر إمكانية الوصول إلى الخبرات والموارد ونتائج البحوث وفرص التمويل ورؤى السوق، مما يعزز نمو ونجاح الأعمال التجارية الريفية.

تنشيط الاقتصادات المحلية: يمكن لريادة الأعمال في المناطق الريفية تحفيز الاقتصادات المحلية من خلال خلق فرص العمل، والحد من الهجرة إلى المناطق الحضرية، وجذب الاستثمارات. ويمكنه أيضًا المساهمة في إضافة القيمة داخل سلاسل التوريد المحلية وتشجيع نمو الصناعات والخدمات الداعمة.

التوازن بين العمل والحياة ونوعية الحياة: توفر ريادة الأعمال الريفية الفرصة لتحقيق توازن أفضل بين العمل والحياة وتحسين نوعية الحياة. يمكن لرواد الأعمال الاستمتاع بفوائد المجتمع المتماسك، وبيئة أكثر صحة، ووتيرة حياة أبطأ، مما يساهم في الرفاهية والرضا بشكل عام.

الاتصال الرقمي والعمل عن بعد: مع التقدم في التكنولوجيا والاتصال الرقمي، أصبحت المناطق الريفية ملائمة بشكل متزايد للعمل عن بعد وريادة الأعمال عبر الإنترنت. ويمكن لرواد الأعمال الاستفادة من المنصات والأدوات الرقمية لتشغيل الأعمال التجارية من المواقع الريفية، والوصول إلى الأسواق والعملاء العالميين.

وتظهر هذه المزايا والفرص إمكانية ازدهار ريادة الأعمال في المناطق الريفية، وتعزيز التنمية الاقتصادية، والحفاظ على الثقافة، والممارسات المستدامة. يمكن لرواد الأعمال في تونس الاستفادة من هذه الجوانب الفريدة لإنشاء أعمال مبتكرة والمساهمة في نمو وازدهار المجتمعات الريفية.

خلاصة :

وفي النهاية، تتمتع ريادة الأعمال في المناطق الريفية بقدرة كبيرة على دفع النمو النقدي، وتعزيز تنمية المجتمع، وتسخير موارد الأحياء. وتظهر المجموعة المتنوعة من التكتيكات الحديثة والمبتكرة التي تمت مناقشتها في مختلف المناطق قدرة رواد

الأعمال الريفيين على التكيف والمرونة. ومن الموضات التعاونية والسياحة الزراعية إلى الحرف اليدوية والإجابات الرقمية، فإن هذه الأساليب عديدة بقدر المجتمعات التي تخدمها.

في حين أن النعم والتحديات الدقيقة التي يواجهها كل مكان تشكل مشهد ريادة الأعمال، إلا أنه لا تظهر مواضيع غير عادية. وتتكون هذه من أهمية التعاون المجتمعي، والاستفادة من الأصول القريبة، والحفاظ على التاريخ الثقافي، وتبني الاستدامة. يتطلب توسيع نطاق أساليب النجاح وتكرارها في جميع أنحاء المجموعات الريفية جهودًا استراتيجية تشمل تبادل المعرفة وبناء الإمكانات والمساعدة في مجال السياسات والتواصل.

تعد الجهود الجماعية للمسوقين الريفيين والمجموعات المحلية والحكومات والمؤسسات التعليمية والشركات الداعمة ضرورية في اكتشاف قدرة ريادة الأعمال الريفية. ومن خلال الترويج للإبداع، وتمكين المواطنين المحليين، وتعزيز روح التعاون، يمكن لريادة الأعمال في المناطق الريفية أن تساهم في خلق بانوراما أكثر توازنا وشمولا للتحسين النقدي. ومع استمرار المناطق الريفية في التكيف والتكيف، تقف ريادة الأعمال كمنارة للأمل والتنمية، حيث تربط التقاليد بالابتكار وتشكل مستقبل هذه المجموعات.

الديناميات الثقافية والاجتماعية:

6. هل تواجه أي تحديات ثقافية أو اجتماعية فريدة أثناء ممارسة الأعمال التجارية في منطقة ريفية؟

إيطاليا:

بييرو كونسينتينو : فيما يتعلق بموضوع الثقافة، إذا كنت تمارس الزراعة العضوية والزراعة المستدامة والديناميكا الحيوية، فسيتم التعرف عليك بشكل أكبر من قبل الأشخاص ذوي التعليم العالي. ومن الناحية الثقافية، يتمثل التحدي في استعادة الكرامة لثقافات الفلاحين. حتى في الريف يتم تدمير الثقافة. إعادة الكرامة لهذه المعرفة وأيضًا جعل الناس يفهمون أن الريف مكان مرغوب فيه، أي يمكنك أن تكون هناك حتى لو لم تقم فقط بالإنتاج، لذلك في الريف يمكنك تنظيم الأحداث والمناقشات السياسية. ولابد من اجتياز الريف دون الاقتصار على السياحة الزراعية، وليس مجرد مبادرات المضاربة. وبهذه الطريقة سينمو النظام بأكمله، على المستوى البيئي أيضًا. سيكون هناك المزيد من الاهتمام بالتراث المشترك وستصبح الأرض أكثر تشذيبًا.

إسبانيا:

إن تنمية سوق العمل وحدها لا تكفي لحل مشاكل الحفاظ على سكان الريف. يجب أن يكون هناك سياق اجتماعي أوسع بكثير إذا أردنا جذب الشباب؛ ولهذا علينا أن نضمن وجود خدمات جذابة. لا يتعلق الأمر بأن يكون لكل بلدية جميع أنواع الخدمات الثقافية أو السياحية، ولكن يجب أن تكون مرتبطة، وقبل كل شيء، يجب أن تكون هناك اتصالات جيدة حتى يتمكنوا من التنقل. ومع ذلك، فإن إحدى المشاكل الرئيسية تتعلق بالنقل، بالإضافة إلى الاتصال والسكن، وهي مشاكل أكبر. في العديد من المناطق الريفية، لا يزال الاتصال غير موجود أو ضعيف للغاية ولا يتوفر عدد كافٍ من المساكن، وإذا توفر فهو مكلف للغاية لأنه في مناطق سياحية، أو غير متاح للإيجار أو البيع.

فلسطين:

إن ممارسة الأعمال التجارية في المناطق الريفية في فلسطين تأتي مع تحديات ثقافية واجتماعية فريدة يحتاج رواد الأعمال إلى التغلب عليها. أحد التحديات الرئيسية هو المعايير الثقافية المحافظة والتوقعات المجتمعية التي قد تشكل الممارسات التجارية. في المجتمعات الريفية، غالبًا ما يكون للقيم والعادات التقليدية تأثير كبير، مما يؤثر على كيفية إدارة الأعمال. يمكن أن يشمل ذلك أدوار الجنسين، والتسلسلات الهرمية، وأهمية العلاقات الشخصية في عمليات صنع القرار.

يمكن أن تشكل ديناميكيات النوع الاجتماعي تحديات، حيث أن الأدوار التقليدية بين الجنسين قد تحد من الفرص المتاحة لرائدات الأعمال. وفي بعض المناطق الريفية، قد تواجه المرأة حواجز ثقافية وتوقعات مجتمعية تثبط مشاركتها في الأنشطة التجارية. ويتطلب التغلب على هذه التحديات تعزيز المساواة بين الجنسين، وتمكين المرأة من خلال مبادرات التعليم وبناء المهارات، وتعزيز نظام بيئي شامل لريادة الأعمال يوفر فرصا متساوية لكل من الرجال والنساء.

التحدي الآخر هو التركيز القوي على العلاقات الشخصية والثقة في التعاملات التجارية. وفي المناطق الريفية، يعد التواصل وبناء الثقة أمرًا بالغ الأهمية لنجاح العمليات التجارية. يحتاج رواد الأعمال إلى استثمار الوقت والجهد في تنمية العلاقات

مع المجتمعات المحلية والقادة وأصحاب المصلحة للحصول على دعمهم وتعاونهم. يمكن أن يشمل ذلك المشاركة في المناسبات المجتمعية، والمشاركة في المبادرات الاجتماعية، وإظهار الالتزام برفاهية المجتمع المحلي.

علاوة على ذلك، يعد الحفاظ على التراث والتقاليد الثقافية واحترامها أمرًا ضروريًا في المناطق الريفية. يجب أن يكون رواد الأعمال حساسين للعادات والممارسات والمعتقدات المحلية عند تطوير منتجاتهم أو خدماتهم والترويج لها. يمكن أن يؤثر الاستيلاء الثقافي أو عدم الحساسية سلبًا على سمعة الأعمال وقبولها داخل المجتمع. إن دمج العناصر الثقافية في استراتيجيات الأعمال، مثل الاستفادة من الموارد المحلية والحرف اليدوية التقليدية، يمكن أن يعزز الشعور بالفخر والملكية بين المجتمع ويساهم في التنمية المستدامة.

للتغلب على هذه التحديات الثقافية والاجتماعية الفريدة، يجب على رواد الأعمال في ريف فلسطين المشاركة في التدريب على الحساسية الثقافية، وإقامة علاقات مجتمعية قوية، وإشراك أفراد المجتمع بشكل فعال في عمليات صنع القرار التجاري. يمكن أن يوفر التعاون مع المؤسسات المحلية والمنظمات المجتمعية والخبراء الثقافيين رؤى وإرشادات قيمة. ومن خلال احتضان الثراء الثقافي والتنوع في المناطق الريفية، يستطيع رواد الأعمال بناء أسس قوية لأعمالهم، وتعزيز الدعم المجتمعي، وضمان النمو المستدام.

مصر:

يواجه رواد الأعمال في المناطق الريفية في مصر تحديات ثقافية واجتماعية فريدة من نوعها يمكن أن تؤثر على أعمالهم، وخاصة النساء. وهنا بعض الأمثلة:

النقطة المهمة الأولى هي مواجهة الحواجز الثقافية في المجتمعات الريفية في مصر؛ لديهم قيم وممارسات ثقافية تقليدية قد لا تتوافق مع الممارسات التجارية الحديثة. على سبيل المثال، تواجه رائدات الأعمال حواجز ثقافية تحد من حصولهن على التعليم والتدريب، فضلا عن الحواجز الاجتماعية التي تحد من فرصهن في التنقل والتواصل. ومن ثم، محدودية الوصول إلى المعلومات والموارد، مثل: بيانات السوق، والتدريب والتعليم، وفرص التواصل. وهذا يمكن أن يجعل من الصعب على رواد الأعمال تحديد فرص السوق وتطوير استراتيجيات تنافسية، ويكون الأمر أكثر صعوبة بالنسبة للنساء.

كما يمكن أن يشكل الوصول المحدود إلى التمويل تحديًا أمام رواد الأعمال في المناطق الريفية في مصر، حيث قد لا يتمكنون من الوصول إلى الخدمات المصرفية التقليدية وقد يجدون صعوبة في الحصول على القروض أو الاستثمار. علاوة على ذلك، فإن البنية التحتية المحدودة للنقل وشبكات الاتصالات والحصول على الخدمات الأساسية مثل الكهرباء والمياه والصرف الصحي، يمكن أن تجعل من الصعب على رواد الأعمال ممارسة الأعمال التجارية والوصول إلى الأسواق خارج مجتمعاتهم المباشرة. هذا بالإضافة إلى الفرص السوقية المحدودة لقلة عدد سكانها ومحدودية قدرتها الشرائية.

اليونان:

ممارسة الأعمال التجارية في المناطق الريفية يطرح تحديات ثقافية واجتماعية. وتشمل هذه العوامل المواقف التقليدية، ومحدودية حجم السوق، والوصول إلى العمالة الماهرة، وقيود البنية التحتية، ورأس المال الاجتماعي والشبكات. ويتطلب التصدي لهذه التحديات من رواد الأعمال التفاعل مع المجتمع، واستهداف الأسواق المتخصصة، وتوفير برامج التدريب، وإيجاد حلول إبداعية للبنية التحتية، وبناء رأس المال الاجتماعي، وتغيير المفاهيم من خلال تقديم نماذج ناجحة. ومن خلال إشراك المجتمع المحلي بشكل نشط وتلبية احتياجاته، يمكن لرواد الأعمال تعزيز نظام بيئي داعم لريادة الأعمال الريفية.

خلاصة :

باختصار، يوفر تنفيذ المشاريع في المناطق الريفية مجموعة ثابتة من المواقف الثقافية والاجتماعية الرائعة التي يجب على رواد الأعمال التعامل معها. تختلف هذه التحديات عبر المجالات ولكنها غالبًا ما تتضمن مشكلات مثل الحفاظ على التراث الثقافي، والتغلب على الأدوار التقليدية للجنسين، وبناء الاهتمام داخل المجتمعات المتماسكة، والتكيف مع الموارد والبنية التحتية المحدودة. يريد رواد الأعمال تحقيق التوازن بين ممارسات الأعمال التجارية الحديثة والحفاظ على العادات المحلية، ويحتاجون إلى إيجاد طرق لتعزيز الشمولية والمساواة بين الجنسين وتوجيه المجتمع.

وفي مواجهة هذه التحديات، يمكن للمسوقين الاستفادة من التوعية الثقافية والمشاركة المجتمعية والتعاون مع المؤسسات القريبة لبناء الثقة والمصداقية. علاوة على ذلك، فإن التركيز على الأسواق المتخصصة، ومعالجة الفوارق بين الجنسين، وتقديم التدريب، والاستفادة من العمليات التقدمية في البنية التحتية، من الممكن أن يساعد في التغلب على العوائق التي تحول دون النجاح.

المشروع
101093212 :

من خلال معالجة تلك المواقف الثقافية والاجتماعية الصعبة بشكل مباشر، تتاح للمسوقين الفرصة ليس لإنشاء شركات ناجحة بشكل أكثر فعالية ولكن أيضًا لتقديم مساهمات في التمكين والتحسين المستدام للمجتمعات الريفية. ويكمن المفتاح في احتضان خصوصية كل سياق ريفي في نفس الوقت الذي يتم فيه العمل على إيجاد إجابات شاملة ومبتكرة.

الدور الحاسم للتعليم والتدريب:

7. ما هو الدور الذي تعتقد أن التعليم والتدريب يلعبه في نجاح ريادة الأعمال في المناطق الريفية؟

إيطاليا:

بييروكوسنتينو: أساسي. لم يعد هناك رجل أعمال يمكنه أن يفعل ما فعله قبل 40 أو 50 عامًا لأن السوق قد تغير. وانخفض الدخل الزراعي مقارنة بنفس حجم الإنتاج. بدون تدريب وبدون أن تكون في الشبكة، سينتهي بك الأمر إلى أن يتم سحقك أو أن تصبح عملاً تجاريًا ثانيًا.

إسبانيا:

في سياق فرص ريادة الأعمال كما هو موضح أعلاه، يعد دور الجامعة أساسيًا، سواء من وجهة نظر التدريب (تطوير المهارات اللازمة) أو تعزيز البحث وتوليد المعرفة في المناطق الريفية.

فلسطين:

يلعب التعليم والتدريب دوراً حاسماً في نجاح ريادة الأعمال في المناطق الريفية في فلسطين. إنهم يزودون رواد الأعمال الطموحين بالمعرفة والمهارات والعقلية اللازمة لإنشاء أعمالهم وإدارتها بشكل فعال. يزود التعليم الأفراد بالمعرفة التجارية الأساسية، بما في ذلك مفاهيم التسويق والتمويل والإدارة. فهو يساعدهم على فهم ديناميكيات السوق وتحديد الفرص وتطوير استراتيجيات عمل سليمة. بالإضافة إلى ذلك، توفر برامج التدريب العملي مهارات محددة ذات صلة بريادة الأعمال الريفية، مثل الممارسات الزراعية، وتطوير المنتجات، واستراتيجيات التسويق المناسبة للأسواق الريفية. كما يعمل التعليم والتدريب على تعزيز عقلية ريادة الأعمال من خلال تشجيع الإبداع وحل المشكلات والمرونة والقدرة على التكيف. وهذه الصفات ضرورية لرواد الأعمال للتغلب على التحديات الفريدة التي تواجهها المناطق الريفية. بشكل عام، يعمل التعليم والتدريب على تمكين الأفراد من خلال تزويدهم بالأدوات التي يحتاجونها للنجاح في مساعيهم الريادية، مما يؤدي إلى النمو الاقتصادي، وخلق فرص العمل، والتنمية المستدامة في المجتمعات الريفية.

مصر:

يلعب التعليم والتدريب دوراً مهماً في نجاح ريادة الأعمال في المناطق الريفية من خلال تزويد رواد الأعمال بالمهارات والمعرفة والموارد اللازمة للنجاح في ريادة الأعمال، لذلك يمكن للتعليم والتدريب:

1- تطوير المهارات الأساسية الضرورية لريادة الأعمال، مثل الإدارة المالية والتسويق وتخطيط الأعمال. وبدون هذه المهارات، قد يواجه رواد الأعمال صعوبة في إدارة أعمالهم بشكل فعال، واتخاذ قرارات استراتيجية، والمنافسة في السوق.

2- زيادة الوصول إلى المعلومات والموارد الضرورية لريادة الأعمال الناجحة. يمكن أن يشمل ذلك بيانات السوق واتجاهات الصناعة وفرص التواصل.

3- بناء الثقة لدى رواد الأعمال لمساعدتهم على تحمل المخاطر والبحث عن فرص جديدة. وقد يكون هذا مهمًا بشكل خاص في المناطق الريفية حيث قد تؤدي القيم والممارسات الثقافية التقليدية إلى تثبيط المخاطرة والابتكار.

4- تسهيل الشراكة بين رواد الأعمال والمؤسسات والجهات المعنية الأخرى. وهذا يمكن أن يساعد رواد الأعمال على الوصول إلى أسواق وموارد وفرص تمويل جديدة. وأيضًا دعم الابتكار من خلال تزويد رواد الأعمال بالمعرفة والمهارات اللازمة لتطوير منتجات وخدمات ونماذج أعمال جديدة.

اليونان:
يلعب التعليم والتدريب دوراً حاسماً في نجاح ريادة الأعمال في المناطق الريفية. أنها تخدم عدة أغراض رئيسية. أولاً، يزودون رواد الأعمال الطموحين بالمعرفة والمهارات والكفاءات اللازمة لبدء أعمالهم وإدارتها بفعالية. تقدم هذه البرامج رؤى عملية حول تخطيط الأعمال، والإدارة المالية، واستراتيجيات التسويق، والعمليات، وتزويد رواد الأعمال في المناطق الريفية بالأدوات التي يحتاجونها للتغلب على التحديات وتحقيق النجاح.

علاوة على ذلك، فإنها تعمل على تنمية عقلية ريادة الأعمال بين الأفراد في المناطق الريفية. ومن خلال تشجيع الإبداع والابتكار وحل المشكلات وخوض المخاطر، تعمل هذه البرامج على تشكيل مواقف الأفراد وسلوكياتهم، وتمكينهم من تحديد الفرص، والتكيف مع التغيير، والتغلب على العقبات. إنهم يعززون عقلية استباقية ومرنة، وهو أمر بالغ الأهمية لنجاح ريادة الأعمال.

بالإضافة إلى ذلك، توفر برامج التعليم والتدريب منصات للتواصل والتعاون بين رواد الأعمال في المناطق الريفية. ومن خلال الجمع بين الأفراد ذوي التفكير المماثل، تعمل هذه البرامج على تسهيل التعلم من الأقران والإرشاد وتبادل الأفكار والخبرات. تتيح فرص التواصل لأصحاب المشاريع إمكانية توسيع شبكات الدعم الخاصة بهم، والوصول إلى الموارد القيمة، وتكوين شراكات من أجل النمو والتنمية المتبادلين.

خلاصة :
وعلى وجه الخصوص، يلعب التعليم والتدريب دورًا محوريًا في نجاح ريادة الأعمال في المناطق الريفية. إنهم يزودون رواد الأعمال الطموحين بالكفاءات والدراية والمواقف المهمة اللازمة لإنشاء المجموعات والتحكم فيها بشكل فعال. يزود هذا التدريب الأفراد بمعايير المؤسسات التجارية الأساسية والقدرات الحساسة التي تنطبق على الأسواق الريفية. وبالإضافة إلى ذلك، يعمل التعليم على تعزيز عقلية ريادة الأعمال، وتشجيع الإبداع، وحل المشكلات، والقدرة على الصمود، والمرونة . وهي الخصائص البالغة الأهمية للتغلب على التحديات المحددة التي تواجه ريادة الأعمال الريفية.

يوفر التعليم والتعليم أيضًا فرصًا للتواصل، مما يمكّن المسوقين من الاتصال وتقارير النسبة المئوية والتعاون مع الأصدقاء. ومن خلال تهيئة جو ريادة الأعمال، يعزز التعليم دراسة الأقران والإرشاد وتبادل الأفكار، مما يؤدي إلى تكوين شراكات من أجل النمو المتبادل والتنمية. علاوة على ذلك، تشجع هذه التطبيقات الابتكار وتمكن الأفراد من إدراك الإمكانيات والتكيف مع التغيير والتعامل مع المواقف الصعبة.

وفي المناطق الريفية، حيث قد تشكل المعايير التقليدية والأصول المحدودة تحديات أيضًا، يعمل التعليم والتدريب كمحفزين للنمو الاقتصادي، وتحقيق التنمية المستدامة. ومن خلال تزويد المسوقين بالمعدات والدراية والمواقف اللازمة، يساعد التعليم في تحويل المناطق الريفية إلى مراكز حيوية لنشاط ريادة الأعمال.

استراتيجيات الاستدامة والمسؤولية البيئية:

8. كيف يمكنك ضمان الاستدامة والمسؤولية البيئية في عملك في المنطقة الريفية؟

إيطاليا:
بييروكوسنتينو: عملي موجه نحو الاستدامة البيئية وإثراء التنوع البيولوجي. تمت إعادة تشجير بعض الأراضي الصالحة للزراعة (بدأ جدي بذلك والآن أفعل ذلك أيضًا) وبالتالي تم إخراجها من الإنتاج لتجديد الأرض. أقوم بالحراثة السطحية وليس الحراثة العميقة للتربة للحفاظ على خصوبة التربة. أيضًا، أمارس الزراعة القاحلة، لذلك لا أستطيع القيام بالزراعة المستدامة، ولكن يمكنني أن ألهمني بالزراعة المستدامة. أزرع وأحصد بطريقة تضمن خصوبة التربة دون مبيدات.

إسبانيا:
بعض التدابير التي يمكن اعتمادها لضمان الاستدامة والمسؤولية البيئية تشمل الاقتراح الذي قدمه منتدى العمل الريفي في وثيقة التنمية المستدامة والانتقال العادل في المناطق الريفية في مارس 2023:

1. ضمان نوعية الحياة والخدمات العامة الأساسية والإقامة والنشاط الاقتصادي المستدام لسكان الريف، ضد التهجير السكاني من خلال استراتيجيات التخطيط المكاني للتنمية الريفية وإبراز دور البلديات.

2. إيلاء اهتمام خاص لاحتياجات المرأة في المناطق الريفية، وخاصة من خلال تعزيز دور المرأة في القطاع الأولي ومهاجمة دورة الذكورة- الشيخوخة- هجرة السكان، ومن خلال إعطاء قيمة للعمل الذي تقوم به المرأة كأساس لتنمية المناطق الريفية.

3. الدعم الفعال لإدماج الشباب في الأنشطة الريفية، وخاصة في قطاعات الزراعة والثروة الحيوانية والغابات، وتطبيق التدابير التكميلية لتعزيز تجديد القطاع، مع بذل جهود خاصة لتلك المزارع ونماذج التنمية الاجتماعية الأكبر. القيمة البيئية.

4. تعزيز نموذج الزراعة الأسرية المستدامة، والتي تتكون من الزراعة الأسرية التي تقيم وتعمل في البيئة الريفية والتي يأتي دخلها الرئيسي وتفانيها من النشاط الزراعي والحيواني، والتي تطبق أساليب الإنتاج المستدامة بيئيا وتحافظ على التراث الطبيعي والثقافي. ولتحقيق هذه الغاية، يجب على الأقل ضمان الاعتراف بالزراعة الأسرية من خلال لوائح محددة، من أجل تحديد أولويات الدعم وغيرها من تدابير الترويج المختلفة.

5. تعزيز العائد الاقتصادي العادل في السلسلة الغذائية الزراعية، وتعزيز ثقل الشركات الصغيرة والزراعة الأسرية في سلسلة القيمة، مع أسعار عادلة، وعلاقات تعاقدية، ووضع العلامات الإجبارية عند المنشأ، والمرونة في لوائح الصحة والنظافة، وإعطاء الأولوية لـ الاقتصادات والأسواق المحلية، وتعزيز الإنتاج المستدام والمتنوع الجودة، والمبيعات المباشرة وسلاسل التسويق القصيرة.

6. تعزيز نظام غذائي زراعي مستدام من خلال انتقال عادل لا يترك أحداً يتخلف عن الركب، ودعم الإنتاج العضوي والمحلي والموسمي والأغذية، بما في ذلك الصيد الاجتماعي المستدام، من خلال التوجيه المناسب للإطار السياسي والمؤسسي (الضرائب، السياسة الزراعية المشتركة ، المشتريات العامة المسؤولة، خطة واسعة النطاق لتربية الماشية، وما إلى ذلك).

7. تعزيز خطط العمل والتدابير للتخفيف من تغير المناخ والتكيف معه، من خلال الإدارة المستدامة للغابات والنظم الزراعية، مع مراعاة الاستدامة في إدارة الموارد المائية المتاحة في كل منطقة وتجنب المضاربة وتركيب الطاقات المتجددة في المحميات. المناطق والمناطق ذات القيمة الزراعية الإيكولوجية العالية.

8. حماية البيئة، بما في ذلك الحفاظ على التنوع البيولوجي (الموائل والأنواع)، والإدارة المناسبة للموارد الطبيعية (التربة، المياه...)، واستخدام الممارسات الزراعية التقليدية المستدامة (مثل التسميد، ونقل الماشية) والحلول القائمة على الطبيعة وكذلك الترميم البيئي؛ كل هذا من خلال التخطيط والتمويل المناسبين، وخاصة من خلال شبكة Natura2000.

9. تعزيز تنفيذ خطة التنشيط الاجتماعي والاقتصادي لقطاع الغابات بهدف تعزيز الإدارة المسؤولة للغابات، وزيادة عدد الغابات من خلال مشروع إداري، أو أي أداة إدارية مماثلة أخرى، وتطوير الجمعيات والالتزام بالتنمية المستدامة. سوق المنتجات الحرجية المستدامة.

10. وضع سياسة الدولة للبيئة الريفية مع جميع أصحاب المصلحة، بما في ذلك إنشاء مائدة مستديرة حكومية للبيئة الريفية، وتحديث قانون التنمية المستدامة للبيئة الريفية، وحماية التراث الريفي غير المادي، وضمان المشاركة الحقيقية والفعالة للمجتمع المدني .

فلسطين:

إن ضمان الاستدامة والمسؤولية البيئية في الشركات العاملة في المناطق الريفية في فلسطين له أهمية قصوى لرفاهية المجتمع والبيئة الطبيعية المحيطة على المدى الطويل. هناك عدة استراتيجيات لتحقيق هذا الهدف. أولاً، يعد اعتماد ممارسات صديقة للبيئة في عمليات الإنتاج أمراً بالغ الأهمية. ويمكن أن يشمل ذلك تقليل توليد النفايات إلى الحد الأدنى، وتنفيذ تقنيات موفرة للطاقة، واستخدام مصادر الطاقة المتجددة كلما أمكن ذلك. بالنسبة للشركات القائمة على الزراعة، يمكن أن يساعد الترويج لتقنيات الزراعة المستدامة مثل الزراعة العضوية والحفاظ على المياه والحفاظ على التربة في حماية النظام البيئي المحلي.

علاوة على ذلك، يعد الانخراط في الإدارة المسؤولة للموارد أمرًا ضروريًا. ويجب على الشركات إعطاء الأولوية للاستخدام الفعال للمياه والأراضي والموارد الطبيعية الأخرى، وضمان الحفاظ عليها للأجيال القادمة. ويمكن تحقيق ذلك من خلال المراقبة والقياس المناسبين لاستهلاك الموارد، وتنفيذ ممارسات الحفظ، واستكشاف حلول مبتكرة للاستخدام المستدام للموارد.

يعد التعاون مع المجتمعات المحلية وأصحاب المصلحة جانبًا رئيسيًا آخر لتعزيز الاستدامة في الأعمال التجارية الريفية. يتيح التعامل مع أفراد المجتمع ومجموعات السكان الأصليين والمنظمات ذات الصلة دمج المعرفة المحلية والممارسات التقليدية والقيم الثقافية في العمليات التجارية. وهذا يعزز الشعور بالملكية والمسؤولية تجاه البيئة، فضلاً عن تعزيز التماسك الاجتماعي ودعم الاقتصاد المحلي.

وأخيرا، يمكن للشركات أن تساهم في تحقيق الاستدامة من خلال مبادرات تنمية المجتمع. ويشمل ذلك الاستثمار في البرامج الاجتماعية والتعليم وتنمية المهارات لتعزيز رفاهية وسبل عيش السكان المحليين. ومن خلال تمكين المجتمع وخلق الفرص الاقتصادية، يمكن للشركات تعزيز نظام بيئي مستدام حيث تزدهر البيئة والناس.

مصر:
يعد ضمان الاستدامة والمسؤولية البيئية في الأعمال التجارية في المناطق الريفية في مصر أمرًا ضروريًا للغاية، من خلال إجراء تقييم الاستدامة لتحديد التأثير البيئي للعمليات التجارية. ويساعد ذلك في تحديد مجالات التحسين ووضع خطة الاستدامة، باستخدام الممارسات المستدامة التي تقلل من الأثر البيئي للعمليات التجارية، مثل تقليل استهلاك الطاقة، واستخدام الطاقة المتجددة، وتقليل النفايات، والحفاظ على المياه، بالإضافة إلى استخدام المواد والمصادر المحلية. المنتجات، ودعم ممارسات التجارة العادلة، وتجنب الممارسات الضارة بالبيئة. ويمكن الوصول إلى ذلك أيضًا من خلال تعزيز الوعي البيئي بين الموظفين والعملاء والمجتمع المحلي من خلال توفير التعليم والتدريب على الممارسات المستدامة وتشجيع السلوك المسؤول، والمشاركة في المبادرات البيئية في المجتمع المحلي، مثل برامج زراعة الأشجار، وإعادة تدوير النفايات، والممارسات الزراعية المستدامة وأخيرًا من خلال المراقبة والإبلاغ عن أداء الاستدامة للتأكد من أن الأعمال تحقق أهداف الاستدامة الخاصة بها وتحديد مجالات التحسين.

اليونان:
تتمثل الخطوة الأولى في تقييم الآثار البيئية ووضع خطة استدامة تتضمن أهدافًا لتقليل البصمة البيئية والحفاظ على الموارد وتقليل التلوث. كما يساعد اعتماد مصادر الطاقة المتجددة، مثل الألواح الشمسية، على تقليل استخدام الوقود الأحفوري وتقليل انبعاثات الكربون. هناك إجراء مهم آخر وهو الإدارة المسؤولة للنفايات، وتنفيذ برامج إعادة التدوير والتسميد وتدريب الموظفين على كيفية التخلص من النفايات بشكل صحيح. وأخيرًا، يتم دعم خيارات النقل الصديقة للبيئة مثل استخدام السيارات أو ركوب الدراجات.

خلاصة :
في النهاية، يعد ضمان الاستدامة والمسؤولية البيئية في الشركات العاملة في المناطق الريفية أمرًا ضروريًا للنجاح على المدى الطويل ورفاهية الشبكة والبيئة. وتشمل استراتيجيات تحقيق هذا الهدف اعتماد ممارسات صديقة للبيئة في أساليب التصنيع، ومراقبة المساعدات المسؤولة، والتعاون مع المجتمعات المحلية، والاستثمار في مهام تنمية المجتمع، وتعزيز الوعي البيئي بين الموظفين وأصحاب المصلحة. إن تنفيذ الممارسات المستدامة لا يساعد على حماية البيئة فحسب، بل يساهم أيضًا في الصحة العامة وقدرة المجموعات الريفية على الصمود.

الريف مقابل. ريادة الأعمال الحضرية: إيجابيات وسلبيات المشاريع التجارية:

9. ما هي المزايا والعيوب الرئيسية لممارسة الأعمال التجارية في منطقة ريفية مقارنة بالمنطقة الحضرية؟

إيطاليا:
بييرو كوسنتينو: من بين المزايا التي ذكرتها سابقًا، فإن العيب هو قلة الاتصالات. يتطلب تحقيق التعاون الكثير من الجهد ولكنه ضروري.

إسبانيا:
توجد حاليًا فرصة كبيرة للتنمية في المناطق الريفية: يبحث المتخصصون في المدينة عن أماكن في المناطق الريفية لتطوير مواهبهم وتحسين نوعية حياتهم.

بالإضافة إلى ذلك، تعني مرافق ريادة الأعمال الريفية أن المزيد والمزيد من الناس يقررون الانتقال من المدينة إلى الريف. إن برامج المساعدات والبيئة ذات المنافسة الأقل تجعل العالم الريفي خيارًا حقيقيًا للعديد من الأشخاص الذين يرغبون في تغيير حياتهم وبدء أعمالهم التجارية الخاصة.

يبدو أنه من الأسهل في المناطق الريفية اقتراح مشروع تجاري جديد لم يفكر فيه أحد في المنطقة وبالتالي تقليل المنافسة. ليس هذا فحسب، ولكن عندما يتعلق الأمر بإنشاء مشروع تجاري جديد، فإن كل شيء، بشكل عام، يكون أرخص: تكلفة السكن والمباني التجارية أو المستودعات ومستوى المعيشة أقل تكلفة من المدن.

إن أهم قيود بدء عمل تجاري في المناطق الريفية هو الوصول إلى عدد أقل من الأشخاص وعدد أقل من العملاء المحتملين، ولكن يمكن تعويض ذلك بتكاليف أقل.

فلسطين:

إحدى المزايا الرئيسية للعمل في منطقة ريفية هي إمكانية انخفاض تكاليف التشغيل. غالبًا ما تتمتع المناطق الريفية بتكاليف أقل للأراضي والممتلكات، ونفقات عمالة أقل، ومنافسة أقل، مما يسمح للشركات بتخصيص مواردها بشكل أكثر كفاءة. بالإضافة إلى ذلك، تميل تكلفة المعيشة في المناطق الريفية إلى الانخفاض، مما يمكن أن يؤثر بشكل إيجابي على هيكل التكلفة الإجمالية للشركة.

علاوة على ذلك، توفر المناطق الريفية فرصًا فريدة للسوق. قد تحتوي هذه المناطق على شرائح عملاء غير مستغلة، أو طلبات محلية متخصصة، أو أسواق متخصصة يمكن للشركات استهدافها بشكل فعال. وهذا يسمح بتقديم عروض منتجات أو خدمات مخصصة وإمكانية بناء ولاء قوي للعملاء.

ومن ناحية أخرى، هناك بعض التحديات والعيوب التي يجب مراعاتها. قد تواجه المناطق الريفية في فلسطين تطورًا محدودًا في البنية التحتية، بما في ذلك شبكات النقل وأنظمة الاتصالات والوصول إلى المرافق. يمكن لهذه القيود أن تزيد العمليات اللوجستية وتزيد التكاليف المرتبطة بالوصول إلى الموردين والعملاء.

ومن العيوب الأخرى احتمال صغر قاعدة العملاء وانخفاض الكثافة السكانية في المناطق الريفية. وهذا يمكن أن يشكل تحديات من حيث توليد الطلب الكافي وتوسيع نطاق الأعمال. قد تحتاج الشركات إلى تنفيذ استراتيجيات تسويقية إبداعية لجذب العملاء من المناطق المحيطة أو استكشاف قنوات توزيع بديلة للوصول إلى سوق أوسع.

وقد يكون الوصول إلى العمالة الماهرة والخبرة المتخصصة محدودًا أيضًا في المناطق الريفية. قد تواجه الشركات تحديات في العثور على محترفين مؤهلين وقد تحتاج إلى الاستثمار في برامج التدريب والتطوير لبناء قوة عاملة ماهرة. بالإضافة إلى ذلك، قد تفتقر المناطق الريفية إلى شبكات الأعمال الداعمة وإمكانية الوصول إلى خيارات التمويل، مما يجعل من الضروري لأصحاب المشاريع البحث عن شراكات واستكشاف مصادر التمويل المتاحة.

مصر:

هناك العديد من المزايا والعيوب الرئيسية لممارسة الأعمال التجارية في المناطق الريفية، مقارنة بالمنطقة الحضرية في مصر، بدءًا من مزايا ممارسة الأعمال التجارية في المناطق الريفية:

1- تكلفة المعيشة في المناطق الريفية غالبا ما تكون أقل من التكلفة في المناطق الحضرية. وهذا يمكن أن يجعل الأمر في متناول رواد الأعمال لبدء مشروع تجاري وتنميته، حيث قد يكون لديهم تكاليف عامة أقل للإيجار والمرافق.

2- الوصول إلى الموارد الطبيعية مثل: الأرض، والمياه، والثروات المعدنية. وهذا يمكن أن يوفر لرواد الأعمال فرصًا لتطوير الأعمال في مجالات الزراعة والغابات والتعدين وغيرها من الصناعات.

3- تتمتع المجتمعات الريفية في مصر بشبكات اجتماعية وروابط مجتمعية قوية. وهذا يمكن أن يوفر لرواد الأعمال إمكانية الوصول إلى الموارد المحلية، مثل العمالة الماهرة والموردين والعملاء، فضلا عن الدعم من أفراد المجتمع الآخرين.

ولكن على الرغم من وجود مزايا لذلك؛ هناك أيضًا عيوب لممارسة الأعمال التجارية في منطقة ريفية وهي:

الحواجز الثقافية في المجتمعات الريفية في مصر؛ حيث أن لديهم قيم وممارسات ثقافية تقليدية قد لا تتوافق مع الممارسات التجارية الحديثة. على سبيل المثال، تواجه رائدات الأعمال حواجز ثقافية تحد من حصولهن على التعليم والتدريب، فضلا عن الحواجز الاجتماعية التي تحد من فرصهن في التنقل والتواصل. ومن ثم، محدودية الوصول إلى المعلومات والموارد، مثل: بيانات السوق، والتدريب والتعليم، وفرص التواصل. وهذا يمكن أن يجعل من الصعب على رواد الأعمال تحديد الفرص المتاحة في السوق وتطوير استراتيجيات تنافسية ويجعل الأمر أكثر صعوبة بالنسبة للنساء. كما يمكن أن يشكل الوصول المحدود إلى التمويل تحديًا أمام رواد الأعمال في المناطق الريفية في مصر، حيث قد لا يتمكنون من الوصول إلى الخدمات المصرفية التقليدية وقد يجدون صعوبة في الحصول على القروض أو الاستثمار.

هذا بالإضافة إلى البنية التحتية المحدودة للنقل وشبكات الاتصالات والحصول على الخدمات الأساسية مثل الكهرباء والمياه والصرف الصحي، مما قد يجعل من الصعب على رواد الأعمال ممارسة الأعمال التجارية والوصول إلى الأسواق خارج مجتمعاتهم المباشرة، فضلاً عن محدودية فرص السوق بسبب لقلة عدد سكانها وقدرتها الشرائية المحدودة.

اليونان:
غالبًا ما توفر المناطق الريفية تكاليف تشغيل أقل، وذلك بفضل انخفاض تكاليف الأراضي والعمالة والمرافق. بالإضافة إلى ذلك، فإن الوصول إلى الموارد الطبيعية الوفيرة، مثل الأراضي الزراعية أو الغابات، يمكن أن يفيد الشركات في القطاعات ذات الصلة. غالبًا ما تتمتع المناطق الريفية بمجتمعات متماسكة وقواعد عملاء، مما يعزز الولاء والدعم للشركات المحلية. علاوة على ذلك، فإن إمكانات الأسواق المتخصصة وانخفاض المنافسة يمكن أن توفر فرصًا لمشاريع مستهدفة وناجحة.

ومع ذلك، فإن المناطق الريفية عمومًا لديها حجم سوق أصغر، مما قد يتطلب من الشركات تكييف استراتيجياتها للوصول إلى قاعدة عملاء أوسع أو التركيز على الأسواق المتخصصة. يمكن أن يشكل الافتقار إلى البنية التحتية والخدمات، بما في ذلك شبكات النقل والاتصال الموثوق بالإنترنت، تحديات أمام الخدمات اللوجستية والاتصالات. علاوة على ذلك، يمكن أن يتأثر إدراك السوق والوصول إليه بارتباط المناطق الريفية بفرص اقتصادية محدودة، كما أن المسافة من المراكز الحضرية الكبرى يمكن أن تعيق الوصول إلى الأسواق والتوزيع.

خلاصة :
على وجه التحديد، فإن ممارسة الأعمال التجارية في المناطق الريفية تأتي مع العديد من المزايا والعيوب مقارنة بالمناطق الحضرية:

مزايا الأعمال الريفية:

- انخفاض تكاليف التشغيل بسبب انخفاض تكاليف الأرض والعمل الجاد والبرمجيات.
- الوصول إلى المصادر العشبية الوفيرة للمؤسسات العاملة في مجال الزراعة والغابات والقطاعات ذات الصلة.
- روابط مجتمعية قوية ومساعدة الوكالات المحلية.
- إمكانية التركيز على أسواق منطقة الاهتمام وتقليل المنافسة.
- قيمة معيشة معقولة لرواد الأعمال.

مساوئ الأعمال الريفية:

- قاعدة نمطية أصغر وتقليل الكثافة السكانية.
- محدودية الوصول إلى البنية التحتية، بما في ذلك شبكات النقل والاتصال الموثوق بالإنترنت.
- الإدراك يتطلب المواقف المرتبطة بالفرص النقدية الريفية.
- قد يؤدي البعد عن المراكز الحضرية الرئيسية أيضًا إلى إعاقة وصول السوق وتوزيعه.
- محدودية الحصول على القبول في العمل الجاد المهني والخبرة المتخصصة.
- العقبات الثقافية المحتملة والقيم التقليدية التي قد لا تتوافق مع ممارسات المؤسسات الحديثة.

يجب على رواد الأعمال في المناطق الريفية أن يتذكروا هذه العوامل بعناية وأن يوسعوا الاستراتيجيات للاستفادة من الفوائد مع معالجة المواقف الصعبة كوسيلة للتأكد من تحقيق واستدامة مجموعاتهم.

مشاركة العملاء في الأسواق الريفية:

10. كيف يمكنك جذب العملاء أو العملاء والاحتفاظ بهم في منطقة ريفية؟

إيطاليا:

بييروكوسنتينو: التجسير مع المناطق الحضرية. التعريف عن أنفسهم، والقيام بالأنشطة، والمشاركة في المبادرات المشتركة، وإقامة الأسواق والمعارض، والتجول مع المنتجات للتعريف بها.

إسبانيا:
تتمثل إحدى طرق جذب العملاء والاحتفاظ بهم في الحصول على خطة عمل مفصلة ومركزة. ومن بين الاعتبارات التي ينبغي تفصيلها: الأهداف والاستراتيجيات وتحليل السوق والجدوى الاقتصادية لمشروع الأعمال. تعتبر هذه الوثيقة ضرورية لتقييم جدوى المشروع وتوقع الصعوبات المحتملة ووضع خارطة طريق لتوجيه المالكين والمديرين في تطوير الأعمال ونموها. بالإضافة

إلى ذلك، يمكن أن تكون خطة العمل الكاملة والراسخة مفيدة جدًا لجذب المستثمرين أو التقدم بطلب للحصول على تمويل من البنوك.

فلسطين:

يتطلب جذب العملاء أو العملاء والاحتفاظ بهم في منطقة ريفية في فلسطين اتباع نهج استراتيجي يأخذ في الاعتبار الخصائص والاحتياجات المحددة للمجتمع المحلي. فيما يلي بعض الاستراتيجيات الرئيسية:

1. فهم السوق المستهدف: اكتساب فهم عميق للتركيبة السكانية للمجتمع الريفي وتفضيلاته وسلوكيات الشراء. إجراء أبحاث السوق لتحديد احتياجاتهم وتحدياتهم وتطلعاتهم.
2. بناء علاقات قوية: التركيز على بناء علاقات شخصية مع العملاء أو العملاء. الانخراط مع المجتمع من خلال الأحداث المحلية والتجمعات والمنصات الاجتماعية. تطوير سمعة من حيث الجدارة بالثقة والموثوقية.
3. تصميم المنتجات والخدمات: قم بتكييف عروضك لتلبية الاحتياجات والتفضيلات الفريدة للمجتمع الريفي. قم بتخصيص منتجاتك أو خدماتك لتتوافق مع قيمهم وثقافتهم وأسلوب حياتهم.
4. تقديم خدمة عملاء ممتازة: تقديم خدمة عملاء استثنائية تتجاوز التوقعات. كن سريع الاستجابة ومنتبهًا وموثوقًا في معالجة استفسارات العملاء ومخاوفهم وتعليقاتهم.
5. الاستفادة من التسويق الشفهي: في المناطق الريفية، تلعب التوصيات الشفهية دورًا مهمًا. شجع العملاء الراضين على مشاركة تجاربهم الإيجابية مع الآخرين، وفكر في تنفيذ برامج الإحالة أو الحوافز.
6. إظهار المشاركة المجتمعية: أظهر التزامك تجاه المجتمع المحلي من خلال المشاركة بنشاط في الأحداث المجتمعية، ودعم المبادرات المحلية، ورد الجميل. وهذا يعزز الشعور بالولاء وحسن النية بين العملاء.
7. تبني التسويق الرقمي: الاستفادة من المنصات الرقمية واستراتيجيات التسويق عبر الإنترنت للوصول إلى العملاء في المناطق الريفية والتفاعل معهم. إنشاء تواجد عبر الإنترنت من خلال موقع ويب وقنوات التواصل الاجتماعي والإعلانات المستهدفة.
8. توفير الراحة وإمكانية الوصول: اجعل من السهل على العملاء الوصول إلى منتجاتك أو خدماتك. فكر في تقديم خدمات التوصيل، أو إنشاء منصات متوافقة مع الأجهزة المحمولة، أو إقامة شراكات مع الشركات المحلية.

التحسين المستمر: اجمع تعليقات العملاء بانتظام واستخدمها لتحسين العروض التي تقدمها. التكيف والابتكار بناءً على ديناميكيات السوق المتغيرة واحتياجات العملاء المتطورة.

مصر:

تعتبر العلاقات الاجتماعية القوية والتواصل مع العاملين في التجارة من الأمور المهمة التي يجب مراعاتها في الريف في مصر، حيث أن بداية نجاح المشروعات في هذه المناطق تعتمد في المقام الأول على العلاقات الاجتماعية. لذلك، في ضوء التحديات التي تواجهها المناطق الريفية فيما يتعلق بالبنية التحتية والاتصال بالإنترنت، يلجأ العديد من رواد الأعمال إلى التسويق الشفهي بدلاً من التسويق عبر الإنترنت. هذا بالإضافة إلى المعرفة الجيدة باحتياجات السوق، ومعرفة المنتجات التي تمثل أولوية بالنسبة لسكان الريف.

اليونان:

لجذب العملاء والاحتفاظ بهم في منطقة ريفية، من الضروري فهم المجتمع المحلي واحتياجاته. والأهم من ذلك، بناء علاقات شخصية وإعطاء الأولوية لخدمة العملاء الممتازة لتعزيز الولاء والثقة. بالإضافة إلى ذلك، يعد توفير منتجات وخدمات فريدة مصممة خصيصًا للسوق الريفية، وتلبية الاحتياجات والفجوات المحددة، شرطًا أساسيًا للحفاظ على العلاقات مع العملاء. كما يؤدي استخدام الإنترنت والتسويق الرقمي، بما في ذلك وسائل التواصل الاجتماعي والمحلية، إلى زيادة الرؤية وبالتالي تعزيز قاعدة العملاء. ومع ذلك، يجب على كل رائد أعمال أن يتذكر أن وجود قاعدة عملاء قوية في منطقة ريفية يتطلب وقتًا وجهدًا ونهجًا مخصصًا.

خلاصة :

باختصار، يتطلب جذب العملاء والحفاظ عليهم في منطقة ريفية مجموعة من الاستراتيجيات الخاصة برغبات وخيارات المجتمع المحلي:

فهم السوق: إجراء دراسات سوقية شاملة لفهم التركيبة السكانية والبدائل وسلوكيات الشراء في المجتمع الريفي.

بناء العلاقات: إنشاء اتصالات خاصة مع العملاء عبر مناسبات الشبكة والتجمعات الاجتماعية والمشاركة في هياكل وسائل التواصل الاجتماعي.

التخصيص: صمم خدماتك ومنتجاتك لتتوافق مع قيم وثقافة وأسلوب حياة سكان المنطقة.

خدمة عملاء ممتازة: تقديم خدمة عملاء من الدرجة الأولى لتجاوز التوقعات وبناء شعبية للموثوقية.

التسويق الشفهي: شجع العملاء السعداء على مشاركة التقييمات والنصائح عالية الجودة مع الآخرين.

مشاركة المجتمع: شارك في الأحداث القريبة، وساعد في مبادرات الشبكة، وأظهر تفانيك في خدمة المجتمع.

التواجد الرقمي: استخدم الأنظمة الافتراضية والإعلان والتسويق عبر الإنترنت لتحقيق التفاعل مع العملاء والحصول عليه، حتى في المناطق التي يكون فيها الاتصال بالإنترنت محدودًا.

الملاءمة: ضمان الوصول النظيف إلى المنتجات أو الخدمات من خلال تقديم خيارات الشحن والهياكل التي تناسب الشخص.

التحسين المستمر: اجمع تعليقات العملاء واستخدمها لتحسين خدماتك والتكيف مع ديناميكيات السوق المتغيرة.

ومن خلال تطبيق هذه التقنيات، يمكن للمسوقين في المناطق الريفية إقامة علاقات قوية مع العملاء، وزيادة الولاء، والتأكد من تحقيق أعمالهم على المدى الطويل.

أساسيات ريادة الأعمال الريفية: المهارات والصفات الأساسية للنجاح:

11. ما هي أهم المهارات أو الصفات اللازمة للنجاح في ريادة الأعمال في المنطقة الريفية؟

إيطاليا:

بيبروكوسينتينو: لا تتوقف عن الدراسة، لا تتوقف عن المراقبة، تعرف على كيفية مراقبة تغير المناخ، تعرف على كيفية التجربة، لديك تصور للسوق (أي لديك فكرة عن المنتجات الجديدة التي يجب تقديمها وأيها يجب استبدالها) وبعد ذلك القدرة على القيام بذلك.

إسبانيا:

الدافع لبدء عمل تجاري : يبين لنا الواقع أن الشخص ينشئ عملاً تجاريًا بدافع المهنة أو الضرورة. وفي كلتا الحالتين، لا يعتمد النجاح أو الفشل كثيرًا على سبب بدء العمل التجاري، بل على طريقة إعداده وإدارته. على أية حال، هناك العديد من الفروق الدقيقة والخيارات بين الموقفين.

إن اختيار نوع العمل الذي ستبدأ به هو نقطة البداية لأي مشروع تجاري. حول الأفكار التي طرحها المروجون في البداية، سيتم توضيح سلسلة كاملة من الإجراءات التي ستؤدي بمرور الوقت إلى إنشاء الشركة. يعد اختيار الفكرة عاملاً مهمًا، وإن لم يكن العامل الوحيد في عملية إنشاء الشركة، ويجب تحليله بعناية. كما أنها **تنطوي على معرفة أي قطاعات اقتصادنا** من المرجح أن تزدهر وأيها من المرجح أن تعاني من الركود. باختصار، هذا يعني معرفة مكان الاستثمار، وما هو العمل الذي يجب البدء به مع ضمانات معينة للنجاح، وبعبارة أخرى، جوهر أي فكرة تجارية. بالإضافة إلى **الالتزام والطموح والقدرة على التضحية والخيال** - وهي الصفات النفسية الصحيحة لتكون رائد أعمال - يجب علينا أيضًا أن نمتلك إحدى الركائز الأساسية التي نبني عليها التطوير المستقبلي لأعمالنا: المعلومات أو الوصول إليها. ومن الضروري التركيز على هذا الجانب من منظور استشاري وتحليل معرفة رائد الأعمال الذي يرغب في إنشاء نوع معين من الشركات.

فلسطين:

1. القدرة على التكيف وسعة الحيلة: يجب أن يكون رواد الأعمال قادرين على التنقل بين الموارد والبنية التحتية المحدودة، وإيجاد حلول مبتكرة للتغلب على التحديات.

2. مهارات قوية في حل المشكلات: تعد القدرة على تحديد التحديات ومعالجتها أمرًا بالغ الأهمية في المناطق الريفية حيث قد تكون الموارد والدعم محدودة.
3. التواصل والشبكات الفعالة: يعد بناء علاقات قوية مع المجتمع المحلي والموردين وأصحاب المصلحة أمرًا ضروريًا لنجاح الأعمال.
4. المرونة والمثابرة: يجب أن يكون لدى رواد الأعمال العزم على التغلب على العقبات، والتعلم من الإخفاقات، والبقاء متحمسين في مواجهة التحديات.
5. أخلاقيات العمل والانضباط الذاتي: يجب أن يتمتع رواد الأعمال بالقيادة الذاتية، وعلى استعداد لبذل الوقت والجهد اللازمين، وإدارة وقتهم بفعالية.
6. فهم المجتمع المحلي: يجب أن يكون لدى رواد الأعمال فهم عميق لثقافة المجتمع وقيمه واحتياجاته، بما يتوافق مع أفكار أعمالهم وتطلعات المجتمع.
7. الوصول إلى أنظمة وموارد الدعم: يمكن لرواد الأعمال الاستفادة من المؤسسات المحلية والمبادرات الحكومية والبرامج والموارد التي توفر التوجيه والتدريب والتمويل وفرص التواصل.
8. الاستفادة من التكنولوجيا والأدوات الرقمية: يمكن أن يساعد استخدام التكنولوجيا رواد الأعمال في التغلب على القيود الجغرافية، والوصول إلى جمهور أوسع، وتبسيط عملياتهم.
9. المسؤولية البيئية والاجتماعية: إن مراعاة الاستدامة والتأثير المجتمعي يمكن أن يساعد رواد الأعمال على إنشاء أعمال تساهم بشكل إيجابي في الاقتصاد والبيئة المحليين.

ومن خلال تجسيد هذه المهارات والصفات والاستراتيجيات، يستطيع رواد الأعمال في المناطق الريفية في فلسطين التغلب على التحديات الفريدة التي يواجهونها وبناء أعمال تجارية ناجحة لا تولد النمو الاقتصادي فحسب، بل ترفع مستوى المجتمع المحلي أيضًا.

مصر:

العمل في مجال ريادة الأعمال في الريف المصري يتطلب من رائد الأعمال أن يتميز بالعديد من المزايا والمهارات التي لا تركز فقط على تأسيس مشروعه، بل أيضًا على كسب الاحترام والشعبية بين أهالي هذه المناطق.

1- الحساسية الثقافية: تتمتع المناطق الريفية في مصر بقيم وممارسات ثقافية تقليدية يجب احترامها وأخذها في الاعتبار عند تطوير استراتيجيات الأعمال. يجب أن يكون رواد الأعمال قادرين على التعامل مع الاختلافات الثقافية والتواصل بشكل فعال مع الأشخاص من خلفيات متنوعة.

2- الابتكار: يجب أن يكون رواد الأعمال قادرين على تحديد الفرص الجديدة وتطوير أساليب مبتكرة لتلبية احتياجات مجتمعاتهم. ويجب أن يكونوا قادرين على تسويق وبيع منتجاتهم أو خدماتهم بشكل فعال إلى قاعدة عملاء أصغر وأكثر تشتتًا.

3- يعد بناء علاقات قوية مع الشركات الأخرى والموردين والمجتمع أمرًا ضروريًا للنجاح في المناطق الريفية في مصر، بالإضافة إلى المهارات القيادية. لتكون قادرًا على قيادة الأعمال وإلهام الآخرين للانضمام إليهم في رؤيتهم للنمو والتطوير.

اليونان:

وبما أن رواد الأعمال الريفيين يواجهون تحديات فريدة وموارد محدودة، فإن القدرة على التكيف والمثابرة والقدرة على الصمود هي المهارات الأكثر ضرورة لامتلاكها. تتيح لك المرونة التنقل في الظروف المتغيرة وإيجاد حلول إبداعية. يعد التحفيز الذاتي أمرًا حيويًا أيضًا حيث يمكن أن تكون فرص التواصل والتوجيه محدودة. بالإضافة إلى ذلك، يوفر بناء العلاقات مع أفراد المجتمع والمنظمات الدعم والتعاون والوصول إلى الموارد، في حين أن مهارات حل المشكلات القوية ضرورية للتغلب على العقبات الفريدة. علاوة على ذلك، فإن فهم ديناميكيات السوق المحلية وتفضيلات المستهلك والتواصل الفعال أمر مهم لتطوير المنتجات والخدمات التي يتردد صداها مع المجتمع وبناء الثقة.

خلاصة :

لقد أكدت الدول الشريكة على الأوضاع والفرص الصعبة. يتطلب تشغيل مؤسسة في موقع ريفي مجموعة فريدة تمامًا من القدرات والسمات. تعد القدرة على التكيف وحل المشكلات والتواصل القوي والمرونة أمرًا بالغ الأهمية نظرًا للمصادر المحدودة والتحديات المتميزة. يجب على رواد الأعمال فهم السكان المحليين، وبناء علاقات قوية، والاستفادة من هياكل الدعم. بالإضافة إلى ذلك، فإن احتضان العصر والمسؤولية البيئية واحترام الحساسيات الثقافية يسهم في تحقيق الاستدامة.

من حيث البركات، توفر المناطق الريفية في كثير من الأحيان تكاليف تشغيل أقل، وتسمح بالوصول إلى الأصول العشبية، وتتسع للأسواق ذات الاهتمام. ومع ذلك، فإن قاعدة العملاء الأصغر والبنية التحتية المحدودة تشكل تحديات. يتطلب جذب العملاء والحفاظ عليهم تقنيات مخصصة وخدمة رائعة ومعلومات قريبة من الرغبات.

يلعب التعليم والتدريب دورًا محوريًا، حيث يزود رواد الأعمال بالقدرات والمعلومات والعقلية المهمة لتحقيق الإنجاز. تعد الاستدامة والالتزام البيئي أمرًا ضروريًا، مع الأخذ في الاعتبار الرفاهية طويلة المدى لكل من المجتمع والبيئة. إن مد الجسور مع المناطق الحضرية والمشاركة في المهام المشتركة يمكن أن يجمل الرؤية والنمو.

وفي نهاية المطاف، توفر ريادة الأعمال الريفية إمكانيات للنمو الاقتصادي، وتحسين المجتمع، والإشراف البيئي. يعرض المسوقون الناجحون في المناطق الريفية مزيجًا من التفكير الاستراتيجي والقدرة على التكيف والاهتمام الثقافي والتفاني القوي لمجتمعاتهم.

الربحية وانسجام التأثير الاجتماعي:

12. كيف يمكنك الموازنة بين الحاجة إلى الربحية والرغبة في إحداث تأثير اجتماعي إيجابي في المنطقة الريفية؟

إيطاليا:

بييرو كوسنتينو: عدم تقديم الكثير من التنازلات ومحاولة أن تكون متسقًا مع خياراتك. بالنسبة لي، الأمران ينتميان معًا. أنت تحصل على ربحية أقل ولكن لائقة ومستدامة أخلاقياً. عليك أن تفعل ذلك بنفسك حتى تكون الربحية لائقة. يمكن أن يكون البقاء بمفردك أمرًا صعبًا للغاية، لذلك قد تكون وحيدًا في المنطقة، ولكن إذا كنت في شبكة يمكنك من خلالها تطوير أفكار جديدة، فيمكنك القيام بذلك بشكل أفضل. في السابق، كان المزارعون يعيشون مع عائلاتهم في أراضيهم التي يزرعونها. اليوم لا يمكنك أن تكون مزارعًا تمامًا ولا يمكنك أن تكون مجرد رجل أعمال.

إسبانيا:

يوفر سوق الاستثمار ذو التأثير المتزايد رأس المال لمواجهة التحديات الأكثر إلحاحًا في العالم في قطاعات مثل الزراعة المستدامة، والطاقة المتجددة، والحفظ، والتمويل الصغير، والخدمات الأساسية بأسعار معقولة ويمكن الوصول إليها مثل الإسكان والصحة والتعليم. الاستثمارات المؤثرة هي استثمارات تتم في الشركات والمنظمات والصناديق بهدف توليد تأثير اجتماعي وبيئي قابل للقياس بالإضافة إلى عائد مالي.

فلسطين:

إن تحقيق التوازن بين الربحية والرغبة في إحداث تأثير اجتماعي إيجابي في منطقة ريفية في فلسطين يتطلب نهجا مدروسا واستراتيجيا. في حين أن الربحية أمر ضروري لاستدامة الأعمال التجارية، فمن المهم بنفس القدر النظر في التأثير الاجتماعي على المجتمع المحلي. ولتحقيق هذا التوازن، يمكن لرواد الأعمال اعتماد عدة استراتيجيات.

أولاً، يمكنهم إعطاء الأولوية للممارسات المسؤولة اجتماعياً في عملياتهم التجارية. وقد يشمل ذلك تنفيذ مبادرات صديقة للبيئة، وتعزيز ممارسات العمل العادلة، ودعم الموردين المحليين، والمشاركة بنشاط مع المجتمع.

ثانياً، يمكن لأصحاب المشاريع تطوير منتجات أو خدمات تلبي احتياجات اجتماعية أو بيئية محددة في المناطق الريفية. ومن خلال مواءمة أهداف أعمالهم مع احتياجات المجتمع المحلي، يمكنهم خلق تأثير إيجابي مع تحقيق الأرباح

ثالثا، يمكن لرواد الأعمال التعاون مع المنظمات المحلية، أو المنظمات غير الربحية، أو الهيئات الحكومية التي تركز على التنمية الاجتماعية. ومن خلال الشراكة مع أصحاب المصلحة هؤلاء، يمكنهم الاستفادة من الموارد والمعرفة والشبكات لتعظيم تأثيرهم الاجتماعي.

علاوة على ذلك، يعد التواصل الشفاف وإشراك أصحاب المصلحة أمرًا ضروريًا لتحقيق التوازن بين الربحية والأثر الاجتماعي. إن التفاعل مع المجتمع المحلي، والاستماع إلى مخاوفهم، ودمج ملاحظاتهم يمكن أن يساعد رواد الأعمال على اتخاذ قرارات مستنيرة تعود بالنفع على الشركة والمجتمع.

في نهاية المطاف، يتطلب تحقيق التوازن بين الربحية والتأثير الاجتماعي منظورًا طويل المدى والتزامًا بالممارسات المستدامة. ومن خلال النظر في العواقب الاجتماعية والبيئية لأفعالهم والبحث بنشاط عن طرق لخلق قيمة مشتركة، يمكن لرواد الأعمال المساهمة في رفاهية المناطق الريفية مع ضمان السلامة المالية لأعمالهم.

مصر:

1- من خلال تحديد أهداف محددة ذات تأثير اجتماعي تتماشى مع مهمة وقيم العمل. يمكن أن يشمل ذلك الأهداف المتعلقة بالاستدامة البيئية والمسؤولية الاجتماعية وتنمية المجتمع.

2- دمج أهداف التأثير الاجتماعي في استراتيجية العمل الشاملة وعملية صنع القرار. ويمكن أن يشمل ذلك النظر في التأثير الاجتماعي والبيئي للممارسات التجارية والمنتجات، ودمج مقاييس التأثير الاجتماعي في تقييمات الأداء .

3- التعامل مع أصحاب المصلحة، بما في ذلك الموظفين والعملاء والمجتمع المحلي، للتأكد من أن الأعمال تلبي احتياجاتهم وتوقعاتهم وتطوير نموذج عمل مستدام يأخذ في الاعتبار الاعتبارات المالية والاجتماعية والبيئية.

اليونان:

إن تحقيق التوازن بين ربحية الأعمال والأثر الاجتماعي الإيجابي الذي ستجلبه إلى منطقة ريفية يتطلب اتباع نهج دقيق. أولاً، يتم وضع تعريف واضح للمهمة الاجتماعية، وتحديد التأثير المطلوب، ودمج مبادراتها في الأنشطة التجارية الأساسية، وإيجاد طرق لمواءمة الربحية مع تلبية الاحتياجات الاجتماعية. الهدف الرئيسي هو إنشاء نموذج عمل مستدام يوازن بين الاستدامة الاقتصادية والأثر الاجتماعي.

بالإضافة إلى ذلك، يتم تطبيق نظام لقياس ومراقبة التأثير الاجتماعي، باستخدام المقاييس لتقييم الفعالية وإبلاغ النتائج. وهذا يمكن أن يؤدي إلى التكيف المستمر وتحسين استراتيجيات العمل لتحقيق توازن أفضل. ومن خلال دمج هذه الأساليب، يمكنك إنشاء عمل تجاري مستدام يحقق عوائد مالية مع إحداث تأثير إيجابي مفيد على المنطقة الريفية.

خلاصة:

في الختام، توفر ريادة الأعمال في المناطق الريفية مجموعة فريدة من التحديات والإمكانيات التي تتطلب تقنية متميزة مقارنة بالبيئات الحضرية. ويتوقف نجاح ريادة الأعمال الريفية على مجموعة من الأشياء، بدءاً من توفير المعلومات عن احتياجات السكان المحليين وتقاليدهم إلى الاستفادة من الاستراتيجيات الثورية للتغلب على الأصول المقيدة والبنية التحتية. وينبغي أن يمتلك رواد الأعمال في المناطق الريفية مجموعة عديدة من المهارات، إلى جانب القدرة على التكيف والمرونة والارتباط القوي بالمجتمع الذي يخدمونه.

يعد تحقيق الاستقرار بين الربحية والتأثير الاجتماعي أحد الاعتبارات الأساسية في ريادة الأعمال الريفية. في حين أن الربحية تضمن استدامة المؤسسة التجارية، فإن دمج التأثير الاجتماعي الهائل في نسخة المؤسسة التجارية يعد أمرًا ضروريًا لرفاهية المجتمع والبيئة. يتطلب تحقيق هذا التوازن وضع خطط حذرة، وزاوية طويلة المدى، والتعاون مع أصحاب المصلحة في الحي، والتواصل الشفاف.

علاوة على ذلك، يلعب التعليم والتدريس وظيفة محورية في ريادة الأعمال الريفية من خلال تزويد الأفراد بالقدرات الحيوية والمعرفة والمواقف اللازمة للتنقل في بانوراما المؤسسات التجارية الديناميكية. ومن خلال تمكين رواد الأعمال من ذوي الفطنة التجارية وتعزيز عقلية ريادة الأعمال، يساهم التعليم المدرسي والتعليم في الازدهار المالي، وإدخال العمليات، والتنمية المستدامة في المجتمعات الريفية.

في نهاية المطاف، فإن إنجاز ريادة الأعمال في المناطق الريفية يمتد إلى ما هو أبعد من المشاريع المميزة - فهو يتمتع بالقدرة على إحداث تحول كبير داخل المجتمعات، وتعزيز الابتكار، والمساهمة في التنمية العامة لهذه المناطق. ومن خلال تبني قيم الأحياء، ومعالجة الرغبات الفريدة، وتبني الاستدامة، يستطيع رواد الأعمال إنشاء أعمال تجارية لا تزدهر الآن فحسب، بل تخلف أيضًا تأثيرًا فعالاً دائمًا على المناطق الريفية.

تعزيز النظم البيئية لريادة الأعمال الريفية:

13. ما هي أهم العوامل لبناء نظام بيئي داعم لريادة الأعمال في المناطق الريفية، مثل الوصول إلى الإرشاد والتواصل والتمويل؟

إيطاليا:

بييرو كوسنتينو: ريادة الأعمال الفردية. المبادرات من الأسفل إلى الأعلى. معرفة كيفية تنظيم النفس. إعطاء الذات أدوات ريادة الأعمال للعمل. ومهما كان حجم التدريب الذي يتم إجراؤه، فإنه غالبًا ما يظل نظريًا. أرى تدريبًا أكثر نجاحًا في التعامل مع الجانب التجاري أو الاتصالي؛ من المؤكد أن المعرفة التقنية الجديدة يمكن أن تكون ذات صلة أيضًا (على سبيل المثال فيما يتعلق بأنظمة التقليم الجديدة). وينبغي أن يشمل التدريب المزيد من هذه الفرص/الجلسات المتخصصة، على سبيل المثال التدريب على محاصيل معينة وتجنب التدريب المتقطع.

إسبانيا:

في مبادرة تم تنفيذها عام 2021 والتي روجت لها الشبكة الريفية الوطنية، تم إجراء دراسة تم من خلالها إنشاء فريق عمل يسمى "الشباب والبيئة الريفية" يضم 39 خبيرًا ريفيًا ذوي ملفات تعريف مختلفة (أكاديمية ومؤسسية وعلمية وجمعوية، سكان الريف، وما إلى ذلك) ومع تمثيل واسع للأقاليم الوطنية، حيث تم تلقي 1053 إجابة خلال 15 يومًا من فتح الاستطلاع. وتتوافق المشاركة بشكل رئيسي مع الشباب الذين تقل أعمارهم عن 41 عامًا (83.5٪)، والذين تقل أعمار أكثر من نصفهم عن 31 عامًا.

ومن بين الجوانب التي تبرز بين احتياجات الشباب للبقاء في المناطق الريفية، أشار 32% إلى الحاجة إلى العمل. من ناحية أخرى، فإن 22.74% ممن شملهم الاستطلاع يعطون أهمية للعمل الحر وريادة الأعمال، ولهذا السبب يطالبون بتدريب خاص لريادة الأعمال.

وأكثرها طلباً هي خدمات التعليم والصحة (أكثر من 30%) وتحسين البنى التحتية التي تتصل بالمراكز السكانية الأخرى. وفي المركز الثاني - بنسبة 14% - هناك حاجة إلى الالتزام بالرقمنة والوصول إلى الإنترنت عالي الجودة. ويلزم تقديم المزيد من المساعدات المالية من السلطات العامة، فضلاً عن المساعدة في الحصول على الأراضي والسكن.

فلسطين:

يتطلب بناء نظام بيئي داعم لريادة الأعمال في المناطق الريفية في فلسطين وجود عوامل مختلفة تسهل وترعى المساعي الريادية. يعد الوصول إلى الإرشاد والتواصل والتمويل من بين أهم مكونات هذا النظام البيئي.

أولاً، يلعب الإرشاد دورًا حاسمًا في توفير التوجيه والمعرفة والخبرة لرواد الأعمال الطموحين. إن الوصول إلى الموجهين ذوي الخبرة الذين يمكنهم تبادل الأفكار وتقديم المشورة وتقديم المساعدة العملية يمكن أن يعزز بشكل كبير فرص نجاح رواد الأعمال الريفيين. يمكن للموجهين المساعدة في التغلب على التحديات وتوفير المعرفة الخاصة بالصناعة وتوفير اتصالات قيمة داخل مجتمع الأعمال.

ثانياً، تعتبر فرص التواصل ضرورية لرواد الأعمال لإقامة العلاقات والتعاون والتعلم من أقرانهم. ومن خلال التواصل مع رواد الأعمال الآخرين، ومحترفي الصناعة، وأصحاب المصلحة، يمكن لأصحاب المشاريع الريفية الوصول إلى الموارد القيمة، والشراكات، ورؤى السوق. تعمل فعاليات التواصل وورش العمل والمؤتمرات بمثابة منصات لتبادل الخبرات وتبادل الأفكار وبناء اتصالات هادفة يمكن أن تؤدي إلى التعاون والنمو.

ثالثا، يعد الوصول إلى التمويل أمرا حيويا لمشاريع ريادة الأعمال لبدء عملياتها وتوسيع نطاقها واستدامتها. في النظام البيئي الداعم، يجب أن تكون هناك مصادر تمويل مختلفة متاحة، بما في ذلك المنح والقروض والمستثمرين الملائكيين ورأس المال الاستثماري. يمكن للمؤسسات المالية والبرامج الحكومية ومبادرات القطاع الخاص أن تلعب دورًا مهمًا في توفير فرص التمويل المصممة خصيصًا لتلبية الاحتياجات المحددة لأصحاب المشاريع الريفية.

علاوة على ذلك، من المهم إنشاء ثقافة تعاونية وشاملة داخل النظام البيئي، حيث يتم تشجيع تبادل المعرفة والتعاون والدعم المتبادل. ويمكن تعزيز ذلك من خلال إنشاء مساحات عمل مشتركة، أو حاضنات، أو مراكز ابتكار توفر مساحة مادية لرواد الأعمال للتواصل والتعاون والوصول إلى الموارد المشتركة.

وأخيرا، فإن مشاركة ودعم الحكومة المحلية والمؤسسات ذات الصلة أمر بالغ الأهمية لخلق بيئة تمكينية. ومن الممكن أن تساهم السياسات التي تشجع ريادة الأعمال، وتبسيط العمليات البيروقراطية، وتوفر الحوافز للشركات الريفية، بشكل كبير في تطوير نظام بيئي داعم.

ومن خلال التركيز على هذه العوامل – الإرشاد والتواصل والتمويل والثقافة التعاونية والسياسات الداعمة – يمكن لفلسطين أن تعزز نظامًا بيئيًا مزدهرًا لريادة الأعمال في المناطق الريفية. ومن شأن مثل هذا النظام البيئي أن يعمل على تمكين رواد الأعمال في المناطق الريفية، وإطلاق العنان لإمكاناتهم، ودفع النمو الاقتصادي، وخلق فرص العمل، وتنمية المجتمع.

مصر:

البدء بالشراكات والتواصل تعتبر عوامل مهمة في خلق نظام بيئي لريادة الأعمال، بالإضافة إلى تسهيل التواصل والوصول إلى المؤسسات الدولية والحكومية من أجل تقديم أفكار المشاريع والحصول على التمويل.

من المهم توفير التدريب لإنشاء تخطيط الأعمال والتسويق والمبيعات والإدارة المالية وغيرها من المواضيع ذات الصلة، والمشاركة في المعارض التي تقام سنويًا من أجل التواصل للحصول على منح وفرص لعرض المنتجات والمشاريع ومعرفة آخر المستجدات حولها. سوق العمل. بالإضافة إلى ذلك، يعد الوصول إلى الإرشاد أمرًا بالغ الأهمية لرواد الأعمال في المناطق الريفية، الذين يفتقرون إلى الموارد والمعرفة اللازمة لبدء وتنمية الأعمال التجارية الناجحة.

والنقطة الأكثر أهمية هي تهيئة بيئة سياسية داعمة تشجع ريادة الأعمال والابتكار، وتوفر الحوافز والدعم لرواد الأعمال الريفيين الذين يمكنهم المساعدة في تعزيز نظام بيئي مزدهر لريادة الأعمال في المناطق الريفية. ويمكن أن يشمل ذلك سياسات مثل الحوافز الضريبية، والدعم التنظيمي، وتمويل مبادرات التنمية الريفية.

اليونان:

يتطلب بناء نظام بيئي داعم لريادة الأعمال في المناطق الريفية عدة عوامل رئيسية. يعد الوصول إلى الإرشاد والتوجيه أمرًا بالغ الأهمية، حيث يوفر لرواد الأعمال الطموحين مرشدين ذوي خبرة يمكنهم تقديم رؤى قيمة ومعرفة صناعية.

يمكن لفرص التواصل أيضًا أن تعزز العلاقات وتربط رواد الأعمال بالأفراد ذوي التفكير المماثل والعملاء المحتملين والمتعاونين والمستثمرين. يعد ضمان الوصول إلى التمويل والموارد المالية أمرًا حيويًا، بما في ذلك استكشاف خيارات التمويل المختلفة وتعزيز الثقافة المالية.

بالإضافة إلى ذلك، فإن التعاون والشراكات بين رواد الأعمال والشركات المحلية والمؤسسات التعليمية يخلق نظامًا بيئيًا داعمًا من خلال تجميع الموارد وتبادل الخبرات. وتحسين البنية التحتية، مثل حاضنات الأعمال، يخفض الحواجز أمام الدخول ويسهل نمو ريادة الأعمال.

علاوة على ذلك، تعمل برامج التعليم والتدريب المصممة خصيصًا للمجتمعات الريفية على تزويد رواد الأعمال الطموحين بالمهارات والمعرفة اللازمة. يضمن التعلم المستمر وبناء القدرات من خلال ورش العمل وبرامج التدريب بقاء رواد الأعمال على اطلاع دائم وتعزيز قدراتهم.

وأخيرا، فإن توفير الوصول إلى معلومات وموارد السوق يساعد رواد الأعمال على اتخاذ قرارات مستنيرة وتحديد الفرص. ومن خلال النظر في هذه العوامل وتعزيزها، تستطيع المناطق الريفية إنشاء نظام بيئي يرعى ريادة الأعمال، ويدعم نمو الأعمال، ويمكّن رواد الأعمال من تحقيق النجاح.

خلاصة :

باختصار، يعد تنظيم بيئة داعمة لريادة الأعمال في المناطق الريفية مسعى متعدد الأوجه يتطلب اتباع نهج شمولي. يعد الوصول إلى الإرشاد والتواصل والاستثمار من العوامل الرئيسية في تنمية بيئة تمكن رواد الأعمال الريفيين من تحقيق النجاح.

يقدم الإرشاد إرشادات مفيدة ومعرفة ورؤى مؤسسية يمكنها توجيه رواد الأعمال في المسار الصحيح. تتيح لهم فرص التواصل التواصل مع الأصدقاء والخبراء وأصحاب المصلحة، وتعزيز التعاون وتبادل المعرفة والشراكات المحتملة. يعد الوصول إلى مصادر تمويل متنوعة أمرًا حيويًا لإدخال المؤسسات التجارية ونموها، وذلك باستخدام الابتكار والاستدامة.

ولتعزيز مثل هذه البيئة، يعد التعاون بين العديد من أصحاب المصلحة أمرًا بالغ الأهمية. إن الدعم الحكومي، والسياسات التي تلهم ريادة الأعمال، والأساليب البيروقراطية المبسطة يمكن أن تخلق بيئة تمكينية. تقدم المؤسسات التعليمية والحاضنات ومراكز الابتكار تطبيقات وموارد أكاديمية تزود المسوقين بالمهارات والفهم الحيوي. علاوة على ذلك، فإن أسلوب الحياة القائم على التعاون، وتبادل المعرفة، والمساعدة المتبادلة في مجتمع ريادة الأعمال يعزز الإنجاز.

في نهاية المطاف، من خلال استخدام معالجة هذه العوامل معًا، يمكن للمناطق الريفية أن تزرع مناخًا لم يعد يساعد على ريادة الأعمال فحسب، بل يدفع أيضًا إلى الازدهار النقدي، وإدخال النشاط، وتحسين المجتمع. تمهد هذه التقنية الشاملة الطريق لمستقبل أكثر إشراقًا لريادة الأعمال الريفية وتساهم في الرخاء الشامل لتلك المناطق.

التكامل الثقافي في الأعمال الريفية:

14. كيف يمكنك دمج الثقافة والتقاليد المحلية في عملك في منطقة ريفية، وما هي فوائد وتحديات القيام بذلك؟

إيطاليا:

بيبروكوسنتينو: من خلال التحول إلى المنتجات العضوية، فإن الحفاظ على التقاليد أمر ضمني. هناك عودة إلى زراعة الأنماط البيئية المحلية لأنها تستجيب بشكل أفضل للضغوط المناخية. التحدي هو العثور على السوق المستهدف لهذه المنتجات.

إسبانيا:

في إسبانيا، على سبيل المثال، يحتاج المشروع الثقافي إلى مجتمع حوله: من الجماهير والفنانين والجهات الراعية والمتعاونين. توفر البيئة الريفية الظروف الطبيعية المثالية لبناء مجتمع الدعم هذا. من المحتمل أن تجد إمكانيات أفضل بكثير في البيئة الريفية المباشرة مع الظروف المثالية للتواصل قبل التمويل. في المناطق الريفية، تكون الرياح عمومًا في صالحك لأن هذه الظروف موجودة بالفعل بشكل طبيعي.

فمن ناحية، تعد القرى موطنًا لمجتمع محدد يتمتع بهوية قوية. إن حقيقة وجود مجتمع محدد مسبقًا أمر بالغ الأهمية، لأننا نبدأ من جمهور مستهدف واضح ودائرة انتخابية أولية داعمة. وفي الوقت نفسه توفر بيئة ودية للعيش فيها والتعرف على مجتمعك الثقافي بشكل أفضل. من السهل جدًا تطوير علاقات مباشرة ووثيقة في القرية مع مختلف الأشخاص أو المؤسسات المشاركة في المشروع. ادعهم لقضاء بعض الوقت في التعرف بشكل أفضل على ما تفعله على الفور، لأن القرية هي الحاوية والمحتوى للمشروع.

تعتبر القرية أيضًا مكانًا جيدًا للقيام بالأعمال التجارية. لأنه، على عكس المثالية الرومانسية للقرى كأماكن يحدث فيها كل شيء ببطء شديد، فإنها غالبًا ما تكون مكانًا جيدًا للتعامل معه والتطوير والتخيل. لا يمكن للبيئة الريفية أن تكون موضوعًا حصريًا لعمل المهندسين الزراعيين وعمال الغابات، فالثقافة لها وقع خاص؛ هناك سلسلة من التخيلات المرتبطة بكونك من قرية تحتاج إلى إعادة قراءتها والتغلب عليها.

إن التعامل مع المجتمعات التي لا ترتبط ارتباطًا مباشرًا بالعالم الريفي يفتح إمكانيات لا حصر لها. يمكن أن تأتي الاستراتيجية من خلال المصالح المشتركة؛ على سبيل المثال، المشاعات هي موضوعات دراسية أصبحت ذات أهمية متزايدة حيث يتم التركيز على المجتمع وقدرته على التصرف. يوجد في هذا الفضاء صانع ومتسلل ومجتمعات أخرى ذات صلة بالابتكار الاجتماعي؛ إن بناء الجسور بين المجتمعين يفتح مساحة واسعة لمشاركة التعلم والمعرفة ومواصلة العمل من خلال الوظائف المتعددة الشائعة جدًا في كلا المجتمعين.

-c2e8-b458-f5e3-21bd60cf:rcj/mad/se.bog.etropedyarutluc.ainadaduicyarutluc//:sptth
fdp.desserpmoc-recah-rasnep/4a3f753bed4a

فلسطين:

يعد دمج الثقافة والتقاليد المحلية في الأعمال التجارية في منطقة ريفية في فلسطين أمرًا ضروريًا لبناء روابط مجتمعية قوية وتعزيز الأصالة واحترام الهوية المحلية. ومن خلال احتضان وعرض التراث الثقافي الفريد للمنطقة، يمكن للشركات خلق شعور أعمق بالانتماء وجذب العملاء والزوار المحليين.

تتمثل إحدى طرق دمج الثقافة المحلية في الحصول على المواد أو المنتجات أو المكونات من الحرفيين أو المزارعين أو الموردين المحليين. وهذا يدعم الاقتصاد المحلي ويعرض الحرف اليدوية التقليدية أو الممارسات الزراعية. كما أنه يخلق شعوراً بالفخر والملكية داخل المجتمع.

هناك نهج آخر يتمثل في دمج العناصر الثقافية في العلامة التجارية للشركة وجمالياتها وتجربة العملاء. ويمكن القيام بذلك من خلال استخدام التصاميم أو الرموز أو الزخارف التقليدية في التغليف أو اللافتات أو التصميم الداخلي. كما أن الاحتفال بالمهرجانات المحلية أو استضافة الفعاليات الثقافية يمكن أن يخلق جوًا نابضًا بالحياة ويجذب العملاء الذين يقدرون التجارب الأصيلة.

من خلال دمج التقاليد المحلية، يمكن للشركات إنشاء رابطة قوية مع المجتمع، وكسب ثقتهم، وتوليد كلمة إيجابية. يقدر العملاء الشركات التي تحترم وتحترم ثقافتهم، حيث أن ذلك يدل على الالتزام بقيم المجتمع وتقاليده.

ومع ذلك، فإن دمج الثقافة المحلية يأتي أيضًا مع التحديات. فهو يتطلب فهماً عميقاً واحتراماً للحساسيات الثقافية، وضمان تمثيل التقاليد بدقة وعدم استغلالها لأغراض تجارية. ومن الأهمية بمكان التعامل مع أصحاب المصلحة المحليين، والتشاور مع قادة المجتمع، والسعي للحصول على مدخلاتهم وموافقتهم لتجنب الاستيلاء الثقافي أو التحريف.

بالإضافة إلى ذلك، قد تحتاج الشركات إلى التنقل بين الأعراف والعادات الثقافية التي قد تؤثر على العمليات أو استراتيجيات التسويق. يعد فهم العادات المحلية وآداب السلوك وأساليب الاتصال أمرًا بالغ الأهمية لبناء علاقات قوية وتجنب سوء الفهم.

وبشكل عام، فإن دمج الثقافة والتقاليد المحلية في الأعمال التجارية في ريف فلسطين يمكن أن يحقق فوائد عديدة. فهو يقوي الروابط المجتمعية، ويجذب العملاء الذين يقدرون الأصالة، ويحافظ على التراث الثقافي الغني للمنطقة ويعززه. ومع ذلك، يجب على الشركات التعامل مع هذه العملية بحساسية واحترام والتزام حقيقي باحترام الثقافة المحلية لضمان تأثيرها الإيجابي.

مصر:

تتمتع مصر بثقافات عديدة، وهذا يؤثر على صناعة الحرف اليدوية والمنتجات التراثية، فهي أنجح الأعمال التجارية في مصر، وخاصة في المناطق الريفية. إن دمج الثقافة والتقاليد المحلية في العمل والمشروعات، باعتبارها منتجات تراثية وثقافية، هو الذي ينتج المنتجات الأكثر مبيعًا للسياح في مصر. يتم تصنيع هذه المنتجات من مواد محلية، لذا فإن استخدام المواد المحلية في إنتاج السلع والخدمات يمكن أن يساعد في ربط الأعمال بالمجتمع المحلي ودعم الاقتصاد المحلي.

كما أن المشاركة في المهرجانات والفعاليات المحلية يمكن أن تساعد الشركات على بناء علاقات مع المجتمع وعرض منتجاتها أو خدماتها. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يساعد دمج الفن والتصميم المحلي في الأعمال التجارية في خلق تجربة فريدة وأصيلة للعملاء. على سبيل المثال، قد يقوم أحد الفنادق بتزيين غرفه بأعمال فنية وأثاث مصنوع محليًا.

ومن أجل دمج هذه العناصر بشكل فعال في العمل، يجب أولاً إجراء بحث شامل وفهم الثقافة والتقاليد المحلية. إن التفاعل مع المجتمع المحلي، وتوظيف العمال المحليين، والحصول على الموارد والمواد المحلية يمكن أن يزيد من تعزيز تكامل الثقافة المحلية في الأعمال التجارية. ومن المهم أيضًا أن تتماشى المنتجات والخدمات مع التفضيلات والاحتياجات المحلية، وتتضمن عناصر التصميم والنكهات التي تعكس الثقافة المحلية.

والفوائد الناتجة كثيرة وتشمل زيادة المشاركة والدعم المجتمعيين، فضلا عن ميزة تنافسية متباينة. من خلال إظهار الاحترام لتراث المجتمع وقيمه وتقاليده، يتم تعزيز ولاء العملاء وثقتهم والحفاظ على الثقافة والتنمية الاقتصادية المحلية.

ومع ذلك، قد تنشأ تحديات، مثل الحاجة إلى الحساسية الثقافية والأصالة. ويجب توخي الحذر لتجنب الاستيلاء الثقافي أو التفسير الخاطئ الذي قد يكون مهينًا. ويشكل تحقيق التوازن بين التقاليد والابتكار تحديًا آخر يتطلب فهم تفضيلات العملاء وتكييف التقاليد مع السياقات الحديثة.

ومع ذلك، فمن خلال دمج الثقافة والتقاليد المحلية بعناية واحترام، يمكن للشركات في المناطق الريفية بناء روابط مجتمعية أقوى، وتمييز نفسها في السوق، والمساهمة في الحفاظ على الثقافة والتنمية الاقتصادية. ومن المهم التعامل مع هذه العملية بحساسية، وتكييف النتائج بطريقة تتماشى مع احتياجات وتفضيلات السوق المتطورة.

اليونان:

ومن أجل دمج هذه العناصر بشكل فعال في العمل، يجب أولاً إجراء بحث شامل وفهم الثقافة والتقاليد المحلية. إن التفاعل مع المجتمع المحلي، وتوظيف العمال المحليين، والحصول على الموارد والمواد المحلية يمكن أن يزيد من تعزيز تكامل الثقافة المحلية في الأعمال التجارية. ومن المهم أيضًا أن تتماشى المنتجات والخدمات مع التفضيلات والاحتياجات المحلية، وتتضمن عناصر التصميم والنكهات التي تعكس الثقافة المحلية.

والفوائد الناتجة كثيرة وتشمل زيادة المشاركة والدعم المجتمعيين، فضلا عن ميزة تنافسية متباينة. من خلال إظهار الاحترام لتراث المجتمع وقيمه وتقاليده، يتم تعزيز ولاء العملاء وثقتهم والحفاظ على الثقافة والتنمية الاقتصادية المحلية.

ومع ذلك، قد تنشأ تحديات، مثل الحاجة إلى الحساسية الثقافية والأصالة. ويجب توخي الحذر لتجنب الاستيلاء الثقافي أو التفسير الخاطئ الذي قد يكون مهينًا. ويشكل تحقيق التوازن بين التقاليد والابتكار تحديًا آخر يتطلب فهم تفضيلات العملاء وتكييف التقاليد مع السياقات الحديثة.

ومع ذلك، فمن خلال دمج الثقافة والتقاليد المحلية بعناية واحترام، يمكن للشركات في المناطق الريفية بناء روابط مجتمعية أقوى، وتمييز نفسها في السوق، والمساهمة في الحفاظ على الثقافة والتنمية الاقتصادية. ومن المهم التعامل مع هذه العملية بحساسية، وتكييف النتائج بطريقة تتماشى مع احتياجات وتفضيلات السوق المتطورة.

خلاصة :

إن دمج الثقافة والتقاليد القريبة في الشركات في المناطق الريفية له أهمية كبيرة، حيث يساهم في الأصالة والمشاركة الشبكية والحفاظ على التراث الثقافي. ومع ذلك، فإن هذا المشروع يأتي مع فوائد ومواقف صعبة.

فوائد:

الاتصال بالمجتمع: إن احتضان تقاليد الحي يعزز الروابط القوية مع المجتمع. تظهر الشركات باعتبارها أكثر من مجرد كيانات نقدية؛ فهم يصبحون جزءًا لا يتجزأ من النسيج الاجتماعي، مما يعزز دعم المجتمع وولاءه.

الأصالة: يؤدي غرس تقاليد الحي في المنتجات أو الخدمات أو الدراسات إلى إنشاء عرض أصيل ومحدد. من المرجح أن ينجذب العملاء، وخاصة أولئك الذين يبحثون عن قصص حقيقية، إلى الشركات التي تحترم الخلفية القريبة وتقضي وقتًا ممتعًا فيها.

الحفاظ على الثقافة: دمج ميسري الثقافة المحلية في الحفاظ على التقاليد التي قد تتلاشى مع مرور الوقت. ومن خلال تقييم تلك التقاليد وعرضها، تساهم المجموعات في التراث الثقافي للمكان.

التمايز: تبرز الشركات التي تدمج أسلوب الحياة المحلي داخل السوق. لديهم جانب تنافسي على الخدمات القياسية، وجذابة للعملاء الباحثين عن دراسات فريدة ورائعة.

التحديات:

الحساسية الثقافية: ينبغي الحرص على التأكد من تصوير العناصر الثقافية بتقدير ودقة. يمكن أن يؤدي التحريف أو التخصيص إلى رد فعل عنيف والإضرار باعتراف المؤسسة التجارية.

الموازنة بين التقاليد والحداثة: قد يكون إيجاد التوازن الصحيح بين الممارسات التقليدية وضروريات المؤسسات التجارية الحالية أمرًا صعبًا. ويجب إجراء التعديلات دون المساس بسلامة الثقافة.

القبول المحلي: يمكن أن تتنوع استجابة المجتمع المحلي للتكامل الثقافي. قد يتعرف عليه البعض، بينما قد ينظر إليه الآخرون بعين الشك. يعد التعامل مع قادة الشبكة والبحث عن المدخلات أمرًا مهمًا.

خطر التسويق: هناك خط مرضٍ بين الاحتفال الحقيقي بالثقافة الفرعية واستغلالها لتحقيق المنفعة الصناعية. يتعين على الشركات أن تحترم التقاليد بدلاً من تحويلها إلى سلعة.

يتطلب دمج أسلوب الحياة والتقاليد القريبة معرفة عميقة بالسكان المحليين والتواصل المفتوح والتفاني في الحفاظ على الخلفية الثقافية واحترامها. وعندما يتم إنجازها بشكل مدروس وحقيقي، فإنها تتمتع بالقدرة على خلق علاقة متناغمة بين الشركات والمجموعات التي تخدمها، مما يساهم في الازدهار الشامل لكل منها.

الابتكار والتقاليد في ريادة الأعمال الريفية

15.كيف يمكنك الموازنة بين الحاجة إلى الابتكار والتحديث والرغبة في الحفاظ على التقاليد والقيم المحلية في المنطقة الريفية؟

إيطاليا:

بييرو كوسنتينو: سيمينزا، على سبيل المثال، يتحدث عن مفهوم الابتكار الرجعي. تقنيات جديدة متقدمة تكنولوجياً تتصالح مع المعرفة القديمة والبذور القديمة.

إسبانيا:

ولا تقاس ثروة أي إقليم من خلال دخل الفرد من سكانه فحسب، بل أيضا من خلال كمية وتنوع الموارد الطبيعية والثقافية التي يمتلكها وتفرده. على سبيل المثال، كان مجتمع بلنسية على وشك فقدان أغنامه الحمراء - بسبب لون بشرته - الغيرا. انخفض العدد إلى ألفي رأس قبل 20 عامًا وكان محكومًا عليه بالانقراض بسبب ارتفاع مستوى زواج الأقارب في القطعان، أما اليوم فقد وصل إلى ثلاثة أضعاف هذا العدد تقريبًا. ولمنع اختفاء هذه الأغنام ذات البشرة الحمراء ذات الأصل الأفريقي، اضطرت إدارة بلنسية إلى تقديم حوافز مالية لمربيات الماشية الريفيات في منطقة ماباما لسجلهن الحافل في قطاع ذكوري مثل قطاع الماشية. وبهذا المعنى، فإن طريقة موازنة الابتكار مع الحفاظ على قيم المنطقة الريفية تعني ضمناً الحاجة إلى تصور الفرص كحقيقة وتوفير المساعدات لتوفير الحوافز الاقتصادية للأعمال التجارية[12].

فلسطين:

إن تحقيق التوازن بين الحاجة إلى الابتكار والتحديث والرغبة في الحفاظ على التقاليد والقيم المحلية في منطقة ريفية في فلسطين يتطلب نهجا مدروسا وشاملا. ومن الضروري إدراك واحترام أهمية الحفاظ على التراث الثقافي مع تبني التطورات التي يمكن أن تعزز رفاهية المجتمع.

إحدى الطرق لتحقيق هذا التوازن هي من خلال عملية تعاونية وتشاركية. إن إشراك أفراد المجتمع المحلي والخبراء الثقافيين وأصحاب المصلحة في عملية صنع القرار يمكن أن يضمن توافق الابتكار مع قيم المجتمع وتطلعاته. ومن خلال مشاركتهم في تخطيط وتنفيذ الأفكار الجديدة، يصبح من الممكن دمج الممارسات الحديثة مع الحفاظ على ارتباط قوي بالتقاليد المحلية.

علاوة على ذلك، يلعب التعليم والتوعية دورًا حاسمًا. ومن خلال تعزيز فهم وتقدير التقاليد والقيم المحلية، يمكن أن يسترشد الابتكار بالمبادئ التي يعتز بها المجتمع. ويمكن أن يشمل ذلك دمج المعارف والممارسات التقليدية في الحلول الحديثة أو تكييف التكنولوجيات الجديدة لتتماشى مع القيم الثقافية.

ويمكن أيضًا دعم الحفاظ على التقاليد والقيم المحلية من خلال المبادرات التي تعزز السياحة الثقافية وريادة الأعمال المحلية. ومن خلال عرض الحرف التقليدية أو تراث الطهي أو الأحداث الثقافية، يمكن تسخير الابتكار لتنشيط الممارسات الثقافية المحلية واستدامتها. وهذا لا يحافظ على التقاليد فحسب، بل يولد أيضًا فرصًا اقتصادية للمجتمع.

ومن المهم التأكيد على أن الابتكار والتحديث ينبغي أن يكملا التقاليد والقيم المحلية، بدلا من أن يحلا محلها. ومن خلال تبني التكنولوجيا والأساليب الجديدة التي تحترم وتعزز الهوية الثقافية، يمكن تحقيق التعايش المتناغم. ويتطلب هذا تحقيق التوازن بين الحفاظ على أصالة الماضي وتراثه مع اغتنام الفرص والفوائد التي يجلبها الابتكار.

وفي نهاية المطاف، يتطلب إيجاد هذا التوازن حوارًا مستمرًا وتعاونًا وتقديرًا للقيمة الجوهرية للتقاليد والقيم المحلية. ومن خلال رعاية الابتكار والتراث الثقافي، يمكن للمناطق الريفية في فلسطين أن تزدهر مع الحفاظ على هويتها الفريدة وحسها المجتمعي.

مصر:

ومن الممكن تحقيق كلا الهدفين من خلال اعتماد نهج يحترم ويدمج التقاليد والقيم المحلية مع تبني الابتكار والتحديث، من خلال فهم الثقافة والقيم المحلية للمنطقة الريفية التي يعملون فيها. ويمكن أن يساعد ذلك في تحديد المجالات التي يمكن فيها تقديم الابتكار والتحديث دون المساس بالتقاليد والقيم المحلية.

ومن الممكن أن يساعد تقديم الابتكارات تدريجياً في بناء الثقة مع العملاء المحليين وأصحاب المصلحة. كما أن إشراك المجتمع في عملية الابتكار والتحديث يمكن أن يساعد في بناء الدعم والمشاركة. من المهم الحصول على تعليقات ومدخلات من أصحاب المصلحة المحليين وأن تكون منفتحًا لدمج أفكارهم واقتراحاتهم.

[12] fdp.atelpmoc_32NRR/SRD_fdp/satsiver/acetoilbib/sgap/oiretsinim/se.bog.apam.www//:sptth

اليونان:

ولتحقيق هذا التوازن، من المهم فهم التقاليد والقيم والتراث الثقافي المحلي الذي يحمل أهمية للمجتمع. إن تحديد مجالات الابتكار التي يمكن أن تعزز التقاليد المحلية وتكملها دون المساس بجوهرها أمر بالغ الأهمية.

كما أن التعاون مع الحرفيين والخبراء المحليين الذين يمتلكون المعارف والمهارات التقليدية يسمح لهم أيضًا بالمشاركة في مبادرات الابتكار مع الحفاظ على حرفهم وتقاليدهم وتعزيزها. إن تكييف الممارسات التقليدية وتطويرها لتلبية الاحتياجات المعاصرة ومتطلبات السوق، مع الحفاظ على قيمها الأساسية، يدل على الالتزام بكل من الابتكار والتقاليد.

بالإضافة إلى ذلك، يعد تعزيز التعليم والوعي بأهمية الحفاظ على التقاليد والقيم المحلية مع تبني الابتكار أمرًا ضروريًا. ويشمل ذلك تثقيف المجتمع وأصحاب المصلحة الخارجيين حول الأهمية الثقافية والإمكانات الاقتصادية للممارسات التقليدية.

وأخيراً، فإن تطوير مبادرات السياحة المستدامة التي تعرض التقاليد المحلية وتوفر الفرص الاقتصادية، إلى جانب تشجيع برامج التبادل الثقافي، يدعم الحفاظ على التقاليد.

خلاصة :

في الختام، فإن تحقيق الاستقرار بين الابتكار والحفاظ على التقاليد والقيم القريبة في المناطق الريفية يحتاج إلى نهج حساس واستراتيجي. يؤكد رواد الأعمال في العديد من المجالات على أهمية تنسيق التطورات مع احترام النسيج الثقافي للمجتمع.

التقنيات الرئيسية هي:

- الابتكار الرجعي: يمكن أن يؤدي دمج التقنيات المتقدمة مع الفهم والممارسات التقليدية إلى ابتكار رجعي. يحترم هذا النهج القيم القريبة مع الاستفادة من إجابات العصر الحديث.
- المشاركة المجتمعية: إن إشراك سكان المنطقة والمهنيين وأصحاب المصلحة في إجراءات صنع القرار يضمن توافق الابتكار مع القيم والتطلعات الثقافية.
- التعليم والتوعية: تعزيز الخبرة وتقدير التقاليد القريبة يعزز بيئة يمكن أن يسترشد فيها التحديث بقيم الشبكة.
- مقدمة تدريجية: يمكن أن يؤدي تنفيذ الابتكار بشكل تدريجي إلى بناء الثقة داخل الشبكة والسماح بانتقالات أكثر سلاسة.
- التعاون مع الخبراء المحليين: التعاون مع الحرفيين المحليين والمتخصصين في الممارسات التقليدية يسمح لهم بالمشاركة في الابتكار مع الاحتفاظ بقدراتهم وماضيهم التاريخي.
- تكييف التقاليد: تكييف الممارسات التقليدية مع الرغبات الحديثة مع الحفاظ على قيمها الوسطى يسمح باستمرار الماضي التاريخي.
- السياحة والتبادل الثقافي: عرض التقاليد المحلية من خلال مبادرات السياحة المستدامة والتطبيقات الثقافية البديلة يعطي إمكانيات مالية مع الحفاظ على التقاليد.
- تصور الفرص: إن التعرف على الفرص وبيعها مع تقديم حوافز مالية يمكن أن يساعد في تعزيز الابتكار مع القيم المحلية.
- ردود الفعل والتعاون: يمكن أن يؤدي البحث عن مدخلات وتعليقات من الشبكة وما يتعلق بها في عملية الابتكار إلى الحصول على المساعدة والتعاون.

وفي نهاية المطاف، فإن التعايش بين الابتكار وقيم الجوار لا يساهم الآن في زيادة المجموعات الريفية فحسب، بل يساهم بشكل أكبر في قدرة المجتمعات الريفية على الصمود وإثرائها. ومن خلال السير في هذا الاتجاه بشكل مدروس، يمكن لرواد الأعمال تعزيز مستقبل يكرم المستقبل وفي نفس الوقت يحتضن قدرات الحاضر.

دور الأدوات الرقمية في ريادة الأعمال الريفية

16. ما هو الدور الذي ترى أن التكنولوجيا والأدوات الرقمية تلعبه في مستقبل ريادة الأعمال في المناطق الريفية؟

إيطاليا:

بيرو كوسنتينو: ظل خطاب التكنولوجيا على حاله منذ 70 عامًا. إن الوسائل الميكانيكية التي أدركها تجعل العمل ممكنًا، فهي تريحك من الكثير من التعب. الوسائل الرقمية ما زلت لا أفهم كيف ينبغي أن تعمل. من المؤكد أنها تساعدك على جمع المزيد من البيانات التي يمكن أن تحسن اختياراتك. الأدوات الرقمية تجعلك معروفًا وبالتالي يعرفك الناس دون أن تعرفهم. بالنسبة لنوع

الإنتاج الذي أقوم به، تعد العلاقات وجهًا لوجه أمرًا أساسيًا مرة أخرى. الناس يريدون رؤيتك، مقابلتك، يريدون الذهاب إلى السوق. يجب أن يسير الأمران بالتوازي، مما يعني أننا نقوم بزراعة أبطأ وأكثر استدامة وأنكم أيها المستهلكون تنظمون أنفسكم في مجموعة من الشبكات؛ إذا سار الأمران معًا، فيمكن أيضًا ترك الرقمي جانبًا.

إسبانيا:

يعد الاتصال، من خلال شبكات البنية التحتية التي تسمح بنقل البيانات بشكل مناسب بين المواطنين والشركات والإدارة، جزءًا أساسيًا من الرقمنة ومن الهيكل الإقليمي والاجتماعي والبيئي للبلد، لأنه مفتاح الوصول لجميع السكان للخدمات والفرص المستمدة منها. لقد أوضحت جائحة كوفيد- 19 الحاجة إلى الاتصال الرقمي في جميع جوانب حياتنا ونشاطنا الاقتصادي: فقد خفف العمل عن بعد، والترفيه الرقمي، والتجارة الإلكترونية، والتعلم عن بعد، والخدمات المالية الرقمية، وخدمات الإدارة الرقمية من آثار الحجر الصحي. المواطنين والشركات.

إن توفير البنية التحتية للاتصالات خارج التجمعات الحضرية يعزز عدم تركز السكان والأنشطة، ويعزز تكافؤ الحقوق والفرص في الإقليم، مما يساهم بدوره في حل التحديات التي يفرضها التحدي الديموغرافي والبيئي.

وعلى الرغم من التقدم الكبير الذي تم إحرازه، لا تزال هناك فجوة كبيرة في التغطية بين المناطق الريفية والحضرية، وبين المؤسسات الصغيرة والكبيرة، وبين الفئات الاجتماعية المختلفة. تتيح الاتصالات عالية السرعة إمكانية الوصول إلى الفرص الاقتصادية والاجتماعية والشخصية، ولكن استخدام هذه البنى التحتية وحده هو الذي يعزز ظهور نماذج أعمال جديدة والازدهار والرفاهية، كونه أحد العوامل التي تساعد على إصلاح السكان، والمساهمة إلى هيكلة الإقليم من خلال التغلب على المسافات. وهم أيضا قوة دافعة للتقدم. ووفقاً للاتحاد الأوروبي، أدى الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلى زيادة الإنتاجية بنسبة 50% في أوروبا في السنوات الأخيرة. وقد سلط الوباء الضوء على أهمية وضرورة إتاحة هذه الفرص للجميع.

فلسطين:

تمتلك التكنولوجيا والأدوات الرقمية القدرة على لعب دور تحويلي في مستقبل ريادة الأعمال في المناطق الريفية في فلسطين. مع استمرار التكنولوجيا في التقدم وتسهيل الوصول إليها، فإنها توفر فرصًا جديدة لرواد الأعمال للتغلب على القيود الجغرافية والتواصل مع الأسواق والموارد والمعرفة على نطاق عالمي.

أحد الأدوار الرئيسية للتكنولوجيا هو تحسين الاتصال. ومن الممكن أن يؤدي الوصول إلى اتصالات موثوقة بالإنترنت إلى سد الفجوة الجغرافية وتمكين رواد الأعمال الريفيين من الوصول إلى العملاء والموردين والشركاء خارج محيطهم المباشر. وهذا يفتح أسواقًا جديدة، ويسهل المبيعات عبر الإنترنت، ويتيح التعاون والتواصل عن بعد، مما يؤدي في النهاية إلى توسيع فرص العمل.

تعمل الأدوات الرقمية أيضًا على تحسين الكفاءة والإنتاجية. يمكن للأتمتة وتحليلات البيانات والمنصات عبر الإنترنت تبسيط العمليات التجارية وتحسين إدارة المخزون وتمكين اتخاذ قرارات أكثر استنارة. ويمكن لهذه الأدوات أن تساعد رواد الأعمال في المناطق الريفية على تحسين عملياتهم، وخفض التكاليف، وزيادة قدرتهم التنافسية في السوق.

علاوة على ذلك، تعمل التكنولوجيا على تمكين رواد الأعمال الريفيين من الوصول إلى المعرفة والموارد. تعمل منصات التعلم عبر الإنترنت، والأسواق الرقمية، ومنصات التجارة الإلكترونية على تمكين رواد الأعمال من اكتساب مهارات جديدة، والوصول إلى معلومات السوق، والتواصل مع الموجهين والخبراء. ويساعد ذلك في التغلب على الحواجز التقليدية التي تحول دون الحصول على المعلومات والخبرة، وتحقيق تكافؤ الفرص وتعزيز الابتكار والنمو.

وبالإضافة إلى ذلك، تتمتع التكنولوجيا بالقدرة على تعزيز الاستدامة والقدرة على الصمود في ريادة الأعمال الريفية. يمكن أن تساعد حلول الطاقة المتجددة وتقنيات الزراعة الدقيقة وأنظمة إدارة الموارد الذكية في مواجهة التحديات البيئية مع تحسين الإنتاجية وتقليل النفايات. ويتماشى هذا مع الاتجاهات العالمية نحو الممارسات المستدامة ويمكن أن يساهم في استمرارية الأعمال التجارية الريفية على المدى الطويل.

ومع ذلك، من المهم التأكد من أن التكنولوجيا شاملة ومتاحة للجميع. وينبغي بذل الجهود لسد الفجوة الرقمية، وتوفير التدريب والدعم لتبني التكنولوجيا، ومعالجة أي قيود على البنية التحتية في المناطق الريفية. ويعد التعاون بين الحكومة والقطاع الخاص والمجتمع المدني أمرا بالغ الأهمية لخلق بيئة تمكينية تعزز محو الأمية الرقمية، والاتصال، والابتكار التكنولوجي في ريادة الأعمال الريفية.

في الختام، فإن التكنولوجيا والأدوات الرقمية لديها القدرة على إحداث ثورة في ريادة الأعمال في المناطق الريفية في فلسطين. ومن خلال الاستفادة من هذه التطورات، يمكن لأصحاب المشاريع الريفية الوصول إلى أسواق جديدة، وتعزيز الإنتاجية،

واكتساب المعرفة، والمساهمة في التنمية المستدامة. إن تبني التكنولوجيا بطريقة مدروسة وشاملة يمكن أن يدفع النمو الاقتصادي، ويمكّن المجتمعات، ويخلق مستقبلًا أكثر ارتباطًا وازدهارًا لريادة الأعمال الريفية في فلسطين.

مصر:

إنها تلعب دورًا مهمًا في مستقبل ريادة الأعمال، إذ أصبح من الضروري الآن التواصل رقميًا وتسويق المنتجات باستخدام الأدوات الرقمية وأيضًا إنشاء موقع إلكتروني لاستدامة ونجاح بيع المنتجات، ليس فقط داخل المنطقة التي نعيش فيها ولكن أيضًا وأيضاً خارج النطاق الجغرافي.

لذلك سيكون للتكنولوجيا والأدوات الرقمية أثر مهم في تقديم أفكار جديدة لتصميم المنتجات وعرضها وبيعها، استخدام الدفع الإلكتروني بدلا من النقد، استخدام تطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي للوصول إلى العملاء، استخدام تطبيقات طلب وسائل النقل من أجل نقل المنتجات إلى مناطق أخرى، وأيضا إدخال الأساليب الحديثة في أنظمة الري والزراعة لزيادة إنتاج المحاصيل الزراعية، فضلا عن استخدام الألواح الشمسية النظيفة في الحقول. سوف تغير التكنولوجيا النمط القديم للمناطق الريفية في المستقبل.

اليونان:

تعتبر التكنولوجيا والأدوات الرقمية حاسمة لمستقبل ريادة الأعمال في المناطق الريفية. فهي توفر إمكانية الوصول إلى أسواق أكبر، وتتيح التواصل والتعاون الفعالين، وتسهل التجارة الإلكترونية، وتبسط العمليات التجارية، وتوفر معلومات وموارد قيمة. تعمل التكنولوجيا على تغذية الابتكار، وتدعم عملية صنع القرار القائمة على البيانات، وتساعد في التغلب على القيود الجغرافية. يعد ضمان الوصول المتساوي إلى التكنولوجيا أمرًا ضروريًا لنجاح رواد الأعمال الريفيين. ومن خلال الاستفادة من التكنولوجيا، يمكن للشركات الريفية أن تزدهر، وتساهم في تنمية المجتمع، والوصول إلى الفرص العالمية.

خلاصة :

وفي المستقبل القريب، تستعد التكنولوجيا والأدوات الرقمية للعب دور تحويلي داخل بانوراما ريادة الأعمال في المناطق الريفية. يسلط رواد الأعمال والخبراء من العديد من المناطق الضوء على القدرة التي يمكن أن ينقلها هذا العصر حتى مع الاعتراف بالمواقف الصعبة التي تحتاج إلى معالجة:

الاتصال والوصول: يمكن للتكنولوجيا، وخاصة الاتصال الشبكي الموثوق، سد الفجوات الجغرافية عن طريق السماح للمسوقين الريفيين بالحصول على حق الدخول إلى الأسواق والأصول والبيانات العالمية. فهو يسمح بالدخل عبر الإنترنت والتعاون عن بعد والتبادل اللفظي.

الكفاءة والإنتاجية: نهج أتمتة المعدات الرقمية، وتعزيز تحليلات المعلومات، وتحسين عملية صنع القرار. تؤدي هذه التطورات إلى تبسيط العمليات، وإدارة أفضل للمخزون، وعلى المدى الطويل، تسريع القدرة التنافسية داخل السوق.

الوصول إلى المعرفة: توفر منصات التعرف على الإنترنت، ومناطق التجارة الإلكترونية، والأسواق الافتراضية فرصًا للمسوقين الريفيين لاكتساب كفاءات جديدة، والوصول إلى رؤى السوق، والتواصل مع الموجهين. هذا الطرف الثالث منطقة الكازينو ويعزز الابتكار.

الاستدامة والمرونة: تساعد التكنولوجيا على الممارسات المستدامة بما في ذلك الزراعة الدقيقة والإدارة الذكية للموارد المفيدة. ويمكنه معالجة المواقف البيئية الصعبة مع تعزيز الإنتاجية وتقليل النفايات.

الشمولية: ضمان إتاحة هذا الجيل للجميع أمر بالغ الأهمية. يعد سد الفجوة الرقمية، وتوفير التعليم، ومعالجة عوائق البنية التحتية خطوات أساسية لضمان الوصول العادل إلى التطورات التكنولوجية.

التسويق والمبيعات الرقمية: تتيح المعدات الرقمية للشركات عرض المنتجات وإنشاء مواقع ويب لتحقيق دخل مستدام والاستفادة من هياكل التجارة الإلكترونية. يؤدي هذا إلى توسيع نطاق وصول السوق إلى المجتمعات المحلية السابقة.

الابتكار والتصميم: يمكن أن تساعد التكنولوجيا في تصميم المنتجات وتحسينها، مما يسمح للمسوقين بإنشاء إجابات حديثة تتوافق مع احتياجات السوق.

التواصل والتعاون: تسهل المعدات الرقمية التواصل بين رواد الأعمال والموردين والعملاء وأصحاب المصلحة. يمكن للتعاون أن يزدهر على الرغم من القيود الجغرافية.

توسيع السوق: تسمح التكنولوجيا للمسوقين الريفيين بالاستفادة من أسواق أكبر، مما يساعدهم في التغلب على القيود في منطقتهم المادية.

ومع ذلك، لا بد من معالجة التحديات بما في ذلك الفجوة الرقمية، ومحو الأمية الافتراضية، وحدود البنية التحتية للتأكد من أن فوائد التكنولوجيا متاحة للجميع. ترغب الحكومات والقطاعات غير العامة والمجتمع المدني في العمل بشكل تعاوني لخلق بيئة تساعد على محو الأمية الرقمية والشمولية والابتكار.

في الختام، فإن الجمع بين العصر والأدوات الافتراضية في ريادة الأعمال الريفية لديه القدرة على إحداث ثورة في طريقة تنفيذ المشاريع. ومن خلال الاستفادة من هذه التحسينات بشكل مدروس وشامل، يمكن لأصحاب المشاريع الريفية الحصول على حق الدخول إلى أسواق جديدة، وتحسين الأداء، وجمع المعلومات، والمساهمة في التحسين المستدام. يعد هذا التقارب بين أسلوب الحياة والابتكار أمرًا محوريًا في تمهيد الطريق لمستقبل ثري لريادة الأعمال في المناطق الريفية.

المشاريع التعاونية في المناطق الريفية

17. كيف تتعاون مع الشركات أو المنظمات الأخرى في منطقة ريفية لخلق قيمة مشتركة وتأثير جماعي؟

إيطاليا:

بييرو كوسنتينو: أنا جزء من تعاونية. لدينا مدرسة للزراعة الإيكولوجية ونعمل كثيرًا على التدريب. نحن مهتمون بقضايا الاستدامة البيئية. أنا أيضًا جزء من شبكة الزراعة المستدامة حيث لسنا جميعًا منتجين، البعض يفعل ذلك لأنفسهم ولكننا نتشارك المبادئ والرؤى الأخلاقية التي تجعل الحياة الريفية ممكنة. نجتمع مرتين في السنة وهي اجتماعات عامة. على المستوى المحلي نقوم بالمساعدة المتبادلة عدة مرات في الأسبوع. لذلك نساعد بعضنا البعض في الزراعة على سبيل المثال. بالأمس كنت أضع بوابة لمنزل أحد الأصدقاء، على سبيل المثال.

إسبانيا:

هناك العديد من شركات ريادة الأعمال الريفية الناجحة ولديها جميعًا قاسم مشترك: الالتزام بالابتكار واستخدام التكنولوجيات الجديدة المطبقة على العالم الريفي.

جرودي تك. شركة إسبانية ناشئة مخصصة لقطاع الأعمال الزراعية، والتي بفضل استخدام التقنيات الجديدة مثل الذكاء الاصطناعي، تمكنت من مراقبة الدفيئات الزراعية أو المزارع في الوقت الفعلي. من خلال تطبيق الهاتف المحمول، يمكن للمزارع الحصول على معلومات عن الآفات والأمراض النباتية ومستويات المغذيات وغيرها من القضايا ذات الصلة وبالتالي توقع المشاكل المحتملة.

أستيو ريد نيوترا. شركة إسبانية تهدف إلى تقليص الفجوة الرقمية وتعزيز تطوير النسيج التجاري في المناطق الريفية. تساعد Asteo Red Neutra، المخصصة لتطوير الألياف الضوئية في المدن التي يقل عدد سكانها عن 1000 نسمة، الشركات على مواجهة تحدي الرقمنة من خلال منحها فرصًا جديدة للمستقبل في المناطق الريفية.

وفي حالة **بيوتا** على المستوى الوطني، تهدف خطة عمل التحدي الديموغرافي إلى استثمار أكثر من 10 مليار يورو (حوالي 10% من خطة التعافي والتحول والقدرة على الصمود). تتمثل أهداف الخطة في تحسين الهيكلة الإقليمية لإسبانيا، والقضاء على الانقسام بين المناطق الحضرية والريفية وتعزيز الإجراءات على الأراضي لإعادة تنشيط المناطق الأكثر تضرراً.

على المستوى الإقليمي، اختارت JCCM 2 الحوافز الضريبية، ودعم الشركات، وتحسين الخدمات التعليمية والصحية في البلديات المعرضة لخطر هجرة السكان، في قانون تدابير مكافحة هجرة السكان في كاستيا لا مانشا، الذي تمت الموافقة عليه في 6 مايو 2021.

وبالإضافة إلى ذلك، تظهر مبادرات أيضًا على المستوى المحلي. تقترح بيوتا أنظمة جديدة للحراجة الزراعية تعمل على تحسين ربحية المنتجين وتوليد نموذج ريفي أكثر جاذبية، مما يسمح لأولئك الذين يقيمون وأولئك الذين يرغبون في الانضمام. وبالمثل، فإن الارتباط الحضري-الريفي يسمح بتوسيع الوعي بالأولى وإدراك الريف، وتحسين جودة المنتج المستهلك في المناطق الحضرية والقدرة على الإقامة في المناطق الريفية. وبهذه الطريقة، يذهب منظور بيوتا الفردي إلى ما هو أبعد من ذلك، من خلال الرهان على توليد المجتمع في البيئة الريفية.

فلسطين:

نؤمن بقوة بقوة التعاون والشراكات لخلق قيمة مشتركة وتحقيق التأثير الجماعي في المناطق الريفية في فلسطين. نحن نسعى جاهدين للحصول على فرص للتعاون مع الشركات والمنظمات الأخرى التي تشاركنا رؤيتنا وقيمنا، مع إدراك أنه يمكننا معًا إحداث فرق أكبر في المجتمع.

إحدى الطرق التي نعزز بها التعاون هي من خلال التحالفات والشراكات الإستراتيجية. نحن نتعامل بشكل استباقي مع الشركات المحلية والمنظمات غير الحكومية والمنظمات المجتمعية والوكالات الحكومية لتحديد الأهداف المشتركة ومجالات التآزر. ومن خلال مواءمة جهودنا ومواردنا، يمكننا الاستفادة من نقاط القوة والخبرة لدى بعضنا البعض لمواجهة التحديات الملحة وإيجاد حلول مستدامة. ومن خلال المشاريع والمبادرات التعاونية، نهدف إلى تحقيق نتائج أكبر تعود بالنفع على المجتمع بأكمله.

علاوة على ذلك، فإننا نشارك بنشاط في الشبكات والمنصات التي تعزز التعاون وتبادل المعرفة. ومن خلال توحيد الجهود مع المنظمات ذات التفكير المماثل، يمكننا أن ندعو بشكل جماعي إلى التنمية الريفية، والتأثير على السياسات، وتضخيم تأثيرنا. توفر هذه الشبكات فرصًا قيمة للتعلم وتبادل أفضل الممارسات والمبادرات المشتركة التي تقود التغيير الإيجابي في المناطق الريفية في فلسطين.

بالإضافة إلى التعاون الرسمي، نقوم أيضًا بتعزيز ثقافة التعاون والشراكة على المستوى الشعبي. نحن نتعامل مع الشركات والمنظمات المحلية لتحديد المجالات التي يمكننا فيها دعم جهود بعضنا البعض وخلق منافع متبادلة. يمكن أن يشمل ذلك حملات تسويقية مشتركة، أو مشاركة الموارد والخبرات، أو المشاركة في استضافة الأحداث المجتمعية. ومن خلال بناء علاقات قوية وتعزيز الشعور بالمسؤولية الجماعية، فإننا نخلق بيئة يصبح فيها التعاون جزءًا طبيعيًا لا يتجزأ من عملنا.

في نهاية المطاف، هدفنا هو خلق قيمة مشتركة وتحقيق التأثير الجماعي من خلال العمل جنبا إلى جنب مع الشركات والمنظمات الأخرى في المناطق الريفية في فلسطين. ومن خلال التعاون، يمكننا تجميع مواردنا ومعارفنا وشبكاتنا لمواجهة التحديات المعقدة ودفع التنمية المستدامة وتحسين حياة المجتمع المحلي. ومن خلال تبني قوة الشراكات، يمكننا إحداث تغيير دائم وبناء اقتصاد ريفي أقوى وأكثر شمولاً في فلسطين.

مصر:

يتطلب التعاون مع الشركات أو المنظمات الأخرى تحديد الأهداف والقيم المشتركة التي تتوافق مع مهمة ورؤية العمل. يمكن أن يساعد ذلك في بناء الثقة وبناء أساس قوي للتعاون. بالإضافة إلى ذلك، فإن تحديد أدوار ومسؤوليات واضحة لكل شريك يمكن أن يساعد في ضمان أن الجميع يعملون لتحقيق نفس الأهداف وعدم وجود تداخل أو ازدواجية في الجهود. علاوة على ذلك، فإن بناء العلاقات مع الشركاء أمر ضروري لنجاح التعاون. وهذا يتطلب التواصل المنتظم والاحترام المتبادل والرغبة في الاستماع والتعلم من بعضنا البعض. ويتطلب وضع مقاييس واضحة ومراجعة التقدم بانتظام لأن قياس وتقييم تأثير التعاون يمكن أن يساعد في تحديد مجالات التحسين والتأكد من أن التعاون يحقق أهدافه.

اليونان:

لإنشاء قيم مشتركة وتحقيق تأثير جماعي، يجب أولاً تحديد الأهداف المشتركة ومجالات الاهتمام المشترك بين مختلف الشركات والمنظمات. إن بناء العلاقات المبنية على الثقة والمعاملة بالمثل أمر حيوي للتعاون الفعال. وأيضًا، من خلال تقاسم الموارد والاستفادة من نقاط القوة لدى بعضنا البعض، يتم زيادة الكفاءة وتعظيم التأثير. يعد الدفاع عن المصالح المشتركة والتقييم المستمر للاستراتيجيات وتكييفها أمرًا ضروريًا لتحقيق النجاح على المدى الطويل. ومن خلال هذه الجهود الجماعية، يمكن تحقيق تأثير إيجابي كبير على المجتمع الزراعي ومواجهة التحديات المشتركة وتحقيق الأهداف الجماعية للتنمية المستدامة والرخاء المشترك.

خلاصة :

يعد التعاون بين الشركات والمؤسسات في المناطق الريفية أمرًا بالغ الأهمية لإنشاء أسعار مشتركة وتحقيق التأثير الجماعي. من وجهات النظر والتقارير العديدة، تبرز عدة أفكار رئيسية:

تحديد الأهداف المشتركة: يبدأ التعاون الناجح بتحديد الأحلام المشتركة والقيم المشتركة. يجب على الشركات والمؤسسات التجارية مواءمة مهامها للتأكد من أن جهودها متكاملة وتساهم في قضية مشتركة أكبر.

بناء الثقة والعلاقات: يعد بناء الاتفاق والعلاقات القوية أمرًا أساسيًا للتعاون الفعال. إن المحادثة المفتوحة والشفافية والإعجاب المتبادل هي التي تشكل الأساس للاقتراب بشكل جماعي من الأهداف المشتركة.

الاستفادة من نقاط القوة: يجلب كل كيان نقاط قوة وموارد محددة إلى الطاولة. ومن خلال الاستفادة من نقاط القوة هذه، يصبح التعاون أكثر قوة وكفاءة وتأثيرًا. إن مشاركة المصادر والفهم والخبرة تكمل النتائج النهائية العامة.

أدوار ومسؤوليات واضحة: إن تحديد الأدوار والالتزامات بوضوح لكل رفيق يمنع ازدواجية الجهود ويضمن أن الجميع يعملون بشكل متماسك في اتجاه الأحلام المشتركة.

الدعوة والتواصل: يمكن للجهود التعاونية أن تتوسع إلى ما هو أبعد من الشراكات الفورية. يسمح الانخراط في الشبكات والهياكل للشركات والمؤسسات بتأييد المصالح المشتركة، والتأثير على القواعد، وزيادة صوتها الجماعي.

التعلم والتحسين المستمر: التعاون هو أسلوب مستمر يتطلب التقييم المنتظم والنموذج والتعرف على المراجعات. وتضمن المراجعات الدورية أن يظل التعاون متوافقًا مع تأثيره المفترض.

مشاركة المجتمع: تؤدي عمليات التعاون التي تتفاعل مع مجموعات الأحياء وأصحاب المصلحة إلى تحقيق نتائج أكثر شمولاً وتأثيراً. إن إشراك الأشخاص المتأثرين بالمهام التعاونية يضمن أن تكون الإجابات ذات صلة بالسياق ومستدامة.

القياس والمساءلة: إن وضع مقاييس واضحة للإنجاز وآليات الواجب يضمن أن تأثير التعاون قد يكون كما ينبغي قياسه. تساعد التقارير والتقييمات المنتظمة في اختيار المناطق التي تحتاج إلى تحسين.

توسيع نطاق التأثير: يمكن أن تكون عمليات التعاون الناجحة بمثابة طرق لتوسيع نطاق التأثير. إن تحقيقها يمكن أن يلهم مختلف الشركات والمجموعات للتعاون والمساهمة في الجهود الجماعية.

المرونة والقدرة على التكيف: البيئات الريفية ديناميكية، ويجب أن تكون تقنيات التعاون مرنة وقابلة للتكيف مع المناسبات المتغيرة. وهذا يسمح للشركاء بالاستجابة بنجاح للمواقف والإمكانيات الناشئة.

وفي النهاية، يعد التعاون بين المنظمات والمنظمات في المناطق الريفية طريقة فعالة لخلق تكلفة مشتركة والحصول على تأثير جماعي. من خلال مواءمة الأحلام، وبناء علاقات قوية، والاستفادة من نقاط القوة، يمكن أن يؤدي هذا التعاون إلى تحسين مستدام، ونمو نقدي، وتعزيز الوجود في المجموعات الريفية.

المجتمع المحلي والتطلعات البيئية:

18. ما هو نوع التأثير الذي تأمل أن تحدثه على المجتمع المحلي والبيئة من خلال عملك في منطقة ريفية؟

إيطاليا:

بييرو كوسنتينو: الدفاع عن الأرض وحمايتها وإعادة إنشاء مجتمع ريفي. لقد اختفت المجتمعات الريفية. فالريف إما مكان لتركيز الإنتاج أو مكان للاستغلال (كما هو الحال مع المهاجرين). إن إعادة بناء مجتمع ريفي يعني منحهم العمل مرة أخرى، والقدرة على إنعاشهم.

إسبانيا:

بعد دراسة بيوتا، تم التوصل إلى أن جزءًا من العالم الريفي محاصر في حلقة ردود فعل سلبية. وهذا يعني أن عدداً من العوامل، مثل انخفاض ربحية الأنشطة الزراعية، وعدم استقرار المناخ، والتلوث الناجم عن تكثيف الإنتاج، من بين عوامل أخرى، تؤدي إلى سلسلة من المشاكل الإضافية، مثل تصحر التربة، وفقدان التنوع البيولوجي، وهجر المناطق الريفية، حرائق الغابات. وهذه المشاكل بدورها تزيد من تفاقم الآثار السلبية للعوامل المذكورة أعلاه.

وفي هذا السياق، تبرز مبادرة بيوتا كمبادرة تعتمد على المشاعر تجاه العالم الطبيعي والحاجة إلى مواجهة التحديات في المناطق الريفية. يشير اسم "Byota" إلى "biota"، أي مجموعة الكائنات الحية التي تعيش في بيئة معينة. وهذا يعكس بوضوح هدفنا: جعل البيئة الريفية بيئة حية ومزدهرة، من خلال إجراءات محددة تؤدي إلى تأثير مضاعف وتشرك المجتمع بأكمله.

وأخيرا، يدركون أن هناك ثلاثة تحديات رئيسية يتعين معالجتها معا: الاقتصادية والاجتماعية والبيئية. ولمواجهة هذه التحديات، يقترحون البدء بالاعتماد على المرونة كمبدأ أساسي لتحقيق الربحية المطلوبة. كما ركزوا على التمايز لتحقيق التفرد،

وعلى قوة التعاون، وعلى المطالبة بالشفافية، وعلى الرؤية المشتركة للتنوع البيولوجي، وأخيراً على أناقة الوعي. هذه هي الركائز التي تستند إليها أعمالهم واستراتيجياتهم لتعزيز التغيير الإيجابي والدائم في المناطق الريفية.

يتمثل اقتراح شبكة Byota ومهمتها في مواجهة التحديات الثلاثة من خلال Rs3 لدينا: إعادة تقييم الأراضي غير المنتجة، والعلاقة المباشرة مع المنتج والمستهلك، واحترام البيئة. ولتحقيق هذه الأهداف الثلاثة، نقدم محاصيل الحراجة الزراعية ذات القيمة المضافة العالية، مثل الكمأة الصحراوية؛ قنوات البيع المباشرة التي تبرز القيمة الطبيعية للمنتج؛ ونماذج الإدارة المكيفة التي تعمل على تنويع النظام البيئي الزراعي.

لماذا زراعة الكمأة الصحراوية؟ لأنه عضوي ويتطلب الحد الأدنى من المدخلات، وصيانة منخفضة، وإنتاج مبكر، واستهلاك منخفض للغاية للمياه. وبصرف النظر عن قيمته الطهي. بالإضافة إلى ذلك، فإنها تقدم للمستهلك مجموعة من الكمأة لتذوقها على مدار السنة، مع الاهتمام بأصلها والمنتج والحفاظ على حيوية المناطق الريفية.

فلسطين:

من خلال حاضنة الأعمال الخاصة بنا، IDEA، في منطقة ريف جنين، فلسطين، هدفنا الأساسي هو إحداث تأثير إيجابي ودائم على المجتمع المحلي والبيئة. نحن نسعى جاهدين لإنشاء نظام بيئي يعزز ريادة الأعمال والتمكين الاقتصادي والتنمية المستدامة. ومن خلال تزويد رواد الأعمال الطموحين بالدعم والموارد والتوجيه اللازم، فإننا نهدف إلى إحداث العديد من التأثيرات الرئيسية.

أولا وقبل كل شيء، نهدف إلى تحفيز النمو الاقتصادي وخلق فرص العمل في المنطقة. من خلال رعاية الشركات الناشئة والشركات الصغيرة المبتكرة، نساهم في توسيع الاقتصاد المحلي، وخلق فرص العمل، وتمكين الأفراد من الاعتماد على أنفسهم. ونحن نعتقد أن النظام البيئي لريادة الأعمال المزدهر يمكن أن يكون له تأثير مضاعف، مما يؤدي إلى زيادة الاستثمار، وتحسين مستويات المعيشة، وانخفاض معدلات الفقر.

بالإضافة إلى ذلك، تركز حاضنة الأعمال لدينا بشدة على الممارسات المستدامة والمسؤولية البيئية. نحن نشجع رواد الأعمال على تبني أساليب صديقة للبيئة، مثل الاستفادة من مصادر الطاقة المتجددة، وتنفيذ أنظمة فعالة لإدارة النفايات، وتعزيز الممارسات الزراعية المستدامة. ومن خلال دمج الوعي البيئي في نماذج أعمالهم، يمكن لرواد الأعمال المساهمة في الحفاظ على النظام البيئي المحلي والتخفيف من تأثير تغير المناخ.

علاوة على ذلك، فإن عملنا يمتد إلى ما هو أبعد من الجوانب الاقتصادية والبيئية. نحن نهدف إلى تمكين المجتمع المحلي من خلال توفير الفرص لتنمية المهارات وبناء القدرات وتبادل المعرفة. ومن خلال ورش العمل وبرامج التدريب والإرشاد، نقوم بتزويد الأفراد بالمهارات والمعرفة اللازمة للنجاح في مساعيهم الريادية. ومن خلال تعزيز التعليم وتعزيز ثقافة التعلم المستمر، نقوم بتمكين الأفراد ليصبحوا عوامل تغيير ويساهمون في التنمية الشاملة للمجتمع.

وأخيرا، نحن ندرك أهمية التعاون والشراكات. نحن نتعامل بنشاط مع المنظمات المحلية والوكالات الحكومية وأصحاب المصلحة الدوليين لخلق تأثير جماعي ومعالجة التحديات المشتركة. ومن خلال إقامة تحالفات قوية والاستفادة من الموارد، يمكننا تعظيم جهودنا وإنشاء نظام بيئي داعم لريادة الأعمال لا يفيد الشركات الفردية فحسب، بل المجتمع بأكمله.

وفي الختام، تطمح حاضنة الأعمال لدينا، IDEA، إلى إحداث تأثير عميق ومتعدد الأوجه على المجتمع المحلي والبيئة في جنين، فلسطين. من خلال تعزيز النمو الاقتصادي، وتشجيع الممارسات المستدامة، وتمكين الأفراد، وتعزيز التعاون، نهدف إلى إنشاء منطقة ريفية نابضة بالحياة ومرنة حيث تزدهر ريادة الأعمال، ويزدهر المجتمع، وتتم حماية البيئة للأجيال القادمة.

مصر:

1- خلق فرص العمل وتوفير فرص العمل لأفراد المجتمع المحلي مما يساعد في دعم الاقتصاد المحلي وتقليل معدلات البطالة.

2- ممارسات الاستدامة البيئية، مثل تقليل النفايات والحفاظ على الطاقة واستخدام الموارد المتجددة. يمكن أن يساعد ذلك في تقليل التأثير البيئي والمساهمة في الحفاظ على كوكب أكثر صحة.

3- الابتكار من خلال الاستثمار في البحث والتطوير واعتماد التقنيات الجديدة وإنشاء منتجات وخدمات جديدة.

4- المشاركة المجتمعية حيث يمكن للشركات التعامل مع المجتمع المحلي من خلال المشاركة في الفعاليات المجتمعية ودعم القضايا المحلية والتعاون مع المنظمات المحلية.

اليونان:
الهدف الرئيسي هو التمكين المالي للأعمال، والذي من خلاله سيتم خلق فرص عمل أخرى، ودعم ريادة الأعمال المحلية، وتعزيز التنمية الاقتصادية وتحسين سبل العيش.

بالإضافة إلى ذلك، تسعى إلى إعطاء الأولوية للاستدامة البيئية من خلال تبني ممارسات صديقة للبيئة، وتقليل النفايات، والحفاظ على الموارد ودعم جهود الحفاظ على البيئة المحلية. ويظهر هذا الالتزام تجاه البيئة حسًا بالمسؤولية ويساعد في الحفاظ على الموارد الطبيعية للأجيال القادمة.

يعد التعاون والشراكات مع الشركات والمنظمات وأصحاب المصلحة الآخرين أمرًا حيويًا أيضًا لخلق قيمة مشتركة وتحقيق التأثير الجماعي. ومن خلال العمل معًا، يمكننا مواجهة التحديات المشتركة والاستجابة لاحتياجات المجتمع ودفع عجلة التنمية المستدامة في المنطقة، وتعزيز التأثير وتعزيز الشعور بالوحدة.

خلاصة :
إن التأثير الذي تأمل الشركات في المناطق الريفية تحقيقه على السكان المحليين والمناطق المحيطة به متعدد الأوجه ويعكس تفانيًا عميقًا في التحسين المستدام والتبادل الجيد. وعبر المناطق والسياقات المختلفة، تظهر مواضيع مشتركة:

التمكين الاقتصادي: تهدف الشركات إلى تحفيز الازدهار الاقتصادي عن طريق خلق إمكانيات عملية، وتعزيز ريادة الأعمال، والمساهمة في توسيع النظام الاقتصادي المجاور. من خلال توفير فرص العمل ومساعدة المجموعات المحلية، يهدفون إلى تحسين سبل العيش والرفاهية المالية للمجتمع.

المسؤولية البيئية: تعطي العديد من الشركات الأولوية للاستدامة البيئية عن طريق تبني ممارسات صديقة للبيئة تقلل من بصمتها البيئية. ويمكن أن تشمل هذه الممارسات الحفاظ على الطاقة، وتقليل النفايات، واستخدام الأصول المتجددة، وتعزيز الأساليب الزراعية المستدامة. ومن خلال دمج هذه الممارسات في عملياتها، تسعى الشركات جاهدة للدفاع عن البيئة وتقديم مساهمات في بيئة أكثر صحة.

الابتكار والتكنولوجيا: تسعى الشركات بانتظام إلى فرض الابتكار من خلال الاستثمار في الدراسات والتطوير، واعتماد التكنولوجيا الجديدة، وتنمية المنتجات والخدمات الحديثة. ومن خلال البقاء في طليعة التحسينات التكنولوجية، يمكنهم تحسين الأداء واللطف والقدرة التنافسية.

المشاركة المجتمعية: تدرك الشركات أهمية المشاركة المجتمعية وغالبًا ما تشارك في المناسبات المحلية، وتساعد في مبادرات التواصل، وتتعاون مع المنظمات القريبة. تعزز هذه المشاركة الشعور بالانتماء، وتقوي الحب الأخوي الاجتماعي، وتساهم في الرفاهية العامة للشبكة.

التعاون من أجل التأثير الجماعي: يعد التعاون مع مختلف الشركات والوكالات وأصحاب المصلحة موضوعًا متكررًا. ومن خلال العمل معًا، تستطيع الشركات التعامل مع التحديات المشتركة، والاستفادة من الأصول، وتضخيم تأثيرها. يضمن هذا النهج الجماعي تنسيق الجهود وتحقيق تأثير أكبر وأكثر استدامة.

التمكين وتنمية المهارات: تساهم الشركات في تمكين الأفراد من خلال توفير التعليم والإرشاد وإمكانيات تحسين المهارات. من خلال تحسين مهارات سكان الحي، تتيح لهم الشركات ستة عشر فرصة ويصبحون أفرادًا نشطين في ازدهار شبكتهم.

الحفاظ على التراث الثقافي: في بعض المناطق، تعتزم الشركات الاحتفاظ بالتقاليد والخلفيات والقيم الثقافية المحلية والاستمتاع بها. إنهم يدمجون هذه العوامل في منتجاتهم وخدماتهم ورياضاتهم، مما يساهم في الحفاظ على هوية المجتمع وشخصيته الفريدة.

تحسين نوعية الحياة: من خلال جهودها، تسعى المنظمات إلى تحسين المستوى العام لأنماط الحياة للشبكة. يمكن أن يشمل ذلك الحصول على قبول أعلى للعناصر والعروض، والبنية التحتية المتقدمة، وتعزيز الفرص الاجتماعية والترفيهية.

وفي الختام، تطمح المنظمات في المناطق الريفية إلى خلق تأثير شمولي يشمل الأبعاد النقدية والبيئية والاجتماعية والثقافية. يعكس تفانيهم في الاستدامة والتعاون ورفاهية المجتمع خبرة عميقة في الترابط بين الرخاء المالي واللياقة البيئية والمجتمعات الملونة.

المشروع
101093212 :

خلاصة عامة:

وفي الختام، يسلط البحث الضوء على العديد من الممارسات الجيدة في سياق ريادة الأعمال في البلدان الستة – إيطاليا وإسبانيا وفلسطين ومصر واليونان وتونس. وقد أثبتت هذه الممارسات فعاليتها في تعزيز بيئة مواتية للشركات الناشئة وتشجيع مساعي ريادة الأعمال. ومن خلال تبني هذه الممارسات والبناء عليها، يمكن لكل دولة أن تعمل على تعزيز نظامها البيئي لريادة الأعمال ودفع النمو الاقتصادي المستدام.

الدعم الحكومي والسياسة: تجسد إيطاليا وإسبانيا أهمية الدعم الحكومي القوي وأطر السياسات. ومن خلال توفير فرص التمويل، والحوافز الضريبية، والإصلاحات التنظيمية المصممة خصيصا لتلبية احتياجات الشركات البادئة، تستطيع الحكومات أن تخلق بيئة تمكينية تجتذب رواد الأعمال وتشجع الابتكار.

التعاون بين مؤسسات التعليم والبحث: يُظهر التعاون بين رواد الأعمال ومؤسسات التعليم/البحث، كما رأينا في فلسطين واليونان وتونس، قيمة نقل المعرفة وتقاسم الموارد. تعمل الحاضنات والشراكات بين الصناعة البحثية وبرامج الإرشاد على تسهيل دعم ريادة الأعمال وسد الفجوة بين الأوساط الأكاديمية وقطاع الأعمال.

التكنولوجيا والاتصال الرقمي: تسلط مصر وتونس الضوء على أهمية تبني التكنولوجيا والاتصال الرقمي. وقد شهدت هذه البلدان صعود ريادة الأعمال الرقمية، مما يثبت أن الاستفادة من التكنولوجيا يمكن أن تفتح أسواقا جديدة، وتبسيط العمليات، وتعزيز القدرة التنافسية.

مبادرات ريادة الأعمال الريفية: تسلط الأمثلة الناجحة لريادة الأعمال الريفية في إسبانيا وتونس الضوء على إمكانات السياحة الزراعية والمنتجات الصديقة للبيئة والأعمال التجارية الزراعية المجتمعية. ومن خلال تعزيز هذه الأساليب، تستطيع البلدان تمكين المجتمعات الريفية، والحفاظ على التقاليد المحلية، ودفع عجلة التنمية الاقتصادية في المناطق الأقل تحضرا.

ريادة الأعمال الاجتماعية والبيئية: أظهرت إيطاليا واليونان الأهمية المتزايدة لريادة الأعمال الاجتماعية والبيئية. يمكن أن يؤدي دعم الشركات مع التركيز على التأثير الاجتماعي والاستدامة إلى تغيير إيجابي ومعالجة التحديات المجتمعية والبيئية الملحة.

التعاون والإرشاد: تلعب برامج الإرشاد وحاضنات الأعمال في جميع البلدان الستة دورًا حيويًا في دعم ريادة الأعمال. تشجع هذه المنصات التعاون وتبادل المهارات والتوجيه من المهنيين ذوي الخبرة، وتمكين رواد الأعمال من التغلب على التحديات وتنمية مشاريعهم.

الاستفادة من الهوية المحلية والأسواق المتخصصة: تُظهر إيطاليا وإسبانيا واليونان قوة الاستفادة من الثقافة والتقاليد والموارد المحلية لإنشاء منتجات وخدمات متخصصة. إن التأكيد على الهوية المحلية يمكن أن يجذب العملاء المحليين والدوليين، مما يوفر ميزة تنافسية فريدة.

تعزيز النظام البيئي: في جميع البلدان، يعد اتباع نهج شامل لتعزيز النظام البيئي أمرًا بالغ الأهمية. ويتضمن ذلك التنسيق بين أصحاب المصلحة، والدعم المستمر للشركات الناشئة بعد المراحل الأولية، والوصول إلى الموارد وفرص السوق، وقياس التأثير لضمان فعالية مبادرات الدعم.

ومن خلال تبني هذه الممارسات الجيدة ومواصلة تطويرها، تستطيع البلدان الستة تعزيز مشهد ريادة الأعمال النابض بالحياة الذي يدفع الرخاء الاقتصادي والتنمية الاجتماعية والابتكار المستدام. ويمكن أن يؤدي تبادل المعرفة والخبرات بين هذه البلدان أيضًا إلى التعاون عبر الحدود، مما يخلق نظامًا بيئيًا إقليميًا ديناميكيًا ومترابطًا يفيد جميع أصحاب المصلحة.

قائمة المراجع

إسباني:

- Muñoz. I (2022). From the local to the global: Good practices of rural town councils. Subdirección General de Dinamización del Medio Rural.
- Subdirección General de Modernización de Explotaciones (2012). Good practices in rural development and young people.

https://www.inmujeres.gob.es/areasTematicas/Emprendimiento/EmpFemMundoRural.htm

- Guide to Entrepreneurship in rural areas

https://economiasocialrural.org/wp-content/uploads/2020/12/Emprendimiento-en-el-ambito-rural.pdf

- Juventus rural studies magazine. Rural youth and development

https://www.injuve.es/sites/default/files/adjuntos/2019/11/injuve_122.pdf

https://elpais.com/economia/formacion/2022-12-09/se-buscan-jovenes-preparados-para-trabajar-en-entornos-rurales.html

- Sustainable development and just transition in rural areas

https://www.ccoo.es/307c974eadea68f301143b0ed9060395000001.pdf

https://www.lamoncloa.gob.es/presidente/actividades/Documents/2020/230720-Espa%C3%B1aDigital_2025.pdf

https://culturayciudadania.culturaydeporte.gob.es/dam/jcr:fc60db21-3e5f-458b-8e2c-a4deb753f3a4/pensar-hacer-compressed.pdf

اليونان:

- Muñoz. I (2022). From the local to the global: Good practices of rural town councils. Subdirección General de Dinamización del Medio Rural.
- Subdirección General de Modernización de Explotaciones (2012). Good practices in rural development and young people.

https://www.inmujeres.gob.es/areasTematicas/Emprendimiento/EmpFemMundoRural.htm

- Guide to Entrepreneurship in rural areas

https://economiasocialrural.org/wp-content/uploads/2020/12/Emprendimiento-en-el-ambito-rural.pdf

- Juventus rural studies magazine. Rural youth and development

https://www.injuve.es/sites/default/files/adjuntos/2019/11/injuve_122.pdf

https://elpais.com/economia/formacion/2022-12-09/se-buscan-jovenes-preparados-para-trabajar-en-entornos-rurales.html

- Sustainable development and just transition in rural areas

https://www.ccoo.es/307c974eadea68f301143b0ed9060395000001.pdf

https://www.lamoncloa.gob.es/presidente/actividades/Documents/2020/230720-Espa%C3%B1aDigital_2025.pdf

https://culturayciudadania.culturaydeporte.gob.es/dam/jcr:fc60db21-3e5f-458b-8e2c-a4deb753f3a4/pensar-hacer-compressed.pdf

تونس :

- باللغة الإنجليزية:

1. "Entrepreneurship and Rural Development in Tunisia: Challenges and Opportunities" by Amel Koubaa and Souad Touzi

2. "Rural Entrepreneurship in Tunisia: Drivers, Challenges, and Policy Implications" by Sami Basly

3. "Supporting Rural Entrepreneurship in Tunisia: A Comprehensive Approach" by Elyes Jouini and Nouha Bahloul

4. "Rural Development and Entrepreneurship: The Tunisian Case" by Abdelbasset Chemingui

5. "Promoting Rural Entrepreneurship in Tunisia: Lessons from Successful Initiatives" by Ahmed Ouerfelli and Mohamed Salah Matoussi

6. RUPRI Center for Rural Entrepreneurship: https://www.energizingentrepreneurs.org/

7. OECD Rural Policy Reviews: The Organisation for Economic Co-operation and Development (OECD) https://www.oecd.org/regional/rural-policy/

8. Rural Entrepreneurship Development Program by FAO: The Food and Agriculture Organization (FAO) of the United Nations: http://www.fao.org/rural-employment/entrepreneurship/en/

9. Journal of Rural Studies: https://www.journals.elsevier.com/journal-of-rural-studies

10. Entrepreneurship Theory and Practice: https://onlinelibrary.wiley.com/journal/15406282

11. International Journal of Entrepreneurship and Innovation Management: https://www.inderscience.com/jhome.php?jcode=ijeim

12. Case Studies and Reports: Look for case studies and reports specific to rural entrepreneurship in Tunisia or similar contexts. Local development agencies, universities, and rural entrepreneurship support organizations may have published reports or case studies showcasing successful approaches in rural communities.

13. Government and Development Agency Reports: Consult reports by Tunisian government agencies, development organizations, and rural development programs. These reports often provide insights into successful initiatives, policies, and strategies for scaling entrepreneurship in rural areas.

- بالعربية

1 - ريادة الأعمال في مناطق المدخل في تونس: التحديات والفرص" لعبد الوهاب عبد الرحيم

2 - "الريادة في تونس:مبدعاتها وتحدياتها وتداعيات لص" لصية البلوي وزينة الهاشمي

الملاحق

الملحق رقم 1:

ما هي بعض الشركات أو رواد الأعمال الناجحين في منطقتك الريفية، وما الذي يجعلها ناجحة؟

ما هي الاستراتيجيات أو الممارسات التي استخدموها للتغلب على التحديات الفريدة للمناطق الريفية؟

وما هو تأثيرهم على المجتمع المحلي والاقتصاد؟

ما هي بعض التحديات المحددة التي يواجهها رواد الأعمال في منطقتك الريفية، وكيف نجح الناس في مواجهة هذه التحديات؟

هل هناك أي تحديات فريدة تواجهها النساء أو الشباب أو الفئات المهمشة الأخرى في ريادة الأعمال الريفية؟

ما هي أنظمة الدعم أو الموارد الموجودة لمساعدة رواد الأعمال على التغلب على هذه التحديات؟

هل هناك أي سياسات أو مبادرات أو برامج محلية أو إقليمية نجحت في دعم ريادة الأعمال في المناطق الريفية؟

ما هو تأثير هذه السياسات أو المبادرات على الاقتصاد والمجتمع المحلي؟

ما هي بعض التحديات أو القيود التي تواجه هذه البرامج، وكيف يمكن تحسينها؟

ما هو الدور الذي تلعبه المؤسسات المحلية، مثل الجامعات أو مراكز البحوث أو المنظمات المجتمعية، في دعم ريادة الأعمال في المناطق الريفية؟

ما هي بعض الأمثلة الناجحة للتعاون بين رواد الأعمال وهذه المؤسسات؟

كيف يمكن لهذه المؤسسات أن تدعم بشكل أفضل ريادة الأعمال في المناطق الريفية؟

ما هي بعض الأساليب المبتكرة أو الإبداعية لريادة الأعمال التي رأيتها في المناطق الريفية؟

ما هي بعض المزايا أو الفرص الفريدة لريادة الأعمال في المناطق الريفية؟

كيف يمكن توسيع نطاق هذه الأساليب أو تكرارها في المجتمعات الريفية الأخرى؟

هل تواجه أي تحديات ثقافية أو اجتماعية فريدة أثناء ممارسة الأعمال التجارية في منطقة ريفية؟

ما هو الدور الذي تعتقد أن التعليم والتدريب يلعبانه في نجاح ريادة الأعمال في المناطق الريفية؟

كيف يمكنك ضمان الاستدامة والمسؤولية البيئية في عملك في منطقة ريفية؟

ما هي المزايا والعيوب الرئيسية لممارسة الأعمال التجارية في منطقة ريفية مقارنة بالمنطقة الحضرية؟

كيف يمكنك جذب العملاء أو العملاء والاحتفاظ بهم في منطقة ريفية؟

ما هي أهم المهارات أو الصفات اللازمة للنجاح في ريادة الأعمال في المناطق الريفية؟

كيف يمكنك الموازنة بين الحاجة إلى الربحية والرغبة في إحداث تأثير اجتماعي إيجابي في المناطق الريفية؟

ما هي أهم العوامل لبناء نظام بيئي داعم لريادة الأعمال في المناطق الريفية، مثل الوصول إلى الإرشاد والتواصل والتمويل؟

كيف يمكنك دمج الثقافة والتقاليد المحلية في عملك في منطقة ريفية، وما هي فوائد وتحديات القيام بذلك؟

كيف يمكنك الموازنة بين الحاجة إلى الابتكار والتحديث والرغبة في الحفاظ على التقاليد والقيم المحلية في المنطقة الريفية؟

ما هو الدور الذي ترى أن التكنولوجيا والأدوات الرقمية تلعبه في مستقبل ريادة الأعمال في المناطق الريفية؟

كيف تتعاون مع الشركات أو المنظمات الأخرى في منطقة ريفية لخلق قيمة مشتركة وتأثير جماعي؟

ما هو نوع التأثير الذي تأمل أن تحدثه على المجتمع المحلي والبيئة من خلال عملك في منطقة ريفية؟

- الملحق رقم 2

من خلال البحث المكتبي والمقابلتين، حددت CENTRO INTERNAZIONALE PER LA PROMOZIONE DELL'EDUCAZIONE E LO SVILUPPO ASSOCIAZIONE(CEIPES) الممارسات الجيدة التالية:

التأثير على المجتمع	الاستراتيجيات والممارسات المعتمدة	لماذا هم ناجحون	اسم الشركة والموقع ووصف مختصر
• زراعة واستعادة الكرامة للأراضي التي أذلتها جرائم المافيا لفترة طويلة • تحترم التقاليد الزراعية للمناطق التي تعمل فيها، وتحترم التوازن الطبيعي وتحترم البيئة من خلال القيام بالزراعة العضوية • فهو يوفر وظائف مستقرة وأكثر من عادلة، مع آفاق النمو الشخصي والرضا للجميع، حتى بالنسبة للفئات الأكثر ضعفا • يدير الأراضي المستولى عليها والمصادرة، مما يعطي معنى للتعويض تجاه المجتمعات من أجل إعادة الاستخدام الاجتماعي للإقليم	تضم Libera Terra منتجين آخرين يتشاركون نفس المبادئ ويشجعون الزراعة العضوية.	ولدت Libera Terra بهدف تعزيز المناطق الرائعة ولكن "الصعبة"، من خلال الانتعاش الاجتماعي والإنتاجي للأراضي المحررة من المافيا وإنشاء منتجات عالية الجودة يتم الحصول عليها بطرق تحترم البيئة والمجتمع.	ليبرا تيرا (مناطق جنوب إيطاليا - صقلية، بوليا، كامبانيا، كالابريا) Libera Terra هو اتحاد، ONLUS (منظمة غير ربحية ذات منفعة اجتماعية)، يجمع التعاونيات الاجتماعية التابعة لـ Libera Terra، بدعم من مشغلين آخرين تبنوا القضية. والمنتجات كثيرة، من الحبوب، إلى الخضار، إلى الفاكهة. من التحصيل إلى التجارة.

موظفو Simenza هم عمال صقليون. إنهم يستعيدون التقليد المحلي (الصقلي). ولا يتم معالجة الأرض بالمبيدات الحشرية، مما يضمن احترام الأرض المحلية.	استراتيجيتهم متعددة الأوجه: من وجهة نظر تسويقية، فإن إعادة اكتشاف القديم هو خيار استراتيجي يسمح أيضًا بإعادة صياغة سرد إنتاج الحبوب. ومن منظور تسويقي، تتمثل الاستراتيجية في تسليط الضوء على خصائص الحبوب القديمة في عالم تهيمن عليه اضطرابات الأكل، مع التركيز على القدرات الغذائية المتفوقة للحبوب القديمة المحلية. من وجهة نظر الإنتاج، تتمثل الإستراتيجية في التواصل. يجمع سينزا المنتجين معًا ويقدم لهم التدريب.	تجمع سيمينزا بين سلسلة من عناصر التميز، وهي التغلب على أزمة زراعة الحبوب (بسبب نقص الأموال الأوروبية، واستيراد الحبوب السامة من الخارج، والوجود الواسع النطاق للجليفوسات وغيرها من المواد غير الطبيعية) والحل من التقليد المختفي في صقلية، أو بالأحرى زراعة الحبوب الصقلية المحلية. يقوم منتجو سيمينزا بجمع الحبوب الصقلية النموذجية التي تتميز بخصائص حسية ممتازة وذات جودة أعلى بكثير من الحبوب المستوردة. يجمع Simenza بين استعادة التقاليد وحل أزمة الحبوب الصقلية وحل مشكلة الحبوب ورواتب المنتجين الصقليين. ابتكارهم يتمثل في استعادة القديم. تقدم Simenza أيضًا التدريب على معالجة الحبوب وتنقل الثقافة الغذائية.	سيمينزا (رادوسا، مقاطعة كاتانيا - صقلية) تنتج شركة Simenza الحبوب الصقلية القديمة وهي عبارة عن رابطة تضم العديد من المنتجين

يتم توزيع الدخل بين الجهات الفاعلة في المجتمع، حيث أن جميع الموظفين ينتمون إلى الإقليم. لا تستخدم شركة Orange Fiber المبيدات الحشرية وبالتالي تحترم أراضيها وتعتمد أساليب إنتاج مستدامة. ويرتبط المنتج الرئيسي المستخرج بالزراعة المحلية، وهي الحمضيات.	كانت ممارسة OF واستراتيجيتها الفائزة هي الاستثمار في التكنولوجيا والشبكات. OF هي جزء من شبكة من المستثمرين والمسرعات والقادة وشركاء الصناعة وموجهي برامج التسريع والخريجين الذين يدعمون نموها ويشجعون التحسين المستمر. OF هي جزء من شبكة دولية من المبدعين الذين يدعمون خلق القيمة من حيث الاستدامة والتأثير.	يتمثل ابتكار Orange Fiber بشكل أساسي في استعادة النفايات. تقضي هذه الممارسة على مشكلة التخلص من النفايات وتستعيد قيمة المنتج. تقوم Orange Fiber بإنشاء مواد أزياء مستدامة ومبتكرة من المنتجات الثانوية لعصير الحمضيات، وذلك باستخدام عملية مبتكرة وحاصلة على براءة اختراع وبالتعاون مع قادة الصناعة. تساهم Orange Fiber في تشكيل مفهوم جديد للرفاهية يعتمد على أسلوب حياة أخلاقي ومستدام.	ألياف البرتقال (كاتانيا، صقلية) تستخدم شركة rebiF egnarO نفايات البرتقال وتنتج الأقمشة.
يمكن للسكان المحليين الشراء مباشرة من منتجيهم.	إنهم يشجعون الممارسات الزراعية المستدامة بيئيًا والأخلاقية اجتماعيًا ولديهم علاقة مباشرة مع العملاء. وكما يتم تنظيم قاعدة الإنتاج، كذلك يتم تنظيم قاعدة الشراء. ينتقل نظام الشراء من المنتج إلى المستهلك.	إنه كونسورتيوم ويتم إدارته أفقيًا. ويشارك الأعضاء في صنع القرار والأعمال. لديهم أيضًا برامج الشراء المسبق. وفي الواقع، فإنهم يزرعون بساتين بتمويل من المستهلكين.	oizrosnoC icilef enillagelled (إيطاليا - صقلية، فرنسا، النمسا، بلجيكا، ألمانيا) إنتاج وتوزيع الزيوت والفواكه والخضروات الطازجة والمزيد..
جميع الأعضاء ينتمون إلى الإقليم.	التواصل ومجموعات المساعدة المتبادلة بين المزارع التي تشكل جزءًا من الكونسورتيوم.	إنتاج الحبوب والزيوت والخضروات الطازجة والفواكه	فال دي بيلا (إقليم كامبوريالي - باليرمو - صقلية) إنتاج الحبوب والزيوت والخضروات والفواكه الطازجة

إنهم مروجون لثقافة الاقتصاد الريفي من الناحية الأخلاقية. وهي توظف المهاجرين بشكل رئيسي لمواجهة ظاهرة استئجار الأراضي بشكل غير قانوني. وتأثيرها ليس اقتصاديا فحسب، بل ثقافيا واجتماعيا أيضا.	إنها حوالي 20 حقيقة متناثرة من لومبارديا إلى صقلية، ومن بوليا إلى توسكانا. وتتمثل استراتيجيتهم في الجمع بين أنواع مختلفة من الأعمال الريفية.	إنها شبكة توزيع بديلة. لقد عملوا على الترحيب بالمهاجرين وبدأوا في إشراكهم وتوظيفهم ببطء، مع إيلاء اهتمام خاص للمهاجرين الذين يخرجون من مخابئهم.	فوري ميركاتو (إيطاليا) إنتاج وتوزيع الفواكه والشوكولاتة والقهوة وغيرها من المنتجات.

المشروع
101093212 :